بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 28 November 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 4018
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها





اليوم — العملات
بالدولار الامريكي:
الاسترليني: ١,٥٥٩، المارك ١,٧٩١٥، الين ١٤٣,٠٤، الفرنك الفرنسي ٦,١٢٠٠، الريال السعودي ٣,٧٥٠٥، الدينار الكويتي ٠,٢٩٩٨.

الطقس
شمال اوروبا: ضباب مع تساقط ثلوج.
منطقة البحر المتوسط: بارد مع احتمال امطار.
الجزيرة العربية: غائم وسحب ممطرة على المرتفعات واجزاء من الغربية ورياح ترابية على باقي المناطق.

يحدث
يبدأ الرئيس يانج شانجكون رئيس الصين الشعبية في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) المقبل جولة في منطقة الشرق الاوسط يزور خلالها كلا من مصر والكويت وسلطنة عمان وذلك في أول جولة خارجية منذ توليه منصبه في العام الماضي.

أسرارنا
أجرت حكومة دولة عربية افريقية اتصالات مع مسؤول سابق بهدف الحصول على تأييده بعد ان كانت تتخذ موقف الرفض من التعاون معه.

السعودية تطالب بالحكمة والروية والحوار في لبنان

اتصالات مكثفة ووساطات لتفادي «معركة القصر»

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الأوسط»:
تنتهي بعد ظهر اليوم مهلة الانذار الذي وجهه الرئيس اللبناني الياس الهراوي الى العماد ميشال عون وضمنه تهديدا بعملية عسكرية خاطفة لاسترجاع القصر الرئاسي في بعبدا. وشهد لبنان امس اتصالات مكثفة ووساطات لتفادي «معركة القصر». ودعت المملكة العربية السعودية امس الى معالجة الأمور بالحكمة والروية والاعتماد على الحوار.

واجرى امس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني محادثات في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الأسد.

وقال السيد جبران كورية المتحدث باسم قصر الرئاسة السوري ان الحديث تناول «الوضع على الساحة اللبنانية في ضوء مسيرة الوفاق الوطني والتطورات الجارية لتنفيذ ميثاق الطائف».

كما التقى الحسيني نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الذي التقى لاحقا موفد اللجنة الثلاثية العربية الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي.

وذكرت مصادر نيابية لبنانية ان الحسيني اطلع الرئيس السوري على رغبة الرئيس اللبناني في ارجاء اللجوء الى الوسائل العسكرية بانتظار استنفاد الوسائل الأخرى.

وقالت امس صحيفة «تشرين» الحكومية السورية ان العماد عون سيواجه حصارا لبنانيا واعتبرت ان «انهاء تمرده العسكري مطلب عربي ودولي».

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الجزائر ستقوم بمساع سياسية ودبلوماسية لاقناع سورية بضرورة اتخاذ خطوات ايجابية لدعم الرئيس الهراوي والمساعدة على تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني خصوصا في ضوء المناخ المتوتر الذي يسود جميع المناطق اللبنانية عقب اغتيال الرئيس السابق رينيه معوض.

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان الدبلوماسيين الجزائريين سيسعون لاقناع دمشق بأهمية سرعة الانسحاب من بعض المناطق اللبنانية في الشمال والجبل وكذلك بعض المناطق ببيروت الغربية لتأكيد حسن نوايا سورية تجاه لبنان ولاسقاط حجج العماد ميشال عون الذي يطالب بانسحاب الجيوش غير اللبنانية قبل أن يغادر قصر بعبدا.

واضافت تلك المصادر ان واشنطن وباريس تعتزمان القيام بالضغط على اسرائيل كي تعلن عن برنامج زمني لانسحاب قواتها من لبنان.

وتحدثت المصادر نفسها امس عن وساطة فرنسية بعيدة عن الأضواء ترمي الى ترتيب «مخرج لائق لخروج العماد عون من لبنان وانتقال الهراوي الى قصر الرئاسة مع اعادة نظر في الحكومة التي شكلها وادخال نقاط جديدة في برنامجها». وقالت ان فرنسا التي تعترف بشرعية الهراوي تعارض في الوقت نفسه «أي عملية اجتياح للمناطق الشرقية».

وعكس تصريح أدلى به مساء امس السيد ادمون رزق وزير الاعلام في حكومة الدكتور سليم الحص ميلا الى عدم استعجال المواجهة. وقال رزق: ان احدا يجب ان لا يعتقد بأن هذه الحكومة حكومة حرب. انها حكومة السلام. وأصر على هذه النقطة لأنها تستند الى مبدأ المصالحة والوحدة الوطنية.

وأضاف: ليس هنالك مواجهة او معركة لا يمكن تجنبها لأن مصير اللبنانيين هو العيش بسلام وليس التقاتل.

وكانت الوساطات لتفادي المواجهة قد بدأت ليل الأحد ـ الاثنين. فقد زار قصر

(التتمة على صفحة ٢)

أول مؤتمر مدني لجبهة التحرير الجزائرية

بن جديد لم يقل كلمته الأخيرة بعد في عودة «القدماء» إلى القيادة

الجزائر ـ من موفد «الشرق الأوسط» قصي صالح الدرويش:
يفتتح صباح اليوم في العاصمة الجزائرية المؤتمر الاستثنائي لجبهة التحرير الوطني والذي يصفه المراقبون بأنه أهم مؤتمر في تاريخ الجبهة بالنسبة لوضع جبهة التحرير الوطني ومستقبلها كتنظيم سياسي.

وكان قد تقرر تأجيل المؤتمر مدة شهر للنظر في امكانية اشراك اعضاء القيادات السابقة للجبهة منذ تأسيسها وحتى اليوم، وبالفعل وفي ساعة متأخرة من ليلة السبت الماضي، وبعد نقاشات حادة وصاخبة احيانا انتهت اللجنة المركزية الى تأكيد قرارها السابق باشراك جميع القيادات السابقة.

ورغم ان هذا القرار لم يكن مفاجئا، خصوصا وقد أعلن عنه، إلا أن الكثير من اعضاء اللجنة المركزية اعترضوا عليه بشدة، بل ان بعض اوساط الذين شاركوا في هذا الاجتماع اكدوا انه لو جرى الاقتراع على هذا القرار لما فاز.

ولكن الأمين العام للجبهة عبد الحميد المهري استند الى القرار السابق، اي الذي كانت اللجنة قد وافقت عليه من حيث المبدأ.

ويعكس النقاش الحاد حول هذه النقطة خلافا شديدا داخل القيادة الحالية للجبهة في ما يتعلق بمشروعيها السياسي والتنظيمي خلال المرحلة المقبلة.

ومن المتوقع ان يستمر هذا الخلاف اثناء المؤتمر بعد ان يضاف اليه عنصر جديد هو القاعدة التي سيكون لها ولأول مرة كلمة في حسم الخلاف حول القيادة.

ويشاركها في حسم الخلاف الرئيس الشاذلي بن جديد الذي لم يقل كلمته الاخيرة بعد.

(التتمة على الصفحة ٢)

قصة اليمني الغامض ازدادت غموضاً

وزير دفاع باكستان يعترف لـ «الشرق الأوسط»:

وقع تسيب أمني في مطار إسلام أباد

اسلام اباد ـ بيشاور ـ لندن ـ جدة ـ «الشرق الأوسط» من محمد التونسي وحسني خشبة وجمال خاشقجي:
اعترف وزير الدفاع الباكستاني السيد غلام سارو اركيمالـ «الشرق الأوسط» بأن تسيبا امنيا وقع في مطار اسلام اباد وقت زرع المتفجرة في طائرة الخطوط السعودية التي نجت من كارثة محققة يوم الخميس الماضي. وقال ان المسؤولين عن ذلك سيعاملون بكل صرامة من جانب السلطات الباكستانية.

وأكد الوزير ان حكومة بلاده «تتخذ حاليا جميع الاجراءات اللازمة لتتبع المشتركين في الجريمة والقبض عليهم».

وأضاف ان اجراءات الفحص والتفتيش في مطار اسلام اباد صارمة للغاية في الوقت الحاضر.

وتشير التحقيقات الأولية الى ان الحقيبة الحاملة للقنبلة ربما زرعت على متن الطائرة السعودية بعد اتمام عملية الفحص والتفتيش.

وأعلن وزير الدفاع الباكستاني ان التحقيقات الأولية في محاولة تفجير الطائرة السعودية قد انتهت وان الحكومة الباكستانية ستصدر بيانا عن الحادث خلال ساعات.

وأضاف ان رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو عبرت عن قلقها البالغ تجاه هذا الحادث الذي كان من شأنه ان يسفر عن ازهاق ارواح المئات من الأبرياء.

وقال ان الحكومة الباكستانية تنفي وجود اي تواطؤ في أمر من هذا النوع وتعتبر أي اتهام من هذا النوع امرا يتعارض مع المنطق والعقل.

وأشار الوزير الى ما وصفه بأمور حيرت المحققين في الجريمة مثلا لماذا طلب مدبرو العملية المال اذا كانوا قد وضعوا القنبلة مع جهاز التوقيت الخاص بها على نحو يجعلها تنفجر تلقائيا وهي في الجو قبل استدعائها الى المطار؟ وهل كان المقصود ان لا يعمل جهاز التوقيت، او انه تعطل دون ارادة من جانب واضعي المتفجرة في الطائرة؟ ثم لماذا لا يسافر من زرعوا القنبلة على متن الطائرة ذاتها التي وضعت فيها القنبلة.

من جهة أخرى قالت مصادر مطلعة على مجريات التحقيق في اسلام اباد لـ «الشرق الأوسط» ان الشخص (اليمني) سيف محمد احمد المشتبه في تورطه في المحاولة ربما كانت له صلة بـ «حزب الله» وان كانت الحكومة الباكستانية قد أحجمت عن الادلاء بتعليق حول هذا الأمر حتى الآن. وكانت مصادر مقربة من المجاهدين العرب في افغانستان قد استبعدت وجود اي علاقة للمتهم اليمني بمحاولة تفجير الطائرة السعودية. وقالت «انه من قدامى المجاهدين العرب في افغانستان وهو معروف بـ (ابو البراء) وشارك في عدة عمليات قتالية داخل افغانستان، آخرها كان في جلال اباد

(التتمة على الصفحة ٢)
(راجع رأي «الشرق الأوسط»)

عائلة لبنانية تغادر بيروت امس في طريقها الى الجنوب خوفا من تفجر المعارك مع اقتراب موعد انتهاء موعد الانذار الذي وجهه الرئيس الهراوي للعماد عون.

الملك حسين يعد بإعادة النظر في المحاكم الاستثنائية

أول نكسة للمعارضة في انتخابات رئيس البرلمان الجديد

عمان ـ «الشرق الأوسط» من ليلى ديب:
افتتح العاهل الأردني الملك حسين الجلسة الاولى للبرلمان الجديد بكلمة لم تحمل مفاجآت، فقد وعد باصلاحات اقتصادية وسياسية وأعلن، كما كان منتظرا، انه سيشكل لجنة ملكية لاعداد نص الميثاق الوطني الذي سيطرح على الشعب في استفتاء، ولكنه لم يعلن رفع الاحكام العرفية المفروضة منذ عام ١٩٦٧ والتي كان البعض يتوقع ان يعلن الملك حسين رفعها.

وعلمت «الشرق الأوسط» انه لا يتوقع ان تحدث مفاجأة في ما يتعلق برئاسة الحكومة الجديدة التي ستقدم استقالتها بعد غد إذ تشير كل المصادر الى ان الشريف زيد بن شاكر سيكلف بتشكيلها ايضا.

وجرت امس انتخابات رئاسة مجلس الأمة وفاز بها السيد سليمان عرار نائب معان في الجولة الثانية بعد ان حصل على ٤٤ صوتا مقابل ٣٦ صوتا حصل عليها السيد يوسف مبيضين نائب محافظة الكرك المدعوم من التيار الأصولي. واعتبرت هذه النتيجة اول نكسة للتيار الأصولي بعد الانتصار الذي احرزه في الانتخابات النيابية.

وكانت مراسم افتتاح البرلمان الجديد قد بدأت في الصباح عقب وصول الملك حسين في سيارة مكشوفة وقد ارتدى البزة العسكرية الرسمية السوداء للجلوس على العرش.

وفي خطاب استغرق حوالي الساعة وربع الساعة أعلن ان استئناف الحياة النيابية هو رد سريع على اعدائنا والطامعين الذين توهموا ان بلدنا على وشك الدخول في نفق مظلم يمكن ان يفضي الى تفسيخ الأردن وانهياره.

وفي اشارة الى قانون الاحكام العرفية قال ان الحكومة ستعيد النظر في التشريعات التي اصبحت عائقا في سبيل تقدم المجتمع. وأضاف ان الحكومة ستحسن ايضا كفاءة النظام القضائي لتقليص الحاجة تدريجيا الى اللجوء الى المحاكم الاستثنائية والخاصة.

(التتمة على الصفحة ٢)

اغتيال رئيس جزر القمر الاسلامية

موروني ـ وكالات الانباء: قتل رئيس جمهورية جزر القمر الفيدرالية الاسلامية أحمد عبد الله عبد الرحمن فجر امس على يد احد ضباط الجيش المنشقين في الوقت الذي كان يستعد لتجديد ولايته لستة اعوام اخرى.

وقالت الانباء الواردة من أرخبيل جزر القمر في المحيط الهندي ان الضابط المنشق واسمه أحمد محمد اطلق الرصاص على الرئيس عبد الرحمن فأرداه قتيلا في القصر الرئاسي. كما قتل في الهجوم احد حراس الرئيس.

الناخبون خذلوا آخر رموز عائلة نهرو

خيارات ضئيلة أمام راجيف بعد هزيمة «المؤتمر» في الإنتخابات

لندن ـ نيودلهي ـ «الشرق الأوسط» وكالات الانباء:
خذل الناخبون في الهند رئيس الوزراء راجيف غاندي آخر رموز عائلة نهرو التي حكمت بصورة شبه متواصلة منذ ٤٢ عاما. وجاءت نتيجة الانتخابات العامة لتحرم حزب المؤتمر من الاغلبية البرلمانية التي كان يتمتع بها، الامر الذي يعني ان الهند تتجه نحو فترة من الاضطراب السياسي وحكم إئتلافي غير مستقر.

وقال مسؤولون في حزب المؤتمر الذي ينتمي اليه راجيف غاندي انه يستعد لتقديم استقالته بعد ان مني الحزب بنكسات كبيرة في الانتخابات العامة التي ستعلن نتائجها النهائية اليوم.

ويبدو المستقبل السياسي لغاندي محاطا بغموض متزايد خصوصا بعد التقارير التي اشارت الى ان الحرس القديم بالحزب قد يحاولون ابعاده في اطار اتفاق لتشكيل حكومة ائتلافية مع احزاب المعارضة.

واتهم الناخبون المسلمون راجيف غاندي بمحاولة استرضاء الهندوس الاصوليين وقالوا انهم اعطوا اصواتهم للمعارضة لهذا السبب. وكان المسلمون نصيرا قويا لحزب المؤتمر في الانتخابات الهندية السابقة.

وذكر التليفزيون الهندي ان راجيف غاندي طلب من رئيس الدولة راما سوامي فنكاتارامان حل البرلمان فورا، وهو الامر الذي استجاب له الرئيس.

وقد اتخذ هذا القرار في الوقت الذي اكدت فيه النتائج الجزئية للانتخابات التشريعية الهندية ان حزب المؤتمر الذي يتزعمه غاندي لن يحصل على الاغلبية البرلمانية.

وقال متحدث باسم الرئاسة الهندية ان

(التتمة على الصفحة ٢)

مقتل ١٠٦ اشخاص في انفجار طائرة كولومبية

بوجوتا ـ وكالات الأنباء: أعلنت السلطات الملاحية الكولومبية ان ١٠٠ راكب وستة من افراد طاقم طائرة بوينج تابعة لشركة الخطوط الكولومبية «افيانكا» قتلوا عقب انفجار الطائرة في الجو جنوبي العاصمة بوجوتا.

أساتذة الجامعة يهددون بالاضراب

مظاهرة في الخرطوم للإحتجاج على زيادة أسعار السكر

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

في الوقت الذي هددت نقابات مهنية جديدة بالاضراب في السودان، عقدت لجنة الأمن والعمليات العليا اجتماعا في الخرطوم امس لمناقشة التطورات على جميع الأصعدة وبحث المهددات الأمنية التي قد تنجم عن الاضرابات الأخيرة، ولم تعلن الجهات المسؤولة عن القرارات التي اتخذتها اللجنة.

وشهدت الخرطوم امس مظاهرة للاحتجاج على قرار الحكومة الأخير بزيادة اسعار السكر ورفع الدعم عن السلع الأساسية.

وانطلقت المظاهرة من موقف المواصلات العامة في الخرطوم واتجهت نحو مجلس الوزراء وجامعة الخرطوم. وتصدت قوات الأمن المركزي للتظاهرة في طريقها لمجلس الوزراء وتم تفريقها، ولكن المتظاهرين تجمعوا مرة اخرى وساروا نحو جامعة القاهرة فرع الخرطوم قبل ان يتفرقوا.

من جهة أخرى اعلنت اتحادات مهنية معارضتها لزيادة اسعار السلع وحملات الاعتقالات وإحالة بعض المدنيين للمعاش. ودخل امس اضراب الأطباء يومه الثاني في الخرطوم وشارك فيه غالبية الأطباء العاملين في الحقل الصحي، بينما استمر الاطباء المتطوعون والاسلاميون في العمل. وهددت نقابة الأطباء بالتوقف عن العمل تماما اذا قامت السلطات بأي اعتقالات جديدة لأي من اعضائها او حاولت التأثير على الاطباء المضربين عن العمل.

وفي تطور جديد توقف اطباء مستشفى أم درمان عن العمل إثر اعتقال المدير الطبي نهار امس.

ولم تعلن الحكومة أي اجراءات لمواجهة الاضراب، إلا أن مصدرا مسؤولا بمجلس الوزراء أدان اسلوب الاضراب الذي انتهجته نقابة الأطباء مشيرا الى ان الواجب الوطني يلزمهم بالرجوع للعمل فورا في مثل هذا الوقت الحرج.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان لجنة للوساطة بين الحكومة ونقابة الأطباء بدأت مشاوراتها صباح امس قبل الاجتماع مع الطرفين.

ومن جهة أخرى أطلق سراح محجوب الزبير نائب رئيس اتحاد العمال السابق ويوسف ابو شامة الأمين العام للاتحاد بعد تحريات استغرقت ٦ ساعات. وكان الرجلان قد اعتقلا امس الأول في اعقاب معلومات تفيد بعقد اجتماعات مغلقة لاتحاد العمال السابق لمناقشة الزيادات الأخيرة في اسعار السكر ورفع الدعم عن السلع الأساسية والتي رفضها اتحاد العمال في عهد الحكومة السابقة. وعلى الصعيد نفسه نفى المكتب التنفيذي للجنة التمهيدية لاتحاد عمال السودان انه وجه دعوة لاجتماع الاتحاد باسم المكتب التنفيذي. وذكر مصدر بالاتحاد ان هذه الدعوة غير قانونية مؤكدا التزام الاتحاد بخط ثورة الانقاذ الوطني.

في غضون ذلك هددت الهيئة النقابية لأساتذة جامعة الخرطوم في بيان لها امس بالدخول في اضراب مفتوح في حال اتخاذ السلطات لأي قرار بالفصل او التعيين وسط الاساتذة او لتعطيل قانون الجامعة.

وأكدت الهيئة النقابية الاستعداد التام للوقوف بصلابة خلف الاضراب «للحفاظ على مكتسباتهم الديمقراطية». ورفض البيان سياسة تقويض استقلال الجامعة عن طريق الفصل او التعيين او المساس بقانونها. كما أكدت الهيئة النقابية دفاعها عن قانونها واعرافها وتقاليدها ضد كل محاولات التغول.

وطالب بيان آخر صادر عن نقابة الموظفين بمشروع الجزيرة باعادة المفصولين واطلاق سراح المعتقلين الذين اعتقلوا اخيرا مهددين بالاضراب في حالة عدم تنفيذ هذه المطالب.

وعلى صعيد آخر تأجلت اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة بين السودان وليبيا والتي كان من المقرر عقدها في طرابلس نهاية الشهر الحالي.

الخلاف يتركز حول الوفد الفلسطيني

الصوراني: الرد الامريكي على الاستفسارات حول خطة بيكر غير مرض

القاهرة - اف ب: وصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جمال الصوراني الرد الامريكي على استيضاحات المنظمة حول اقتراحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بانه غير مرض.

وقال الصوراني امس ان المشكلة المحورية في المشاورات الجارية بين الادارة الامريكية ومنظمة التحرير بواسطة مصر هي الصفة التمثيلية للمنظمة.

واضاف: المشكلة هي من يشكل الوفد الفلسطيني. الولايات المتحدة لا تريد ان تقر حق منظمة التحرير في تشكيل الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في الحوار الاسرائيلي الفلسطيني المقترح.

وكانت المنظمة قد طلبت ايضاحات من الادارة الامريكية متعلقة بخطة بيكر بعد قبول اسرائيل هذه الخطة بشروط. ونقلت مصر الرد الامريكي الى منظمة التحرير.

واضاف الصوراني: ان الولايات المتحدة تريد وفدا فلسطينيا وليس وفد منظمة التحرير. وبعبارة اخرى فان التصور الامريكي بالنسبة للوفد الفلسطيني هو ان تعطي المنظمة اسماء الى مصر وتعطي مصر الاسماء الى امريكا ثم يكون فيتو أسرائيلي على الاسماء والنتيجة هي ان شامير يفاوض شامير.

وأكد الصوراني: ان حق منظمة التحرير في اختيار الوفد الفلسطيني، اي اختيار ممثليها في الحوار، تابع من حق المصير باعتبار ان المنظمة هي ممثل الشعب الفلسطيني.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت مصر ابلغت الرد الفلسطيني على اقتراحات بيكر الى الادارة الامريكية قال المسؤول الفلسطيني: بيكر يعرف ان مصر ليست بديلا عن منظمة التحرير ولكنه لا يريد ان ينطق برد منظمة التحرير رغم علمه بموقفها لأن الولايات المتحدة تتبنى الموقف الاسرائيلي.

أول نكسة للمعارضة الأردنية

واضاف ان حكومته ملتزمة باستئصال الفساد وستضع تشريعات لمواجهة ما أسماه هذه الآفة الخطيرة التي لا بد من بترها من مجتمعنا.

وقال الملك حسين ان فك الارتباط مع الضفة الغربية أدى الى فتح آفاق جديدة امام تحقيق تسوية سلمية مشرفة. ووجه اللوم الى اسرائيل لعرقلتها تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي. واعرب عن مساندته لمنظمة التحرير الفلسطينية ودعا الى عقد مؤتمر سلام دولي، وقال: «لقد بات من الواضح للعالم اجمع ان القيادة الفلسطينية قد قدمت بالتزام صادق ما عليها لتسهيل تحقيق التقدم في عملية السلام وان اسرائيل هي الطرف الذي مازال يتمادى في وضع العراقيل».

وأعرب الملك حسين عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومة المملكة العربية السعودية على نجاح جهودهم المخلصة لحل الأزمة اللبنانية. وقال ان أملنا كبير في ان يشكل الاتفاق الذي توصل اليه البرلمانيون اللبنانيون في الطائف وبرعاية اللجنة الثلاثية المنطلق لاستعادة الشعب اللبناني لوحدته الوطنية وسيادته الكاملة على ارضه.

وبعد فترة استراحة، اعلن عن بدء جلسة مجلس الأعيان الجديد المؤلف من ٤٠ عضوا والذي شكله الملك في الاسبوع

تتمة المنشور ص ١

الماضي، وأعلن السيد احمد اللوزي افتتاح الجلسة، وان النصاب قانوني. وتلا أمين عام المجلس الارادات الملكية الأربع بدعوة المجلس للانعقاد، وحل المجلس القديم، وتعيين المجلس الجديد، وتعيين السيد اللوزي رئيسا للمجلس. ثم ادى الأعيان كل على حدة اليمين الدستورية.

وعين ايضا نائبان لرئيس المجلس هما السيد بهجت التلهوني والسيد احمد عبيدات. وهما رئيسا وزراء سابقان.

ثم دعي المجلس النيابي الجديد للاجتماع واختير الشيخ عبد الباقي جمو رئيسا للمجلس بالسن. وهو نائب الشركس والشيشان لمحافظة الزرقاء.

وعندما بدأ النواب في اداء اليمين الدستورية، جرى تصفيق حار لكل نائب من الاصوليين.

وقد خالف هؤلاء النواب دستورية اليمين باضافة عبارات اما قبل او بعد اليمين، كان بعضها مثل «في ظل اطاعة الله»، او «في مرضاة الله ورسوله»، فطلب الشيخ جمو من الحضور عدم التصفيق لانه ممنوع في مجلس الأمة، فلم يأبه احد بهذا التحذير، واستمروا في التصفيق للنواب الاصوليين.

وفتح باب الترشيح للرئاسة فتقدم ثلاثة نواب هم السادة ليث شبيلات وسليمان عرار، والسيد يوسف المبيضين، فحصل السيد شبيلات على ١٤ صوتا، والسيد يوسف مبيضين على ٣٥ والسيد سليمان عرار على ٣١ صوتا، واعيد الاقتراع ما بين السيدين مبيضين وعرار وخرج السيد شبيلات من الجولة الثانية.

وفي الجولة لثانية التي كانت اكثر حماسا من الأولى، تقارب عدد الأصوات للمرشحين بشكل خطير في اول الأمر، ولكن الوضع تطور، ففاز السيد سليمان عرار.

ومن جانب آخر علمت «الشرق الأوسط» انه سيسمح لكل حزب باصدار صحيفته الخاصة، والتي ينتظر ان تعبر عن راي الأحزاب جميعا بحرية وصراحة تامتين.

السعودية تطالب بالحكمة والروية

تتمة المنشور ص ١

بعيدا النائب نصري المعلوف وعقد مع عون اجتماعا استغرق ٣ ساعات أعلن بعده ان عون متمسك بموقفه. ثم استقبل عون السيد خطار الحدثي ابن شقيقة الرئيس الهراوي الذي لم يتمكن من اقناع عون بتليين موقفه.

ونهار أمس وفي الوقت الذي استمرت فيه حالة التأهب القصوى في صفوف الألوية الموالية لعون شهدت المنطقة الشرقية من بيروت اتصالات مكثفة وسط تخوف السكان من معركة وشيكة.

وعقد مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان اجتماعا في مقر البطريركية المارونية في بكركي دعا في ختامه الى مبدء حوار بناء عاجل لاخراج لبنان من المأزق الموجود فيه».

وأضاف بيان المجلس: نحن مستعدون للقيام بوساطة آملين ان نستطيع تقريب وجهات النظر وايجاد مخرج مشرف لكل الأطراف المعنيين.

ووجه زعماء الطوائف المسيحية في لبنان «نداء عاجلا الى جميع المسؤولين من اجل القيام بكل ما في وسعهم لتجنيب اللبنانيين مآسي الحرب التي تؤدي الى التقسيم».

ويتخذ البطريرك الماروني نصر الله صفير موقفا معارضا لنهج العماد عون لكن مصادر رافقت الاجتماع قالت ان المشاركين يعارضون حل الأزمة بالوسائل العسكرية.

وخلال اجتماع المجلس وصل الى بكركي ممثل الفاتيكان في لبنان المونستيور كارلو بوانتي الذي وصف الوضع بـ «الدقيق» معتبرا ان الحل «يتحقق بالوفاق فقط». وقال ان الفاتيكان سيكون قريبا مع الجميع «لايجاد حل سلمي».

وعلم ان صفير وبوانتي بذلا بعد ظهر امس محاولة جديدة لدى عون «لفتح باب الحوار وتسوية الأزمة».

واستقبل عون امس رئيس حزب الوطنيين الأحرار المهندس داني شمعون الذي اعتبر ان «تهديدات (الرئيس) الهراوي تستهدف المنطقة الشرقية بكاملها» وأكد تضامنه الكامل مع عون.

وزار القصر الجمهوري الأب بولس نعمان الذي قال بعد لقائه عون: لسنا في وارد تسليم جيشنا. وأضاف: من العار على زحلة (المدينة التي ينتمي اليها الهراوي) ان تغطي وتسهل اجتياح المناطق الشرقية.

وبعد الظهر توجه مواطنون من الشرقية الى قصر بعبدا وقالوا انهم «سينامون على خطوط التماس وان الدبابات لن تتقدم الى بعبدا الا على جثثنا».

وعقد عون مؤتمرا صحفيا بعد الظهر دعا فيه الوزراء الذين شاركوا في حكومة الحص الى الاستقالة. ودعا الناس الى مواصلة حياتهم الطبيعية «وعدم التأثر بالشائعات».

وانتقد عون موقف حزب الكتائب الذي ارجأ امس ايضا اتخاذ قرار نهائي حول مشاركة رئيسه الدكتور جورج سعادة في حكومة الحص. وقال عون: لا ندعو احدا الى التضحية واذا فرضت المعركة سنخوضها بمن حضر.

ولم يصدر أي موقف عن قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع الذي يلتزم صمتا كاملا منذ مارس (آذار) الماضي.

بن جديد لم يقل كلمته الأخيرة

تتمة المنشور ص ١

وحتى ساعات قليلة من موعد الافتتاح لا يعرف أي مراقب او مسؤول حقيقة موقف القاعدة والرئيس بن جديد، ويمكن القول ان الرئيس بن جديد يحمل مفتاح المؤتمر والقاعدة تحمل القفل، والجميع ينتظر ما اذا كان الطرفان سيتفقان على قفل الباب او فتحه امام عودة «القدماء» او بعضهم الى الهيئات القيادة للجبهة.

ويحضر المؤتمر الاستثنائي ٥ آلاف مندوب، نصفهم انتخب مباشرة من القواعد في مختلف الولايات، ولأول مرة جرت الانتخابات بشكل سري. وأما النصف الآخر فمؤلف من ممثلين عن المنظمات الجماهيرية (اتحادات العمال والفلاحين والشباب والنساء والمجاهدين) وممثلين عن الاتحادات المهنية ونواب المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) وجميع الوزراء السابقين في مختلف الحكومات التي تعاقبت في عهد الرئيس بن جديد، والقيادات السابقة للجبهة وكبار كوادر الدولة الاعضاء في جبهة التحرير الوطني او الذين حصلوا على بطاقات العضوية بمناسبة المؤتمر.

واخيرا اعضاء الحكومة وبعضهم ايضا لم يكن يحمل بطاقات العضوية من قبل، وبعضهم يعتبر عدوا كبيرا للجبهة مثل كمال بلقاسم مدير جريدة «الجزائر الأحداث».

ويعقد المؤتمر تحت شعار «ديمقراطية.. مردودية.. عدالة» وهي العناوين التي تلخص مشروع الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي قدمها الرئيس بن جديد بعد احداث اكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي.

وتجدر الاشارة اخيرا الى ان هذا المؤتمر هو اول مؤتمر يغيب عنه العسكريون وبهذا يمكن القول بأنه اول مؤتمر مدني لجبهة التحرير الوطني، وتستمر اعمال المؤتمر الى يوم الخميس ومن المنتظر ان يقر المؤتمرون البرنامج السياسي للجبهة، كما سيناقشون مسألة تجديد القيادة الحالية.

ولكن «الشرق الأوسط» علمت من مصادر موثوقة ان الاتجاه السائد هو الابقاء على القيادة الحالية ولكن توسيعها بانتخاب عناصر جديدة، ومن المتوقع ان يضاف مائة عضو جديد الى اللجنة المركزية، لكن لم يعرف بصورة اكيدة بعد الطريقة التي سيجري بها اختيارهم، علما بأن القاعدة تطالب بأن يجري ذلك بالاقتراع السري، بدلا من طريق الترشيحات السابقة والتي كان يعدها الامين العام للجبهة ويجري الموافقة عليها بالتصفيق.

كما تجدر الاشارة الى ان القواعد شاركت في تمويل الاعداد لهذا المؤتمر، ذلك انه لم يعد ممكنا ان تتحمل الدولة اعباء نفقات الجبهة بعد الفصل بين الاثنين. بل ان السفراء الأعضاء في المؤتمر حضروا على نفقة الجبهة، وبعد ان تقدموا بطلبات استئذان رسمية من وزير الخارجية للتغيب، وقد وافق عليها الوزير.

قصة اليمني الغامض

تتمة المنشور ص ١

ومعروف بحيائه وارتباكه مما استدعى الشك فيه».

واضافت المصادر الافغانية ان طائرة الخطوط السعودية المستهدفة بالعملية التخريبية كانت تقل بين ركابها حوالي ٢٠ متطوعا عربيا في طريقهم الى بلدانهم بعد ان قضوا فترة في الجهاد الافغاني.

وكان مصدر سياسي باكستاني رفيع المستوى قد اكد لـ «الشرق الأوسط» ان التحريات في قضية محاولة تفجير الطائرة السعودية قد كونت الاشتباه لدى دوائر التحقيق بأن «حزب الله» الموالي لايران متورط في الجريمة.

من جهة أخرى، استقبلت رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو امس السيد يوسف المطبقاني السفير السعودي في اسلام اباد الذي عبر عن قلقه ازاء الحادث. وتلقى من رئيسة الوزراء تأكيدات بأنها لن تترك سبيلا دون طرقه من اجل التعرف على الجناة وتقديمهم للعدالة.

خيارات ضئيلة أمام راجيف

تتمة المنشور ص ١

المشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة بدأت منذ الامس.

وتجدر الاشارة الى ان مكاسب المعارضة التي اظهرتها النتائج الاولية للانتخابات التشريعية الهندية امس ستؤدي الى برلمان بلا غالبية مطلقة لأي من الاحزاب مما سينجم عنه وضع سياسي غامض ومضطرب في الهند التي يبلغ تعداد سكانها ٨٠٠ مليون نسمة.

ورأت الصحافة الهندية امس ان انتخاب برلمان بدون غالبية واضحة امر اكيد وان حزب بهاراتيا جاناتا سيلعب دورا حاسما في الحكم خلال الفترة المقبلة.

حقيبة

ميشال ابو جوده

الصراع الماروني اللبناني السوري العربي

للمرة الاولى يكون في مواقع الحكم والسلطة ثلاثة يعرفون ماذا يريدون. الرئيس الياس الهراوي، والرئيس سليم الحص، والعماد ميشال عون. الرئيس الهراوي، للمرة الاولى في مركز القيادة والامر. وقد باشر بالتلويح بالامر. لا لانه يحسن الامر فحسب بل لانه، وتكرارا، يعرف ايضا ما يريد.

في المقابل العماد عون. وهو ايضا، ومنذ تسليمه السلطة في آخر العهد الماضي، يعتبر للمرة الاولى في مركز القيادة والامر، ولو كان قد مر عليه بعض الوقت. وقد اظهر، حتى الآن، انه يحسنه.

اما الرئيس الحص فانه اقدم الثلاثة في الحكم. وبالتالي اقدمهم في القيادة والامر. اي اكثرهم تمهلا. واقدرهم على التمييز بين السرعة والتسرع.

من هنا، ان الرئيس الحص، وان كانت حكومته قد فازت بثقة مجلس النواب بالاجماع، فانه لن يحرم نفسه عن «الشورى» مع ثلاثة من رؤساء الحكومة السابقين. وهم الرئيس صائب سلام، والرئيس رشيد الصلح، والرئيس امين الحافظ. ولعله فعل عندما كان الجميع في شتورا.

وهكذا يبقى امر «الشورى» للرئيس الهراوي. فهناك ثلاثة رؤساء جمهورية سابقين، هم الرئيس سليمان فرنجيه، والرئيس شارل حلو، والرئيس امين الجميل. واثنان منهم، هما الرئيسان فرنجيه وحلو، يمكنهما ان يقدما «المشورة» للرئيس الهراوي او ان يدعوهما الى مجلس «شورى».

طبعا لا يسأل احد عن اية «شورى» ممكن ان تتم مع العماد عون. فهو من بداية مؤتمر الطائف، بل من بداية المؤتمرات العربية التي ادت الى الطائف، يعقد يوميا اكثر من مجلس «شورى» واحد، من البطريرك صفير الى الرئيس حلو مرورا بكل من رغب في مقابلة العماد او رغب العماد في استقباله.

الواقع ان الرئيس الحص هو في قلب المعركة ولكنه، وهو الزاهد في الحكم، ليس في قلب الصراع على السلطة، وان كان في قلب الصراع على مصير لبنان.

والواقع الآخر، الاساسي، ان الصراع على السلطة، وبالتالي الصراع على مصير لبنان، كي لا نقول الصراع على مصير الموارنة والمسيحيين، هو الصراع بين الرئيس الهراوي والعماد عون. اي بين مارونيين لكل منهما قناعاته قبل «شورى»، من البطريرك او اي رئيس سابق او اي نائب او اي مواطن له رأيه.

وهو الصراع الاول من نوعه، اي النوع العسكري في تاريخ لبنان وفي تاريخ الموارنة والمسيحيين، وموضوعه الاساسي مشترك بين الفريقين، اي الحفاظ على لبنان، ولو من منطلقين يبدو كل منهما وكان له جذورا تعود الى بداية العمل السياسي في لبنان الحالي، اي في عهدي الانتداب والاستقلال. المنطلق الاول للبنان المسيحي. والمنطلق الآخر لبنان العربي. او لبنان اللبناني ولبنان العربي.

لا شك في ان الرئيس الهراوي قد انتخب، والبعض يقول اختير، على اساس انه يقول بلبنان العربي، من سوريا الى اللجنة العربية الثلاثية. ونجاحه سيكون نجاحا لهذا المنطلق مع كل ما تتضمنه من «عروبة» و«عروبة سورية» وثيقة الطائف التي يوجزها الرئيس الهراوي في خطاب القسم، والرئيس الحص في البيان الوزاري، ومجلس النواب في تصويته الاجماعي على البيان.

اما العماد ميشال عون فالشائع الرسمي انه اختيار الرئيس الشيخ امين الجميل. ولم يكن احد يعرف شيئا عن مواقفه الا من خلال مقالاته في مجلة «الجيش». وكانت مقالات توحي بالتشدد الوطني للبنان. وبعد ذلك اصبح الجميع يعرفون مواقفه اللبنانية المتشددة مرات عديدة. واللبنانية المسيحية بشكل اكثر تحفظا. ومنطلقه، اذا استمر، سيبقى المنطلق المعارض لوثيقة الطائف و«للعروبة» و«للعروبة السورية»، كما ورد في خطاب الرئيس الهراوي وفي بيان الرئيس الحص.

طبعا هناك من يدفع المفاضلة الى حد القول ان الرئيس الهراوي يقف الى جانبه رئيس مجلس ورئيس حكومة وحكومة مختلطة، وان تبدو غير كاملة العدة والعدد، الى جانب رأي علم اسلامي يمثله نواب غير مختلف عليهم. وان العماد عون بدأ في السلطة بعد رفض نصف حكومته الاسلامي. وهو رئيس حكومة لا يجمع بين منصبي رئيس الجمهورية الماروني ورئيس الحكومة السني. وقد حل مجلس النواب ودعا الى انتخابات عامة صعبة التحقيق.

هذا الصراع «الماروني» لم يبدأ بين الرئيس الهراوي والعماد عون. فهو صراع بدأ مع اول تأجيل لانتخابات الرئاسة. وسبقته صراعات «مارونية» غامضة داخل كل الاحزاب والمنظمات في ما يسمى الشرقية. اي حيث لا توجد قوات سورية. ورافق ذلك صراعات غامضة ايضا داخل الاحزاب والمنظمات حيث توجد القوات السورية.

ويمكن القول ان الصراع الحالي هو ذروة الصراعات، المعلنة والغامضة، في لبنان كله، في الشرقية وفي الغربية، عنوانها الكبير الصراع «الماروني» او ذروة الصراع الماروني بجذوره الممتدة الى بداية الوعي السياسي في لبنان الحالي، لبنان الانتداب ولبنان الاستقلال.

احزاب المعارضة المغربية تتبنى موقفا موحدا ازاء الاستفتاء

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن السيد عبد الرحيم بوعبيد الامين العام للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المغرب ان هناك تنسيقا بين احزاب المعارضة لاتخاذ موقف موحد تجاه الاستفتاء الذي سينظم يوم الجمعة المقبل لتمديد فترة البرلمان المغربي.

ودعا بوعبيد الذي كان يتحدث امام اللجنة المركزية لحزبه الى التصويت بـ «نعم» في الاستفتاء، بيد انه اشار الى ان هذا التصويت لا يعني الموافقة على البرلمان الحالي ولكنه يعني أن مسألة الوحدة الترابية تسبق كل الاعتبارات. مشيرا الى ان موضوع تقديم او تأخير الانتخابات لا اهمية له مقابل القضية الوطنية.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الداخلية المغربية عن مضاعفة عدد مكاتب التصويت الى ٦٠ الف مكتب تحسبا للاقبال المتوقع على هذه المكاتب.

وفي غضون ذلك تواصل احزاب الائتلاف الحكومي عقد لقاءات جماهيرية في سائر انحاء المغرب لمساندة اقتراح تمديد فترة البرلمان الحالي ودعوة الناخبين الى التصويت بـ «نعم».

وأشارت وزارة الداخلية الى ان حملات التفسير والشرح ستستمر الى منتصف ليلة الخميس وان المشاركين في الاستفتاء سيجيبون بـ «نعم» او «لا» على السؤال التالي «هل توافقون على إضافة سنتين الى مدة نيابة الاعضاء المتكون منهم مجلس النواب الحالي؟».

وتم تخصيص اللون الابيض للاجابة بـ «نعم» واللون الأزرق للاجابة بـ «لا». وقد تكثفت حملات دعوة الجماهير الى التصويت بـ «نعم» من خلال نشر مئات الآلاف من الملصقات واللافتات في مختلف انحاء المغرب.

ASHARQ AL-AWSAT (ISN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd). 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 Second-class postage paid at Wahington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite Washington, D.C. 20004.

عون متمسك بموقفه وانذار الهراوي ينتهي اليوم
ساعات حاسمة تعيشها الجمهورية والشرقية والشرعية
والبيروتيون يعدون الملاجئ تحسبا لـ «معركة بعبدا»

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
سؤال وحيد طرحه اللبنانيون امس وهو ماذا ستحمل الساعات المقبلة فالانذار الذي وجهه الرئيس اللبناني الجديد الياس الهراوي الى العماد ميشال عون ينتهي بعد ظهر اليوم وهو صيغ بلهجة حازمة لا تترك مجالا للتراجع تماما كاللهجة التي رد بها عون معلنا ان المشكلة ليست نزاعا على السلطة مع الهراوي بل هي مشكلة احتلال وساقاوم «حتى الموت».

وقال سياسي بلهجة لا تخلو من الحزن: الامل بنجاح الوساطات يكاد ينعدم. ولا فرصة للتوصل الى تسوية اذ ان التباعد بين منطق الرئيس الهراوي من جهة ومنطق العماد عون من جهة اخرى لا يترك مجالا لعقد لقاء في منتصف الطريق. واضاف: اضاع عون فرصته الذهبية حين رفض الصعود الى قطار السلام ولو فعل لكان اليوم قطبا بارزا وربما الاقوى بين الجميع. لقد اغلق الابواب ووضع الحكم الجديد امام خيار وحيد هو خيار المواجهة.

وكشف السياسي انه منذ انتخاب الرئيس اللبناني الراحل رينيه معوض في الخامس من الشهر الحالي بذلت محاولات عدة لترتيب وضع الشرقية واصطدمت كلها بعقدة العماد عون. واوضح ان جهات عدة اجرت اتصالات بعدد من كبار العسكريين في الالوية الموالية لعون ولفتتهم الى خطورة الانزلاق نحو مواجهة حاسمة مع سلطة شرعية تحظى بدعم عربي ودولي. واعترف بان المساعي لحل مسألة عون عن طريق «حركة عسكرية» داخل الالوية الموالية له لم تنجح لان عون كان قد استعد لكل الاحتمالات ووضع على رأس كل المواقع الحساسة ضباطا موالين له.

وقال ان الاتصالات اظهرت ان عددا غير قليل من كبار الضباط لا يشاطرون عون رايه ولا يؤيدون نهجه لكنها اظهرت ان صغار الضباط يكنون له ولاء كاملا وهو ما زاد الحل صعوبة.

ورأى السياسي ان عون اوصل نفسه الى حال من العزلة الكاملة في حين كان يحظى قبل شهور فقط بتعاطف واضح في المناطق غير الخاضعة لسلطته وبتفهم لموقفه من قبل بعض القوى العربية والدولية.

وقال انه يفهم سلوك عون على الصعيد الشخصي فهو نسف الجسور وراءه ولم يترك لنفسه فرصة التراجع ولو لبعض خطوات لكن اذا كان الجنرال يريد الانتحار فهل من حقه ان يتخذ هذا القرار نيابة عن عسكريين درجوا على الولاء الكامل للشرعية ونيابة عن مدنيين يقيمون في المناطق الخاضعة لسلطته؟

وقال السياسي ان قرار مواجهة عون بالوسائل العسكرية هو بالنسبة للرئيس الهراوي قرار صعب ومؤلم ذلك ان الحكم الجديد سيضع نفسه في مواجهة مع «ابنائه العسكريين ومع مدنيين يطمح الى حمايتهم لا الى مواجهتهم». واضاف: لكن الهراوي لا يستطيع الانتظار ولا القبول بالتعايش مع الوضع الحاضر. فالوقت سيساعد على تثبيت الامر الواقع وعلى اغراق البلاد مجددا في لعبة الحكومتين.

طبول الحرب

وقال مواطنون سارعوا صباح امس الى شراء الخبز وسلع غذائية اخرى ان طبول الحرب تدق ولم يبق غير ان تعاود المدافع جنونها، وتوقعوا ان تكون المعركة قاسية بسيرها وبنتائجها اذ ان لبنان سيشهد للمرة الاولى محاولة فعلية للحسم العسكري.

وتوقع سياسي في بيروت الغربية ان «تحسم مسألة عون قبل نهاية الاسبوع». وقال: يقف الجنرال وحده بلا حلفاء. والقوة العسكرية الموجودة بتصرفه لا تستطيع ان تفعل الكثير في غياب التعاطف الاقليمي والدولي.

واعرب عن الامل في ان تكون العملية العسكرية صاعقة وان تتم خلال ساعات كما وعد الرئيس الهراوي لان المعركة الطويلة ستتحول الى مأساة بالنسبة الى المدنيين على جانبي خط التماس. واعتبر انه كان من واجب القوى الفاعلة في بيروت الشرقية ان تحزم امرها وتعلن صراحة معارضتها للعماد عون وان تواجهه شعبيا لان اسقاطه من الداخل افضل من اسقاطه من الخارج.

مصير عون

واعرب مدنيون في بيروت الشرقية عن خيبتهم. وقال استاذ جامعي، رفض ذكر اسمه، السيناريو سينفذ حرفيا. ستوجه الى الالوية الموالية لعون ضربة عسكرية ثم ترسل احدى الدول الكبرى سفينة لنقله الى الخارج. هذا حصل من قبل مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. الدول الكبرى وافقت على الحل والجنرال لم يلتقط الاشارات.

واستبعد مدني اخر ما قاله الاستاذ الجامعي. وقال انه لا يعرف كيف يمكن ان يرى العماد عون يصعد الى سفينة، اعتقد انه سيقاتل حتى الموت. سيموت تحت انقاض قصر بعبدا او وزارة الدفاع في اليرزة. لو كان يريد التراجع او يستطيع لفعل قبل شهرين.

وباستثناء المخاوف والتعليقات والاستعدادات للنزول الى الملاجئ، طغت الحسابات العسكرية. هل العملية الخاطفة ممكنة وكيف؟ هل يدخلها سلاح الجو وترافقها عمليات انزال. قوات الجيش القريبة من قصر بعبدا وضعت في حال تأهب قصوى ونشرت في التلال القريبة مدافع مضادة للطائرات. وقال عسكري: احتلال قصر بعبدا صعب ومكلف ولن يحل المشكلة. وتساءل ماذا لو انتقل الجنرال الى نقطة اخرى في بيروت الشرقية ليتابع منها المعركة.

الساعات الاخطر

وقال مسؤول حزبي: انها الساعات الاخطر منذ استقلال لبنان في عام ١٩٤٣ انها معركة الحسم بين تصورين لما يجب ان تكون عليه سياسة لبنان الخارجية. ربما كانت الساعات الاخيرة من لبنان السابق.

وتساءل: هل اخطأ بعض القياديين اللبنانيين في قراءة الرسالة الدولية الصريحة؟ الم يكن من الافضل القبول في صيف ١٩٨٨ باتفاق مورفي الذي اختار النائب مخايل الضاهر مرشحا وحيدا لرئاسة الجمهورية؟

وتركزت انظار اللبنانيين على اربع نقاط معينة بمعركة الجمهورية والشرعية والشرقية وهي فندق «بارك اوتيل» في شتورا، حيث يقيم الهراوي منذ انتخابه ومعه رئيسا المجلس والحكومة والوزراء والنواب، ومقر البطريركية المارونية في بكركي ومقر قيادة «القوات اللبنانية» اضافة الى قصر بعبدا.

قرار جعجع

ورأت مصادر سياسية في المنطقة الشرقية ان قائد «القوات» الدكتور سمير جعجع يواجه هو الآخر مهمة اتخاذ القرار الاصعب في حياته فهل يتفرج على المعركة الحاسمة التي ستعني اضافة الى اسقاط عون اختراق الشرقية مع ما يرتبه ذلك على التوازنات بين المناطق وداخلها ام يختار خوض المعركة الى جانب عون مع علمه بان الرياح ليست لمصلحة الجنرال خصوصا وان التسوية تفرد له مكانا في المواقع الوزارية والحكومية؟

وقالت ان البطريرك نصر الله صفير يبذل جهودا مضنية لتفادي معركة الحسم وان عودته الى بكركي برغم ما تعرض له هناك كانت ترمي الى بذل جهود الساعة الاخيرة.

وتساءلت المصادر عن الانعكاسات على التضامن داخل حكومة الدكتور سليم الحص نفسها اذا تحولت معركة «استرجاع قصر بعبدا» حربا مفتوحة ورتبت خسائر جسيمة. واشارت الى ان بعض الوزراء ربطوا موافقتهم على العمل العسكري بمحدوديته وتوجيهه ضد العماد عون وليس ضد المنطقة المقيم فيها ولكن هل يمكن استهداف قائد الجيش دون استهداف جيشه والمناطق التي ينتشر فيها؟

وكما العادة في الساعات الحرجة تفقد اللبنانيون الملاجئ، واطمأنوا الى قدرتها على استقبالهم. ففي الساعات الحاسمة لا يملك اللبناني العادي غير اقتياد اطفاله الى عتمة الملاجئ، وعلى امل وحيد هو ان لا تدوم اقامته هناك طويلا.

القصر الجمهوري في بعبدا، وبدت في اطار صورة العماد ميشال عون.

فكرة

مصطفى امين

لن تحضر اجتماع جورباتشوف وبوش في البحر المتوسط. لن نكون جزءا في جدول الاعمال. ولكن نستطيع ان نكون هناك دون ان نحضر هذا الاجتماع. نحن لنا قيمة دولية كبيرة اذا وحدنا صفوفنا، ونكون صفرا اذا بقينا مختلفين متحاربين متخاصمين، سوف تحسب الدول الكبرى حسابنا اذا شعرت اننا نعيش في هذا العصر، واننا لسنا متخلفين نعيش في اوهامنا واحلامنا، هذه المنطقة لها اهمية كبيرة في العالم، يلتقي فيها الشرق بالغرب، وممكن بهذا الوضع ان يكون لنا كلمة او راي في سياسة العالم.

والذي نلاحظه اننا لانزال منطقة خطر في العالم، ينقصنا الاستقرار وتنقصنا الخطة السياسية، وتنقصنا الثقة بالنفس. ومن السهل ان نكسب كل هذا اذا توقفنا عن الاعمال الصغيرة واتجهنا الى الاعمال الكبرى. ان من اسباب ضعفنا حالتنا المالية التعسة، وهي نتيجة طبيعية للجهل وليست ذنب الاجانب كما نحاول ان نخدع انفسنا. اننا غرقنا في الديون لاننا انفقنا اموالنا بسفاهة. واننا دخلنا في حروب لا داعي لها. واننا اختلفنا مع اخوتنا، واضعنا وقتنا في خناقات على لا شيء، وكسب العدو من صراعنا، ولم نلتفت الى اننا نقدم اكبر خدمة لاعدائنا بهذا الصراع الذي دام سنوات.

اننا منذ سنوات نحاول ان نصلح اخطاءنا، ولكن خطواتنا بطيئة، لاننا لا نريد ان نصارح انفسنا بهذه الاخطاء، ولا يزال بعضنا يعتبر الاغلاط امجادا عظيمة يجب ان نتمسك بها، ولايزال بعضنا يحاول ان يدافع عن جرائم ارتكبت وعن حماقات وقعنا فيها. ولايزال عدد منا يتصور انه من الممكن ان نصنع لانفسنا انظمة لا مثيل لها في اي بلد في العالم. وعلينا ان نختار اما ديكتاتورية واما ديموقراطية. ونختار اما اقتصادا حرا او اقتصادا موجها، وعلينا ان نختار ان نعيش في الماضي او نعيش في المستقبل، اما ان يكون نصفنا ديموقراطيا ونصفنا ديكتاتوريا، نصفنا اقتصادا حرا ونصفنا اقتصادا موجها، فهذا هو الذي يفقدنا هويتنا، ويجعلنا نتقدم خطوة ونتاخر خطوتين، ويجعل مكان موضعنا في الاجتماعات العالمية سلة المهملات.

فلنحاول ان نخرج من سلة المهملات، لنعيش في المستقبل.

وزير الدفاع الكويتي يدعو لصناعة حربية عربية موحدة

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:
دعا الشيخ نواف الأحمد الجابر وزير الدفاع الكويتي الى ضرورة السعي والعمل على إقامة صناعات حربية عربية موحدة لانتاج كل الاسلحة المتقدمة بحيث تلبي احتياجات القوات المسلحة العربية بدلا من الاعتماد على الشرق او الغرب.

وقال الشيخ نواف في تصريحات له عقب زيارته امس لمصانع الهيئة العربية للتصنيع: ان الفترة القادمة ستشهد تطورا في العلاقات العسكرية المصرية الكويتية ومزيدا من التعاون بين البلدين في مجال التصنيع الحربي المشترك.

واشار وزير الدفاع الكويتي الى ما وصلت اليه الصناعة الحربية المصرية من تقدم ومستوى يضاهي المستوى العالمي، مؤكدا ان ما حققته مصانع الهيئة العربية للتصنيع من انتاج متطور للغاية لا بد ان يكون مفخرة للبلدان العربية.

ودعا الشيخ نواف الاحمد الدول العربية الى ان تحذو حذو مصر في ان تكون لها صناعتها الحربية.

اختتام اجتماعات اللجنة الجزائرية الموريتانية

نواكشوط – «الشرق الاوسط» من عبد الله ولد محمدي:
اختتمت امس بنواكشوط اشغال الدورة التاسعة للجنة الكبرى الموريتانية الجزائرية المشتركة للتعاون برئاسة وزيري خارجية البلدين، احمد غزالي من الجانب الجزائري والشيخ سدي احمد ولد بابا عن الجانب الموريتاني وكان الطرفان قد اجتمعا منذ اسبوع على مستوى الخبراء لوضع مسودة مشروع للعمل التعاوني بينهما خلال السنة المقبلة، وتقييم اعمال السنة الفارطة، وقد أبدا الطرفان ارتياحهما لما تم انجازه حتى الآن.

واوضح السيد غزالي ان تطور التعاون بين الجزائر وموريتانيا من حيث الحجم والنوعية اخذا ابعادا كبيرة تكاد ان تجعل منه مثالا يحتذى به على صعيد منطقة المغرب العربي.

واوضح ان منطقة المغرب العربي، تمر بتحولات كبيرة ستؤدي الى نهضة اجتماعية وعلمية شاملة لذا فقد بات على دول الاتحاد ان تجعل من التعاون الثنائي بينهما المحرك الاساسي في السعي المشترك لتجسيد الاهداف السامية التي تتطلع اليها شعوبها.



مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الاوسط»

اتصالات مصرية - افريقية لحل النزاع بين نواكشوط وداكار

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان مصر تجري اتصالات مع اللجنة الثلاثية الافريقية التي ستبدأ اجتماعاتها في الثامن من ديسمبر (كانون الاول) المقبل لحل النزاع الموريتاني السنغالي ودعم مساعي مصر بصفتها رئيسا للدولة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية.

ومن المقرر ان يعرض الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري الذي يحضر الاجتماع على المجتمعين الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لكل من البلدين، والذي يقضي بأن يوقف البلدان الحملات الاعلامية بينهما واعطاء الحرية كاملة لمواطني البلدين في التنقل بينهما مع استعداد كل منهما لدفع تعويضات للمستحقين عما لحق بهم من اضرار من الطرفين اثناء الاحداث.

وسيعرض بطرس غالي الاتفاق على اعضاء اللجنة الثلاثية التي تعقد اجتماعاتها في اديس ابابا، وسيكون محل مناقشة وصولا الى موافقة الطرفين على انهاء هذا الصراع.

ومن المتوقع ان يتوجه غالي الى كل من موريتانيا والسنغال بعد انتهاء اجتماعات اللجنة الثلاثية ليجري مزيدا من المشاورات مع المسؤولين في البلدين لضمان تنفيذ الاتفاق.

ومن المقرر ان يعرض تقريرا كاملا بذلك على الرئيس المصري حسني مبارك بعد عودته الى القاهرة.

الاسد استقبل الحسيني والشرع التقى الابراهيمي

دمشق: عون سيواجه حصارا وانهاء تمرده مطلب ملح

دمشق – وكالات الانباء: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني. ولم تشر اذاعة دمشق التي بثت النبأ الى المواضيع التي تناولتها المحادثات. وتوقعت صحيفة سورية ان يواجه عون حصارا واعتبرت ان انهاء تمرده بات مطلبا ملحا.

وكان الحسيني قد بحث مطولا في اليومين الماضيين مع الرئيس الياس الهراوي ورئيس حكومة الوحدة الوطنية الدكتور سليم الحص سبل تطبيق وثيقة الوفاق الوطني.

وجاءت زيارة الحسيني لدمشق في وقت تصاعد الحديث عن احتمال حصول مواجهة عسكرية بعد الانذار الذي وجهه الهراوي الى العماد ميشال عون.

واستقبل وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع موفد اللجنة الثلاثية الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي.

وذكرت الاذاعة السورية ان البحث تناول «الوضع في لبنان ووسائل تعزيز عملية الوفاق الوطني». واشارت الى «تطابق في وجهات النظر» حول «ضرورة تقديم كل مساعدة ممكنة للرئيس اللبناني الجديد ولحكومة الوفاق الوطني لازالة العراقيل التي تعترض وحدة الارض والشعب والمؤسسات في لبنان».

على صعيد آخر اعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية ان عون سيواجه حصارا وان «انهاء تمرده العسكري بات مطلبا ملحا».

وقالت: عاد الضابط المتمرد عون الى سياسة التهويل بقرب هجوم عسكري سوري على منطقة بيروت الشرقية وتحدث عن تحركات عسكرية سورية في محاولة للايحاء من جديد ان مشكلته مع سورية وليست مع الشعب اللبناني.

واضافت: والحقيقة التي لا تقبل النقاش ان مشكلة عون باتت مع الشعب اللبناني ممثلا برئيس الجمهورية والمجلس النيابي وحكومة الوفاق الوطني والفعاليات السياسية والدينية اللبنانية.

واتهمت الصحيفة عون بأنه «اقدم على اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض الى جانب تدمير بيروت الغربية ومناطق لبنانية اخرى».

وذكرت صحيفة «تشرين» ان عون «سيواجه حصارا ولا شك اذا لم يرضخ للارادة اللبنانية، غير ان هذا الحصار لبناني صرف قوامه قوى الشرعية وهي قوى قادرة على انهاء التمرد واعادة الاجواء الى نصابها».

واضافت: ان محاولة عون القفز فوق الحقائق وتشويه مواقف القوى الشرعية لن تقنع احدا.

رئيس وزراء مالطا يختتم زيارته لليبيا

فاليتا (مالطا) – وكالات الانباء: افاد رئيس الوزراء المالطي ادي فينيش ادامي امس الاول في فاليتا ان العقيد القذافي اعلن «تأييده» لقمة بوش وجورباتشوف في مالطا وذلك خلال اللقاء الذي اجراه معه قبل ساعات عدة في طرابلس.

وصرح رئيس الوزراء المالطي لدى عودته الى مالطا بان «العقيد القذافي اعرب عن تأييده لعقد القمة وعن الامل في ان تسفر عن نتائج ايجابية من اجل السلام في العالم ومنطقة البحر المتوسط».

وكان فينيش ادامي قد اجرى خلال زيارته سلسلة لقاءات وصفها بانها ايجابية مع المسؤولين الليبيين.



بيريز بعيد وصوله الى مطار وارسو أمس وهو يصافح نائب وزير الخارجية البولندي يان ماجوسيسكي

بيريز في وارسو تمهيداً لعودة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وبولندا

وارسو – وكالات الانباء: وصل نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الاسرائيلي شمعون بيريز امس الى وارسو في زيارة رسمية لبولندا تستغرق ثلاثة ايام تهدف الى التحضير لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين التي قطعت خلال حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧. ويعتبر بيريز أعلى مسؤول اسرائيلي يزور بولندا منذ عام ١٩٦٧ عندما قطعت بولندا، على غرار مجموع دول الكتلة الشرقية باستثناء رومانيا، علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

والتقى بيريز الرئيس البولندي فويسيتش ياروزلسكي ويتوجه اليوم الى جدانسك حيث يلتقي ليش فاونسا. كما يجري الوزير الاسرائيلي ايضاً محادثات مع رئيس الوزراء البولندي تاديوش مازوفسكي العائد من موسكو. ويقوم غداً بزيارة معسكر الاعتقال أوشفيتز في جنوب البلاد الذي أباد فيه النازيون العشرات من اليهود خلال الحرب العالمية الثانية.

واستناداً الى وكالة الانباء البولندية الرسمية فان محادثات بيريز تناولت وبشكل موسع المسائل الاقتصادية. وكانت المبادلات بين البلدين وهي متواضعة قد شهدت تطوراً واضحاً وارتفعت من ٢٢،٣ مليون دولار عام ١٩٨٨ الى ٤٠ مليون دولار للسنة الحالية.

وقالت صحيفة «جازيتا» الناطقة باسم نقابة التضامن: ان بولندا تتوقع من اسرائيل بصورة خاصة مساندة في المؤسسات المالية الدولية. وأشارت الى ان البلدين سيقرران إقامة صندوق لحماية التراث اليهودي في بولندا يموله كل من اسرائيل وبولندا واليهود في بولندا بحصص متساوية. ويذكر انه لايزال هناك حوالي ١٥ الف يهودي في بولندا مقابل ٣،٥ مليون عام ١٩٣٩. كما ان بيريز نفسه من أصل بولندي وقد غادر البلاد في الخامسة عشرة من عمره عام ١٩٣٤ وتوجه الى فلسطين المحتلة، وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها الى بولندا منذ ٥٥ عاماً. وشدد الوزير الاسرائيلي في مقابلة صحفية على فترات التعايش الجيدة بين البولنديين واليهود، مشيراً الى انه «لا يمكن أن ننسى أن اليهود كانوا في بلادهم في بولندا». وتقيم كل من بولندا واسرائيل حالياً علاقات على مستوى مكاتب رعاية المصالح القنصلية في كل من تل أبيب ووارسو.

صدامات دموية في مخيم جباليا خلال دفن جثة شهيد فلسطيني

القدس المحتلة – وكالات الانباء: علم من مصادر فلسطينية ان طفلة في الثالثة من العمر اصيبت امس الاول بجراح خطرة برصاص الجنود الاسرائيليين في مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة المحتل.

واضافت المصادر نفسها ان طاهر صلاح اصيبت برصاصتين في عينها اليسرى خلال مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين والجنود الاسرائيليين. ونقلت الى احد مستشفيات غزة ثم الى مستشفى القديس جاورجيوس في القدس المحتلة. ونقلت مصادر فلسطينية عن الاطباء قولهم ان طاهر صلاح في حالة خطرة وفقدت عينها.

وحسب المصادر نفسها اصيب ١٨ فلسطينيا بجراح امس الاول برصاص الجنود الاسرائيليين في الاراضي المحتلة.

ومن جهة اخرى دفنت بقيا جثة الشهيد محمد احمد ابو نصر يوم الجمعة الماضي في قطاع غزة المحتل بعد خمسة شهور من الصراع في المحاكم الاسرائيلية، واصر حاكم الادارة المدنية حتى اللحظة الاخيرة على رفضه دفن الجثة في مقبرة الشهداء في بيت لاهيا. وعاشت جباليا يوما من الصدامات اثر عملية الدفن اصيب فيها ثلاثة شبان بالرصاص.

ومحمد ابو نصر (٣٨ عاما) هو احد المعتقلين الذين اطلق سراحهم في عملية التبادل التي تمت عام ١٩٨٥ ولم يغادر القطاع اذ عاد لسكناه في مخيم جباليا وواصل نشاطه حتى استشهاده اثر اشتباك مع الجنود في حي الصبرا بمدينة غزة المحتلة، وكان ابو نصر خطف امريكيا في غزة قبل اسبوع من الاشتباك واطلق سراحه بعد ايام اثر نداء من قيادة منظمة التحرير في تونس، ولم تتم عملية تبادل اسرى كان ابو نصر يخطط لها، لدرجة انه اعلن عن اسماء الذين يريد اطلاق سراحهم من السجون الاسرائيلية ومنهم الشيخ ياسين وقيادات محلية لفصائل فلسطينية متعددة.

وفي اشتباك حي الصبرا اصيب ابو نصر بعدة رصاصات في الرأس والجسد، واخذ الجنود جثته على الفور ولم يعرف اهله مصيرها مما دفع بالعائلة لتوكيل المحامية الاسرائيلية التقدمية فليسيا لانجر للبحث عنها واحضارها للدفن في القطاع المحتل. وقد عرفت المحامية الاسرائيلية بعد مضي اسابيع ان جثة محمد دفنت في مقبرة سرية في غور الاردن بعد المفاوضات بين المحامية والمستشار القضائي للحكم العسكري في القطاع المحتل وتم الاتفاق على اخراج الجثة من تلك المقبرة على الفور واجراء تشريح لها – حسب طلب الاهل – لمعرفة سبب الوفاة، واجرى التشريح طبيب فلسطيني من نابلس هو عفيف برايرة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في معهد ابو كبير بمدينة يافا. واخبر الطبيب اهل الشهيد ان الرفاة هي جثة الشهيد ابو نصر، وعندما تسلم الأهل الجثة تبين انها بدون رأس، فاصروا على تسلم الجثة كاملة وتشكل وفد من بعض وجهاء مخيم جباليا ومدير عمليات وكالة الغوث (الاونروا) بالمخيم واجتمعوا برئيس الادارة المدنية ثم توجهوا لمعهد التشريح للتأكد من هوية الجثة.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعادت اخيرا عدة جثث لشهداء الانتفاضة مقطوعة الاجزاء خصوصا الارجل او الرأس للتأثير على نفسية الاهالي وارهابهم بهذا الاسلوب الوحشي.

وتوجهت الجموع يوم الجمعة الماضي لدفن الشهيد ابو نصر في مقبرة الشهداء في بيت لاهيا – (قرب جباليا) – ولكن الجيش تصدى لهم بقيادة رئيس الادارة للمنطقة الملقب فارس ومنعهم من اتمام عملية الدفن واصر الجيش على الدفن في «المقبرة الجديدة» بالمخيم. ومع انتشار نبأ الدفن تحرك اهالي المخيم بمظاهرة احتجاج تحولت لصدامات ورفعت الاعلام وهاجموا معسكرا للجيش قرب المخيم بالحجارة ورشقوا الدوريات بالزجاجات، وتركزت المواجهة طوال اليوم في جباليا خصوصا في شارعي الشهيد جهاد الشمالي، والشهيد هاني الشامي. واطلق الجيش العيارات النارية والمطاطية مما ادى لاصابة العديد من السكان عرف منهم احمد البس (١٤ عاما) وسائد عوض الله (١٤ عاما) الذي اعتقله الجيش وهو ينزف دما.

وفي صباح اليوم التالي توجهت مسيرة طلابية لبيت الشهيد وهم يحملون الاعلام ويهتفون بالشعارات الوطنية واستقبلتهم النسوة بالزغاريد، وتمثل الصمود والتعاضد الفلسطيني في مخيم جباليا الذي اطلق شرارة الانتفاضة في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧.

خبير امريكي يحذر اسرائيل من انحسار اهميتها الاستراتيجية

تل أبيب – وكالات الانباء: حذر خبير امريكي بارز بشؤون الشرق الاوسط اسرائيل من أن التغييرات التي تجتاح اوروبا الشرقية ستقلص اهمية اسرائيل الاستراتيجية لواشنطن.

وقال الخبير مارتن انديك مدير معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى أن روابط اسرائيل بجنوب افريقيا قد تفسد تحالفها البالغ الاهمية مع الولايات المتحدة الامريكية. وقال انديك «ان انتهاء وانحسار الحرب الباردة في اوروبا يبعث على الشعور بأن محاربة النفوذ السوفياتي ومنع انتشاره لم يعد أساسياً، ومقتضى هذا أن حاجتنا الى أولئك الحلفاء لمساعدتنا في هذا الجهد أقل من ذي قبل». وقال انديك انه مع تقلص الخطر السوفياتي لم يعد للشرق الاوسط اولوية قصوى في اهتمامات الولايات المتحدة الامريكية. وحذر قائلا ان واشنطن سوف تتحول الى قضايا اخرى اذا لم تنجح اسرائيل في إحياء خطتها المتعثرة لاحلال السلام.

وقال في ندوة بجامعة تل أبيب امس الاول «ان الحاجة الى اسرائيل ستقل بوصفها موقعاً امامياً للديمقراطية يحارب الخطر السوفياتي في هذا الجزء من العالم». وقال رئيس الوزراء اسحق شامير امس الاول لمجلس وزرائه: ان وزير الدفاع الامريكي ريتشارد شيني أكد له أن الاحداث في اوروبا الشرقية لن تغير الرباط الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل. واستشهد انديك بالدعوة التي وجهها السفير السوفياتي في دمشق للقيادة السورية في التخلي عن حلمها بتحقيق التعادل الاستراتيجي بينها وبين اسرائيل وقال: ان التغيرات في موسكو لها عواقب بعيدة الاثر على الشرق الاوسط مما يضعف «خطر» سورية على اسرائيل ودول عربية اخرى. وأضاف قوله ان نبأ التلفزيون الامريكي مفاده أن اسرائيل تزود حكومة بريتوريا بتكنولوجيا الصواريخ «ينذر بتدهور الوضع تدهوراً خطيراً». وقال ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة لا تعتبر خطراً استراتيجياً على المصالح الامريكية لكنها مأساة إنسانية.

بيان للجامعة العربية في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

تونس – «الشرق الاوسط»:
اصدرت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بيانا بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يحتفل به عالميا تنفيذا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر في ٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٧ تعبيراً عن التضامن الدولي مع نضاله من اجل حقوقه المشروعة وفي طليعتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وحيا البيان الانتفاضة الفلسطينية وقال بهذا الصدد «انها صرخة للمطالبة بالحرية، صادرة من اعماق شعب معذب يكابد الامرين منذ عقود، بسبب ما سلط عليه في وطنه من ظلم وقهر وممارسات غير انسانية»، وطالب البيان المجتمع الدولي أن يستمر في جهوده من اجل تأمين انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة واتخاذ الخطوات الايجابية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

مشروع عربي أمام الأمم المتحدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية

واشنطن – وكالات الانباء: قال مسؤولون امريكيون انه من المتوقع ان يتقدم ممثلو دول عربية الى الأمم المتحدة هذا الاسبوع بمشروع قرار من شأنه أن يعطي منظمة التحرير الفلسطينية اعترافاً فعلياً بها كدولة.

وقال المسؤولون أمس الاول ان الحكومة الامريكية تقوم بجهود شاملة في محاولة لعرقلة صدور القرار. وامتنع المسؤولون عن تحديد الدول التي ستتقدم بالمشروع ولم يذكروا اكثر من انها دول عربية. وصرح احد المسؤولين ان مشروع القرار سيقترح تغيير لوحة وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي يتمتع بوضع المراقب لتحمل اسم دولة فلسطين بدلا من فلسطين.

الموجز

رسالة لقابوس من أمير قطر

مسقط – «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:
استقبل السلطان قابوس امس وزير الشؤون الاجتماعية والاسكان بدولة قطر عبد الرحمن بن سعد الدرهم حيث سلمه رسالة من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر تعلقت ببعض المستجدات حول مؤتمر قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد في مسقط يوم ١٨ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وكان الوزير القطري قد وصل الى السلطنة صباح امس في زيارة لمدة يوم واحد.

وكان في استقباله الشيخ مستهيل بن احمد المعشني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل العماني.

الشاذلي القليبي يزور القاهرة

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:
يصل الى القاهرة اليوم السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في زيارة لمصر تستغرق ستة ايام بدعوة من الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري.

ويلتقي السيد القليبي خلال زيارته مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى، كما يحضر اجتماعات وزراء الداخلية العرب الذي يعقد في القاهرة في الفترة من ١ الى ٣ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وسيقوم القليبي بزيارة لمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة ليلتقي مع المسؤولين فيها.

تأجيل زيارة وفد سوداني الى روما

الخرطوم – مكتب «الشرق الاوسط» من حامد مصطفى:
تأجلت الزيارة الرسمية التي كان من المقرر ان يقوم بها وفد لجنة الحوار الوطني من اجل قضايا السلام بالسودان الى روما، وذلك بناء على طلب من الحكومة الايطالية بسبب زيارتي رئيس وزراء اسرائيل والزعيم السوفياتي جورباتشوف للعاصمة الايطالية. ولم يعلن عن مواعيد اخرى للزيارة.

وافادت مصادر خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان الوفد برئاسة العميد بيو يوكوان عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان وانه سيحمل رسالة خطية من رئيس المجلس الفريق عمر حسن البشير الى بابا الفاتيكان تتعلق بالجهود التي بذلت لاحلال السلام في السودان، وآخر التطورات في هذا المجال وتفاصيل الاعدادات اللازمة لانجاح اللقاء المرتقب بين الحكومة وحركة قرنق في نيروبي خلال ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

حركة عصيان في سجن الخيام

القدس المحتلة – وكالات الانباء: بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان حراس سجن في جنوب لبنان اطلقوا الغاز المسيل للدموع مما ادى الى مصرع اثنين من المعتقلين اثناء احداث شغب قام بها مئات من النزلاء.

واضافت نقلا عن مصادر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التي تدعمها اسرائيل ان الاثنين لقيا مصرعهما نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي استخدم «لوقف احداث شغب قام بها سجناء خلال الليل مطالبين باطلاق سراحهم». وقد وقعت هذه الاحداث في سجن الخيام الذي يضم ٤٠٠ معتقل.

وكانت الاذاعة ذكرت في وقت سابق ان النزيلين قتلا بالرصاص عندما اطلق الحراس النار بعد ان اخفق الغاز المسيل للدموع في وقف تمردهم. واوضحت ان الهدوء عاد الى السجن وان اللواء انطوان لحد قائد الميليشيا بدأ التحقيق في الحادث.

واشارت الى ان المعتقلين كانوا يطالبون ميليشيا حركة «امل» وجماعة «حزب الله» بمبادلتهم بمعتقلين اخرين.

ويذكر ان منظمة العفو الدولية ومقرها لندن اعربت مرارا لاسرائيل عن قلقها من عمليات الاعتقال بلا محاكمة ومعاملة المعتقلين في السجن. وتصر اسرائيل على ان السجن يخضع بالكامل لسيطرة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي.

وفد برلماني سوفياتي يصل سورية

موسكو – وكالات الانباء: ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية ان وفداً برلمانيا سوفياتيا يزور حاليا دمشق في زيارة رسمية تلبية لدعوة من مجلس الشعب السوري.

وقالت الوكالة ان وفد مجلس السوفيات الاعلى برئاسة ابسامات مساليف نائب قرغيزيا والامين العام للحزب الشيوعي فيها.

وزير اسرائيلي يزور الاتحاد السوفياتي

القدس المحتلة – وكالات الانباء: بدأ وزير الزراعة الاسرائيلي ابراهام كاتز اوز امس زيارة غير رسمية للاتحاد السوفياتي بدعوة من اكاديمية العلوم السوفياتية.

وكشفت الصحف الاسرائيلية ان كاتز اوز غادر اسرائيل «سرا» ليل الاحد الاثنين سيعرض على محادثيه السوفيات اقتراحات اسرائيلية للتعاون التقني بين الدولتين في المجال الزراعي.

ولم يزر أي وزير اسرائيلي الاتحاد السوفياتي منذ قررت موسكو قطع العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين اثر حرب عام ١٩٦٧.

وكانت السفارة السوفياتية في هلسنكي قد رفضت منح تأشيرة دخول في مطلع سبتمبر (ايلول) الماضي الى كاتز اوز الذي تلقى دعوة من مسؤولين في حكومة استونيا للقيام بزيارة غير رسمية تستغرق ثمانية ايام.

عيد ميلاد رابع لرهينة بريطاني في لبنان

بيروت – وكالات الانباء: بعث اصدقاء واقارب الرهينة البريطاني جون مكارثي اليه بالتهاني بمناسبة عيد ميلاده وهو الرابع الذي يقضيه في الاسر في لبنان وناشدوا خاطفيه السماح له بالاتصال باسرته.

وقالت واحدة من ١٢ رسالة «نناشد هؤلاء الذين يحتجزون صديقنا جون مكارثي السماح له بالاتصال باسرته بأي وسيلة تختارونها».

ومكارثي (٣٢ عاما) صحفي يعمل منذ سنوات في شبكة تلفزيونية عالمية وقد اختطف يوم ١٧ ابريل (نيسان) عام ١٩٨٦ وزعمت منظمة الخلايا الثورية المقاتلة خطفه.

وفد من الكونجرس الامريكي يزور المغرب

الرباط – مكتب «الشرق الاوسط»:
وصل الى المغرب وفد يمثل الكونجرس الامريكي، وسيجري اعضاء الوفد الامريكي سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين المغاربة. وترأس الوفد النائبة بتريشا شرودر، وهي ممثلة الحزب الديمقراطي لولاية كولورادو، ويضم وليام ديكينسون، وهو جمهوري من الاباما، وسلومون أورتيز، وهو ديمقراطي من تكساس، واندي ايرلاندا، وهو جمهوري من فلوريدا.



رؤيـة أمـريكيـة للتطـورات اللبـنانيـة

مخابرات أجنبية وراء مقتل معوض واقتحام معقل عون أمر محتمل

بيروت - «الشرق الاوسط» - خدمة مجلة «تايم» من لارا مارلو:

بعد سبعة عشر يوماً فقط من تولي الرئيس اللبناني رينيه معوض زمام السلطة قتل في بيروت فكان اغتياله نكسة اخرى للمساعي المبذولة لانهاء إراقة الدماء. وكانت القطع المعدنية والجثث المسحوقة والناجون الذين تنزف الدماء منهم


الرئيس الراحل معوض يؤدي اليمين الدستورية بعد انتخابه في القليعات

يصرخون طالبين الغوث وسط الانقاض. فقد عاد الارهاب من جديد في الاسبوع الماضي الى مدينته المفضلة، بيروت عندما نسفت قنبلة موقوتة يتم التحكم فيها من على بعد كانت مخبأة في دكان شبه منهار، مركب الرئيس رينيه معوض لدى مروره من أمام المتجر بعد حضوره الاحتفال بالذكرى السابعة والاربعين لاستقلال لبنان. وأدت المتفجرات التي يقدر وزنها بحوال ٥٥٠ رطلا الى اجتثاث الاشجار من جذورها، وقذف محرك السيارة المرسيدس المصفحة التي كان يستقلها معوض مسافة تصل الى حوالي خمسين متراً، وهشمت زجاج النوافذ على بعد حوالي كيلومتر ونصف الكيلومتر، كما انبعثت سحب الدخان الاسود اثر الانفجار لتغطي سماء المدينة.

وهكذا أودى هذا الانفجار بحياة اربعة وعشرين شخصاً بينهم تسعة مدنيين وإصابة ستة وثلاثين شخصاً آخرين بجروح. ولخص احد ضباط المخابرات اللبنانية الصورة بقوله: «لقد كان المتجر بأكمله قنبلة»!

ونظراً للاضطراب الذي يسود لبنان فإن منصب الرئاسة كان شاغراً لأكثر من ثلاثة عشر شهراً قبل ان يتولاه معوض. وكان معوض، على خلاف الكثيرين من النواب مارونياً كاثوليكياً معتدلا في الرابعة والستين من عمره. وقد نال دعم سورية كما انه كان نائباً في مجلس النواب اللبناني منذ عام ١٩٥٧. ولم يسبق له أن هجر بلاده هرباً من الحرب الاهلية كغيره. ونظراً لما يتحلى به من صفات الوفاق والمصالحة ومهارة التفاوض فقد اختير رئيساً في أوائل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عندما اجتمع ثمانية وخمسون نائباً في قاعة احد المطارات العسكرية المهجورة. وكان انتخابه خطوة حاسمة في محاولات السلام التي بدأتها جامعة الدول العربية وقادتها اللجنة الثلاثية العربية العليا، وكان الهدف منها هو إعادة الاستقرار والنظام الى لبنان وإعطاء غالبية سكانه من المسلمين نصيباً أكبر من السلطة في مجلس النواب والحكومة مع تقليل صلاحيات رئيس الجمهورية. وبموجب الدستور الجديد كان سيشترك الرئيس في السلطة مع مجلس النواب بما في ذلك لاختيار أعضاء مجلس للوزراء يحقق توازناً دقيقاً بين مختلف الطوائف الدينية. وقد اعرب مجلس الامن الدولي والمجموعة الاوروبية عن مساندتهما لجهود معوض لتشكيل حكومة وطنية جديدة بموجب الاطار التشريعي الجديد. وفعلا بدأ الرئيس في تحقيق بعض التقدم في مساعيه على الرغم من المصاعب التي وجدها في إقناع السياسيين اللبنانيين للخدمة في الحكومة الجديدة.


ما تبقى من السيارة المرسيدس المصفحة التي كان يستقلها الرئيس الراحل رينية معوض

قنبلة موجهة ضد السلام

ورغم ان التقدم كان طفيفاً فإن مفجري القنابل كانوا مصرين على تدمير ذلك التقدم. وقد تكهن الكثيرون من اللبنانيين بأن العماد ميشال عون ألد خصوم خطة الوفاق، وقائد القوات الموالية له في بيروت الشرقية هو الذي دبر عملية القتل. إذ أن عون اشتاط غضباً لأن الخطة تسمح ببقاء القوات السورية التي تقدر بأربعين الف رجل في لبنان الى إشعار آخر. وكان قد أعلن أن انتخاب معوض غير قانوني وأعلن تصميمه على إخراج السوريين. ومع أن عون أضعف كثيراً من أن يحقق كل ذلك فإنه كان قادراً بما يكفي على إحداث الفوضى والاضطراب. فقبل الاغتيال تجمهر آلاف من مؤيديه ومعظمهم من الشباب في ساحة قصره المتداعي وهم يحيونه بشعارات أشبه بالشعارات النازية ويهتفون: «نحن نضحي بأرواحنا ودمائنا في سبيلك يا عماد». كذلك أعلن الاضراب العام في المنطقة التي يسيطر عليها عون.

عون والانتقام

وهدد عون بالانتقام من النواب الذين ساعدوا في المفاوضات التي أدت الى خطة الوفاق. وفعلاً تعرضت منازل أو مكاتب سبعة منهم لتفجير القنابل فيها. وقال عون: «انني لا أستطيع أن أحميهم من العناصر الهدامة». وعون نادراً ما يغادر خندقه لكي يتجنب مصيراً مثل مصير معوض. لكن عون نفى أن يكون مسؤولا عن اغتيال معوض ووصفه بأنه «جريمة نكراء». والواقع انه ليس الوحيد الذي يمكن الاشتباه فيه. إذ أن بعض اللبنانيين يعتقدون ان الاحتراف الشديد لعملية التفجير يشير الى وجود يد لاحدى وكالات المخابرات الاجنبية. إذ أن اسرائيل وايران كانتا مرشحتين لأن كلا منهما تدعم اجنحة لبنانية متطرفة يمكن ان تعاني اذا ما نجحت خطة الوفاق.

كلنا رينيه معوض

وبعد ان اعلن رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص نبأ اغتيال الرئيس معوض، بدأ فوراً العمل مع حسين الحسيني رئيس مجلس النواب من اجل عقد اجتماع للنواب واختيار رئيس جديد. وقال الحسيني: «ان كل واحد منا رينيه معوض. ونحن جميعاً علينا واجب مطلق لمتابعة عملية السلام الى ان يتحقق خلاص البلاد». وفي جلسة دعي الى عقدها على جناح السرعة اجتمع النواب في بلدة شتورا تحت حراسة سورية مشددة وانتخبوا الياس الهراوي وهو ماروني كاثوليكي ليخلف معوض. والهراوي (٥٩ عاماً) من ملاك الاراضي وهو ثري وله صلات جيدة مع المسلمين اللبنانيين. وقد اعلن على الفور تشكيل مجلس مصالحة ووفاق وطني يتألف من ممثلين من طوائف البلاد السبع وهذا انجاز كبير.

الشجاعة تولد من الخوف

ويقول بطرس حرب أحد النواب المسيحيين: «من الطبيعي أن يكون النواب خائفين. إلا أن الشجاعة تولد من الخوف». وعلى الرغم من شجاعة النواب اللبنانيين فإن الخوف الذي يسود بيروت هو من احتمال حدوث اشتباكات بين جنود عون وبين السوريين. وهكذا فإن شن هجوم بدعم من السوريين على معقل عون أمر محتمل إذا لم يقبل العماد عون سلطة الحكومة الجديدة.

لهفة لبنان على السلام

لقد كانت مهارة الهراوي وتصميمه على تشكيل الحكومة الجديدة حتى قبل ان يوارى جثمان سلفه معوض التراب دليلا مشجعاً. وفي هذا ما يبين مدى عمق لهفة لبنان على إحلال السلام. الا انه يجب على عون أن يتخلى عن حلمه في إخراج السوريين من لبنان إذا كانت البلاد ستتجنب المزيد من التحلل والفوضى التي سعى اليها قتلة معوض. أما اذا لم يفعل عون ذلك فإن الحياة في لبنان ستصبح أشبه بما قاله توماس هوبس «معزولة وفقيرة وكريهة ووحشية وقصيرة».



ازمة الشرق الاوسط في قمة العملاقين

واشنطن تختبر نوايا الكرملين شريكا في عملية التسوية للنزاع العربي الاسرائيلي

واشنطن - خاص بـ «الشرق الاوسط» - من ستروب تالبوت (مجلة تايم) ونورمان كمبستر (لوس انجيليس تايمز):

لقاء القمة الذي ينعقد الاسبوع الحالي في البحر الابيض المتوسط قبالة مالطا يجمع بين اكثر القادة السوفيات جرأة وجسارة، واشد الرؤساء الامريكيين حذرا وحيطة، فالزعيم السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف، يصف في اعتزاز نهجه تجاه العالم بأنه نهج راديكالي، اما اللفظة المحببة لدى الرئيس الامريكي جورج بوش حيث يتحدث عن السياسة الخارجية لادارته فهي «التعبير». ومع ذلك فقد قطع بوش شوطا طويلا في تعديل تصوره للاتحاد السوفياتي.

ففي غضون اشهر كانت ادارته قد انتقلت من تصورها لجورباتشوف على انه مجرد نموذج ماكر متخف للخطر الاحمر الى اعتباره شريكا يمكن التعامل معه لايجاد نظام عالمي جديد.

على اية حال ففي الوقت الذي تحول فيه جدار برلين الى رمز للحرية، وفي الوقت الذي تتجه فيه اوروبا الشرقية سريعا ناحية التخلص من الثوب الشيوعي، فإن الحرب الباردة لا تزال مستمرة في اماكن اخرى من العالم بأسلوبها التقليدي القديم، فالقوات المدعومة من موسكو ومن واشنطن، تتقاتل ويقتل بعضها الآخر في مواقع الاضطراب لدى دول العالم الثالث من افغانستان حتى السلفادور.

ومع ذلك ففي الوقت الذي سيعقد فيه الرئيسان بوش وجورباتشوف لقمتهما على متن السفينة في عرض البحر فإن الحكومتين تدفعان بقولهما ان مثل هذه القضايا - التي كانت يوما اساس التناحر بين القوتين العظمين اصبحت هي القضايا الجانبية.

والمؤكد أن كلا الرجلين سيحث الآخر على تخفيض حجم تدفق المعدات العسكرية الى كل من امريكا الوسطى وافغانستان.

ومع ذلك ففي عهد استرخاء العلاقات الجديد بين القوتين العظمين يبدو مؤكدا ايضا ان بوش وجورباتشوف سيشددان على فرض التعاون الاقليمي وليس النزاع في قمتهما يومي ٢ و٣ ديسمبر (كانون الاول) المقبل قبالة مالطا.

ففي الشرق الاوسط على سبيل المثال، أوضح جورباتشوف انه يريد القيام بدور أنشط في الجهود الدبلوماسية المبذولة لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي.

والولايات المتحدة التي كان هدفها الاول في وقت من الاوقات هو الحد من نفوذ موسكو في المنطقة، قد بعثت باشارات مفادها انها ترحب بالعون السوفياتي في تحقيق السلام.

ويشير ريتشارد ميرفي، كبير خبراء الشرق الاوسط السابق في الخارجية الامريكية الى موقف الادارة الامريكية من النشاطات السوفياتية في منطقة الشرق الاوسط قائلا ان الوضع الآن اصبح اكثر استرخاء مقارنة بما كان عليه في السبعينات.

ويقول ميرفي ان موقف ادارة بوش الآن يتمثل في الامتناع عن معارضة موسكو مع تحديها في الوقت نفسه أن تظهر انها قادرة على اداء دور بناء.

وكان من شأن موسكو، في عهد سابق، ان ترفض مثل هذا النهج الامريكي وتعتبره تعاليا اذ يطلب من السوفيات التدليل على حسن النوايا دون ان يقال لهم تحديدا ما هو مطلوب منهم.ومع ذلك، تبدو حكومة جورباتشوف الآن على استعداد للدخول في «المباراة» طبقا للقواعد التي وضعتها الولايات المتحدة.وفي محاولة ظاهرة للتأكيد على حسن النوايا كشريك في احلال السلام في الشرق الاوسط طالبت موسكو «بالاعتدال» من جانب منظمة التحرير الفلسطينية، وحثت سورية على التخلي عن طموحاتها في تحقيق التوازن العسكري مع اسرائيل، كما بدأت الحوار مع اسرائيل لاستئناف العلاقات الدبلوماسية.

يضاف الى ما تقدم ان جورباتشوف يبدو في موقف من يشارك الامريكيين بغضهم للارهاب، منهيا بذلك حقبة طويلة اتسمت فيها، السياسة السوفياتية بتمييع الخط الفاصل بين ما هو ارهاب وما هو نشاط سياسي مقبول.وفي ذلك يقول فريدريك آكسيجارد، خبير شؤون الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، ان سياسات جورباتشوف قد غيرت بشكل جذري واقع اي جماعة متطرفة في العالم العربي، فلم يعد لجماعة من هذه الجماعات ان ترتكن على النفوذ السوفياتي في هذه الحالة.

هذا على الصعيد الظاهري، اما دون السطح فلم تتخل واشنطن كلية عن تشككها في نوايا الكرملين.وفي ذلك يقول مصدر مهم ان الادارة الامريكية كانت في وقت سابق من العام الحالي لا تزال تناقش حكمة توجيه الدعوة الى موسكو للانضمام الى الولايات المتحدة في التوسط بين «اسرئيل وخصومها العرب».وانتهى صناع السياسة الامريكيون الى ان الوقت لا يزال مبكرا جدا لاشراك السوفيات في عملية السلام لأنهم لم يفعلوا ما يذكر لدعم تصريحاتهم التوفيقية فعليا.

ويقول ويليام كوانت، خبير الشرق الاوسط السابق في مجلس الامن القومي الامريكي ان الادارة الامريكية تتحرك حاليا من منطلق ان جورباتشوف وشيفارنادزه (وزير الخارجية السوفياتي) يتصرفان بحسن نية، وانهما اذا كثفا جهودهما على الشرق الاوسط فستطرأ على السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط تلك التحولات الدراماتيكية ذاتها التي تشهدها حاليا اوروبا الشرقية.

في اطار هذه النظرية ينتظر للجهاز السوفياتي المتمرس ان يواصل حربه الباردة في تلك المناطق التي تفلت من اهتمامات جورباتشوف وشيفارنادزه بينما ينتعش الوفاق في تلك المناطق التي تلعب فيها القيادة السوفياتية العليا دورا نشطا.

مسيرة الإصلاحات المتسارعة في تشيكوسلوفاكيا

المعارضة تطالب بعودة أداميك لإنشاء التعدد الحزبي وتقليص قوى الشرطة

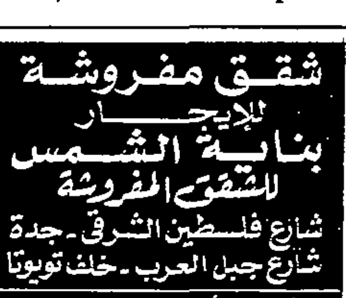
براغ - «الشرق الاوسط» - خدمات يو اس نيوز اند وورلد ريبورت:

استقال ياكيش و١٣ عضوا في المكتب السياسي استقالة جماعية يوم الثلاثاء الماضي معترفين بانهم لم يتخذوا الاجراءات الكافية لتحقيق الاصلاحات الديمقراطية في تشيكوسلوفاكيا. وفي غضون ساعات حل محل ياكيش، كارل اوربانيك البالغ من العمر ٤٨ عاما. ولم يلعب اوربانيك اي دور على الاطلاق في غزو تشيكوسلوفاكيا الذي قادة السوفيات عام ١٩٦٨م.

وعدم الاشتراك في ذلك العمل كان هو الشرط الرئيسي الذي وضعته قوى المعارضة لاختيار الزعيم الجديد للحزب. ولكن اراء اوربانيك بشأن الاصلاح ابعد ما تكون عن الوضوح، بل ان بعض المراقبين يرون فيه شخصية انتقالية. ثم ان الابتهاج بذهاب ياكيش ازداد همودا بفعل تعيين اناس متصلبين للمكتب السياسي الجديد وبفعل استقالة رئيس الوزراء لاديسلاف اداميك المعروف عموما بانه معتدل.

ستمضي المناورات السياسية بعض الوقت. وان عددا من زعماء المعارضة يطلبون الان عودة اداميك الذين يرونه اساسيا لتحقيق اصلاحات مثل المشاركة في السلطة مع المعارضة وانشاء نظام التعدد الحزبي وتقليص قوى الشرطة.

ولدى نهاية الاسبوع كان دوبتشيك ينادي بمزيد من التغيير، وعندما خطب في الجموع قال «ان التعديل في المكتب السياسي وحده لا يفي بمطالب الشعب،


الزعيم التشيكوسلوفاكي الجديد كارل اوربانيك يخاطب جمهرة من العمال.

تقول الحكومة لنا ان الشارع ليس هو المكان الملائم لحل الامور ولكنني اقول ان الشارع كان ومايزال هو المكان الملائم، ولا بد ان يسمع صوت الشارع».

تنضم تشيكوسلوفاكيا الان الى تيار التغيير المذهل الذي اخذ يكتسح اوروبا الشرقية. كانت بولندا اول المتحركين عندما انتخبت حكومة غير شيوعية في اغسطس (آب) وفي الاسابيع الستة الماضية حدثت تغييرات هائلة في الاحزاب الشيوعية في كل من المجر والمانيا الشرقية وبلغاريا.

في المانيا الشرقية، يزعم رئيس الحزب الجديد ايجون كرينتس حملة يقصد منها تخليص نفسه من اشتراكه الطويل الامد مع سلفه ايريك هونيكر الفاقد للشعبية فقدانا تاما.

هناك زعيم واحد في الكتلة الشرقية على اية حال برز الان بوصفه رافضا للسير في خطى الاصلاح. انه نيكولا تشاوتشيسكو رئيس رومانيا. ففي مؤتمر ستاليني على الطراز القديم لم يعط اية اشارة على رغبته في فتح رومانيا لرياح التغيير وفي خطابه الافتتاحي قال تشاوتشيكو ان الحزب الشيوعي لا يمكن ان يسلم رسالته التاريخية الى قوة سياسية اخرى.

مضى على الهزة التي حدثت في تشيكوسلوفاكيا اكثر من عقدين من السنين وهي تختمر بوصفها ردة فعل تجاه القمع الوحشي لتجربة براغ مع الديموقراطية في ربيع ١٩٦٨.

وقبل اسبوعين تذكرت الشرطة العنيفة التشيكوسلوفاكيين بتلك الحملة المريرة عندما سارت لضرب المسيرات التي قام بها ١٥ الف من الشبان بالقرب من ساحة وينشلاس فجرح المئات. ولكن الغضب الشعبي تجاه هذا العمل القمعي انتشر انتشارا سريعا.

وفي يوم الاحد الماضي اجتمعت جماعة من المعارضة الناشئة تحت اسم المنبر المدني للدعوة الى احتجاج عام،

وليلة بعد ليلة اخذت الشوارع تمتلىء بالجماهير الغفيرة وهي تنادي «الحرية، الحرية وياتيس الى المزبلة».

وعندما تقدم الاسبوع ظهرت بيانات تبين تعاظم الدعم الذي اخذ يحظى به المنبر المدني.

وظهرت هذه الحالة النفسية لدى الشعب مثل امر معد حتى شملت العاملين في شبكة التلفزيون التي تسيطر عليها الدولة عندما هددوا باغلاق البث ما لم تتم تغطية المظاهرات تغطية بارزة، وهكذا رضخت السلطات فسمحت بنقل المظاهرات واستمرت المظاهرات دون اعاقة بينما مئات الشرطة السرية التي ترتدي الملابس الاعتيادية اخذت تنظر ولا تتدخل.

ولكن لم تكن الدهشة على اروع صورها الا عندما ظهر دوبتشيك، المسؤول عن ربيع براغ الذي ازيح عن السلطة في اعقاب غزو قوات وارسو فانقق السنين منذ تلك الحين على الطريقة المعروفة وهو ان يكون عديم الشخصية او شخصية غير موجودة.

اعلانات الترحيب بالبريسترويكا تزيد الشارع الايطالي ترحيبا بمقدم جورباتشوف في اول زيارة تاريخية

روما - «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة:

يصل ميخائيل جورباتشوف الزعيم السوفياتي الى روما في صباح بعد غد ويبالغ الايطاليون في ابداء مظاهر الترحيب فجوليو اندريوتي رئيس مجلس الوزراء يقول «ان الزعيم السوفياتي يحتاج الى ثلاثة اشهر على اقل تقدير لتلبية دعوات المدن والمنظمات الاجتماعية التي اعربت عن رغبتها في استقباله». احاديث للشارع الايطالي تدور في غالبيتها حول الاعجاب بميخائيل جورباتشوف وبسياسة البيريسترويكا التي يتمنون لها النجاح، ويجدون فيها التعبير عن رغبة قطاعات عريضة من الشعب السوفياتي في الانضمام الى الاسرة الاوروبية.

في روما تجد من يقول اليوم ان الايطاليين اعادوا في عصر النهضة بناء الكرملين، حولوه انذاك من قلعة خشبية الى صرح حجري احمر صمد على مر القرون على ضفاف نهر موسكو، والروس لا ينسون ذلك بل ويتذكرون باعجاب مفعم بالامتنان لمسات الجمال التي اضفاها الفنانون الايطاليون الى تراثهم المعماري الخالد في لينينجراد يوم جاءوا اليها وكانت تسمى سانت بطرسبورج تلبية لدعوة قيصرهم الاعظم بطرس الاول.

ولذا فليس غريبا ان تجد اليوم في ايطاليا من يعرب عن رغبة صادقة عن آماله في الاسهام في بناء صرح البيريسترويكا ليس فقط للصالح السوفياتي كما يتصور البعض، بل وللصالح الاوروبي العام في اطار نظرية الزعيم ميخائيل جورباتشوف حول بناء البيت الاوروبي المشترك.

ويايجاز نقول ان الزيارة سوف تشهد توقيع ما يزيد عن عشرين اتفاقا اهمها الاتفاقية التجارية الاقتصادية طويلة الامد حتى عام ٢٠٠٠، واتفاقية التعاون في مجال تمويل الصناعات العسكرية الى الصناعات المدنية. الى جانب لقاء الزعيم السوفياتي بكبار رجال الاقتصاد والصناعة في ميلانو بعد ظهر اول ديسمبر، وجدير بالذكر في هذا المجال ان برنامج زيارة ميخائيل جورباتشوف يتضمن لقاءه مع صناع القرار الايطالي في الكابيتول حيث يلقي هناك خطابه الرئيسي الامر الذي يعده المراقبون ذا دلالة خاصة اذا ما تذكرنا ان هذا المبنى تحديدا شهد اعلان ميلاد السوق الاوروبية المشتركة مما يعد خطوة الى الامام بعد خطوته التي خطاها بزيارته لستراسبورج في صيف العام الماضي حيث القى خطابه في مقر البرلمان الاوروبي.

وقد بدأ فريق «العلاقات العامة» الذي وصل الى روما للاعداد لزيارة جورباتشوف للعاصمة الايطالية نشاطه في المركز الصحفي السوفياتي في روما بمؤتمر صحفي صباح امس شهد ووفق تقديرات الاوساط الصحفية الاجنبية تفجير قنبلة لم يكن ثمة من يتوقعها. فقد اعلن سيرجي الكسيف رئيس اللجنة التشريعية بالبرلمان السوفياتي وايفان لاتييف رئيس تحرير ازفيستيا وعضو البرلمان وعدد اخر من النواب السوفيات عن انهم سوف يصوتون مع قرار ادانة الغزو السوفياتي لتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ ان جرى طرح هذه القضية في البرلمان، مؤكدين ان هذه القضية سوف تكون محل نقاش في المستقبل القريب ولا سيما بعد ان بدأ السوفيات الاعلى في رحلته لتقييم الاخطاء السياسية خلال المرحلة الماضية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

اما عن الشق الاخر في زيارة ميخائيل جورباتشوف لايطاليا والذي ينتظره الكثيرون ببالغ الفضول وعظيم الامل نقول انه سوف يتم صباح اول ديسمبر (كانون الاول) المقبل حيث تقرر ذلك عبر الوسائل التي تبادلها ميخائيل جورباتشوف وبابا روما خلال الفترة الاخيرة الماضية، وبهذا الصدد نقول ان الكاردينال يوفينالي ممثل الكنيسة الروسية اعلن اليوم في المؤتمر الصحفي السوفياتي انه سوف يسلم عند الظهر رسالة البطريرك بيمين رئيس الكنيسة الروسية الارثوذكسية الى بابا روما. اما عن المسائل التي قد تكون موضع نقاش خلال اللقاء التاريخي بين الفاتيكان والكرملين في اول ديسمبر القادم لسوف تتضمن مشكلة الكاثوليك الاوكرانيين، واشار الكاردينال الى ان الكنيسة الارثوذكسية تريد ايضا معرفة مدى شرعية ممثلي الكنيسة الكاثوليكية في اوكرانيا بعد ان اعلنوا عن «حل انفسهم» عام ١٩٤٦ وينكر الكثيرون بهذا الصدد ان الكاثوليك الاوكرانيين استولوا بالقوة في ٢٥ اكتوبر الماضي على كنيستهم في مدينة لفوف معلنين عودتهم الرسمية ومطالبين بالاعتراف من قبل السلطات السوفياتية والكنيسة الارثوذكسية الروسية.

وردا على سؤال لـ«الشرق الاوسط» في روما حول اسباب تأخر زيارة جورباتشوف الى ايطاليا طيلة هذه المدة ذكر اندريه جراتشوف نائب رئيس القسم الدولي باللجنة المركزية ورئيس المركز الصحفي السوفياتي في روما ان الاتصالات بين قادة البلدين على مستوى القمة لم تتوقف وان تأخر الزيارة لا يعني باي حال من الاحوال التقليل من اهميتها، بل وقد نستطيع القول انها تجيء لتكون تعبيرا وتجسيدا جيدا لما تم خلال لقاءات ميخائيل جورباتشوف في العديد من الدول المشتركة. اما بالنسبة لاهميتها بالنسبة للقاء القمة السوفياتي الامريكي المرتقب نقول: ان مباحثات جورباتشوف مع القادة الايطاليين سوف تتناول بعضا من جوانب ما سوف يكون موضع نقاش الرئيسين السوفياتي والامريكي بالقرب من شواطىء مالطا، وهو ما يكسبها مزيدا من الاهمية.

رياح الشتاء القارسة على الاتحاد السوفياتي
برنامج جورباتشوف الاقتصادي مهدد بالانهيار

موسكو - «الشرق الاوسط» - خدمات يو اس نيوز اند وورلد ريبورت:

كان اقتصاد الاتحاد السوفياتي المرتبك منذ مدة طويلة مصدر تنكيت للمواطنين، ذلك ان الفكاهة الساخرة ساعدت المستهلكين السوفيات على تحمل الوقوف بالطوابير مدة تقرب من مدة العمل الكاملة لينتظروا شراء الحاجيات الضرورية، وما زاد في حدة الفكاهة التردي التام في نوعية البضائع وانعدام التنويع فيها. ولكن مع قدوم شتاء عام ١٩٩٠م فانه حتى مصنع التنكيت الذي هو وحده المزدهر، لن يكون كافيا لمساعدة الناس على نسيان افتقارهم الخانق للمواد. جعلت فواجع الاقتصاد السوفياتي المتراكمة هذا الاقتصاد يقترب من حافة الانهيار.

يدق المحللون الاجانب وبمعيتهم جيل جديد من الاقتصاديين السوفيات الصريحين، اجراس الخطر حول الكارثة المحدقة.

اقل مظاهر هذه الكارثة هي ان برنامج الرئيس جورباتشوف المزدوج من الانفتاح واعادة البناء قد يتحطم اذا سارت الامور مسيرتها الحالية نحو الاسفل واذا لم يتوقف هذا التدني لدى نهاية عام ١٩٩٠. اما اشد مظاهر الكارثة المتوقعة فهي ان تعاظم النقص في الوقود والطعام خلال هذا الشتاء قد يسبب ارتباكا خطيرا في اوضاع الامن. وقد انذر احد كبار المحامين السوفيات المختصين بالقضايا الجنائية قائلا: اذا لم نر تحسنا في المخازن فسنرى اضطرابات في الشوارع قريبا جدا. واي شيء يمكن له ان يشعل الشرارة، وعند ذاك ستجد الحكومة نفسها مرغمة على استخدام القوة».

بين الاشارات الدالة على المشاكل هو ان اعادة البناء الاقتصادي كلف ملايين السوفيات اعمالهم هذا العام بحيث تصاعد رقم العاطلين الى ان اصبح ٢٧ في المائة في اذربيجان مثلا. هناك ما يقدر بالف ومائتي منتوج استهلاكي يتعذر الحصول عليه. وعندما اضرب عمال الفحم في سيبيريا خلال يوليو (تموز) الماضي، كان احد مطاليبهم الاساسية هو الحصول على الصابون، وعلى الرغم من توقع زيادة محاصيل القمح لهذا العام بمعدل ٧ في المائة فان وسائل النقل الرديئة ولساليب الخزن السيئة ستجعل عشرين في المائة من المحصول الاجمالي غير صالحة للاستهلاك. وابتداء من السكك الحديدية الى الكهرباء يتهاوى الكيان الاقتصادي السوفياتي بسبب انعدام الصيانة. وفي مدينة لفوف الاوكرانية (وسكانها ٨٣٠ الف نسمة) لا يحصل المواطنون على الماء من الانابيب الا مرتين في اليوم الواحد مجموعهما ست ساعات فقط. وفي استطلاع للرأي العام السوفياتي قال سبعة وخمسون في المائة انهم ليست لديهم ثقة بالمستقبل.

يثير هذا الوضع المروع جدلا متزايد الحدة داخل الاتحاد السوفياتي حول اتجاه اعادة البناء. فمن جهة هناك ليبراليون يعتقدون بان على الاتحاد السوفياتي ان يسير بوتيرة اسرع نحو اقتصاد السوق الحرة، ومن جهة اخرى هناك محافظون يريدون للتغيير، مهما يكن نوعه «ان يجري على نحو تدريجي بحيث يستطيع المستهلكون اجتناب صدمات الزيادات المفاجئة في الاسعار ومواجهة البطالة. اما جورباتشوف فهو واقع في الوسط وقد سبب الايقاع المحسوب الذي اختاره لاعادة البناء الخلخلة والمصاعب الاقتصادية، على الاقل في المدى القصير.

في مؤتمر لم يسبق له نظير اجتمع الف واربعمائة اقتصادي سوفياتي في اوائل هذا الشهر لبحث موضوع اعادة البناء ومستقبلها.

وكان ليونيد الباكين كبير مستشاري جورباتشوف الاقتصاديين قد طرح جدولا لمدة ست سنوات لاصلاح الكثير من الاقتصاد التي تديره الدولة، وقال انه مندهش لشدة المقاومة تجاه التغيير. ان اشد القضايا تفجيرا هي اصلاح التسعير وانهاء الدعم المالي الحكومي للبضائع الاستهلاكية. وبموجب اقتراح الباكين سيسمح لبعض الاسعار ان ترتفع الى المستويات المماثلة لها في السوق الدولية على مدى خمسة اعوام، بينما تظل اسعار المواد الضرورية تحت السيطرة المتشددة. وقال الباكين «من الضروري اتخاذ اصلاحات لا تحظى بالشعبية الى حد كبير. وبدون اتخاذ اجراءات صارمة وغير شعبية في الوقت نفسه سوف يطاح بنا».

ان جورباتشوف بتفكيكه للامبراطورية السوفياتية في اوروبا الشرقية لا يثبت قيم الانفتاح فحسب بل كذلك يحاول انقاذ الاقتصاد السوفياتي بان يرفع عن كاهله النفقات التي كان ملتزما بها تجاه اوروبا الشرقية. حتى ان بعض العلماء يقارنون هذا الوضع بالتنازلات التي قدمها لينين لالمانيا عام ١٩١٨ في معاهدة بريست ليتوفسك. ويقول ليون ارون وهو باحث في مؤسسة هيريتاج المائلة للمحافظة «في كل من عامي ١٩١٨ و١٩٨٩ قرر زعماء سوفيات شجعان التقليل من خسائرهم عندما كان هناك متسع من الوقت لانقاذ النظام».

وكانت مقامرة لينين قد نجحت ولكن العائق امام جورباتشوف هو وجود سبعة عقود من الاخطاء الاقتصادية.

جينشر يتوجه الى باريس بعد غد

بون - وكالات الانباء: اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية يروجن كروبوج ان وزير الخارجية هانس ديتريش جينشر ارجأ الزيارة التي كان يعتزم القيام بها الى لندن اليوم بسبب المناقشات في البوندستاج (البرلمان).

واوضح كروبورج انه كان من المقرر ان تتم هذه الزيارة في الايام المقبلة.

وسيتوجه جينشر كما كان مقررا الى باريس بعد غد حيث يلتقي الرئيس فرنسوا ميتران ونظيره الفرنسي رولان دوما، وتتناول محادثاته الوضع في اوروبا الشرقية ومساعدة المانيا الشرقية والوحدة الاوروبية.





الهند في مواجهة وضع سياسي مضطرب

غاندي يخوض معركة البقاء على المسرح السياسي

نيودلهي - وكالات الانباء: يخوض راجيف غاندي رئيس وزراء الهند معركة في محاولة للبقاء على الساحة السياسية بعد اصابة حزب المؤتمر بنكسة كبرى في الانتخابات العامة وبالرغم من ان النتائج النهائية سيكتمل اعلانها اليوم فانه واضح ان حزب المؤتمر اصيب بخسائر في عملية الاقتراع ولن يتمكن من تشكيل حكومة دون مساعدة شريك او لكثر في ائتلاف، وحتى اذا تم هذا فان غاندي قد لا يتولى القيادة.

ويقول مساعدون مقربون من غاندي انهم يتوقعون قيام اعضاء قدامى بهجوم لاستعادة السيطرة على الحزب، وقال احد مساعدي غاندي «نتوقع قيام الحرس القديم بمحاولة هجوم ضد رئيس الوزراء في اي وقت. وعلينا ان نكون على اهبة الاستعداد».

ويوجد احتمال ان يقوم الحرس القديم الذي غضب اعضاؤه لتجميد نشاطهم داخل المستويات العليا الداخلية للحزب بهجوم ضد غاندي لأنه جعل من شخصه قضية انتخابية رئيسية.

واثناء الحملة الانتخابية استغلت المعارضة لاقصى درجة ادعاءات لم تثبت صحتها بان غاندي تورط في فضيحة رشوة في صفقة مدفعية مع شركة صناعة الأسلحة السويدية بوفورس قيمتها ١.٣ مليار دولار.

ونفى غاندي هذه المزاعم التي لا يوجد دليل قاطع على صحتها.

وجاء اول هجوم من كريشنا بانت وزير الدفاع في حكومة غاندي الحالية الذي اشار الى حدوث تآكل في القيم الاخلاقية على جميع مستويات الحزب.

وقد يستغل بانت الذي رفض ترشيح نفسه لأنه عرض عليه دائرة انتخابية لم تعجبه هذه القضية للحصول على تأييد الحرس القديم ليفوز بخلافة غاندي.

ويسعى زعماء حزب المؤتمر القدامى الى الانتقام لأن غاندي عند توليه السلطة بعد اغتيال والدته في ١٩٨٤ اعلن انه يفضل ان يكون مساعدوه من الشبان الذين يؤمنون بافكار غربية.

وبالاضافة الى هذا فقد يصبح غاندي (٤٥ سنة) وهو طيار مدني سابق كبش فداء يضحي به الحزب حتى يحصل على قبول احزاب اخرى للدخول في ائتلاف معه.

وقد تطلب احزاب مثل الحزب الشيوعي تنحي غاندي مقابل الاشتراك مع حزب المؤتمر في ائتلاف حاكم.

ويستبعد محللون سياسيون قيام ائتلاف بين حزب المؤتمر وحزب بهاراتيا جاناتا اليميني.

وادراكا للخطر الذي يتهدد غاندي قال متحدث باسم حزب المؤتمر اول من امس «سيقف الحزب صفا واحدا خلف زعيمنا راجيف غاندي، انه قائدنا الوحيد».

وقال سياسيون ومستطلعو اراء ان الاتجاه الحالي للاقتراع يشير الى ان الهند ستشهد في الأيام القادمة مناورات سياسية مكثفة ومن المرجح ظهور حكومة ضعيفة.

وكانت الحكومة الوحيدة التي حكمت الهند بدون حزب المؤتمر منذ استقلالها قبل ٤٢ عاما قد تشكلت عام ١٩٧٧ ولكنها انهارت بعد عامين عندما نشبت نزاعات بين الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم.

ويبدو المستقبل السياسي للسيد غاندي يحوطه غموض متزايد. وقال السياسيون ان الحرس القديم بالحزب قد يحاولون ابعاد رئيس الوزراء ٤٥ عاما في اطار اتفاق لتشكيل حكومة ائتلافية.

وقد اندلعت اعمال العنف عندما مر بعض الهندوس عبر حي للمسلمين وهم يحملون احجارا لمعبد سيشيد فوق موقع مسجد قديم في القرن ١٦ في اوتار برادیش.

واتهم المسلمون السيد غاندي بمحاولة استرضاء الهندوس الاصوليين وتوعدوا بانهم سيعطون اصواتهم للمعارضة. وكان المسلمون نصيرا قويا لحزب المؤتمر في انتخابات سابقة.

ومن جهة اخرى ذكر التلفزيون الهندي ان الحكومة اوصت امس بان يقوم رئيس الدولة راماسوامي فنكاتارامان بحل البرلمان فورا وذلك خلال اجتماع راسه رئيس الوزراء راجيف غاندي.

وقد اتخذ هذا القرار بينما النتائج الجزئية للانتخابات التشريعية الهندية اوضحت ان حزب المؤتمر الذي يتزعمه غاندي لن يحصل على الارجح على غالبية برلمانية.

وقال ناطق باسم الرئاسة ان حل البرلمان سيتم اليوم.

وجدير بالذكر ان مكاسب المعارضة التي اظهرتها النتائج المؤقتة للانتخابات التشريعية الهندية امس تنبيء عن برلمان بلا غالبية مطلقة وعن وضع سياسي غامض وغير مستقر في الهند التي يبلغ تعداد سكانها ٨٠٠ مليون نسمة.

وتمت (وحتى كتابة هذا الخبر) معرفة الفائزين بـ ٣٢٠ مقعدا من اصل ٥٢٤ مقعدا. فحزب المؤتمر لم يحصل سوى على ١٣٨ بينما حصلت المعارضة التي وحدت جبهتها من اقصى اليمين الى اقصى اليسار على ١٥٢ مقعدا في الاجمال. وتوزعت بقية المقاعد على احزاب هامشية.

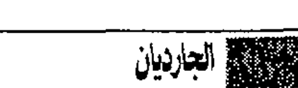
بعض الشباب الهندي فرحين بتقدم احزاب المعارضة في الانتخابات الهندية الحالية.

كشف أسرار جديدة عن الجاسوس الذي عمل لحساب "الموساد" ٧ سنوات

قالت صحيفة «الجارديان» إن عائلة الشخص العربي الذي تجسس لحساب اسرائيل ادعت انه كان قد زود للخابرات الاسرائيلية بتحذير مسبق عن الهجوم المصري المفاجيء في حرب رمضان - اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧٣. فقد صدرت الصحف العبرية وهي تحمل على صدر صفحاتها الاولى انباء وقصصاً عن ابراهيم شاهين الفلسطيني الذي اعدم في القاهرة عام ١٩٧٧ بعد ان عمل لحساب المخابرات الاسرائيلية لمدة سبع سنوات في مصر. وبعد عدة سنوات من إعدامه توجهت الزوجة المصرية وأطفالها الثلاثة الى اسرائيل حيث اعتنقوا الديانة اليهودية واتخذوا لانفسهم اسماء عبرية. وقد جاءت هذه الاسرار الجديدة التي كشف النقاب عنها خلال اليومين الماضيين وسط خلفية من النقاش الجديد عن حرب العام ١٩٧٣ وعن «العمى» الكامل الذي أصاب المخابرات الاسرائيلية آنذاك وعجزها عن توقعها. وكانت مصر وسورية قد شنتا هجوماً متزامناً على جبهتين وباغتتا اسرائيل في العيد اليهودي المعروف بيوم التكفير، والحقتا بقواتها خسائر فادحة قبل أن تسارع الى استدعاء قوات الاحتياطي. إذ بلغ عدد القتلى الاسرائيليين الفين وخمسمائة رجل.

وكان رئيس المخابرات المدنية (موساد) آنذاك الجنرال زفي زامير قد أصر على انه حذر الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٧٣ بأن الحرب مع مصر باتت أمراً محتوماً لا مفر منه ولكن المخابرات العسكرية تجاهلت تحذيره. وقد قضى الرئيس السابق لدائرة وثائق مخابرات الجيش الاسرائيلي الجنرال ياؤول بن بورات عدة سنوات وهو يطالب بوجوب نشر المزيد من الحقائق عن اخطاء اسرائيل في الفترة التي سبقت الحرب، كما انه وجه معظم انتقاداته الى موساد والجنرال زامير.

إلا أن ما كشفت عنه الصحف النقاب أخيراً يشير الى ان ابراهيم شاهين كان قد أبلغ المخابرات الاسرائيلية بحشود عسكرية مصرية في منطقة قناة السويس قبل شهر كامل من العبور المصري. وكان ابراهيم شاهين، وهو لاجيء فلسطيني، قد بدأ العمل مع المخابرات الاسرائيلية بعد حرب العام ١٩٦٧ وكان يتلقى راتباً من المخابرات التي زودته بأجهزة لاسلكي وإرسال. وقد تركزت عمليات تجسسه على تصوير المنشآت العسكرية المصرية. وتلقي الامور التي سمح الرقيب العسكري الاسرائيلي الآن بنشرها، الاضواء على الجانب البشري من التجسس وهو المتعلق بعائلة الجاسوس ووجوب الاعتراف بخدماتها لاسرائيل. ومن الواضح أن شاهين كان جاسوساً من الفئة الثانوية. ولكن الحقيقة هي ان اسرائيل اخفقت في حرب عام ١٩٧٣ في فهم أو تفسير كل معلومات المخابرات التي كانت متاحة لها. وتظل قصة شاهين وعائلته على اي حال مثل قصص الجواسيس الاخرى محاطة بالسرية. ففي عشية بدء الحرب عام ١٩٧٣ كان زامير قد توجه الى خارج اسرائيل للاجتماع الى «عميل عربي موثوق جداً ابلغه ان الحرب آتية لا مفر منها». ولكن من هو ذلك العربي الذي ذهب زامير لمقابلته؟ إن هذا لايزال سراً حتى الآن رغم ما كشف النقاب عنه اخيراً.


الجارديان

الولايات المتحدة قد تبحث خفض قواتها في اوروبا

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية تصريحا لوزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني قال فيه ان تراجع التهديد العسكري السوفياتي في اوروبا سيتيح للولايات المتحدة امكان التشاور مع حلفائها في حلف شمال الاطلسي حول خفض اكبر لقواتها من الذي تتم مناقشته الآن في فيينا.

وكان تشيني يتحدث في لاهاي الى الصحافيين الذين يرافقونه الى اجتماع حلف شمال الاطلسي اليوم الثلاثاء وغد الاربعاء في بروكسل. ودعا الاتحاد السوفياتي الى خفض عدد قواته في اوروبا الشرقية وهي اكبر مما قد تنص عليه المعاهدة حول القوات التقليدية في اوروبا الجاري التفاوض بشأنها الآن في جنيف، والمح تشيني الى ان مثل هذا القرار قد يستتبع رداً مماثلا من حيث النسبة من قبل الولايات المتحدة.

وينص مشروع معاهدة القوات التقليدية في اوروبا على اعادة التوازن بين قوات الطرفين بما يفرض انسحاب ٣٠٠ الف جندي سوفياتي و٣٠ الف جندي امريكي.

وقال تشيني «علينا ابداء ما يلزم من المرونة والتكيف للرد على التطورات التي تشهدها في اوروبا».

واشنطن بوست

دي كليرك يعترف بفشل سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا

قال رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليام دي كليرك ان الاقلية البيضاء التي تحكم بلاده باتت مقتنعة بأن الفصل العنصري لا يمكن ان ينجح وانه يجب ان يكون لكل مواطن في جنوب افريقيا حق الادلاء بصوته.

وقال الرئيس دي كليرك في حديث نشرته مجلة «نيوزويك» في عددها الاخير ان حكومة الحزب الوطني لاتزال تبحث في الافراج عن الزعيم الوطني المسجون نيلسون مانديلا.

وقال دي كليرك الذي انتخبه البيض في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي على اساس برنامج اصلاحي: «وافق الحزب الوطني الآن على ان يتقاسم جميع مواطني جنوب افريقيا السود والبيض والملونين والهنود بصفة دائمة السلطة».

واضاف قوله: «يجب ان يكون هناك صوت لكل مواطن في جنوب افريقيا.. يجب ان نبتعد عن هيمنة البيض».

غير ان دي كليرك قال انه لا يقبل ان يكون ذلك مقابل وضع آخر تكون فيه الاقلية البيضاء المؤلفة من خمسة ملايين نسمة اقلية اخرى مغلوبة.

وقال دي كليرك ان حكومته لا تمانع التفاوض مع المؤتمر الوطني الافريقي الذي ينتمي اليه مانديلا وهو اكبر منظمات التحرير التي تحارب من اجل انهاء حكم الاقلية البيضاء. وقال ان الوقت حان لكي يؤيد المجتمع الدولي الجهود التي تبذلها حكومته من اجل التغيير.

نيوزويك

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● لاتزال تطورات الاوضاع في تشيكوسلوفاكيا تطغى على عناوين الصحف البريطانية الرئيسية. كما نشرت كل الصحف صوراً للزعيم التشيكي السابق الكسندر دوبتشيك الذي كان قد أقيل بسبب سياسته الاصلاحية قبل احدى وعشرين سنة إثر الغزو السوفياتي لبلاده عام ١٩٦٨ وهو يخاطب المتظاهرين.

● وأشارت «ديلي تلجراف» الى ان عدد المتظاهرين الذين يطالبون بالاصلاح زاد على نصف مليون شخص تجمعوا في الميدان الرئيسي من العاصمة براغ، كما قالت إن دوبتشيك وجه إنذاراً الى الزعامة القديمة لكي تستقيل من الحكم. بينما قالت صحيفة «اندبيندانت» إن رئيس الوزراء قرر دعم حركة الاصلاح. لكن صحيفة «التايمز» قالت ان المتطرفين بدأوا في مقاومة للمحادثات التي تجري بين الحكومة والمعارضة من لجل تطبيق الاصلاحات.

● ومن اهم الاخبار التي وردت على الصفحات النتائج الاولية للانتخابات العامة التي جرت في الهند. وقالت «التايمز» إن حزب المؤتمر الحاكم بزعامة راجيف غاندي رئيس الوزراء مني بهزيمة منكرة وفقد العديد من المقاعد النيابية. وتشير كل الدلائل الآن الى أن حزب غاندي لن يستطيع تشكيل الحكومة الجديدة وحده مما يعني أن الهند قد تشهد نهاية الفترة التي سيطرت فيها عائلة غاندي على المقاليد السياسية في الهند، وهي فترة بدأت منذ الاستقلال.

● ونشرت صحيفة «فاينتشال تايمز» نبأ قالت فيه: إن الحكومة البريطانية ستدفع مبلغ ستمائة وعشرين دولاراً عن كل لاجيء فيتنامي يتم إجلاؤه عن هونغ كونغ وإعادته إلى فيتنام، للحكومة الفيتنامية.

● وفي ماعدا ذلك فقد طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية وفي مقدمتها ما اعلنه وزير الخزانة البريطاني جون ميجور عن استعداده لرفع أسعار الفائدة المصرفية الاساسية في البلاد من جديد اذا ما حتمت الظروف الاقتصادية ذلك. وفي هذا دلالة على ان رفع اسعار الفائدة بات وشيكاً مما سيزيد من المحن التي يواجهها المقترضون لاسيما لشراء البيوت.

● ومن أهم الاخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الداخلية المخصصة لها اجتماعات «اوبك» في فيينا، وتصويت المواطنين السويسريين الى جانب قرار إبقاء جيشهم بعد ان كانت هناك اقتراحات تقضي بحله، وإضافة الى هذين الخبرين اللذين وردا في صحيفة «فاينتشال تايمز» نشرت الصحيفة ايضاً نبأ زيارة رئيس كوريا الجنوبية الى بريطانيا.

● أما صحيفتا «التايمز» و«الجارديان» فقد أولتا اهتماماً كبيراً للتطورات في أوروبا الشرقية مثل غيرهما من الصحف. لكنهما نشرتا عددا من الأخبار الخارجية من بينها ما ورد في «الجارديان» عن مذكرات ابراهيم شاهين وهو عربي تجسس لحساب أسرائيل وأعدم في القاهرة عام ١٩٧٧ بعد ان ثبت تجسسه لسبع سنوات، واحداث التطورات في لبنان، واستمرار المعارك في كمبوديا، وتطورات الوضع في جنوب افريقيا.

● وأفردت «التايمز» ثلاث صفحات ونصف صفحة للتطورات في تشيكوسلوفاكيا كما اهتمت بالانتخابات الهندية. لكنها نشرت نبأ قطع السلفادور علاقاتها الدبلوماسية مع نيكاراجوا، ومشاعر القلق في تايلاند بسبب لرتفاع حالات القتل بين السواح الذين يزورونها

● واهتمت «ديلي تلجراف» بأنباء القمة التي ستعقد في مالطا بين الرئيسين الامريكي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. كما تابعت أنباء أول انتخابات ديمقراطية تشهدها المجر منذ عام ١٩٤٧، وعرضت لاحتمال تجدد القتال في بيروت بسبب رفض العماد ميشال عون قبول سلطة الرئيس اللبناني الجديد الياس الهراوي.

تقرير حول صناعة الالمنيوم في دول الخليج العربية

مليار درهم عائدات مصنع «دوبال» في دبي
ارتفاع قيمة الصادرات الى ١٦٥ ألف طن سنويا

ابوظبي - مكتب الخليج - «الشرق الاوسط»:
تحتل صناعة الالمنيوم في دولة الامارات العربية المتحدة المرتبة الثالثة من حيث الاهمية بين مصادر الدخل بعد النفط والغاز. ويؤكد تقرير للمصرف الصناعي في الامارات صدر حديثا ان الالمنيوم برز كاهم الصادرات غير البترولية لاقتصاد الامارات، اذ قدرت عائداته بما يقرب من مليار درهم بعد ان ارتفعت قيمة الصادرات الى ١٦٥ ألف طن سنويا، وكانت هذه العائدات لا تتجاوز ٥٠٠ مليون درهم في عام ١٩٨٧.

ومصنع الالمنيوم في دبي (دوبال) - وهو الوحيد في الامارات - تأسس عام ١٩٧٥ بتكلفة اجمالية بلغت ١,٤ مليار دولار تم استثمارها في انشاء مصهر الالمنيوم ومحطة توليد للكهرباء ومحطة تحلية للمياه. وقد رافقت قيام المصنع شكوك كثيرة بعدم جدوى المشروع نظرا للاستثمار الكبير الذي وضع فيه، ولوجود مصنع لصهر الالمنيوم في البحرين يعتبر اكبر المصانع في منطقة الخليج، ومع ذلك بدأ الانتاج في عام ١٩٧٩.

وساهم في زيادة حدة الشكوك انخفاض مستويات الاسعار في النصف الاول من الثمانينات. الا ان الاسعار بدأت بالتصاعد بشكل كبير اعتبارا من بداية عام ١٩٨٧ نتيجة للطلب المتزايد على خامات الالمنيوم من جهة وانخفاض الانتاج في كثير من الدول وخاصة اليابان التي انخفض انتاجها من ١,١٩ مليون طن عام ١٩٧٧ الى حوالي ٤٠ ألف طن سنويا في العام الحالي، وهو ما حفز دول الخليج العربية الى التركيز على دخول هذا الميدان بقوة، خاصة وأن انتاج الالمنيوم يزيد بمعدل يقارب ألفي طن يوميا، كما ان الطاقة التي تشكل عنصرا اساسيا في تكاليف تنقية وصهر الالمنيوم متوفرة وبأسعار منخفضة في الخليج، حيث تستخدم مصانع الالمنيوم الكهرباء المولدة انطلاقا من الغاز الطبيعي، بينما يستورد معدن الالومين من استراليا. كما ان جميع الدراسات ادت الى استنتاج واحد هو ان الطلب سيزداد على الالمنيوم باضطراد في السنوات المقبلة. يضاف الى ذلك ان تكلفة انتاج طن من الالمنيوم تبلغ ما بين ١٦٠٠ - ١٧٠٠ دولار في السوق الدولية و١١٠٠ - ١٢٠٠ دولار في البحرين والامارات.

ووفق الاحصائيات التي اصدرها مصنع (دوبال) فان انتاج مصهر دبي يشكل ثلث انتاج الوطن العربي تقريبا من الالمنيوم الذي يصل الى ٥١٠ آلاف طن سنويا موزعة على ثلاث دول هي جمهورية مصر العربية والبحرين والامارات العربية المتحدة. ويتم استيراد معدن الالومين من استراليا، ثم تتم معالجته في المصهر، وتبلغ الكمية المستوردة ٣١٠ آلاف طن سنويا تنتج حوالي ١٦٨ ألف طن، وتقدر الطاقة الانتاجية التصميمية للمصنع بـ ١٣٥ الف طن، ومن المتوقع رفع الطاقة الانتاجية للمصنع الى ٢٣٠ ألف طن في الربع الأول من عام ١٩٩١.

ويصدر معظم انتاج المصنع الى اليابان حيث بلغ حجم ما استوردته العام الماضي ١٠٣,٧ ألف طن اي بنسبة ٦٤,٣٪ من اجمالي الانتاج، وجاءت الولايات المتحدة في المرتبة الثانية فبلغ مجموع ما صدر لها العام الماضي ١٨,٦ ألف طن، ثم تايوان ١١,٧ ألف طن، كما تم تصدير كمية اخرى من الانتاج الى كل من كوريا وبنجلاديش وبلجيكا والصين وهولندا وايطاليا والأردن واندونيسيا، اضافة الى استهلاك ما مقداره ٧,٢ ألف طن في السوق المحلية، مع ملاحظة ان هناك عائقا جمركيا وضعته دول المجموعة الاوروبية على صادرات الالمنيوم من منطقة الخليج يتمثل في رسوم مقدارها ٦٪.

وعلى الرغم من ان تقارير المبيعات في (دوبال) التي تصدر عن دائرة التسويق والمبيعات، وهي على اتصال مباشر مع الزبائن في مختلف انحاء العالم، تشير الى تزايد الطلب العالمي على الالمنيوم خلال عام ١٩٨٨، الا ان هذه التقارير تشير من جانب اخر الى فقدان الثقة بالنسبة للتسليم الآجل حيث يعطي الزبائن حسما على الاسعار الفورية السائدة في السوق.

وتقول مصادر صناعية في الامارات ان قرار حكومة دبي بتوسيع مصهر دوبال اتخذ بعد تراجع حكومة امارة ام القيوين عن قرارها بانشاء مصنع للالمنيوم كان مقدرا له انتاج ٢٤٠ ألف طن، كما قدرت تكاليف انشائه بأكثر من مليار دولار، وتعليق المشروع القطري (دوحال) منذ سنة، وهو المشروع الذي كان مقررا له ان ينتج ١٨٠ ألف طن من الالمنيوم باستغلال كميات الغاز الهائلة في حقول الشمال التي يتوقع ان يبلغ انتاجها ٨٠٠ مليون متر مكعب في اليوم عند استثمارها في عام ١٩٩١، والتي تكفي ٤٥٠ مليون متر مكعب منها لتشغيل مصنع الصهر المعلق.

كذلك فان اتجاه المملكة العربية السعودية الى انشاء مصنع لصهر الالنيوم في مدينة ينبع الصناعية باسم مشروع الوسا (ألمونيوم السعودية) تنفذه شركة الكابلات السعودية وتقوم شركة بيشيني بتوريد التقنية الحديثة وتشارك في الاستثمار بينما تعمل شركة بيشتيل كمستشار في المصنع الجديد. وتقدر تكاليف هذا المشروع بأكثر من ٧٠٠ مليون دولار ويتوقع ان يبلغ انتاجه ٢١٤ ألف طن سنويا. هذا الاتجاه لن يؤثر على هيكل الصادرات لمصنع دوبال لأن الاسواق المحتملة للمصنع السعودي قادرة على امتصاص اي زيادة في انتاج الالنيوم، فضلا عن ان كلا من المصنعين السعودي والاماراتي لديه فرصة كبيرة للمنافسة خارجيا بسبب انخفاض تكلفة الطاقة المستخدمة فيه، وهي التكلفة التي تشكل احد أهم عنصرين في تحديد اسعار المنتج النهائية.

ويدخل المنافسة ايضا شركة (ألبا) المنيوم البحرين اكبر مصنع للصهر في الخليج، والذي من المتوقع ان يتجاوز انتاجه اضخم مصانع الصهر في الغرب بعد تنفيذ التوسعة التي تتمثل في مشروعين يرمي الاول الى رفع طاقة الانتاج من ١٨٠ ألف طن الى ٢٢٥ ألف طن، بينما يتيح الثاني الذي يتوقع ان ينتهي في عام ١٩٩٢ للمصنع، انتاج كمية اضافية من الالمنيوم قدرها ٢٣٧ الف طن بحيث ترتفع قدرة المصنع الى ٤٦٠ الف طن سنويا. وتبلغ تكلفة هذه التوسعة ١,٣ مليار دولار، كما ان حصة البحرين في شركة ألبا قد وصلت الى ٧٤,٩٪ بينما تملك السعودية ٢٠٪ عبر صندوق الاستثمار العام، وتملك مجموعة بروتون للاستثمار من المانيا الغربية الباقي ومقداره ٥,١٪.

من جهة يقول السيد ابراهيم نصرة مدير العلاقات في شركة المنيوم دبي (دوبال): ان الخطط المستقبلية في الشركة لا تتضمن زيادة في رأس المال، ولا تواجه اية مشاكل في التصدير الى دول اوروبا الغربية سوى التعرفة الجمركية، وهناك مساع من خلال اتصال مباشر مع المسؤولين في السوق الاوروبية لاقناعهم بالغاء هذه التعرفة.

ويضيف: ان آفاق صناعة الالمنيوم في الخليج جيدة بشكل عام اذا افترضنا عدم حدوث ركود عالمي كبير مع استمرار توفر المواد الاولية بأسعار اقتصادية مناسبة، اما المشاكل التي تواجهها صناعة الالمنيوم في الخليج فهي ذات المشاكل التي تواجهها هذه الصناعة العالمية. وقد حقق الاستثمار في هذا المجال نتائج مشجعة.

ويوضح: ان تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية بين دول مجلس التعاون الخليجي لم يؤثر على عمل الشركة بشكل كبير، رغم ان التعاون مع الشركات الاخرى يتم في مجال بعض المشتريات المشتركة والشحن والمشاريع المشتركة وتبادل المعلومات والأفكار بما يكون مناسبا ومفيدا، ويتم التعامل مع المنافسة بالمحافظة على الكفاءة العالية للانتاج وخدمة الزبائن بتقديم منتجات عالية الجودة.

مصنع دوبال في جبل علي

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣٫٧٥٥٠	٣٫٧٥١١
جنيه استرليني	٥٫٩١	٥٫٨٦٠٧
مارك الماني	٢٫١٠٣٠	٢٫٠٩٧٨
فرنك سويسري	٢٫٣٥٤٠	٢٫٣٤٦٦
فرنك فرنسي	٠٫٦١٨٠	٠٫٦١٤٣
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٨٥٠	٠٫٠٠٢٨٤٥
ين ياباني	—	٠٫٠٢٦٢٥
جلدر هولندي	١٫٨٦	١٫٨٥٩٨
دولار سنغافوري	١٫٩٣	١٫٩٢٣٠
دولار كندي	٣٫٢٢	٣٫٢١٤٢
شلن كيني	—	٠٫١٨٠١
بيزو فلبيني	٠٫١٨٥٠	٠٫١٨٤١
شلن نمساوي	٠٫٣٠٠٠	٠٫٢٩٧٩
كرون سويدي	٠٫٥٩٠٠	٠٫٥٨٨٥
كرون نرويجي	٠٫٥٥٠٠	٠٫٥٤٩٩
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٠٢٠	٠٫١٠٠٠٩
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١٫٥٠	—
دينار اردني	٥٫٣٢	—
دراخما يوناني	٠٫٠٢٣٢٠	٠٫٠٢٣٠٢
روبية هندية	٠٫١٩٧٠	٠٫٢٢١٠
روبية سريلانكا	—	٠٫٠٩٤١
تاكا بنجلاديشيه	—	٠٫١١٤١
روبية باكستانيه	٠٫١٧٨٥	٠٫١٧٥٨٢٤
دينار كويتي	١٢٫٦٧	١٢٫٦٦٤٨
دينار تونسي	٤٫٠٠	٣٫٩٩٦٠
دينار جنوب	٩٫١٠	١٠٫٩٣٣٥
دينار بحريني	٩٫٩٦	٩٫٩٥١١
ريال عماني	٩٫٧٦	٩٫٧٤٧٦
ليرة سوريه	٠٫٠٨٢٧	٠٫٠٨٣٣
درهم اماراتي	١٫٠٢١٠	١٫٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١٫٠٣١٠	١٫٠٣٠٦
درهم مغربي	٠٫٤٣١٠	٠٫٤٥١١٠١
كرون دنماركي	٠٫٥٤٠٠	٠٫٥٣٩٩
بيزتا اسباني	٠٫٠٣٢٨٠	٠٫٠٣٢١٧
ريال يمني	٠٫٣١٨٠	—
جنيه سوداني	٠٫٤٥	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو فضة	—	—
اونصة فضة	—	—

● الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.
● للاستفسارت ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

اقتصاديات عربية

معونات مالية

● يتوقع الاردن ان يحصل على معونات عربية تصل الى ٢٦٣ مليون دولار عام ١٩٩٠ مقارنة بنحو ٤٠٠ مليون دولار حصل عليها عام ١٩٨٩ الجاري.

واستنادا الى ارقام وزارة المالية سيبلغ حجم المعونات الاجنبية للاردن ١٦٢,٦ مليون دينار (٢٥٣ مليون دولار) منها ١٥٢,١ مليون دينار (٢٦٣ مليون دولار) من دول عربية. وباستخدام الدولار عملة للحساب فان الانفاق في ميزانية عام ١٩٩٠ سيقل بنسبة ٢٠ في المئة عنه في ميزانية عام ١٩٨٩. وكانت مصادر مصرفية قد ذكرت ان الاردن حصل على معونات عربية هذا العام بلغت زهاء ٤٠٠ مليون دولار من بينها ٢٠٠ مليون دولار من المملكة العربية السعودية.

تصدير واستيراد

● ذكرت مصادر اقتصادية مطلعة في القاهرة ان اللائحة الجديدة للتصدير والاستيراد سوف تصدر في صورتها النهائية في نهاية شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل. وقالت ان التعديلات المقترحة تتضمن تيسيرات للمصدرين وحل مشاكل المستوردين.

وأوضحت هذه المصادر ان اللائحة الجديدة تستثني بعض السلع من قوائم الحظر بعد موافقة وزير الاقتصاد، خاصة السلع اللازمة للمصانع والفنادق والمنشآت السياحية والطيران المدني والسلع الاساسية والرسائل الواردة تحت نظام السماح المؤقت.

كما تنظم اللائحة قوائم السلع المحظور استيرادها والسلع التي تستورد ويتطلب فحصها اشعاعيا قبل دخولها البلاد.

طلب قروض

● تسعى الصين للحصول على اموال من دول عربية في الخليج لتعويض الاضرار التي لحقت باقتصادها بعد مقاطعة الغرب لها اقتصاديا احتجاجا على قمع حركة المطالبة بالديمقراطية.

وخلال الزيارة التي قام بها وزير الاقتصاد والعلاقات التجارية الخارجية الصيني جينج تيوين الى دولة الامارات العربية المتحدة قال ان «الصين تتفاوض مع دولة الامارات العربية المتحدة ودول خليجية اخرى للحصول على قروض لتمويل بعض المشروعات التي ارجئت بسبب مقاطعة الغرب».

واضاف ان العقوبات التي فرضت على الصين كان لها تأثير ولكن «مثل هذا التأثير ضئيل بالقياس الى الاقتصاد الصيني الهائل».

تعاون اقتصادي بين الاتحاد السوفياتي والمجموعة الاوروبية للسنوات العشر المقبلة

بروكسل - ا. ف. ب: اعلنت مفوضية المجموعة الاقتصادية الاوروبية امس في بروكسل ان المجموعة الاوروبية والاتحاد السوفياتي توصلا الى اتفاق للتعاون الاقتصادي والتجاري للسنوات العشر المقبلة.

واشار بيان للمفوضية الاوروبية وهي الجهاز التنفيذي للمجموعة الاقتصادية ان مفاوضي الطرفين المجتمعين منذ الاربعاء الماضي في بروكسل «اقروا نص الاتفاق».

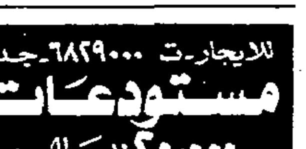
وللمرة الاولى في تاريخ العلاقات بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ودولة من دول اوروبا الشرقية سيشمل التعاون ميادين الصناعة والبيئة والطاقة والابحاث والامن في مجال الطاقة النووية المدنية.

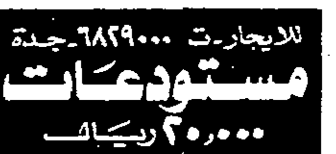
والتزمت المجموعة الاقتصادية الاوروبية والاتحاد السوفياتي فتح المزيد من الاسواق في كل منهما امام منتجات الطرف الآخر.

وكان قد وقع قبل عام تقريبا اتفاقان مماثلان بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية وكل من المجر وبولندا. ووقعت المجموعة الاوروبية ايضا اتفاقا محدودا مع تشيكوسلوفاكيا لا يشمل تبادل المنتجات الصناعية.

وتمكنت المجموعة الاقتصادية من ان يشمل هذا الاتفاق برلين الغربية حسب ما علم من مصدر قريب من المفوضية الاوروبية. وكان الاتحاد السوفياتي يعترض في السابق على مثل هذا البند في نصوص الاتفاقات السابقة الموقعة مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية حسب ما افاد المصدر ذاته.

وسجلت المبادلات بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والاتحاد السوفياتي في العام الماضي عجزا بقيمة ٢,٧ مليار وحدة حساب أوروبية (٣ مليارات دولار) لصالح الاتحاد السوفياتي وتعتبر المانيا الغربية الوحيدة بين دول المجموعة الاثنتي عشرة التي صدرت للاتحاد السوفياتي اكثر مما استوردت منه. «فقد سجلت في العام ١٩٨٨ فائضا قدره ١,٣ مليار وحدة حساب اوروبية اي ١,٤ مليار دولار».





مصدر مسؤول في وزارة البترول المصرية لـ «الشرق الاوسط»
١٧,٨ مليار دولار فائض النفط للخزانة العامة
٦٠٠ مليون تنفقها «شل» على الحقول الحديثة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من ناصر البعثي:
حقق قطاع البترول المصري فائضا للخزانة العامة للدولة بلغت قيمته حوال ١٧ مليارا و ٨٨٤ مليون دولار في ٨ سنوات. وبلغت قيمة صادرات البترول الخام ومنتجاته ٢٤ مليارا و ١٥٦ مليون دولار بالاضافة الى ٦ مليارات و ٢٧٢ مليون دولار قيمة واردات مصر البترولية من المنتجات الخاصة.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية لـ «الشرق الاوسط» بأن الاحتياطي البترولي تزايد من ٣٤٠٠ مليون برميل عام ١٩٨٠ الى ٤٣٠٠ مليون برميل وذلك بسبب تشجيع الشركات الاجنبية للعمل في مصر بعد تطوير الاتفاقيات البترولية.

وقال المصدر انه يتم حاليا انتاج البترول الخام بمعدلات معقولة حيث تزايد من حوالي ٢٩,٤ مليون طن عام ١٩٨٠ الى نحو ٤٢,٥ مليون طن هذا العام مشيرا الى انه من المقرر ان يستمر هذا الانتاج عند مستواه الحالي حتى نهاية الخطة الخمسية الحالية ٩١/١٩٩٢.

واضاف المصدر ان انتاج الغاز الطبيعي زاد من حوالي ١,٦ مليون طن عام ١٩٨٠ الى ٦,٧ مليون طن هذا العام مما ادى الى تصدير فائض من البوتاجاز بدلا من استيراده، وتم تشغيل مشروعات متعددة والاستفادة من الغاز الطبيعي في ٣٢٠ الف مسكن وتشغيل مجمعات الزيوت والتشحيم ومجمعات انتاج البنزين ومعمل تكرير البترول بأسيوط وتشغيل المرحلة الاولى من مجمع البتروكيماويات بالعامرية وتشغيل خطوط انابيب البترول، وذلك بجانب الخطة الجديدة التي تستثمر الاكتشافات البترولية الجديدة لتزيد الطاقة الانتاجية.

واشار المصدر الى ان شركة شل العالمية - ثاني اكبر شركة بترول في العالم في مجال الصناعات البترولية - قد انفقت مليار دولار خلال السنوات الماضية، وتقوم حاليا بانفاق ٦٠٠ مليون دولار لتنمية بعض حقول البترول التي اكتشفتها الشركة حديثا.

كما تجري شركة شل العالمية حاليا عمليات متسعة في مجال البحث عن البترول والغاز الطبيعي وانتاجها في ٩ مناطق امتياز بترولي، بالاضافة الى مشاركتها في انشطة ثلاث شركات اخرى من خلال كونها الشريك في المناطق مع الهيئة المصرية العامة للبترول في شركتي بدر الدين وسترا للبترول، ومشاركتها في شركة السويس للزيت.

واوضح المصدر ان الشركة تساهم اجمالا في انتاج نحو ١٢٥ الف برميل زيت خام يوميا، كما تقوم اشتراكا مع هيئة البترول المصرية بتنمية اكبر حقول الغازات في الصحراء الغربية (بدر - ٣) والذي يبدأ انتاجه في منتصف عام ١٩٩٠.

واكد ان انتاج حقول شل بالصحراء الغربية سيصل الى ٣٠ الف برميل يوميا خلال ستة اشهر بالاضافة الى ١٠ الاف برميل اخرى من حقل جمسة بخليج السويس وحوالي ٢٥٠ مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميا من حقل بدر الدين بعد تنميته التي تتكلف حوالي ٢٥٠ مليون دولار.

ومن ناحية اخرى جرى مؤخرا زيادة انتاج حقل جيسوم في خليج السويس الى عشرة الاف برميل يوميا بعد الانتهاء من تنفيذ مجموعة ابار انتاجية جديدة في الحقل، وكان الحقل ينتج ٦ الاف برميل يوميا، ويتم التعاون مع شركة «اسي» لتنفيذ مشروعات لزيادة الطاقة الانتاجية للمعالجة والشحن بالحقل الذي يعمل باستخدام الناقلة «القاهرة» بحيث تصبح ٦٠ من قيمة الودائع في البنوك.

وقالت الدراسة ان الوزارة المصرية تضع ضمن خطتها التوسع في زيادة حصيلة الصادرات السلعية الصناعية والزراعية والتركيز على فتح اسواق جديدة للمنتجات المصرية لاستيعاب مزيد من الصادرات المصرية خاصة بعد عودة العلاقات المصرية العربية بصورة متكاملة.

وفي الوقت نفسه تعمل وزارة الاقتصاد من خلال اجهزتها المتخصصة لتوطيد العلاقات التجارية مع مختلف دول العالم والمنظمات الدولية والاقليمية. وفي هذا الاطار يتم اعداد دراسات متطورة لعمليات التسويق، وابرام اتفاقيات تجارية والاشتراك في العديد من المعارض والاسواق الدولية.

وتحرص وزارة الاقتصاد المصرية على اتباع سياسات اقتصادية مرنة تؤثر تأثيرا كبيرا في موقف الاستخدام للموارد المتاحة في مصر.

اتحاد غرف التجارة والصناعة الخليجية يبحث انشاء مركز موحد للمعلومات

دبي - «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:
يعقد اتحاد غرف التجارة والصناعة الخليجية العربية اجتماعا يوم ١٩ ديسمبر (كانون اول) المقبل اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات بدبي ويضم الاجتماع اتحاد الغرف الخليجية لدول مجلس التعاون ودولة العراق. وصرح الدكتور احسان سمارة المستشار الاقتصادي لاتحاد الغرف بدولة الامارات لـ«الشرق الاوسط» ان الاجتماع سيناقش ثلاثة موضوعات مهمة:

- اولا: كيفية زيادة التعاون الوثيق بين الغرف التجارية على مستوى دول مجلس التعاون وبحث مجالات التعاون المشترك بين الغرف الخليجية العربية.

- ثانيا: تدريب الكوادر الغرف الخليجية العربية والعاملين بالقطاع الخاص من اجل زيادة كفاءة الاداء ورفع مستوى العمل والانتاج.

- ثالثا: بحث انشاء مركز للمعلومات الموحدة خاصة وان اقامة مثل هذا المركز سيدعم من علاقات واواصر التعاون بين الغرف الخليجية العربية وسيتم تبادل المعلومات ورسم السياسة الاقتصادية بسهولة مما يرفع من مستوى العمل والاداء بين جميع اعضاء الغرف.

واكد الدكتور احسان سمارة انه من المتوقع الوصول الى نتائج ممتازة لهذا الاجتماع المشترك الذي يعكس صورة التنسيق والتعاون والتكامل الاقتصادي بين دول المجلس.

مراجعة السياسات المصرفية في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

شكل د. علي زكي وزير المالية والتخطيط الاقتصادي لجنة لمراجعة السياسات المصرفية في السودان برأسها نائب محافظ بنك السودان، وأمهلت اللجنة شهرين للفراغ من اعمالها.

وتنظر اللجنة في اداء البنوك التجارية والمتخصصة وتقويمه بغية زيادة اسهامها لتحقيق اهداف برنامج الانقاذ الاقتصادي المتمثلة في زيادة الانتاج وتنمية الصادرات وتقليل الواردات.

وتبحث اللجنة في التنسيق بين السياسات الاقتصادية والائتمانية والنقدية وربط البنوك بالبنك المركزي لضمان الالتزام بالسياسات الائتمانية التي يقررها بنك السودان.

وتدرس اللجنة موقف رساميل البنوك ومقارنتها بحجم الودائع والسلفيات والتسهيلات المصرفية التي تقدمها لعملائها. وتقوم اللجنة بوضع مؤشرات تضمن تحقيق الانتشار الجغرافي للبنوك وفروعها.

كما تعالج اللجنة مشكلة السيولة الفائضة والتي تؤثر على الاسعار لتوجيهها نحو الانتاج اضافة الى انتهاج سياسة تحفز المدخرين وتربط صغارهم بالقطاع المصرفي.

تجدر الاشارة الى ان هناك لجنة تحقيق شكلها عمر عبد العاطي النائب العام الانتقالي في ١٩٨٥م لتنظر في مخالفات بعض البنوك السودانية لتجاوزها السقوف الائتمانية المحددة لها.

وأثير حول هذه اللجنة جدل واسع طيلة السنوات الماضية عن طبيعتها وما تقوم به والاضرار التي ستلحقها بالعمل المصرفي. غير ان هذه اللجنة لم تقدم تقريرها النهائي بعد.

تعاون تجاري بحريني - سويسري

البحرين - «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:
عقد في المنامة اجتماع مشترك بين غرفة تجارة وصناعة البحرين برئاسة السيد علي بن يوسف فخرو رئيس الغرفة مع الوفد الاقتصادي والتجاري السويسري الذي يزور البحرين حاليا برئاسة ماريو كوري وكيل الوزارة المساعد للشؤون الاقتصادية.

وقد تم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون بين البحرين وسويسرا وسبل تدعيمهما وزيادة التبادل التجاري بين البلدين. واكد السيد علي بن يوسف فخرو رئيس الغرفة على اهمية تنمية التبادل التجاري بين البلدين ودعا الى استغلال الامكانيات والفرص المتاحة للاستثمار في كلا البلدين منوها الى وجود فرص واسعة للاستثمار الصناعي والتعاون في البحرين مدعومة بتوجه الدولة لدعم كافة مجالات الاستثمار المشترك في القطاعات المختلفة.

إحتمال التوصل إلى إتفاق اليوم أو غداً

مساع لانجاح صيغة توزيع الحصص حسب الطاقة الإنتاجية

فيينا ـ لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ كتب محمد التونسي:

شهدت أجواء «أوبك» في العاصمة النمساوية أمس تحركا مكثفا على صعيد الوزراء في محاولة لتطويق الخلاف الذي استمر حتى الساعات الأولى من يوم أمس. ولوحت مصادر مطلعة في الاجتماعات المغلقة لـ «الشرق الأوسط» بأن بوادر انفراج قد بدأت تتسرب من وراء الكواليس مؤكدة قرب التوصل الى اتفاق بين الدول الأعضاء في المنظمة عدا دولة الامارات العربية المتحدة التي يتوقع بأن رئيس وفدها سوف لا يوقع على الاتفاق المنتظر، بمعنى أن الامارات ستظل خارج الاتفاقية. وتسربت أنباء عن وزير بارز في «أوبك» قوله: «ان المنظمة قد تضطر الى تبني اتفاق لا يشمل الامارات اذا لم يتمكن المجتمعون من اقناع وفدها بالموافقة على حصة في اطار الحد الأقصى الجديد لانتاج «أوبك»».

وأشارت مصادر «الشرق الأوسط» الى أن وساطة عراقية ربما تسفر عن اقناع الامارات بالدخول في الاتفاق حيث عقد وزير النفط العراقي اجتماعا ثنائيا مغلقا مع نظيره الاماراتي في سبيل التوصل الى صيغة تتفق مع الصيغة الأقوى المطروحة.

من جهة أخرى أحدث التوقع بعدم دخول الامارات في الاتفاقية تغييرا في موقف الجزائر التي طالبت أمس بأن لا يتجاوز سقف الانتاج ٢١.٥ مليون برميل يوميا وذلك خشية هبوط مستوى الاسعار، في الوقت الذي تقبل الجزائر بنظام التوزيع الجديد المقترح للحصص.

واوضحت المصادر أن ليبيا لا تزال تصر على أن تتساوى حصتها مع الكويت والامارات، مطالبة باعطائها حصة انتاجية تبلغ ٦.٣ في المائة وهي النسبة التي كانت قد اعطيت لها في اتفاق لندن في مارس (آذار) ١٩٨٣.

ويطرح الموقف الليبي المذكور عدة احتمالات حسب مصادر «أوبك» التي تؤكد اما انضمام ليبيا الى الصيغة المقترحة، أو البحث عن صيغة توفيقية ترضي جميع الأطراف.

وأكدت المصادر استعداد ايران والعراق بقبول الصيغة الأقوى المقترحة والتي تنص على توزيع الحصص تحت السقف العام الجديد المقترح للمنظمة حسب الطاقة الانتاجية لكل دولة عضو. وهي الصيغة التي تقدمت بها المملكة العربية السعودية منذ بداية الاجتماعات الوزارية الحالية للمنظمة.

وبينما تنتج الامارات حاليا حسب مصادر مقربة من وفدها ٢.٦ مليون برميل يوميا متجاوزة في ذلك حصتها المقررة، فانها تصر على أن تحظى بحصة أكثر من ١.٥ مليون برميل وهي الحصة التي أعطيت لها في الاجتماع الحالي في فيينا.

على صعيد آخر، يسود أوساط معظم وزراء «أوبك» شعور بأن هناك ضرورة بأن لا يتجاوز سقف انتاج المنظمة الجديد ٢٢ مليون برميل يوميا حفاظا على مستوى الأسعار في السوق، الا أن الحسم النهائي في هذه المسألة يبقى مرهونا بالصيغة التي سيخرج بها الوزراء سواء اليوم أو غدا.



وزيرا النفط السعودي والاماراتي لدى دخولهما قاعة الاجتماعات

بمناسبة انعقاد المؤتمر الوزاري في فيينا

منظمة «اوبك» تواجه مشاكل نجاحاتها في السوق

واشنطن «الشرق الاوسط» من توماس ستوفر:

لدى منظمة «اوبك» كل الاسباب على المدى البعيد، التي تجعلها متفائلة حول وضعها في السوق العالمية. فالطلب على نفطها مازال في حالة ارتفاع، واذا الاسعار لم ترتفع، فان معدل زيادة الطلب على نفطها سيرتفع ليصل الى ١ – ١.٥ مليون برميل يوميا في المستقبل المنظور.

ان المشكلة التي تواجهها منظمة «اوبك» حاليا تكمن في كيفية توزيع الطلب المتزايد بين اعضائها. ومما لا شك فيه، ان صيغة جديدة لتوزيع الحصص، تعتبر مسألة مهمة وضرورية، ولكن المشكلة هي انه لا يوجد هناك اجماع، او اتفاق على هذه الصيغة، فهناك اقتراحات متعددة مطروحة بهذا الشأن.

فالمنتجون الصغار يرون ان توزيع الحصص الحالي يعتبر ملائما، ويجب الاستمرار به، وحال ان المنظمة ستقرر زيادة السقف، فان هذه الزيادة توزع حسب النسب القائمة.

بينما يرى بعض المنتجين الخليجيين الكبار ان هناك ضرورة لايجاد صيغة جديدة بالكامل في حال زيادة سقف الانتاج فالسعودية والكويت تريان انهما قد خفضتا من انتاجهما اكثر من اية دولة لخرى خلال ٤ – ٦ سنوات التي خلت وذلك بهدف تدعيم الاسعار، ولذلك فان من حقهما التمتع بحصة اكبر على ضوء الارتفاع الجديد في الطلب العالمي من ناحيتهما، فان دولة الامارات وليبيا تريدان هذه الطرح ايضا.

لا شك ان الجدال بين وجهات النظر المختلفة سيكون حادا، ولكن علينا ان نتوقع انه سيكون من الاسهل على الاعضاء التوصل الى اتفاق على الحصص في ظل النجاحات التي حققتها المنظمة، بينما تكون المشكلة اكثر تعقيدا لو لم تحقق «اوبك» نجاحات في الاونة الاخيرة. على «اوبك» اليوم ان ترفع شعارا مشابها لاعلان السيجارة الفيرجنية الرشيقة والذي يقول «لقد قطعت شوطا كبيرا ايتها الصغيرة».

وسبب ذلك، ان «اوبك» تمكنت خلال ثلاث سنوات من تعويض خسارتها، كما ان التنافس في السوق العالمية قد اختفى بصورة كبيرة، اضافة الى ان حصتها في سوق النفط العالمية تتزايد في ثبات وهكذا فان بالامكان القول ان «اوبك» تمكنت فعلا من قطع اشواط كبيرة.

ان المرحلة بين ١٩٨٠ – ١٩٨٦، كانت جالبة للنوائب، فالاسعار كانت مرتفعة، في حين ان «اوبك» كانت تعاني من ضغط مزدوج:

الاول: نهج التوفير في استهلاك الطاقة، والثاني، هو ان ارتفاع الاسعار قد انعش عمليات انتاج النفط في عدة اماكن كما شجع على البحث عن مصادر، بديله للطاقة، كالفحم، والطاقة النووية وهذان العاملان دفعا «اوبك» الى تخفيض انتاجها نحو ١٧ مليون برميل يوميا.

ان الوضع المذكور في ٨٠ – ١٩٨٦ لم يعد قائما اليوم، فانتاج النفط من خارج منظمة «اوبك» قد هبط – وربما قد وصل الى حده الادنى.

وبالتحديد فان انتاج النفط من خارج منظمة «اوبك» قد هبط جزئيا، لأن الارتفاع في انتاج النرويج واليمن ليس اكثر من تعويض للهبوط الحاد في انتاج الولايات المتحدة.

وباختصار فان النمو الاقتصادي يعتبر ايضا من اسباب زيادة الطلب العالمي على النفط.

المستقبل

– على مؤتمر «اوبك» الحالي ان يتصدى ويواجه المشاكل الجديدة لنجاحات المنظمة، وهي كيفية توزيع الطلب المتزايد على النفط. وهذه المشكلة بحد ذاتها تعتبر حاليا اسهل من المشكلة التي واجهتها المنظمة في السنوات السابقة والتي حاولت فيها تقسيم الحصص عندما هبط الانتاج.

– ان هبوط الاسعار يعني هبوط العائدات على المدى القصير، ولكن تجربة السنوات الثلاث الماضية، اثبتت ان الاسعار المتخفضة قد ادت عمليا الى زيادة في عائدات «اوبك» من خلال المزيد من المبيعات.

– في ١٩٨٦ كانت هناك «وفرة» في النفط وكانت تلك الفترة قاسية بالنسبة لـ «اوبك». اما اليوم فالوفرة او التخمة تكاد تكون مختفية تماما اضافة الى ذلك فان السؤال الذي كان مطروحا في ١٩٨٦ هو: هل ستبقى اوبك موحدة؟ وهل سيستمر الانهيار في الاسعار؟ أما اليوم فان السؤال الحقيقي المطروح هو على العكس تماما، وهو: هل سيتم كبح جماح الاسعار ام لا؟

– من المنتظر ان تقع خلال المؤتمر الوزراي الحالي مشادات كلامية بين الوزراء، ولكن علينا الا ننسى ان هذه مسألة طبيعية، والا نتجاهل النجاحات التي حققتها «اوبك» وابرزها:

– استقرار اسعار النفط خلال السنوات الثلاث الماضية.

– قدرتها على تعويض الخسارة التي لحقت بها بين ١٩٨٠ – ١٩٨٦ وارتفاع الطلب على نفط «اوبك» اكثر من ٦٠٪ منذ مطلع ١٩٨٥، حيث ارتفع من ١٤.٥ مليون برميل يوميا الى ٢٣ مليون برميل يوميا في الوقت الحالي.

– عدم قدرة المصادر البديلة على منافسة النفط واختفاء هذا العامل كليا.

تقرير «الشرق الأوسط» لحالة الاسواق امس

المارك يتقدم على كل العملات

ومؤشر «نيكاي» يستمر في تسجيل ارقامه القياسية

لندن – «الشرق الاوسط»:

اثار الطلب المتزايد على المارك الالماني توقعات اسواق المال الاوروبية باعادة تقييم قريبة لاسعار عملات النظام النقدي الاوروبي وكان الفرنك الفرنسي قد اظهر بعض الضعف غير انه لم يتأثر كثيرا من الشائعات التي ترددت عن قرب رفع القيود المفروضة على التحويلات المالية في فرنسا.

وفي لندن توقعت السوق استمرار تعرض الجنيه الاسترليني للضغوط في اسواق القطع رغم تأكيد وزير الخزانة الجديد، جون مايجور، استعداده لرفع معدل فائدة الجنيه مجددا اذا اقتضت ذلك اجراءات محاربة التضخم المالي في بريطانيا، ويعتقد بعض المحللين ان من المستبعد ان يقدم وزير الخزانة على رفع جديد لفائدة الجنيه تجنبا للاضرار السياسية التي سيخلفها هذا القرار.

وكانت التوقعات الاقتصادية غير المتفائلة ولتحسن سعر المارك الالماني قد دفعت بالجنيه الاسترليني الى ادنى سعر له تجاه المارك منذ سنتين ونصف السنة اذ سجل سعره في لندن الاسبوع الماضي ٢.٨٢ مارك للجنيه.

وفي طوكيو لم يبد البنك المركزي اهتماما ظاهرا بتراجع سعر صرف الين على المارك الالماني على اعتبار ان هذا التراجع ينعكس ايجابا على الصادرات اليابانية. وكان تراجع سعر الين تجاه المارك احد اسباب ارتفاع مؤشر «نيكاي» الى مستويات قياسية الاسبوع الماضي وعودته الى تسجيل رقم قياسي اخر يوم امس الاثنين اذ اقفل مؤشر نيكاي للـ ٢٢٥ شركة الاولى ٣٦٨٨١.٥٣ نقطة بتاريخ الاقفال يوم الجمعة الماضي مسجلا بذلك ارتفاعا مقداره ٢٩٧.٠٦ نقطة أي ارتفاع نسبته ١.٠٩ في المائة.

وكان الدولار الامريكي قد فتح في سوق طوكيو يوم امس الاثنين بسعر ١٤٣.١٨ ين أي بتراجع صغير عن سعر الاقفال يوم الجمعة (١٤٣.٨٣ ين) وذلك في الوقت الذي سجلت فيه اسعار الاسهم ارتفاعا جديدا في البورصة.

وقد قال تجار القطع ان ضعف الدولار في طوكيو يعود الى تراجعه امام المارك الذي شهد اقبالا واسعا على شرائه في اسواق العالم رغم تواتر انباء عن احتمال «استيراد» المانيا الغربية لمعدلات التضخم المرتفعة في المانيا الشرقية بعد فتح بوابات العبور بين البلدين.

وفي نهاية التعامل في سوق طوكيو اقفل الدولار على سعر ١٤٣.٣٥ ين أي بتراجع مقداره ٠.٤٥ ين عن اقفال يوم الجمعة الماضي.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي		٠,٣٨٥
ين	١,٧٩١	٢,٧٩٢٩
استرليني	١٤٣,٤٠٠	٢٢٣,٥٦٠
فرنك سويسري	١,٥٥٩	١,٠٠٠
فرنك فرنسي	١,٦٠٢	٢,٤٩٧
ريال سعودي	٦,١٢٠	٩,٥٤١
دينار كويتي	٣,٧٥٠	٥,٨٤٧
درهم اماراتي	٠,٢٩٩	٠,٤٦٧
دينار اردني	٣,٦٧٢	٥,٧٢٥
دينار بحريني	٠,٦٧٠	١,٠٤٤
ريال قطري	٠,٣٧٧	٠,٥٨٧
درهم مغربي	٣,٦٤١	٥,٦٧٦
ريال عماني	٨,٢٨٠	١٢,٩٠٨

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما (نقدا) ٠,٨٠٠

سندات الخزينة لعشرة اعوام (نقدا) ٧,٨٧٣٠

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	٧,٧٩٢٠	نيويورك
بن	١٥,٩٥	نيويورك
سكر	١٨,٤٣	نيويورك
قطن	١٩,٨٦	نيويورك
قمح	٤١٦,٢٥	شيكاجو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب (اونصة)	٥,٨٦	دولار
الفضة (اونصة)	٥٣٥,٤٠	دولار
البلاتين (اونصة)	١,٥٨٩	دولار
النحاس (طن)	١,٧٠٧	استرليني
الالومنيوم (طن)	٩,٥٥٠	دولار
النيكل (طن)	١,٣٥٥	دولار
الزنك (طن)	٦٦٨	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	٦٨٢	لندن
برنت	٣٥٥,٢٠	لندن
غرب تكساس	٧٠,٠٥	نيويورك
المتوسط	٤٠٧	

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن – الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ شهور	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٠٦٢٥	٨,١١٢٥٠	٨,١١٢٥٠	٧,٩٣٧٥	٧,٨٧٥٠	٧,٨٧٥٠
استرليني	١٤,٧٥٠٠	١٤,٩٣٧٥	١٥,٠٠٠٠	١٤,٨١٢٥	١٤,٦٢٥٠	١٤,٥٦٢٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان

الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير ٪	للعام اعلى	للعام ادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٦٧٨٤,٤٧	٣٦٢٨٦,٩٢	٠,٥٤		٢٥٤,٠٠
ان تي تي	١٤١٠	١٤١٠	٠,٠٠		٦٨٠,٠٠
طوكيو اليكتريك باور	٤٠٧٠	٣٩٥٠	٣,٠٤	٣٥٨٠٠	١٨٢٢,٠٠
بنك سوميتومو	٣٥٥٠	٣٤٨٠	٢,٠١	٢٥٥٠	٢٢٩,٥٠
نومور للسندات المالية	٣٥٨٠	٣٥١٠	١,٩٩	٤٣٧٠	٣٠١٨٤
بنك اليابان الصناعي	٣٧٠٠	٣٥٥٠	٢,٧٠	٤١٤٠	١٣٥٠

الولايات المتحدة

الاسم	الافتتاح امس	الافتتاح الاسبق	التغير ٪	للعام اعلى	للعام ادنى
مؤشر داو جونز	٢٦٧٥,٥٥	٢٦٥٦,٧٨	٠,٧١	٤٤٧٠	٣٥٤٠
اي بي ام	١٠٠,٣٨	١٠٠,١٣	٠,٢٥	٥٧٠٠	٣٣٦٠
اكسون كورب	٤٥,٨٨	٤٥,٦٣	٠,٥٥	٢٧٩١,٤١	٣٠٧٠
جنرال اليكتريك	٦٠,١٣	٦٠,١٣	٠,٠٠	١٣٠,٦٣	٥١٦٠
جنرال موتورز	٤٣,٠٠	٤٢,٧٥	٠,٥٨	٤٧,٧٥	٢١٢٧,١٤
دوبونت	١١٤,١٣	١١٣,٧٥	٠,٣٣	٦٠,١٣	٩٦,٦٣

بريطانيا

الاسم	السعر الواحدة ظهر(لندن)	السعر الاسبق	التغير ٪	للعام اعلى	للعام ادنى
مؤشر الفايننشيال تايمز لمائة سهم	٢٢١٣,٩٠	٢٢١٩,٨٠	٠,٢٧-	٥٠,١٣	٤١,٥٠
بريتيش تليكوم	٢٦٦	٢٦٥	٠,٣٨	١٢٢,٠٠	٤٣,٥٠
بريتيش بتروليوم	٣٠٨	٣٠٩	٠,٣٢-	٢٤٢٦,٧٠	٣٩,١٣
جلاسكو	٧٢٦	٧٣٧	١,٤٩-	٢٩٨,٠٠	٨٦,١٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١١٠٢	١١٠٠	٠,١٨	٣٢١,٠٠	١٧٢,٤٠
شل	٤٤٢	٤٣٦	١,٣٨	١٨٣٥,٠٠	٢٣٦,٠٠

المانيا الغربية

الاسم	السعر الواحدة ظهر(لندن)	السعر الاسبق	التغير ٪	للعام اعلى	للعام ادنى
مؤشر فاز	٦٥٥,٢٨	٦٤٨,٣٦	١,٠٧	١٣٣٨,٠٠	٢٤٩,٠٠
ديملر بنز	٦٠٠,٥٠	٦٥٥	٠,٧٦-	٤٦٥,٠٠	٧٧٦,٠٠
سيمنز	٦٠٩,٥٠	٦٠٩	٠,٠٨	٦٩٠,٩١	١٠١٢,٠٠
الايانس	٢١٨٥	٢١٨٨	٠,١٤-	٨٥١,٠٠	٣٣٧,٠٠
البنك الالماني	٦٩٦	٢٩٦,٥٠	٠,٠٧-	٦٢٧,٠٠	٥٣٥,٧٨
باير	٢٩١,٢٠	٢٩٣,٥٠	٠,٧٨-	٢٣٠٠,٠٠	٦٤٠,٠٠

سويسرا

الاسم	السعر الواحدة ظهر(لندن)	السعر الاسبق	التغير ٪	للعام اعلى	للعام ادنى
كريت سويس	٦١٦,٢٠	٦١٠,٨٠	١,٠٠	٧١٠,٥٠	٥٠٢,٠٠
نسلة	٨٥٥٠	٨٥٨٠	٠,٣٥-	٣٢٢,٠٠	١٦٧,٠٠
هوفمان لاروش	٧٨٧٠	٧٨٢٥	٠,٥٨	٦٧٦,٥٠	٤٩٨,٥٠
سيباجيجي	٣٦٢٥	٣٦٤٠	٠,٤١-	٩٠٢٥,٠٠	٢٧٤,٧٠
سانتوز	١٠٧٥٠	١٠٧٥٠	٠,٠٠	٢٣٥٠٠٠,٠	٤٠٧,٥٠
اس بي جي	٣٨٦٠	٣٨٣٥	٠,٦٥	٠	٦٩٢٥,٠٠

فرنسا

الاسم	السعر الواحدة ظهر(لندن)	السعر الاسبق	التغير ٪	للعام اعلى	للعام ادنى
كال جنرال	٥١٩,٦٠	٥١٧,٨٠	٠,٣٥	٤٧٢٠,٠٠	٦٩٧٥,٠٠
اكويتان	٤٨٧,١٠	٤٨٧,١٠	٠,٠٠	١٣٤٥٠,٠	٣٦٧٠,٠٠
تومسون	١٥٧,٣٠	١٥٧,٧٠	٠,٣٨	٠	٣٦٦٠,٠٠
ايرليكويد	٦٥٩	٦٥٨	٠,١٥	٤١٩٥,٠٠	٥٢٣,٥٠
بيجو	٨١٤	٨٠٨	٠,٧٤	٥٦١,٦٠	٤١٧,٩٠
ميتشلين	١٥٣,٧٠	١٥٤	٠,١٩-	٥٤٩,٠٠	٣٨٥,٠٠

الاسعار اعلى لغرض لستدلال بها كمؤشرات فقط .. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال. تليفون: ٠٤٤-٢٤٨١٠٩٦ تلكس: 885124LG

٣٥ في المائة نسبة ارتفاع انشاء الشركات المغربية

ثلث المدخول من العملة الصعبة تلتهمه المديونية

أثينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمود كعوش:

قام وفد من رجال الأعمال المغاربة بزيارة أثينا في الثاني والعشرين من الشهر الجاري ضمن اطار الاسبوع المغربي الذي أعدته سفارة المملكة المغربية بالتعاون مع الخطوط الملكية المغربية في العاصمة اليونانية.

وسيعرض رجال الأعمال المغاربة الذين يمثلون قطاعات تعليب الاسماك والفواكه ودباغة الجلود وصناعة المواد المتفجرة والنسيج والاعشاب العطرية عينات من هذه الصناعات المغربية في معرض يستمر في أثينا حتى نهاية الشهر الجاري. وضمن اطار النشاطات المشتركة بين السفارة المغربية في أثينا والغرفة العربية ـ اليونانية للتجارة والتنمية افتتح عبد العزيز لعبي سفير المملكة المغربية معرض رجال الاعمال المغاربة بمناقشة حول «التقدم الاقتصادي في المغرب» بحضور حشد من رجال الأعمال العرب واليونانيين ضمن اطار تشجيع التبادلات التجارية والاستثمارية بين العرب واليونان.

وأشار السفير لعبي الى بعض ما يعانيه الاقتصاد المغربي، إذ أنه يعاني من نمو اقتصادي بطيء لا يتجاوز ٣٪ سنويا، وصادرات لا تتجاوز حدود ٢.٥٪، وتتعرض الى أزمة المديونية، وقال إن المغرب دفع في عام ١٩٨٨ من مديونيته الخارجية ما يساوي ١٤.٨ مليار درهم، وهو ما يعادل ثلث المدخول من العملة الصعبة، وأنه بصدد دفع ما يتراوح بين ٥٠٠ ـ ٦٠٠ مليون دولار سنويا للدول الدائنة على أمل كبح جماح المديونية الخارجية. إلا أن هذا لا يعني أن هناك غيابا للجوانب الايجابية في الاقتصاد المغربي.

فقد حقق الاقتصاد المغربي تقدما في نواح مختلفة منها: ارتفاع انشاء الشركات بنسبة ٣٥٪، وارتفاع الاستثمارات بنسبة ٢٥٪، وارتفاع فرص العمل بنسبة ١٠٪، كما أن قطاع الصناعة وفر في العام الماضي ٦٠ ألف منصب شغل.

أما بالنسبة للزراعة فانها مازالت ركيزة الاقتصاد المغربي حيث يشتغل في هذا الميدان ٥٧٪ من المغاربة، رغم أنها لا تمثل أكثر من ٦٪ من الانتاج الداخلي الاجمالي.

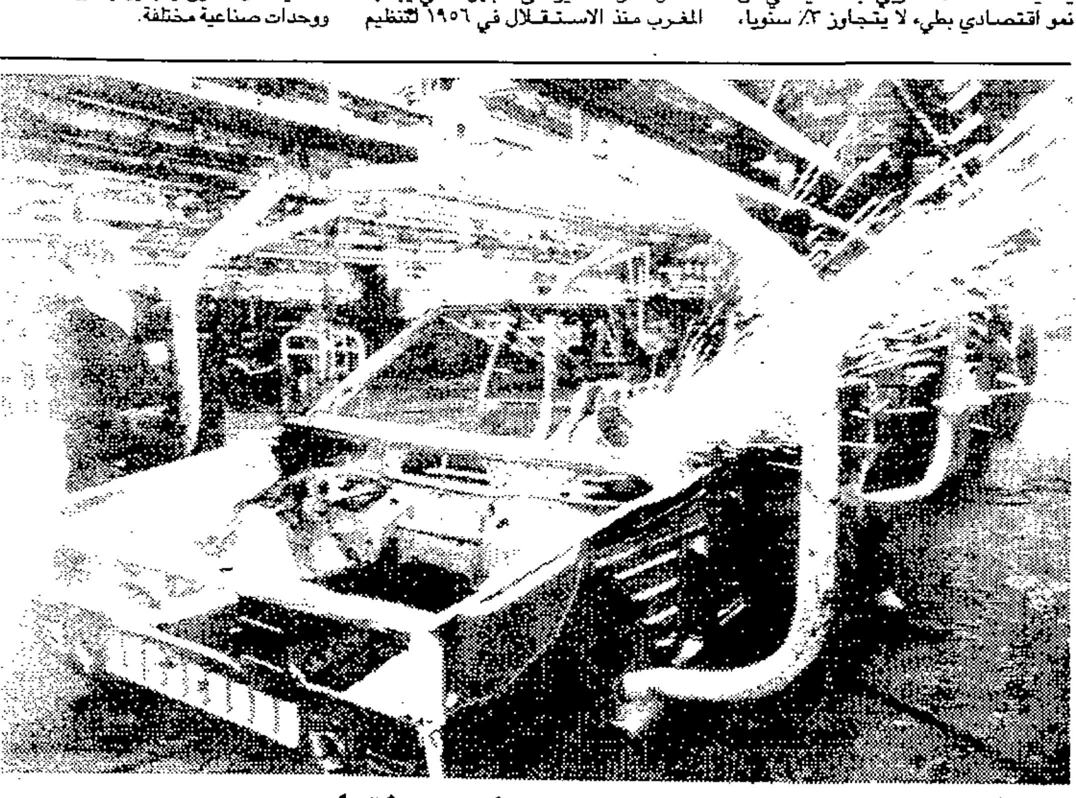
في حين تبلغ المساحات المسقية ٧٠٠ ألف هكتار وتمثل ثمن الاراضي الزراعية مما جعلها معرضة لحالة الطقس وبالذات للامطار في غير مواقيتها.

وأشار السفير الى الجهود التي يبذلها المغرب منذ الاستقلال في ١٩٥٦ لتنظيم واستصلاح أراضيه الزراعية. حيث يتوفر الآن أكثر من ٥٠ سدا لتوفير المياه للاراضي السقوية، وكذلك لتوليد الكهرباء، وهو سائر في هذا الطريق بمقدار سد أو اثنين في السنة الى أن يتمكن من سقي مليون هكتار قبل سنة ٢٠٠٠.

ورغم هذه المجهودات يحدث في السنوات العجاف نقص في الحبوب، يلجأ المغرب الى استيرادها بمعدل ٢٠٪ من احتياجه.

ولهذا يتحتم على المغرب نمو اقتصادي سنوي من ٦ ـ ٧٪. ولهذه الأسباب كلها فلا حل للمغرب إلا الاستثمار، وفتح أبوابه أمام جميع رؤوس الاموال الخاصة، وفتح اقتصاده أكثر للقطاع الخاص في كل المجالات الاقتصادية: الفلاحة، الصناعة، السياحة، الملاحة التجارة، الصيد البحري، بكل متطلباته من تجهيزات أساسية ووحدات صيد عصرية، وتكوين مهني متطور وتبليغ وتصبير واستكشاف أسواق أخرى جديدة.

وحول الاستثمارات قال: لقد تمكن المغرب منذ الستينات من جلب الأموال وتمويل المشاريع من تجهيزات أساسية أو قطاعية مثل الطرق والبتروكيماوية والسدود ووحدات صناعية مختلفة.



انتاج غربي – بولندي مشترك

قطاع صناعات السيارات مرشح لأن يكون القطاع الاكثر استفادة من الانفتاح الاقتصادي الجديد في بولندا فبعد سنوات من الانتاج المتدني في مصانع شركة «اف. اس. او» الحكومية للسيارات، قرب العاصمة وارسو، تستعد هذه المصانع لمشاريع توسع في اعقاب تلقيها اكثر من عرض غربي للبدء بانتاج مشترك.

توصيات بشأن صناعة الاحبار في الخليج

الدعوة إلى معالجة اغراق السوق

وانتهاج سياسة تسويقية قوية

مسقط ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

أوصت دراسة تمهيدية خليجية بضرورة العمل على النهوض بصناعة أحبار الطباعة في دول الخليج العربية من خلال مواكبة مصانع أحبار الطباعة المحلية للتطور في عالم الطباعة والأحبار وذلك بالاهتمام بالتسويق والبحث والتطوير.

وأوصت الدراسة، التي أعدتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في الدوحة، بضرورة تشجيع الصناعة القائمة من جانب المسؤولين في المنطقة، وذلك بمعالجة محاولات اغراق السوق من قبل بعض الجهات المصدرة وعدم السماح باستيراد أنواع الأحبار التي تنتج في المنطقة بالمواصفات نفسها. أما من جانب المنتجين المحليين أنفسهم، فلا بد لهم من انتهاج سياسة ترويجية وتسويقية قوية، وذلك بالتعرف على رغبات المستهلكين واستعدادهم لمقابلة هذه الاحتياجات بالمواصفات المطلوبة. كما أوضحت الدراسة بحث وتشجيع المصانع الخليجية التي لا تستخدم المواد الخام المتوفرة محليا باستغلال الراتنجات التي تنتجها الشركة الكويتية للتصنيع الكيماوي، خاصة أن الشركة الكويتية يمكنها أن تفي باحتياجات مصانع الأحبار إذا حددت المواصفات التي تريدها في الراتنجات.

وذكرت الدراسة أن دول الخليج العربية تستهلك كميات كبيرة من أحبار الطباعة التي تستعمل في التغليف والصحف والنشر والطباعة، موضحة أن هناك صناعة محلية تنتج انواعا مختلفة من الأحبار معظمها من النوع الفليكسوجرافي (المائي والكحولي) مع كميات أخرى من أحبار الأوفست التي تستخدم في صباعة الصحف.

ويذكر أن صناعة أحبار الطباعة في المنطقة بدأت خلال الستينات والسبعينات في العراق، وفي بداية الثمانينات في السعودية، حيث هناك مصنعان قائمان في السعودية لانتاج هذه الأحبار أحدهما مصنع السمع للأحبار والذي بدأ انتاجه عام ١٩٨١ بطاقة سنوية بلغت ٤٥٠ طنا، ووصلت طاقته التصميمية الآن ٤٨٢٠ طنا.

اما المصنع السعودي الثاني «الشركة العربية الدانماركية للبويات» فقد بدأ انتاجه عام ١٩٨٦ وتبلغ طاقته المرخصة ١٠٠٠ طن، في حين يوجد في العراق عدد من للصانع ذات طاقات صغيرة، وتجري الدراسات لتطويرها حتى تستطيع تلبية احتياجاته بأسعار منافسة. وتستورد المصانع الخليجية معظم المواد الأولية الداخلة في صناعة الأحبار، وتعتبر الراتنجات التي تنتج محليا بواسطة الشركة الكويتية للتصنيع الكيماوي من أهم مدخلات هذه الصناعة.

الشرق الأوسط في قرية فلسطينية صغيرة:

زعترة بعد بيت ساحور رمز للانتفاضة ولمعاناة شعب قرر تحرير وطنه المحتل

زعترة ـ خاص بـ «الشرق الاوسط» ـ مركز الخدمات الاعلامية:

لا يتجاوز تعداد سكان قرية زعترة ـ جنوب شرق بيت لحم ـ ٣٤٠٠ نسمة، لكنها تمثل مشاركة القرى في الانتفاضة وتأثرها بها مع مراعاة ظروف القرى المميزة. وفي جولة لـ «الشرق الاوسط» في الارلضي المحتلة التقت مع سكان زعترة وخرجت بصورة واضحة تعكس وضع الاقتصاد والمراة والتعليم، وحديث مشوق مع عجوز عايش العهود الماضية من ايام الاتراك ليعكس حديثه بسهولة التشابه بين الماضي والحاضر.

تقع القرية على بعد ثلاثة كيلومترات جنوب بيت ساحور ويربط الطريق المار وسطها بيت ساحور مع قرية تقوع.

تحدث احد الشباب في سوق الذويب وسط القرية قائلا: «اول حملة اعتقالات في زعترة كانت في شهر فبراير (شباط) ١٩٨٨ وشملت حوالي ٢٥ شخصا، وفرضوا يومها الحصار بعد صلاة الفجر وتدفقت قوات الجيش الاسرائيلي محمولة في ثلاثة اوتوبيسات وكان بينهم رجال مخابرات يحملون قوائم بأسماء الشباب وبدأوا في البيوت بمساعدة حرس الحدود والجنود. الآن كل اسبوع على الاقل يداهم الجيش القرية لينزل الاعلام ويزيل الشعارات ويجبر الاهالي على تنظيف الشوارع من المظاهر الوطنية. وكل مرة يحاول الشباب الفلسطيني التصدي لهم وأحيانا تفشل الحملات الاسرائيلية التي تجري معظمها في الليل».

وتواصل فتاة احضرت القهوة: «... يحضر الجيش في الليل بعد الواحدة ويدق على الابواب.. الاطفال النيام تدب فيهم حالة من الخوف والرعب ولكن الجنود يمرون البيوت.. وصار الامر طبيعيا من كثرة التكرار».

عشرات المعتقلين والجرحى

يوجد في المعتقلات من زعترة ثلاثون شابا منهم ١٥ اداريا وستة في القرية لديهم هويات خضراء لا تخولهم مغادرة المنطقة والعمل داخل الخط الاخضر حيث يشتغل الكثير من ابناء القرية للآن.

وفي القرية عشرات الجرحى من المواجهات المستمرة وقال احدهم: كانت اصابتي بسيطة ولم تؤثر علي كثيرا مع انها المتني طوال شهرين، وللآن اذهب الى الطبيب، لكن الاصابة لا تذكر مقارنة بغيرها، او بعدد الشباب الذين ضحوا بحياتهم او الذين اصبحوا معاقين بشكل دائم.. المسكين محمد بتر الاطباء ساقه بعد التهاب جرحه. فقد اصابه الاسرائيليون فيها واعتقلوه اسبوعا دون علاج وعندما نقل للمستشفى كانت الغرغرينا قد تفشت فيها وتحتم بترها.

كانت ملامح الشاب تعبر عن الألم وهو يتحدث عن محمد، فسألنا الفتاة عن تعليمها «انهم ـ الأهل ـ يخافون علينا ان نخرج للمدينة، ولكن لو كان الوضع المادي جيدا لحاولت اكمال التعليم. والدي يعيل ١٢ فردا وسمح لأختي الكبيرة باكمال تعليمها في القدس.. الوضع الآن لا يسمح بتحمل نفقات التعليم».



الجنود الاسرائيليون يعتقلون شابين فلسطينيين اثناء المواجهات اليومية.

قضية التعليم عموما في القرية اكبر من التعليم الجامعي للفتيات ونسبة الخريجين الجامعيين ٥٪ من السكان. في القرية مدرسة ثانوية للبنين ومدرسة أعدادية ـ فقط ـ للبنات. احد عمال القرية تحدث عن بعض مشاكلها قبل ان يركب التاكسي للعمل في الخط الاخضر «المواصلات سيئة، لا باص ولا سيارات اجرة، فقط سيارات خصوصي تحمل الركاب مثل السردين. كل المناطق لها باصات الا نحن وجيراننا في تقوع ولكنهم افضل حالا اذ عندهم عبارة تعمل ايام الاضراب ليل نهار. المدارس مشكلة اخرى، البنات صرن يدرسن لكن التعليم للاعدادي فقط والاولاد حتى السنة الاولى الثانوية، والآن المدارس مغلقة من سنتين. صار عندنا اولاد بلغت اعمارهم ثمانية وتسعة اعوام لا يقرأ الواحد منهم ولا يكتب.. لقد ضربونا فعلا في التعليم، عرفوا ان شعبنا واع ومتعلم، لذلك هم مركزون على المدارس والجامعات.. ورغم كل تلك الناس الحمد الله صابرون وحالتهم المعنوية عالية».

رغم المتغيرات في عهد الانتفاضة الا ان زعترة التي تزرع العنب والزيتون والحبوب وتكتفي ذاتيا، لم تنطلق فيها قدرات النساء ولم يمارس بجد للتعليم الشعبي. «المرأة في زعترة سيدة بيت» صحيح هناك بنات تعلمن، لكنهن تزوجن واصبحن سيدات بيوت بسرعة. والانتفاضة ادت لاغلاق المدارس وصار الزواج اسرع وأبكر، وكلما تفتح المدرسة لفترة تجد الطالبات قد تزوجن.

وتواصل الشابة التي تطوعت بالحديث: الناس عندنا تخاف على البنات من مضايقات الجيش والرصاص. وبعض النساء المسنات يساعدن في الزراعة والرعي، لكن بنات اليوم يتركن المدارس للزواج ولا زراعة ولا رعي. هناك بنات يعملن في مصانع ومعامل الخياطة والنسيج.

اكتفاء ذاتي

بادر بائع الدجاج «الشرق الاوسط» بالترحاب قائلا: البيع جيد، فالناس لا يذهبون لبيت ساحور لشراء الدجاج ونبيع ٤٥ قفصا في الاسبوع من المزارعين المحليين. هناك ايضا زراعة متغيرة عن الماضي اذ نزرع الخضروات لتحقيق الاكتفاء في كل شيء.

توجهت «الشرق الاوسط» لبيت شيخ مسن كان جالسا امام منزله يتكىء على فراش عربي تحت ظل شجرة زيتون وينظر للجبال المقابلة.. التفت ببطء ورد التحية وبدأ الحديث عن الانتفاضات السابقة: انا لم اشارك فيها كلها ولكننا كنا نسمع عن حرب الثوار ضد بريطانيا وفرسانها يدورون بحثا عن المطلوبين واحيانا معهم فرسان عرب. مرة في بني نعيم حدثت مشاجرة وذهب الناس من كل القرى للصلح ومنهم عيسى ابو قدوم واحمد السالم والسبع حسن سلامة وسليم الوحش وكان معهم عبد القادر بيك الحسيني. هناك ابلغ عنهم وفي آخر النهار هاجمتهم الطائرات والمشاة.. عيسى البطاط قتل فيها وأصيب السور باهري وسليم الوحش نفق حصانه، احضروا المجروحين على البرية ولم يتمكنوا من نقلهم الى طبيب خوفا، ومات كثيرون وأصيب حسن سلامة.

جهاد مستمر

وواصل العجوز بعد صمت قصير: كان يأتينا القشك ـ الرصاص ـ من القيادة في سورية على اسم عبد القادر بيك، وكان كثيرون مثل ابو دية يشاركون في معركة الدهيشة ضد اليهود وحصار قوافلهم المتجهة الى كفار عصيون.. سدوا الشوارع بالحجارة ونصبوا الالغام وواجهوا اليهود وكنت معهم. اعطانا الانجليز مهلة ٤٨ ساعة لانهاء المعركة اذا استطعنا القضاء على اليهود المسلحين، وفي النهاية اخذنا السيارات منهم.. راح البيك الى سورية يحضر للثوار عتادا ولكنه فشل. كنا في القسطل هجم علينا اليهود.. الله يرحمه ظللنا نقول له ابق لا تطلع ولكنه لم يرد علينا، قال غير معقول لقد اخذوا القسطل.. الله اعلم قتلوه ـ عبد القادر الحسيني ـ من الامام أو من الخلف. ومنذ ان قتل عبد القادر لم يبق في البلد حامل سلاح.. انطفات، كان يوجد سراج مضيء وغطيته بيدك.

واستمر الشيخ اكثر من ساعة يتحدث عن حروب ٣٦ و٤٨ و٦٧ برؤيته الخاصة للأمور وقناعة تامة بأن ما حدث كان خيانة... لم يتحدث عن الانتفاضة لكن عن الدبابات والرصاص.

قبل مغادرة زعترة تحدثت «الشرق الاوسط» مع احد العمال الذي كان قد نزل لتوه من سيارة قادما من العمل في اسرائيل ولم يتضح ما اذا كان اشيب أم شعره مغبرا من التراب.. تحدث بغيظ: «نحن غير قادرين على ملاحقة المصاريف، بيت وأولاد وأكل، والضرائب كوم وبراءة الذمة كوم أخر، وكل يوم مخالفات. غير قادرين على تسديد ديون الدكاكين ولا نعرف ماذا نفعل» واعتذر وتركنا ذاهبا للبيت.

شاب فلسطيني وقف يتحدى جنود الاحتلال بهراواتهم واسلحتهم.

ضوابط لمنع استخدام السلاح بشكل عشوائي في السودان

قانون الدفاع الشعبي يهدف لدعم القوات المسلحة ومساندتها في التصدي للأزمات والكوارث

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد العزيز حسن صالح:

لزمن طويل مضى كان الجدل محتدما بين مختلف القوى السياسية والنقابات الفئوية والمهنية في السودان حول ما اصطلح على تسميته بقانون الدفاع الشعبي.

ومرد الاختلاف والجدل بطبيعة الحال كان انعكاسا للوضع السياسي انذاك. فالمؤيدون لقرار التعجيل باصدار قانون ينظم ويقنن امر الدفاع الشعبي كانوا ينطلقون من عدة منطلقات تبرر حماستهم لهذا الامر. فالحملات العدوانية المتكررة التي كانت ـ وما زالت ـ تشنها حركة جون قرنق على المواطنين الآمنين في قراهم بمناطق التماس بجنوب كردفان في لقاوة والقردود وكادوقلي وهي المناطق المعروفة بالتداخل في حركة البحث عن الماء والمرعى حول بحر العرب بين قبائل العرب المسيرية المعروفين باسم البقارة او المراحيل وبين قبائل الدينكا.

فضلا عن الهجمات التي تتعرض لها من ان لآخر مناطق جنوب النيل الازرق المتاخمة للحدود السودانية ـ الاثيوبية والتي ادت اخيرا الى احتلال قوات قرنق لمدينة الكرمك.

كل هذه المناطق البعيدة عن سيطرة القوات المسلحة، جعلت امر التسليح الذاتي لافراد هذه القبائل لحماية انفسهم واموالهم واعراضهم امرا واقعيا ارغموا عليه بسبب هجمات قوات قرنق. ومن هنا فان صدور قانون الدفاع الشعبي لم يكن سوى اجراء نظري لجرائي بالنسبة للقبائل الواقعة في مناطق النزاع.

وفي الجانب الآخر ظل المتخوفون والرافضون لفكرة اصدار هذا القانون يتعللون في معارضتهم له بالخوف من ان يكون الغرض منه تسليح قبائل معينة وتقويتها في وجه قبائل اخرى.

اضافة الى التخوف من ان يؤدي ذلك الى تقنين الميليشيات الحزبية التي كانت هاجسا من هواجس يقلق العديد من المسؤولين.

وخلال فترة الشد والجذب في فترة حكومة السيد الصادق المهدي السابقة حول قبول او رفض قانون الدفاع الشعبي تقدمت العديد من القبائل بالتماس لتشكيل قواها الشعبية وحشد شبابها لتدريبهم وتسليحهم خاصة في مناطق جنوب كردفانا وبالتحديد مناطق «المراحيل».

كذلك قامت بعض الجماعات والهيئات الشعبية التابعة للجبهة الاسلامية في الخرطوم وكونت ما كان يعرف باسم «القوى الشعبية للدفاع عن العقيدة والوطن»، ودعت الشباب للانخراط في صفوفها للتدريب «ذودا عن مخاطر محدقة تهدد العقيدة والوطن».

وعندما تسلم مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الحكم في ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي تصاعدت نبرة الحديث عن الدفاع الشعبي واصدر الفريق عمر البشير رئيس مجلس الثورة والقائد العام للقوات المسلحة في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي قرارا الغى بموجبه قانون الدفاع الشعبي لسنة ١٩٨١، واصدر قانونا جديدا لانشاء قوات دفاع شعبية شبه عسكرية تتبع للقائد العام وتتكون من المواطنين السودانيين الذين تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها، وتهدف الى تدريب المجندين على اعمال الدفاع المدني والعسكري ورفع درجة الوعي الامني ونشر الروح والتقاليد والانضباط العسكري لديهم ليكونوا قادرين على معاونة القوات المسلحة والقوات النظامية الاخرى عند الطلب. كما من مهامها الاسهام في اعمال الدفاع عن الوطن والمعاونة في التصدي للازمات والكوارث العامة واي مهام اخرى.

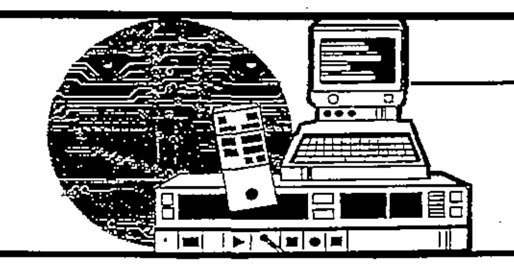
ونص القانون ايضا على تعيين قائد لقوات الدفاع الشعبي من الضباط العاملين بالقوات المسلحة لا تقل رتبته عن عميد ويجوز تعيين ضباط للعمل تحت امرته، على ان ينشأ مجلس استشاري له يتكون من رئيس هيئة الاركان وقائد الدفاع الشعبي ومدير عام الشرطة والسجون ومستشار امن السودان

على ان اهم ما في هذا القانون اعطاء المجند حق التمتع بكافة حقوقه الوظيفية والدراسية بعد الانتهاء من فترة الخدمة.

وفي اوساط الشباب بادرت الاتحادات الطلابية بالاعلان عن ترحيبها واستعدادها الكامل للانخراط في صفوف الدفاع الشعبي كما ابرق العديد من اللجان الشعبية بالاحياء مشيدة ومؤيدة لهذه الخطوة.

ولعل اكبر تأييد تلقاه هذا القانون قد تمثل في الترحيب الحار الذي ابداه وفد قبائل جنوب كردفان بقيادة الملك حامد رحال مك قبيلة كادوقلي والنظار محمد الميراوي وعثمان بلال ممثل قبيلة الحوازمة والعميد عبدالله محمود الكاس قائد قوات الدفاع الشعبي بجنوب كردفان لدى لقائهم بالفريق عمر البشير واعلانهم عن اسهامهم بالفي مقاتل وجندي من قوات الدفاع الشعبي بجنوب كردفان للمساهمة في استرداد مدينة الكرمك من ايدي قوات قرنق.

ووصف العميد ابراهيم نايل ايدام عضو مجلس قيادة الثورة قانون الدفاع الشعبي الجديد بانه «يصلح في مجمله لكل السودان وليس لجنوب كردفان فقط ونحن نعتبر من يشملهم قانون الدفاع هم بمثابة خط الدفاع الثاني للقوات المسلحة اذ انه يذكي روح الوطنية في افراد الشعب. وهذا القانون فيه من الضوابط ما يجعلنا نطمئن انه لن يكون هناك من يحمل السلاح عشوائيا بعد تنفيذه. فالخضوع للقانون هو الضمانة الوحيدة لاستخدام الدفاع الشعبي في مساره الصحيح».



وزير البرق والبريد والهاتف السعودي للشرق الأوسط

نشجع صناعة الكابلات الوطنية بلا حدود في إطار الجودة والسعر

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » ـ من محمد جمال عتابي :

أعلن الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي بأن أحدث المشاريع التي تنفذها الوزارة مستمرة بحكم التصاقها الوثيق بخدمات أساسية ذات طابع استمراري ومتوسع . وقال بان خدمات الاتصالات كما هو معلوم لا تعرف التوقف وهي خدمات يزداد الطلب عليها بشكل متواتر لأنها أصبحت أساسية في حياتنا المعاصرة ولأن الحال كذلك فلابد من استمرارية المشاريع التي تعزز قدرات شبكة الاتصالات حتى تشبع الحاجات الجديدة المتجددة .

وأشار الوزير بأنه يجرى حالياً تنفيذ عدة مشاريع بعضها كبير وبعضها صغير ومن المشاريع الهامة الجاري تنفيذها مشروع توسعة الهاتف بمقدار ١٥٢ ألف خط والتي بدأت تعطي أكلها تدريجيا . حيث بدأنا ومنذ ثلاثة أشهر مضت في استلام عدد من المقسمات الهاتفية التي توفر أرقاما للمشتركين في مناطق حيوية كمنطقة العليا والمرسلات بالرياض والبقية آتية في مناطق ومدن أخرى من المملكة العربية السعودية وتبلغ تكلفة هذا المشروع [٣٦٠] مليون ريال سعودي .

مشاريع اتصالات جديدة

وأضاف وزير البرق والبريد والهاتف قائلاً بأنه يجري حالياً تنفيذ كيبل اتصالات في المنطقة الشمالية بتكلفة [٨٧] مليون ريال وكيبل مماثل بين المملكة ودولة البحرين عبر جسر الملك فهد بتكلفة [٧] مليون ريال . كما يجري أيضاً تنفيذ أكثر من عشرة عقود لإنشاء شبكات هاتفية خارجية في مناطق مختلفة من المملكة لتعزيز الكبائن الهاتفية وتوصيلاتها إلى منازل المواطنين .

صناعة الكابلات الهاتفية

● ورداً على سؤال من [الشرق الأوسط] عن توقعاته لمستقبل صناعة الكابلات الهاتفية في المملكة قال الوزير :

– أتوقع لها النجاح إذا ما التزمت بمعيارين جوهريين هما عماد الصناعة الناجحة :

أولهما : التقيد الصارم بالجودة العالية من خلال ملاحقة التطوير المستمر لتقنية صناعة الكوابل الهاتفية في العالم .

وثانيهما : المنافسة السعرية من خلال العمل المستمر على خفض التكاليف باتباع مناهج وأساليب فنية وإدارية فعالة .

هذان المعياران يدفعان بالمنافسة إلى اقتحام السوق المحلي وغزو الأسواق الاقليمية والعالمية .

تشجيع الصناعات الوطنية

● إلى أي مدى تشجع الوزارة الصناعة الوطنية بالنسبة لمشترياتها ؟ وهل أثبتت هذه الصناعة جودتها ؟

– بلا حدود في اطار الجودة والسعر . فالوزارة معنية بانجاح الصناعة الوطنية بقدر اعتنائها بالحصول على الأجهزة والمواد والمعدات اللازمة لبناء شبكات الاتصالات بالجودة المناسبة والسعر المناسب . ومن حسن الطالع أن بعض منتجات شركة الكابلات السعودية حازت على القبول لدى الوزارة والشركة أصبحت أحد الموردين الرئيسيين للوزارة في ميدان بعض أنواع الكوابل الهاتفية .

الخدمات الهاتفية عام ٢٠٠٠

● ماهي توقعاتكم للوضع الذي سوف تكون عليه الخدمات الهاتفية والبريدية والتلكسية في المملكة في عام ٢٠٠٠م ؟



● الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي يصافح الدكتور فواز العلمي نائب رئيس شركة الكابلات السعودية

نحن مواكبون لركب التطورات الحديثة في عالم الاتصالات

– لقد بنينا في عشر سنوات مضت شبكة عصرية متقدمة وهذا شيء نحمد الله عليه ونشكره ونحن سائرون بحول الله وقوته على طريق متابعة تطور هذه الشبكة حتى نلاحق التقنيات الجديدة في عالم الاتصالات ولايجوز لنا أن نتخلف عن هذا المضمار فهذا التطوير لازم لاشباع الطلب المتزايد على خدمات الاتصالات ولايجاد قنوات ومصادر مضافة للايراد . وعلى هذا الأساس فإنني أتوقع أن نستمر في المحافظة على هذا المستوى الجيد لخدمات الاتصالات في بلادنا ونكسبها مزيدا من الموثوقية والدعم .

وأضاف قائلاً : بأن العقد الأخير من هذا القرن سيشهد تطورات باهرة في المجال النوعي لصنوف وأشكال الاتصالات . وأملي أن تتمكن هذه الوزارة من تلبية طموحات أولي الأمر والمواطنين في هذا البلد بجعل خدمة الاتصال الهاتفي متوفرة لكل مواطن في موقعه على هذه الأرض الطيبة .

● متى سيستفيد هذا القطاع من أحدث التقنيات الحديثة في الاتصالات بأسرع مما يتم حالياً ؟

– منذ أن وطنا أنفسنا على اللحاق بركب التطور في مجال تقنية الاتصالات ونحن نستفيد من آخر منجزات التقنية الحديثة . أي أننا مسايرون لهذه التطورات ولسنا متخلفين عنها .

الأقمار الصناعية في عام ١٩٩٢م

● ماذا عن استفادة المملكة العربية السعودية من الأقمار الصناعية في عام ١٩٩٢م ؟ وهل هناك خطة لتقنين هذه الاستفادة ؟

– إن المملكة تلاحق التطور التقني في حقل الاتصالات بمختلف وسائلها وانظمتها سواء كانت أقماراً صناعية أو كوابل بحرية أو كوابل الياف بصرية أو مايكروويف أو مقسمات هاتفية رقمية . وتأخذ من معطيات هذه التقنية مايناسب حاجتها بلا تقليد أو محاكاة . ولقد مر وقت على المملكة كانت فيه خامس مستخدم لأنظمة الأقمار الصناعية بعد كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا ، ولكنها الآن ومعها بلدان كثيرة راحت تتجه إلى أنظمة الكوابل البحرية لرخصها النسبي مقارنة بالأقمار الصناعية ، وليس معنى هذا أن أنظمة الأقمار الصناعية اضمحلت ، بل هي لاتزال تمثل مكانة ساحقة في أنظمة الاتصالات الحديثة وتؤدي خدمات جلى لمنظومة شبكات الاتصالات الدولية على مستوى العالم بأسره . ويتوقع أن تستمر هكذا لعشرات السنين لأن حاجة العالم المتزايدة من وسائل الاتصالات لن يشبعها إلا وجود نظم الاتصالات الفضائية جنبا إلى جنب مع نظم الاتصالات الأرضية والبحرية .

من الاستيراد إلى الانتاج

آفاق مستقبل الالكترونيات في المملكة العربية السعودية

جدة ـ « الشرق الأوسط » :

منذ بداية النهضة الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية تردد مصطلح البنية الأساسية طويلاً في التداول الاعلامي ... وهذه الأيام ينتقل الحديث في وسائل الاعلام عن مرحلة مابعد البنية الأساسية بعد أن تكونت هذه البنية راسخة ومنسجمة في توازنها مع استقرار المجتمع السعودي ..

وقد أخذت معالم مصطلح مابعد البنية الأساسية تتوضح في اتجاه الاقتصاد السعودي نحو تنفيذ مرحلة تنويع مصادر الدخل التي طرحتها الدولة في خططها المستقبلية ، وترجم هذا التنفيذ بمشروعات جديدة تقتحم حقولاً لم تخطر ببال أحد من قبل وإن كانت في الحقيقة تحمل في سير خطاها المطمئن مشروعية بنوتها للبنية الاقتصادية الراسخة التي تطلق الآن مشاريع ارتياد سبل النهضة الجديدة .

أحد حقول مشاريع النهضة الجديدة هو حقل الالكترونيات ... ولا غرابة للأمر في الحقيقة إذا علمنا أن المملكة العربية السعودية تعتبر السوق الأول والأكثر تنوعاً ورخصاً للالكترونيات في الشرق الأوسط .. وأن مايساعدها في نقلتها تلك من بلد مستورد إلى بلد منتج للالكترونيات أسس ومبادىء ووضع لا يتوفر لكثير من الدول المنتجة فعلاً لهذه الصناعة .

فمن جهة يتمتع الاقتصاد السعودي بمزايا الاقتصاد الحر حيث يطمئن رجال الأعمال والشركات المتعاونة على استثماراتهم وعلى تأمين السوق وتوفر المستهلك وهو الأهم لتحقيق تصريف أمثل دون تراكم للمنتجات .

كما أن اقتصاد المملكة العربية السعودية الحر يتميز عن اقتصاديات العالم الحر بعامل الاستقرار حيث يطلق على المملكة العربية السعودية بلد الأمن والأمان وهو عامل مهم لنجاح الصناعة وتطوير منتجاتها دون معوقات .

ومن جهة أخرى يتمتع الاقتصاد السعودي إذا تجاوزنا البنية الأساسية التي تحتاجها أي صناعة بمزايا الدعم الحكومي الذي لا يتوقف حيث تحرص حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين على مواكبة التطورات العالمية في جميع الحقول وبشكل خاص حقل الالكترونيات والاتصالات الذي يلقى عناية خاصة تلاحظه من خلال شبكة اتصالات المملكة الحديثة ومدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية وعقد الندوات الخاصة بعلوم الاتصالات والتي كان آخرها المؤتمر الخامس لجمعية مستكشفي الفضاء في الرياض والذي اعتبر أكبر تظاهرة فضائية تحدث على المستوى الدولي حيث حضر هذا المؤتمر أكثر من خمسين رائد فضاء يمثلون سبعة عشر دولة .. جاؤوا تلبية لدعوة زميلهم الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الذي تفخر المملكة العربية السعودية بأنه أول رائد فضاء عربي مسلم يرسله العالم الإسلامي للفضاء من أجل مواكبة التقدم العالمي .

من جهة ثالثة بالغة الأهمية .. تتمتع المملكة العربية السعودية بمزايا السوق العالمي المفتوح .. فإضافة للكمية الهائلة من البشر التي يشكلها المستقدمون وزوارهم يزور المملكة كل عام مئات ألوف البشر لأداء العمرة فضلاً عن أكثر من مليوني زائر للمملكة في موسم الحج .. ويمكننا تصور مدى التنوع والوفرة في المنتجات الالكترونية لهذا السوق الذي يلبي حاجة ومتطلبات هذه الأعداد الهائلة المتغيرة .

على طريق الانتاج

من هذا المنطلق تأخذ أفكار صناعة الالكترونيات السعودية التي بدأت في الانتشار منذ أكثر من عشر سنوات دورها في التطبيق العملي .. حيث تفكر الكثير من وكالات الأجهزة الالكترونية بالتحول إلى انتاج هذه الأجهزة بالتعاون مع المصدرين .. آخذة بعين الاعتبار نجاح الكثير من الشركات الوطنية بإنتاج الأجهزة الالكترونية مثل الجفالي الذي ينتج يورك وكلفيناتور ومثل الزامل والعيسى وأبار وزيني ، وأيضا الخالدي الذي ينتج مكبرات للصوت بأمل تطوير منتجاته وتنويعها . ومثل شركة سوني العربية السعودية التي تعتبر رائدة (حيث تأسست منذ عشر سنوات) في نشر التعليم بالكمبيوتر في المملكة العربية السعودية والخليج العربي عن طريق إنتاجها لمعامل ومختبرات سوني للغات .

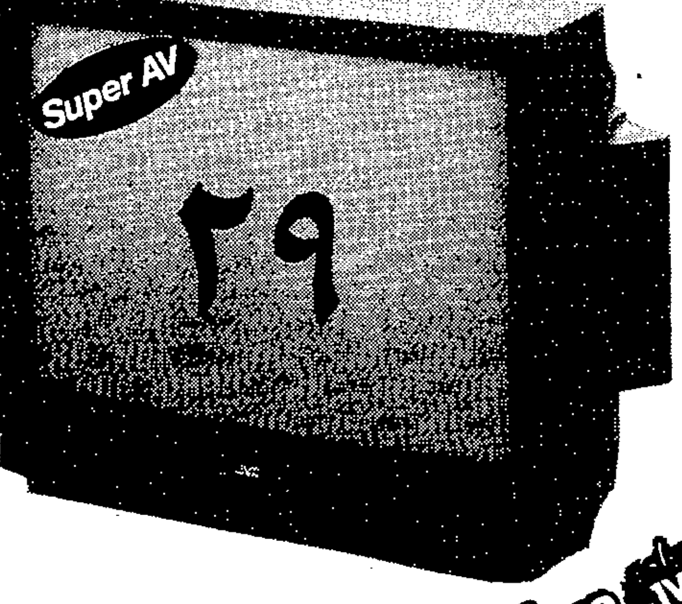
ورغم أن طريق إنتاج الأجهزة الالكترونية بشتى أشكال التجميع والتصنيع يمر بكثير من المصاعب التي تأتي في مقدمتها إشكالية تكلفة المنتج بالنسبة للمستورد وإشكالية منافسته له في أسواق مختلفة ـ فإن كثيراً من وكالات الأجهزة الالكترونية ماضية في دراسة جدوى الإنتاج .. و أن حكومة المملكة العربية السعودية التي شجعت من قبل شركة تصنيع الكابلات والمصانع الوطنية الأخرى .. ماضية في طريق التشجيع مع الحرص على رفع وعي رجال الأعمال السعوديين للتفكير بالاتجاه نحو الدائم والراسخ والمستقبلي بدلاً من اللجوء إلى تحقيق الربح السريع الذي يمكن أن يتوقف أمام الهزات .. وتكون نتائجه وخيمة عليهم بالدرجة الأولى .

ثقة راسخة بالمنتجات الوطنية

وتنصح الحكومة السعودية بتصريحات المسؤولين فيها وكذلك ببنود خططها رجال الأعمال السعوديين والمصانع السعودية برفع مستوى جودة منتجاتها .. مع إيجاد الوسائل التي تجعل أسعار هذه المنتجات بنفس مستوى أسعار المستورد المنافس إن لم يكن أقل منها .. وذلك للصمود أولاً في وجه المستورد الذي تحاول الشركات العالمية إشاعته عن طريق سياسات اقتصادية أصبحت مكشوفة وحذرت منها الحكومة السعودية مثل سياسة الإغراق . وكذلك لاقتحام أسواق جديدة تستطيع فيها المنتجات السعودية إثبات كفاءتها فيها . والصمود في وجه المنتجات العالمية المنافسة ...

ويبدو أن المصنّعين السعوديين يسيرون في طريق انسجام الانتاج والتسويق مع خطط الدولة السعودية .











مستلزمات الحياة الحديثة

تسير على إيقاع شرائح الطاقة الذكية

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

إن ثورة الإلكترونيات الجديدة التي بدأت بشرارة شريحة الطاقة الذكية التي ابتكرها جيمس بلامر أستاذ الهندسة الإلكترونية بجامعة ستانفورد في كاليفورنيا .. في السبعينيات من هذا القرن جعلت الشركات المصنعة لأشباه الموصلات تتسابق على إنتاجها حيث تشمل فائدة شرائح الطاقة الذكية معظم مستلزمات استخداماتنا الحياتية بدءاً من السيارة وانتهاءاً بالغسالة الكهربائية مروراً بالكمبيوتر الذي لم يعد هنالك مناص من اعتباره شريك حياتنا ومستقبلنا .

وقد وضع المحللون التكنولوجيون تصوراتهم المبنية على واقع استخدامات هذه الشرائح عن أهم المجالات التي ستشملها شرائح الطاقة الذكية حسب ما أوردته الكاتبة جين بايلنسكي في مجلة فورتشن وهذه المجالات تشمل :

● المحركات الصغيرة

إن محرك التيار المتغير (ايه ـ سي) الصغير سيكون أكبر مستفيد من شرائح الطاقة الذكية .. فمن المعروف أن ٩٥ بالمئة من كل المحركات في الولايات المتحدة تعمل بالتيار المتغير ، وتستطيع العمل فقط بالسرعة التي تقررها ترددات التيار . وتستهلك محركات التيار المتغير نحو ٦٠ بالمئة من مجمل الطاقة الكهربائية في الولايات المتحدة ، ويضيع معظمها لأنها تعمل بسرعة متواصلة . وسوف تسمح شرائح الطاقة الذكية لمحركات التيار المتغير بتعديل سرعتها وكمية الطاقة اللازمة الكترونيا لأداء العمل المطلوب . فتزيد سرعة المثقاب أوتوماتيكيا ، مثلا ، عندما يخترق معدنا قاسيا ، بدلا من أن يبطىء .

وتدخل شرائح الطاقة الذكية في المحركات ذات القدرة الحصانية المنخفضة جدا فقط ، في الوقت الحاضر على الأقل ، وهي المحركات المستخدمة في الأجهزة المنزلية والعدد الصناعية . وخلال سنوات قليلة سوف تظهر في المحركات الكبيرة أيضا . وباعتبار شركة جنرال الكتريك القوة الدافعة الرئيسية وراء تطوير محركات التيار المتغير الصامتة ، فهي تصنع شرائح الطاقة الذكية وتستطيع تركيبها في الأجهزة وعدد الآلات المسجلة باسمها . ويعتبر جيمس بيكر ، أحد نواب رئيس شركة جنرال الكتريك ، استخدام شرائح الطاقة الذكية رئيسيا في مستقبل شركته ، « ولدينا المجموعة الناجحة » ، حسب قوله .

في ابريل / نيسان عام ١٩٨٥م ، قدمت شركة جنرال الكتريك أول منتجاتها التي تستخدم شرائح الطاقة الذكية ، وهو جهاز في حجم علبة ثقاب ، يسمح لمحرك تيار متغير صغير بالعمل بسرعات مختلفة إذا تم توصيله به . وبما أن شركة تنتج محرك التيار المتغير أو تستخدمه ، تعتبر عميلا محتملا .

فسرعان ما سوف تبدأ شرائح الطاقة الذكية في الحلول محل جميع أنواع المرحلات ومفاتيح التحويل ، خاصة في الأجهزة المنزلية . ففي آلات الغسيل ، سوف تستغني الشرائح عن تعشيق التروس والناقلات التي تضبط سرعة المحرك المتواصلة ليتلاءم مع دورات الغسيل المختلفة . وفي معظم أجهزة تكييف الهواء بدلاً من أن يظل المحرك عاملا حتى يتم الوصول إلى درجة حرارة الغرفة المرغوبة ، ثم يتوقف . فإن محرك السرعات المختلفة سوف يخفض من سرعته أو يزيد منها ليبقي درجة الحرارة ثابتة ـ وهو تشغيل اكثر كفاءة .

● سوق السيارات

ورغم أن جنرال الكتريك تريد التحكم في أجهزة الطاقة الذكية ، إلا أن الفرص أمام الشركات الصغيرة السريعة الحركة لن تكون مفقودة . فشركة اكسو اند ستريز المملوكة للخواص في ماونتن فيو بولاية كاليفورنيا ، تصنع مستهلاً للتيار يعمل بشرائح الطاقة الذكية لتشغيل أضواء الفلوريسنت . والمستهل يشغل المصباح ويكبح التيار الزائد من التدفق داخله . وتصنع اكسو اند ستريز مستهلا يستخدم كميات قليلة نسبيا من

صناعة السيارات ستكون مستخدما كبيرا آخر لشرائح الطاقة الذكية . وفائدتها للسيارات كثيرة ، كما يقول تشارلس تريسي ، رئيس قسم الالكترونيات بمختبرات البحوث بشركة جنرال موتورز في ديترويت . ومن ملاحظته أن المصممين يحشدون المزيد من الميزات الكهربائية في سياراتهم ، مثل النوافذ والمقاعد الآلية والأضواء الخاصة . يقول تريسي أن الاتجاه إلى تصغير حجم السيارة دون التضحية بالحيز اللازم للسيقان أو الرأس ، « هو في الواقع ما يدفع إلى الاهتمام بالكترونيات الطاقة الذكية في صناعة السيارات .

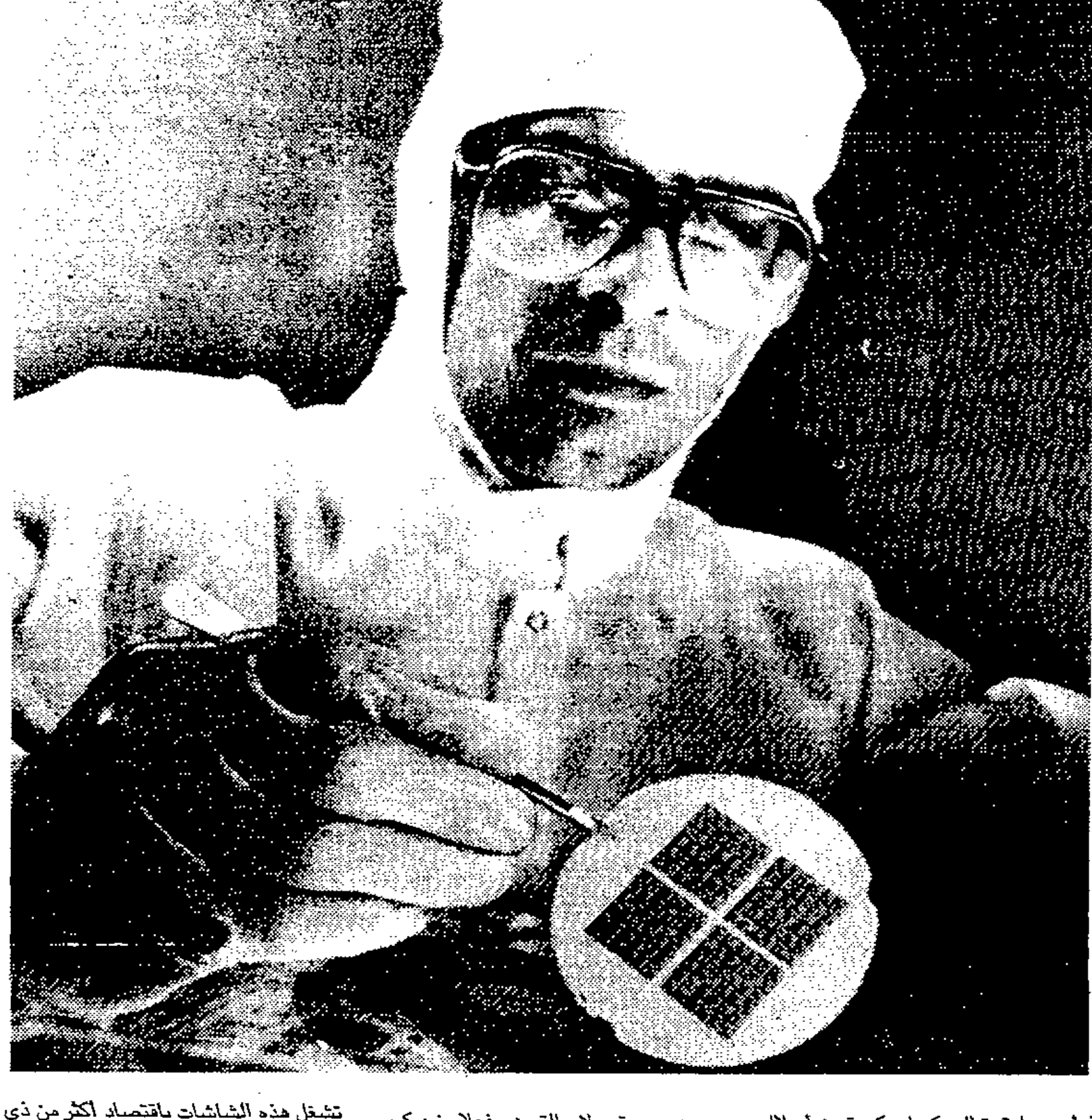
من المعروف أن النظام الكهربائي الحالي في أي سيارة يتطلب كميات كبيرة من أسلاك النحاس تمدد من البقعة المركزية في موقع كل جهاز كهربائي وتعود اليها مرة أخرى ، مما يتطلب الكثير من الحيز . وتسمح شرائح الطاقة الذكية بشبكة أسلاك مختلفة تماما وأكثر اقتصادا : سلك أو اثنان فقط سوف يمددان بطول السيارة في دائرة كهربائية مغلقة ، مع تركيب الأجزاء الكهربائية كما تركب مصابيح الكهرباء في سلك للزينة في شجرة صغيرة . ومع وجود شريحة طاقة ذكية في كل جهاز من أجهزة السيارة كمصابيح مؤخرة السيارة ، مثلا ، فإنها تفعل اكثر من مجرد اضاءة المصابيح .. إذا وجدت أن الضوء لم يستجب للتيار ، تبعث برسالة إلى تابلوه السيارة محذرة بأن الضوء مطفأ . كما يرى تريسي أيضا أن شرائح الطاقة الذكية سوف تضفي مرونة على أبواق السيارة ، « حيث يمكن ارسال رسائل مختلفة إلى شريحة الطاقة الذكية المركبة على البوق ، حسب ارتفاع الصوت الذي تريده ، فنقرة على الزر تنتج صوتا أقل ، ضغطة أكبر تجعل صوت البوق عاليا جدا .. هذا إذا كنت من هواة إزعاج المارة على سبيل المزاح » .

مديرو موتورولا ، التي هي فعلا مزود كبير لالكترونيات السيارات ، يقدرون أن شرائح الطاقة الذكية سوف تخفض وزن شبكة الأسلاك النحاسية في السيارة المتوسطة التي تزن ٣٢ كيلوغراما إلى النصف . وتستطيع طائرة ركاب نفاثة من طراز بوينغ ٧٤٧ أن تستغني عن ٤,٥٣٦ كيلوغراما من الأسلاك باستخدام الطاقة الذكية .

● شاشات الكمبيوتر المسطحة

تساعد الطاقة الذكية أيضا في توسيع سوق شاشات الكمبيوتر المسطحة التي تستخدم تكنولوجيا التألق الضوئي الكهربي أو بلازما الغاز ـ فهذه التكنولوجيا تنتج صوراً أفضل من صور شاشات العرض بالبللورات (ال ـ سي ـ دي) . لكن هذه الشاشات الجديدة ظلت باهظة الثمن جدا حتى الآن . مما يمنع انتشار استخدامها . وهذا لأن شاشات التألق الضوئي الكهربي وشاشات البلازما تبث الضوء ، وهي عملية تستهلك الكثير من الطاقة . في حين أن شاشات العرض بالبللورات تعكس الضوء .. كما يعرف كل من حاول أن يقرأ شاشة منها في الظلام . وتستطيع شرائح الطاقة الذكية أن تشغل هذه الشاشات باقتصاد أكثر من ذي قبل ، ومن ثم يتم صنع المزيد منها ، فتنخفض أسعارها . وتبيع شركة بلانار سيستمز في بيفرتون بولاية اوريغون شاشتها العاملة بالتألق الضوئي الكهربي بـ ٦٥٠ دولارا ، مقابل ٣ آلاف دولار منذ عامين .

طرحت شركة هيوليت باكار في بالو التو بولاية كاليفورنيا في السوق مؤخرا كمبيوتراً شخصياً للمهندسين مزود بشاشة التألق الضوئي الكهربي مقاس ٢٢ سنتيمترا تعمل بشرائح للطاقة الذكية تنتجها سوبرتكس وتكساس انسترومينتس .. ورغم أن بعض الأجهزة والآلات التي تستخدم شرائح الطاقة الذكية لا يزال بينها وبين السوق مسافة طويلة فإن أسعار الشرائح في انخفاض فعلا . فسوبرتكس التي كانت تتقاضى ٤٥ دولارا عن كل شريحة حتى ربيع عام ١٩٨٤م ، تبيعها الآن مقابل ستة دولارات ونصف ، ولا يزال الثمن يهبط . مع انتشار استخدامها ـ وتزايد التنافس بين منتجيها ـ فإن أسعار كل وحدة وتكاليفها ستنخفض في نهاية الأمر . وفي هذا الصدد ، فإن هذه الثورة الالكترونية الثانية تبدو كثيرة الشبه بالثورة الأولى .



شرائح الطاقة الذكية

تقلب مفاهيم الإلكترونيات

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

عندما كان جيمس بلامر ، أستاذ الهندسة الإلكترونية بجامعة ستانفورد في كاليفورنيا يبحث عن وسيلة لتزويد جهاز قراءة نقال بالطاقة لتستعمله ابنة ضريرة لزميل له .. ابتكر شريحة تتحمل طاقة كهربائية عالية عن طريق تطبيق تكنولوجيا أشباه موصلات الاكسيد المعدني التي تستخدم في صناعة الدوائر المتكاملة العادية ... وبهذه الشريحة تمكن زميل بلامر (كما تقول الكاتبة جين بايلنسكي في مجلة فورتشن) ـ من ابتكار جهاز اورتاكون الذي يستخدم آلة تصوير صغيرة لالتقاط الأشكال وحروف الكلمات التي تطبع بها الكتب والصحف العادية .. وتحول شريحة بلامر هذه الأشكال والحروف إلى نبضات كهربائية تدفع رؤوس دبابيس صغيرة على منصة لتكون حروفاً وأرقاما .

كان ذلك في السبعينيات من هذا القرن ولم يكن هذا حدثاً عادياً .. إذ اعتبرت شريحة بلامر بداية ثورة جديدة في عالم صناعة الإلكترونيات لمنتجات تتناول معظم استخداماتنا اليومية ومنها مستلزماتنا المنزلية العادية .

حيث تساعد هذه الشريحة في انتاج أجهزة التكييف التي تعمل دون ضربات التوقف والانطلاق المكتومة وإنتاج أضواء فلوريسنت أكثر كفاءة وأطول عمراً ، وشاشات عرض للكمبيوتر مسطحة تظهر أشكالاً أوضح ، وأدوات جديدة للسيارات .. إضافة إلى قدرة هذه الشرائح على تخفيض مثير في استهلاك الطاقة بالتمكن من صنع محركات تعمل بالتيار المتغير بكفاءة تزيد على ٤٠٪ مما هي عليه اليوم .

● دائرة الطاقة الذكية

سميت شريحة بلامر دائرة الطاقة المتكاملة الذكية .. حيث أنها تجمع في قطعة صغيرة من السيليكون رخيصة الثمن ويمكن انتاجها بشكل واسع ـ بين منطق الكمبيوتر وقدرات معالجة الطاقة الكهربائية المعهود بها إلى مجموعة من ترانزيستور الطاقة وبعض المكونات العتيقة مثل المقوم والمكثف والصمام الثنائي .. وحيث تحل شريحة الطاقة الذكية المنمنمة الصغيرة محل كل هذه الأشياء وتعمل بكفاءة أكبر لتشغيل المنتجات التي تشمل المحركات والأضواء .

ولأن هذه الشريحة تستطيع أن تتحمل القوة المحركة الكهربائية العالية التي تصل إلى مئة ضعف الفولتات الخمسة التي تعمل بها شريحة الكمبيوتر العادية فإن البعض يطلق عليها اسم : الدائرة المتكاملة ذات القوة المحركة الكهربائية العالية ... ونتيجة اعتقاد البعض أن سوق هذه الشرائح سوف يضاهي سوق المعالجات الصغيرة التي تشغل أجهزة الكمبيوتر اندفع مايكل ادلر مدير مختبر الكترونيات الطاقة بشركة جنرال اليكتريك للقول : « نحن على حافة ثورة جديدة في مجال الإلكترونيات » .

● تسابق في الانتاج

منذ بداية اكتشافها استرعت شريحة الطاقة الذكية التي ابتكرها بلامر انتباه عدة شركات لانتاج أشباه الموصلات .. وعلى الفور ، انطلقت شركتا سيليكونتكس في سانتا كلارا بولاية كاليفورنيا وسوبرتكس في سانيفيل القريبة ، في تسويق انتاج بلامر . وتخصصت سيليكونتكس في صنع ترانزيستور الطاقة وأشباه الموصلات الأخرى وبيعها للعملاء الصناعيين . ومن جهة أخرى ، فإن سوبرتكس تنتج الدوائر المتكاملة المعيارية أساسا .

ولم تعد الشركتان وحدهما في حماسهما لشرائح الطاقة الذكية . فرغم أن السوق صغير ، إلا أنه ينمو بسرعة . ويقول بيتر وبير ، نائب رئيس قسم التسويق في سيليكونتكس ، إن مبيعات شرائح الطاقة الذكية بلغت ١٥ مليون دولار في عام ١٩٨٦م ، وقدرت هذه المبيعات بنحو ٣٠ مليون دولار في عام ١٩٨٧م . وقد اجتذب اغراء مثل هذا السوق السريع الزيادة بالفعل شركة تكساس انسترمنتس في دالاس ، وشركة ناشنال سيميكونداكتور في سانتا كلارا بولاية كاليفورنيا ، وشركة ار ـ سي ـ ايه بمدينة نيويورك ، وغيرها من شركات صناعة أشباه الموصلات لإنتاجها .

وفي الطريق عملاقان آخران . شركة موتورولا في شومبرغ بولاية الينوي التي تهدف إلى احتكار سوق السيارات ، وشركة جنرال الكتريك التي تريد السيطرة على انتاج شرائح الطاقة الذكية المستخدمة في أضواء الفلوريسنت والمحركات الصغيرة المستخدمة في الأجهزة المنزلية والآلات الصناعية .

الصناعات الالكترونية في المملكة العربية السعودية

نمو مستمر بتشجيع سوق هائلة الاستيعاب

جدة ـ « الشرق الأوسط » ـ من حاتم صادق :

في لقاء عقد أثناء استقبال وفد تجاري ياباني يمثل إحدى كبريات الشركات اليابانية التي تصنع الأجهزة الالكترونية ، وكان مخصصاً لاطلاع الحضور من رجال الأعمال والصحفيين والمهتمين على أحدث منتجات الشركة من هذه الأجهزة وأكثرها تطوراً ، أعقب العرض الخاص بهذه الأجهزة حوار شارك فيه الجميع ، وبدا من خلاله أن هناك أسئلة ملحة تبحث عن أجوبة واضحة وضرورية مثل السؤال : « لماذا لا تصنع في المملكة العربية السعودية الأجهزة الالكترونية المختلفة بأنواعها ؟ » .

إن تجربة المملكة العربية السعودية الصناعية تجربة نموذجية وناجحة ، ويمكن أن تكون النموذج المناسب الذي يجب أن يحتذى من كل دول العالم الناشئة صناعياً ذلك أن هذه التجربة التي تحولت إلى حقيقة قائمة قد نقلت المملكة من مصاف الدول التي تعتمد على الاستيراد كأساس للتعامل التجاري مع دول العالم الصناعية وغير الصناعية إلى مصاف الدول التي تخطط وبقوة لجعل التصدير هو أساس التعامل التجاري مع الغير .

مابعد البنية الأساسية

لكن التجربة الصناعية السعودية ركزت على الكثير من صناعات الحاجة الأولى لوقف النزيف في مدفوعات الاستيراد ، ومن ثم تكوين القاعدة الصناعية المتينة ، للانتقال بعد ذلك وتدريجياً إلى الصناعات المكملة ومنها صناعة الالكترونيات ، وإذا عرفنا أن عدد المصانع في المملكة قد ارتفع خلال ثلاث خطط تنموية من مايقارب ٤٠٠ مصنع منتج إلى ٢٠٦١ مصنعاً منتجاً تغطي معظم حاجات الاستهلاك المحلي من جملة كبيرة من المنتجات الضرورية ، يمكننا تصور حجم الجهد المبذول في ميدان بناء صناعة قوية تقوم على الانتاج الجيد والمنافس ذي الجودة العالية .

صناعة متقدمة

والحديث عن صناعة الأجهزة الالكترونية لايعني أن المملكة لم تول هذا الجانب أي اهتمام ، بل على العكس اعتمد الاهتمام على مدى الحاجة إلى صناعة نوع أو أنواع معينة من هذه الأجهزة وتم التنفيذ . فقامت صناعة متقدمة لأجهزة التكييف المنزلية في كل من المنطقة الغربية والوسطى والشرقية ، واستطاعت هذه الصناعة منافسة الصناعات الأجنبية القائمة والمماثلة بجودة ونوعية المنتج وصيانته وتطويره . ولعل هذا ماحدا بالصين للتعاقد مع شركة مكيفات الزامل لتوريد مايزيد على أحد عشر ألف وحدة تكييف ، كما نالت مكيفات يورك الجفالي شهرة جيدة في أسواق المملكة وشهدت بالمقابل مكيفات العيسى نجاحات موازية وإقبالاً من قبل المواطنين على شرائها ، كذلك مكيفات أبار وزيني التي اكتسبت سمعة طيبة . ولابد من ملاحظة أن عامل السعر يعتبر من العوامل المشجعة على هذا الإقبال ، ذلك أن سعر المكيف الياباني أو الأجنبي عموماً يتراوح بين ١٩٠٠ ـ ٢٥٠٠ ريال سعودي بينما يصل سعر المكيف المحلي إلى ١٣٥٠ ريالاً ، والفرق واضح بينهما ، ذلك أن صناعة المكيفات كانت تعتمد على المصدر المنتج أساساً وبنسبة تسعين بالمائة من قطع وتجهيزات المكيف الأمر الذي يتيح الفرصة للضغط ورفع السعر للقطع والتجهيزات عند الضرورة ، بينما أصبح الآن انتاج المكيف يتم محلياً وبالخبرات الوطنية بحدود ٨٠٪ أو يزيد من القطع والتجهيزات .

الكترونيات المنزل

وإلى جانب صناعة المكيفات كانت هناك صناعة أخرى تدخل في إطار صناعة الأجهزة الالكترونية هي صناعة الثلاجات المنزلية ، وفي المملكة اكثر من شركة وطنية تنتج العديد من أنواع الثلاجات المعروفة عالمياً ، ويمكن القول إن مايجري في صناعة المكيفات يجري في صناعة الثلاجات ، إذ أن معظم القطع المصنعة وشبه المصنعة يتم انتاجه محلياً وبأيد وطنية ويبقى جزء بسيط يتكون من بعض القطع الكهربائية يتم استيراده من المصدر ، وتتجاوز النسبة التصنيعية في هذا المجال ٨٠٪ أيضاً من مجموع تركيبات الثلاجة ، وأحد هذه المصانع وهو مصنع الجفالي زاد انتاجه السنوي على ٥٠ ألف ثلاجة من قياسات وأحجام مختلفة ، ويقارب هذا الرقم ماينتجه مصنع النصر لصناعة الأدوات المنزلية من الثلاجات .

مرحلة الاكتفاء

ويمكن أن نضيف إلى ماذكرناه قائمة من الأجهزة المصنعة والتي تدخل في باب الالكترونيات هي : أفران الغاز الكهربائية ، والمبردات التجميدية ، (الفريزرات) ، الغسالات العادية والأوتوماتيكية ، جلايات الصحون ، وغير ذلك من الأدوات المنزلية مثل المراوح وأشرطة الكاسيت والفيديو . وكذلك مكبرات الصوت التي ينتجها مصنع الخالدي للالكترونيات .

لكن برغم ذلك لم تصل هذه الصناعات إلى مرحلة تحقيق الاكتفاء الذاتي في السوق المحلي الذي يشهد تنافساً شديداً في الأجهزة الالكترونية الواردة من جميع أنحاء العالم مطابقة للمواصفات القياسية السعودية ، وهذا يؤكد أن البقاء للأفضل ، والنجاح للأجود ، وهو ماأتاح مكاناً جماهيرياً لهذه المنتجات الوطنية السعودية التي جعلت شعار الجودة هو قاعدة العمل .

سوق لاستيعاب الصناعة الوطنية

إن المملكة العربية السعودية من أكبر أسواق الأجهزة الالكترونية ليس في منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي فحسب ، إذ بمقدور سوق المملكة استيعاب كل جديد من المنتجات الالكترونية من مختلف الأنواع والمصادر ، وتبلغ حصة هذه السوق من الانتاج العالمي حوالي ٢٪ ، فإذا علمنا أن عدد الأجهزة المباعة من الفيديو والتليفزيون بنظام في . اتش . اس مثلا . الذي تبنته غالبية الشركات المنتجة لأجهزة الفيديو والتليفزيون في العالم وأصبح يحتل مانسبته ٩٠٪ من السوق العالمية . وصل منذ إنشائه إلى ٢٥٠ مليون جهاز في أنحاء العالم ، فيمكن القول إن حصة المملكة منها ستكون خمسة ملايين جهاز تقريباً وهو رقم يدل على أهمية هذه السوق .

يتساءل البعض عن سبب عدم قيام المملكة بتصنيع أجهزة الفيديو والتليفزيون ولديها الامكانات لذلك ، إضافة إلى ضخامة سوقها التي بامكانها أن تستوعب الانتاج المحلي مهما كان حجمه ، ويرى أحد رجال الأعمال السعوديين المهتمين بهذه المجالات الصناعية الجديدة إجابة على هذا السؤال أن مثل هذا المشروع على أهميته يحتاج لدراسة متأنية تتركز على الجدوى الاقتصادية ، خاصة أن هناك عدة عوامل تتحكم في الشيء من عدمه . منها طريقة نقل التجهيزات والقطع التي ستستخدم في تصنيع الأجهزة وتكاليف النقل والتصنيع ، والفارق بين هذه التكاليف ومايضاف إليها للبيع والتوزيع وتكاليف استيراد الأجهزة كما هي . ومن السؤال والجواب يتضح أن فكرة التصنيع واردة ، وإذا ماتحققت تكون صناعة جديدة للالكترونيات قد أقيمت في المملكة العربية السعودية وأضيفت إلى قائمة الصناعات الهامة الطويلة .

قد يتصور البعض أن ارتفاع سعر الجهاز هو عنوان ثقة ، ودلالة على الجودة الفائقة والأفضلية ، ولكن من الطبيعي في هذه الحالة أن تكون التجربة المحدودة الوقت هي المقياس الذي يتم من خلاله الحكم على جودة المنتج ، لكن التجربة لايمكن أن تجرى إلا بعد الشراء وفي هذه الحالة يجب أن تكون هناك ضمانة السلامة وعادة ماتكون مدتها عاماً كاملاً .

مواصفات وضمانات وتقنيات الكترونيات السوق السعودي

في مرئيات بعض وكلاء الالكترونيات في المملكة

جدة ـ «الشرق الأوسط» :
ما هي المواصفات الأساسية المفروض توفرها في الأجهزة الالكترونية التي تستوردها أسواق المملكة العربية السعودية ؟ وما هو الضمان المقدم والخدمات المتوفرة من قبل الوكيل لهذه الأجهزة ؟ ما هي التقنيات الحديثة التي ادخلت على الأجهزة الالكترونية التي تدخل السوق السعودية ؟ هذه الأسئلة وغيرها عن الصناعة الوطنية السعودية بالنسبة للالكترونيات يجيب عليها بعض وكلاء الأجهزة الالكترونية في المملكة ؟

● أجهزة استماع جديدة

يقول السيد علي احمد بادغيش وكيل بايونير :

ـ يجب أن تتمتع الأجهزة الالكترونية التي تدخل سوق المملكة بمواصفات اساسية منها : ان الكهرباء يجب أن تكون مزدوجة ١٢٧ فولت و٢٢٠ فولت والسايكل يكون اوتوماتيكياً ٥٠/٦٠ سيكل . ومنها ملاءمة هذه الأجهزة لطقس المملكة من ناحية درجة الحرارة والرطوبة والغبار .

الضمان المقدم من قبل الوكيل لا يشمل بطبيعة الحال الأعطال التي تنشأ نتيجة سوء الاستعمال مثل تشغيل الجهاز عكس الكهرباء ٢٢٠ فولت وهو يعمل على ١٢٧ فولت حيث أن الهدف من الضمان هو ضمان الجهاز ضد الأعطال التي تنشأ نتيجة الخلل المصنعي . أما بالنسبة لما يخصنا في أحدث التقنيات العصرية التي أدخلت على الأجهزة الالكترونية المستخدمة في المنزل فهناك أجهزة الاستماع ذات القرص المدمج والتشغيل المتعدد ، وهي أجهزة تعتبر حديثة لانها بدأت تحل مكان الاسطوانات العادية وبها عدة مميزات هي : ان الاسطوانات الخاصة بها ذات جودة عالية وتعمل بأشعة الليزر . لذلك نجد أن الصوت الصادر عنها واضحاً تماماً وخال من أي تشويشات ، والأجهزة تعمل بـ «الريموت كنترول» وتعمل عن طريق البرمجة للاستماع بترتيب عشوائي ، والأجهزة التي تعمل بالتشغيل المتعدد تعمل على امكانية الاستماع الى ٦ اقراص مدمجة بترتيب عشوائي وبتكرار كل الأقراص .

وهناك أجهزة الفيديو الليزري (ليزر دسك) وهي أجهزة حديثة دخلت مؤخراً وتعمل على تشغيل ثلاثة أنواع من الأقراص المدمجة وهي :

١ ـ القرص الليزري LD (ليزر دسك) .
٢ ـ القرص المدمج الفيديوي CVD (فيديو ليزر) .
٣ ـ القرص المدمج الصوتي CD (كمباكت دسك) .

وبواسطة هذا الجهاز يمكن مشاهدة صورة واضحة تماماً ذات ألوان ثابتة ويمكن مشاهدة القرص المدمج الفيديوي LD على كل من الوجهين دون أن تقوم بقلب الاسطوانة .

وقد قامت أخيراً شركة بايونير بعرض انتاجها في الأسواق من أجهزة الفيديو ليزر التي تقوم بعرض كل من الوجهين وهو الموديل CLD-3070 . وقد قامت بايونير ايضاً بعرض أجهزة للاستماع ذات قرص مدمج (كمباكت دسك CD) تعمل بقرص مزدوج .

أما بالنسبة لإقبال الجمهور على الأجهزة فنجد أن أجهزة استريو السيارات تحوز على إقبال اكبر بنسبة ٥٥٪ .

● حول نفس الموضوع يقول الدكتور حافظ السامرائي من مجموعة العمودي للنظم الالكترونية مع بعض اقتراحاته حول المواصفات :

ـ سعت هيئة المواصفات والمقاييس لتحديد جزء من هذه المواصفات وبصورة عامة يفضل الاستناد الى مجموعة من الأسس التي تعتمد عليها المواصفات القياسية ومن هذه الأسس الاعتماد على عدد من المواصفات العالمية مثل مواصفات ايسو (ISO) ومواصفات معهد مهندسي الكهرباء والالكترونيات (IEEE) إضافة الى بعض مواصفات بعض الدول الأخرى ، وتطويع هذه المواصفات لتتماشى مع احتياجات السوق الفعلية ، وفي ذات الوقت يجب أن تراعى بعض النقاط المهمة في موضوع الصيانة وقطع الغيار ، منها ما يلي :

١) ان نحاول تشجيع ما يسمى بشركات صيانة الطرف الثالث (TPM) لتقلل من احتمالية الاحتكار .
٢) ان نحرص على ان تكون الغالبية العظمى للأجزاء المكونة منها الاجهزة ـ إن لم تكن كلها ـ خاضعة لمواصفات صناعية قياسية .
٣) أن يتم التعامل مع أكثر من شركة مصنعة في آن واحد ، وأن يكون لهذه الشركات سهم جيد في السوق وتاريخ معروف .
٤) أن يكون هنالك مطابقة أو موافقة بين الاجهزة المختلفة . ومن الضروري أن نقول إن جزءاً لا بأس به من هذه النقاط هو مطبق فعلاً في المملكة ، ولكن نحتاج في الوقت نفسه أن نتوسع في هذه الأسس قدر المستطاع ، لأن اتجاهنا في سبيل تحقيق ذلك سيكون له أهداف أخرى منها سهولة الخوض في مجال التصنيع مستقبلا ، كما أن التزام القواعد أو الأسس الأربعة المذكورة آنفاً ستساهم في حصول أسواقنا على أسعار منافسة .

سوق الالكترونيات والصناعة الوطنية

● ما تقييمكم لسوق الاجهزة الالكترونية السعودية وما مدى نجاح صناعة الالكترونيات السعودية في هذه السوق ؟

ـ كما هو معروف للجميع فان سوق الالكترونيات بصورة عامة وسوق المحساب بصورة خاصة من الأسواق الخاضعة للتطورات السريعة والمنافسة في هذه السوق شديدة والجميع يعرف أن اليابان قد سبقت الى حد كبير بقية دول العالم في مجال الالكترونيات بصورة عامة ، وتسعى جاهدة في مجال المحساب الذي مازالت تسيطر عليه الولايات المتحدة إلى حد كبير ، ومع ذلك فنجد أن أسواق المملكة قد استوعبت المنتجات المتنافسة من كل حدب وصوب ، وأهم ما يحكم سوق المملكة في الآونة الأخيرة هي الضوابط التي يستخدمها الزبون الجيد ، ومن هذه الضوابط السعر والخدمة والشهرة وما إلى ذلك .

أما بالنسبة للتصنيع في هذا المجال فإن هذا الموضوع يتطلب الوقفة المتأملة الفاحصة فالمنافسة كما قلنا شديدة ، وبدأت هذه الصناعات تخضع لسياسات الدول لما لها من أهمية بالغة في مستقبل الأمم المختلفة فاليابان حاليا احدى الدول الصناعية المتطورة في هذا المجال ولكننا في الوقت ذاته نلاحظ أن كوريا تلحق بالركب مسرعة .. وهنالك صناعة برازيلية أيضاً تتطور بسرعة ناهيك عن الدول المعروفة الأخرى مثل أمريكا والمانيا وبريطانيا .. وهذا يفرض علينا الوقوف والتأمل ، ويوجب علينا الخروج بتوصية ضرورة ، بل جوهرية الخوض في صناعة الالكترونيات ، ويبقى السؤال الأهم من هذا كله هو : في اي الصناعات نخوض ؟ وكيف نخوضها ؟ ومتى ؟ وما هي الموارد المطلوبة ؟ وما الى ذلك من اسئلة . اما الاجابات على هذه الاسئلة فيمكن استخلاصها اذا ركنا إلى اسلوب التخطيط العلمي ووضعنا أهدافنا واضحة جلية وخططنا لهذه الاهداف ونظمنا انفسنا لتحقيقها ، وفي اعتقادي الشخصي اننا لابد وان نخوض بالصناعات ذات الطبيعة الاستراتيجية التي لا تباع ولا تشترى حيث أن لجزء من هذه الصناعات طبيعة خاصة أصبحت فيها تمثل عنصراً استراتيجياً من عناصر التقدم والتطور، ونحن ولله الحمد نملك الموارد المادية والبشرية ونملك العلم والعلماء ما علينا إلا أن نخلص القول والعمل والنية ونجعلها خالصة لوجه الله الكريم وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين .

حدود الضمان

● حول الصيانة وجديد الأسواق والعلاقة بين الوكيل والموزع والمستهلك

وحول الصناعة الوطنية يقول السيد سعيد العجو مدير عام مؤسسة سعيد العجو للتجارة وكلاء جي.في.سي :

ـ ان المواصفات المطلوب توفرها في الأجهزة المستوردة يجب أن تخضع للمعايير التي وضعتها هيئة المواصفات والمقاييس السعودية من الناحية الفنية ، وأن تكون أسعارها تتناسب مع التقنية الحديثة التي تقدمها هذه الأجهزة .

ومن حيث الصيانة فانما تكون مجانية لجميع الاجهزة المباعة بما فيها قطع الغيار والعمالة الفنية إلا في بعض القطع التي لا يشملها الضمان لأسباب فنية .

فهناك بعض القطع التي تتلف دون اسباب فنية نتيجة لسوء الاستعمال ويكون ثمنها مرتفع ، ولهذا رأينا أن يكون تحديد فعالية الضمان لبعض أجزاء الأجهزة مسبباً ، فعلى سبيل المثال من ناحية الفيديو فان اسطوانة الفيديو وهي القطعة التي تقرأ الصورة ، تتكون من رؤوس دقيقة جداً وحساسة لدرجة انه بمجرد لمسها تتعطل ويجب تغييرها ، وحيث ان اسباب تعطل هذا الجزء عديدة جداً ـ أهمها نوع شريط الفيديو المستعمل ، كذلك لمس الاسطوانة باليد أو بأي اداة أخرى ـ وحيث انه لا يمكن التدخل بشؤون مشتري الفيديو وإلزامه باستعمال أنواع معينة من الأشرطة التي يجب أن تكون جيدة الصنع ولكنها مرتفعة الثمن ، كما لا يمكن اثبات أن أياً من أفراد العائلة عبث بالاسطوانة لهذه الاسباب ، رأت الشركة الصانعة عدم امكانيتها ضمان مثل هذه القطع الحساسة .

أما ناحية التليفزيون فإن صمام الشاشة خارج عن الضمان لانه أيضاً من القطع الحساسة التي تتأثر بحالة تغيير مفاجيء للتيار الكهربائي أو في حالة نقل الجهاز من مكان لآخر أو تحريكه بطريقة قاسية وذلك لأن صمام التليفزيون يكون من مواد دقيقة جداً تتأثر بهذه العوامل وحيث لا يمكن اثبات هذه الحالات . لذا فإن ضمان هذه القطع يكون محددا للغاية ، أما باقي القطع في هذه الأجهزة فبالإمكان ضمانها لمدة طويلة لأنها لا تتأثر بالعوامل التي ذكرناها في حالة عطلها عطلا فنياً اثناء مدة الضمان الذي يكون على مسؤولية المصنع .

الوكلاء والموزعون

● مراكز البيع ومراكز الصيانة للوكلاء في الداخل لا تتوفر لدى البعض منهم احياناً نفس خدمات الوكيل الأساسي ، فما هو السبب ؟

ـ مراكز البيع والصيانة للوكلاء في الداخل هي عبارة عن مراكز بيع تخص الوكيل نفسه ، ولا يمكن للوكيل العام التدخل في شؤونه الداخلية . مثال ذلك أن الوكيل من الباطن يعطي سعراً خاصاً جداً لتوزيع منتجات الوكيل العام ، وهذا الوكيل يقوم بطلب كميات كبيرة لتوزيعها وبيعها بسعر يعادل سعر بيع الوكيل العام . هذا من الناحية التجارية ، أما من ناحية الخدمات فالوكيل من الداخل له حرية التصرف ، بالطريقة التي يبيع بها ما عدا الأسعار فيجب التقيد بها ، وأي تدخل في عملية البيع لدى الوكيل من الداخل يتسبب في زيادة مصاريفه فربما ينتج عنه ربح أو خسارة مما يرفضه رفضاً قاطعاً ، أما الوكيل العام فيجب أن يقدم خدمات عديدة تغطيها كثرة مبيعاته أو مساعدات مباشرة من الشركة الصانعة كالدعاية والاعلان وغيرهما .

فيما يتعلق بمراكز صيانة الوكيل من الداخل فالمفروض أن أعمال هذا الوكيل تتركز على البيع . والوكيل العام هو المسؤول عن الصيانة . واذا أراد هذا الوكيل عمل صيانة للأجهزة المباعة بواسطته فتكون من باب تسهيل المعاملات على عملائه ، ومن البديهي أن تكون صيانته أقل كفاءة من صيانة الوكيل العام الذي ينفق الكثير لتدريب الفنيين واستعمال أجهزة القياس الدقيقة والمرتفعة الثمن .

جهد جماعي للنجاح

● حول إمكانات نجاح الصناعة العربية للالكترونيات يقول السيد عماد الخواجة صاحب ومدير مؤسسة الخواجة للأجهزة الكهربائية والالكترونية :

ـ لا يمكن لمؤسسة واحدة أن تقوم بمشروع ضخم لصناعة الالكترونيات ، بل يجب أن تكون هناك مجموعة مؤسسات ومصانع تقوم كل منها بصناعة جزء معين من الجهاز ومن خلال التعاون المشترك يتم تجميع هذه الاجزاء لإخراج منتج عربي متكامل .. والحمدلله فإن العالم العربي يملك العناصر البشرية والعقول المبتكرة ورأس المال اللازم لتحقيق النجاح .

تجربة الصناعة الوطنية

● وعن تجربته في انشاء مصنع للالكترونيات هو مصنع الخالدي الذي ينتج مكبرات الصوت بالدرجة الاولى يقول السيد محمد رجائي الخالدي صاحب المصنع ومديره العام :

ـ تأسس المصنع في مدينة الرياض عام ١٤٠٠هـ بمجهود فردي لانتاج مكبرات الصوت ومختبرات اللغة ، ولقد واجهت في أول الطريق متاعب كثيرة لا حصر لها ولكن بفضل الله تغلبت على معظمها .

وكما يعلم الجميع أن صناعة الالكترونيات في العالم تعتمد على مبدأ التجميع حيث تقوم مجموعة من الشركات المتخصصة في صناعة مكونات الأجهزة بتزويد مصنع الانتاج بهذه الاجزاء ليقوم المصنع بدوره بتجميعها في خطوط انتاجه وفقاً للدوائر الخاصة به ، ويلي هذه المرحلة مرحلة الاختبار (اختبار الجودة) ويلي ذلك التعبئة وتقديمها الى المستهلك ، ومصنعنا يتبع نفس الاسلوب المستخدم في العالم المتقدم لهذه الصناعة .

وكما هو معروف أيضاً فإن من اكثر المصاعب والمتاعب التي تواجه أي مصنع للالكترونيات التطور السريع في الانتاج والسباق المستمر بين الدول في تقديم انتاج متطور من حيث التصميم الخارجي والداخلي وتعدد المزايا والمواصفات والمنافسة في الاسعار ، ونحن وسط هذه الدوامة نسعى بكل الامكانات المتاحة للتطوير وهذا ما يلمسه المستهلك بين منتجاتنا اليوم ومنتجاتنا عند البداية ، وقد قمنا بانشاء مختبر الابحاث والتطوير ومختبر الجودة ونسعى باستمرار لاستيراد أحدث الأجهزة والمعدات الخاصة بذلك .

● أي الجهات الحكومية تستخدم منتجات المصنع ؟

ـ من أهم الادارات الحكومية استخداماً لمنتجاتنا وزارة المعارف ، وزارة الدفاع ، الحرس الوطني ، الجامعات ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ووزارة الحج والأوقاف .

والتشجيع لشراء منتجات وطنية متوفر والحمدلله وخاصة بعد صدور القرارات من حكومتنا الرشيدة على تشجيع ودعم المصانع الوطنية واعطائها الأفضلية للمشتريات الحكومية .

● هل سبق لمصنعكم ان قام بالتصدير الى خارج المملكة ؟

ـ بعد أن وصل انتاج المصنع الى مستوى جيد من الجودة وبأسعار منافسة تمت عدة عمليات تصدير الى الدول العربية المجاورة مثل الاردن ـ الامارات ـ اليمن ـ مصر ـ البحرين .

● هل يوجد في المملكة أو الدول العربية مصانع مماثلة لمصنعكم من حيث الانتاج .

ـ في المملكة مصنعنا هو الوحيد المتخصص بانتاج مكبرات الصوت ، أما بالنسبة للدول العربية الشقيقة فلا يوجد الى اليوم مصنع متخصص لمكبرات الصوت بالصورة والتكامل المتوفر لدينا .

● ماذا عن الضمان والصيانة ؟

ـ نحن نضمن منتجاتنا ١٨ شهراً ولدينا ورشة صيانة في الرياض وأخرى في جدة ، كما أن جميع موزعي المصنع المعتمدين لديهم ورش صيانة ، وقطع الغيار متوفرة باستمرار .

قطع غيار الالكترونيات

استكمالاً لجوانب الموضوع حول قطع غيار الاجهزة الالكترونية يقول السيد سعيد الأحمري عن نشاط مؤسسته في بيع مثل هذا النوع من قطع الغيار :

أحب أن أشير إلى أننا قد مارسنا هذا النشاط منذ مايزيد عن عشر سنوات ، ويتركز عملنا على توفير قطع الغيار الالكترونية وكذلك الصيانة ، وهذه القطع تستعمل في الأجهزة مثل الراديو والتليفزيون والفيديو ، وكذلك قطع غيار أجهزة الكمبيوتر وقطع الغيار الصناعية والتي تستخدم في المعامل والمصانع التي تدار الكترونياً ، وكذلك أجهزة الفحص والقياس والكابلات وماشابه . أما عن احتياج السوق إلى هذا النوع من القطع فإنها بحاجة لها على مستوى الصيانة فقط أي أنه ليس هناك استهلاك كبير ، والسبب هو أنه لايوجد لدينا حتى الآن صناعة للأجهزة الالكترونية بشكل كبير .

● وحول رأيه بالمواصفات المطلوب توفرها في الأجهزة الالكترونية المستوردة للاسواق السعودية من حيث قطع الغيار ، وهل هناك أسعار محددة لذلك يقول :

هي المواصفات السعودية المعروفة والتي وضعت على أعلى المستويات الفنية . أما عن قطع الغيار فهي متوفرة لدى الوكالات وكذلك في السوق المحلي بأسعار منافسة جداً ولاتوجد أسعار محددة في هذا المجال لأن المنافسة شديدة ، وكل ذلك يعود لمصلحة المستهلك بالدرجة الأولى .

إن سوق الأجهزة الالكترونية في المملكة سوقاً نشطة جداً علماً بأن نشاط مؤسستنا تخصصي في مجال بيع قطع غيار هذه الأجهزة جداً ومن وجهة نظري فإن هناك فرص متاحة وكبيرة للاستثمار في هذا المجال .

فرص الاستثمارات الوطنية في مجال إنتاج أشرطة الفيديو

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد ابراهيم محمد :

مازال الكثير من المنتجات الهندسية والالكترونية يتمتع بأهمية خاصة في مجال الاستهلاك المحلي بالمملكة نظراً لتعاظم استخدام هذه المنتجات سواء في الأغراض المنزلية أو المؤسسية مما يعطي مؤشراً على استمرار تزايد الطلب المحلي على هذا النوع من الصناعات مع ما يميز ذلك من اضطراد وتوفر الامكانات الاستثمارية الهامة المتاحة في هذا المجال وبالتالي زيادة الفرص المتاحة أمام استيعاب الكثير من رؤوس الاموال القابلة للاستثمار .

عليه فقد اجرت الغرفة التجارية الصناعية بجدة دراسة شاملة ترمي الى الكشف عن أهم الفرص الاستثمارية التي يتيحها القطاع المذكور للراغبين في الاستثمار في مدينة جدة حيث تشير المعايير التي تم استخدامها في هذا المجال الى وجود امكانية كبيرة لنجاحها في ظل الأوضاع الاقتصادية التي استقر عندها الاقتصاد الوطني .

ولما كانت صناعة أشرطة الفيديو من الصناعات المكملة للأجهزة الالكترونية فقد شملت الدراسة هذا المجال الهام وتوصلت الى نتائج ايجابية يمكن اجمالها فيما يلي :

الامكانات المتاحة للتوسع

يوجد العديد من المؤشرات التي تؤكد امكانية الاستثمار في مجال تصنيع اشرطة الفيديو داخل مدينة جدة نجمل أهمها فيما يلي :

١ ـ تزايد استخدام أجهزة الفيديو لدى غالبيته الأسر السعودية وغير السعودية الى درجة يمكن أن تقدر معها عدد هذه الاجهزة المستخدمة حالياً الى اكثر من مليوني جهاز فيديو وذلك على افتراض استخدام كل اسرة تتكون عن خمسة أفراد على وجه التقريب جهاز فيديو واحد في المتوسط . الأمر الذي يعطي مؤشراً عن كثافة الطلب على هذه السلعة داخل السوق المحلية .

وللتدليل على صدق ما ذهبت اليه هذه الدراسة فقد أعلن قبل أيام قليلة مدير الانتاج في إحدى الشركات اليابانية الكبرى العاملة في مجال انتاج أجهزة الفيديو أن السوق السعودية وحدها سوف تستوعب ٢,٥ مليون جهاز فيديو من انتاج شركته حتى عام ٢٠٠٠ ناهيك عن انتاج الشركات المتعددة الأخرى .

٢ ـ تأسيساً على ما تقدم فقد زاد الطلب المحلي على أشرطة الفيديو بشكل ملفت للنظر خصوصاً خلال عام ١٩٨٧ حيث تشير البيانات الرسمية الى بلوغ الطلب المحلي الظاهري على هذا النوع من الأشرطة ما قدره ١٣,٨٢٥,٠٠٠ شريط مع نهاية العام المذكور .

٣ ـ لا يوجد بالمملكة حتى الآن أي مصنع لانتاج هذا النوع من الأشرطة . الأمر الذي يعتبر سبباً رئيسياً لاتساع حجم الفجوة الفاصلة بين الطلب المحلي والعرض المحلي من هذه الأشرطة إلى الحدود التي تساوي فيها هذه الأخيرة اجمالي ما تم استهلاكه منها خلال عام ١٩٨٧ أي ما يوازي ١٣,٨٢٥,٠٠٠ شريط فيديو تمت تغطيتها بالكامل عن طريق الاستيراد من الخارج . وتفيد المعلومات المتوفرة الى انه قد تم منح ترخيصين لاقامة مصانع لانتاج هذا النوع من الاشرطة غير أنها لم تبدأ الانتاج حتى الآن .

٤ ـ تتخصص المملكة في انتاج جبهة عريضة من المواد اللدائنية التي من شأنها المساعدة على خفض تكلفة الانتاج واستمرار توافر المواد الأولية الاساسية بالنسبة لهذا النوع من المنتجات الصناعية الذي يتشكل بغالبيته من مواد مستخلصة من المنتجات البتروكيميائية . هذا مع الأخذ في الاعتبار الأهمية النسبية للاستعانة بالخبرات الأجنبية في تصنيع هذه الأشرطة على المستوى المحلي عن طريق الاستثمار المشترك حتى يتمكن المستثمر الوطني من السيطرة على عقبة التقنية المعقدة التي قد تواجهه في هذا المجال .

٥ ـ بالاضافة الى ما تقدم ، يتيح الاستثمار في هذا القطاع رقماً إضافياً للأعمال يقدر بحوالي ١٠٩ ملايين ريال (حتى عام ١٩٨٧) يمكن للراغبين في الاستثمار في هذا النشاط الاستفادة منه وبالتالي التحرك من خلاله في تحديد الوحدات الانتاجية المثلى التي يلزم اقامتها في هذا المجال .

الحركة الإتجاهية للطلب الحالي

يمكن تحديد الحركة الاتجاهية للطلب المحلي على اشرطة الفيديو وفق الوقائع التالية :

١) شهدت واردات المملكة من اشرطة الفيديو المسجلة وغير المسجلة تطوراً بارزاً خلال الفترة من ١٩٨٢ إلى ١٩٨٧ وذلك على الرغم من التراجع النسبي في هذه الواردات خلال الفترة من ٨٣ الى ١٩٨٥ ذلك انه بعد أن وصلت كمية المستورد ما قدره ١٠,٧١٥,٠٠٠ شريط عام ١٩٨٢، عادت وانخفضت خلال الاعوام الثلاثة ١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٥ إلى ١٠,١١٠,٠٠٠ شريط ثم الى ٩,٩٣٠,٠٠٠ شريط و٩,١٢٥,٠٠٠ شريط على التوالي . لكنها ما لبثت أن بدأت بالارتفاع إلى اكثر من ١٣,٨ مليون شريط أي بزيادة وصلت نسبتها إلى ٣٧ في المائة .

٢) تأسيساً على ما تقدم وحيث أنه لم يتم حتى إعداد هذه الدراسة اقامة اي مصنع متخصص في هذا المجال داخل المملكة لذلك يمكن أن نستخلص إلى أن الطلب المحلي على هذه السلعة تمثله نسبة ١٣,٨ مليون شريط عام ١٩٨٧ على اعتبار أن هذا الطلب مازال يتم تغطيته بالكامل عن طريق الاستيراد من الخارج لعدم وجود ما يقابله محلياً حتى الوقت الحاضر .

٣) أما عن فجوة الطلب المحلي على هذه السلعة خلال الفترة المذكورة (٨٢ ـ ١٩٨٧) فمن البديهي أن تتلازم حركتها مع حركة الواردات من ناحية والطلب المحلي من ناحية اخرى مما يعني وجود فاصل بين الناتج المحلي والطلب المحلي على هذه الأشرطة داخل السوق المحلية يبلغ أيضاً ١٣,٨٢٥,٠٠٠ شريط مع نهاية عام ١٩٨٧ وذلك في مقابل ١٠,٧١٥,٠٠٠ شريط في عام ١٩٨٢ ، أي بزيادة اضافية في حجم هذه الفجوة تبلغ حوالي ٣,١١٠,٠٠٠ شريط مع نهاية هذه الفترة أو ما نسبته ٢٩ في المائة في المتوسط بالمقارنة بما كانت عليه هذه الأخيرة عام ١٩٨٢ ، الأمر الذي يعطي مؤشراً جيداً على أهمية الاستثمار في هذا المجال الحيوي خصوصاً وأن النسبة المئوية للعجز القائم حالياً في الطاقة الانتاجية المحلية عن تلبية الطلب المحلي على هذا النوع من الأشرطة مازالت حتى الوقت الراهن في ذروتها عن مستوى ١٠٠ في المائة .

تقدير فجوة الطلب

يمكن تقدير فجوة الطلب وبالتالي تقدير الطاقة الانتاجية التي يمكن للمستثمرين المحتملين التحرك من خلالها في إطار تحديدهم للأحجام المثلى للمصانع الممكن اقامتها في هذا المجال وذلك وفق الآتي :

١ ـ من المتوقع أن يزداد الطلب المحلي على اشرطة الفيديو خلال السنوات الخمس (١٩٨٨ ـ ١٩٩٢م) بمعدلات نمو بسيطة بالمقارنة بما تم تسجيله خلال الفترة السابقة (١٩٨٢ ـ ١٩٨٧م) . ذلك أنه بعد ما تبين زيادة هذا الطلب خلال السنوات الخمس السابقة (١٩٨٢ ـ ١٩٨٧م) من ١٠,٧١٥,٠٠٠ شريط في عام ١٩٨٢م إلى ١٣,٨٢٥,٠٠٠ شريط في عام ١٩٨٧م (أي ما نسبته ٢٩٪ في المتوسط) . إلا أنه من المتوقع أن يزداد هذا الطلب خلال السنوات الخمس (١٩٨٨ ـ ١٩٩٢م) من حوالي ١٣,٤٢٣,٥٣٠ شريط في عام ١٩٨٨م إلى حوالي ١٣,٨٨٢,١٥٠ شريط في عام ١٩٩٢م (أي بمعدل زيادة لا يتعدى مع نهاية هذه الفترة ما نسبته ٣,٤٪ في المتوسط) . ومع ذلك يبقى الرقم الاخير الذي يمثل ما يتوقع ان يكون عليه حجم الطلب المحلي على اشرطة الفيديو في عام ١٩٩٢م بمثابة مؤشر جيد على استمرار تزايد الامكانات الاستثمارية المتاحة في هذا النشاط . خاصة في ظل عدم وجود مصانع وطنية متخصصة في تصنيع هذا النوع من الأشرطة حتى الوقت الحاضر .

٢ ـ على افتراض استمرار الوضع الخاص بالناتج المحلي من هذه السلعة على ما هو عليه خلال الفترة (١٩٨٨ ـ ١٩٩٢م) . فإنه من المتوقع في هذه الحالة أيضاً أن يتسع حجم الفجوة الفاصلة بين الناتج والطلب المحلي على هذه الاشرطة إلى الحدود التي يساوي فيها حجم الطلب المحلي نفسه على هذه السلعة ، أي بما يقدر بحوالي ١٣,٨٨٢,١٥٠ شريط فيديو مع نهاية عام ١٩٩٢م .

٣ ـ بالمقابل ، يمكن اعتبار هذا الرقم الاخير بمثابة المدى الذي يمكن للمستثمرين المحتملين التحرك من خلاله في تقديرهم لطاقاتهم الانتاجية المثلى وبالتالي تقدير العدد المناسب من المصانع التي يمكن اقامتها في هذا المجال . ذلك أن هذا الرقم المذكور الذي يتوقع أن يتجاوز حدود الـ ١٣,٨ مليون شريط فيديو في عام ١٩٩٢م إنما يعتبر من الارتفاع بحيث يمكن أن يستقطب العديد من رجال الاعمال للاستثمار في هذا النشاط ، خصوصاً اذا ما تم تعزيز هذا التوجه بالخبرات والتقنيات الصناعية المطلوبة .

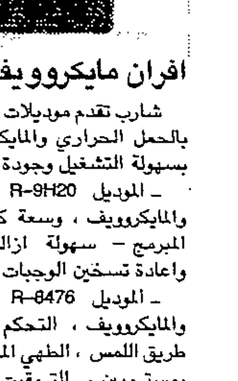
الاضافية الأخرى التي نجمل اهمها في الاتي :

١) اتاحة الفرصة امام المستثمرين المحتملين لانشاء عدد مناسب من المصانع المتخصصة في انتاج أشرطة الفيديو يتراوح ما بين ٤ ـ ٥ مصانع

٢) من المتوقع ان يؤدي التوسع الاستثماري في مجال تصنيع هذه الاشرطة إلى توليد آثار دفع (خلفية وأمامية) يمكن ان يمارسها هذا القطاع على العديد من الانشطة الاقتصادية المحلية . ويتمثل أهم اثر دفع خلفي في هذا المجال في زيادة طلب هذا القطاع من بعض المنتجات البتروكيميائية

٣) بالإضافة إلى ما تقدم ، من المتوقع أن يؤدي التوسع الاستثماري في هذا المجال إلى زيادة معدلات احلال الناتج المحلي من أشرطة الفيديو محل المستورد من الخارج ، ومن ثم التوفير على الاقتصاد الوطني مبلغاً كبيراً من المال يقدر بحوالي ١٠٩ ملايين ريال

جديد في سوق الالكترونيات السعودية



افران مايكروويف من شارب

شارب تقدم موديلات مختلفة من الأفران بالحمل الحراري والمايكروويف التي تمتاز بسهولة التشغيل وجودة الأداء .

ـ الموديل R-9H20 بالحمل الحراري والمايكروويف ، وسعة كبيرة وميزة الطهي المبرمج – سهولة ازالة تجمد الاطعمة واعادة تسخين الوجبات بسرعة .

ـ الموديل R-8476 بالحمل الحراري والمايكروويف ، التحكم الأوتوماتيكي عن طريق اللمس ، الطهي المبرمج .نظام صينية بمستويين ، التوقيت الجديد لاعداد الوجبات بأقل جهد .

ـ الموديل R-84665 بالحمل الحراري والمايكروويف ، ميزة الطهي لمدة دقيقة واحدة ، ازالة التجمد بالكومبيوتر ـ الجزء الداخلي مصنوع من الفولاذ الذي لا يصدأ ، سرعة التنظيف مع طول العمر .

ـ الموديل R-4A40 فرن مايكروويف ، نظام توقيت اوتوماتيكي لمختلف انواع الأطعمة المراد طبخها ، سهولة ازالة التجمد ، سهولة اعادة تسخين الوجبات مع الأداء الفعال .

ثلاجة وفريزر من ناشونال

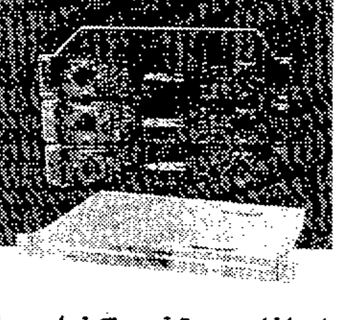
موديل NR-B43AE وموديل NB-B57BE نوع فسيح من الثلاجات للاستعمال الأمثل ـ تشغيل بدون ثلج ـ اغلاق الباب بالمفتاح ـ ارفف قوية وفسيحة لحفظ الأشياء الكبيرة ـ ظهر نظيف ـ حفاظتان للثلج ـ سحابان مع غطاء زجاجي ـ حمالتان للزجاج سعة ١٢ قنينة كبيرة ـ ٤ عجلات عند كل ركن لسهولة الحركة .

أفران صغيرة الحجم من ناشونال

ناشونال موديل NN-5208 وموديل NN-6208 مستويات متعددة من الطاقة ـ ٨٠ واط إلى ٦٠٠ واط لاعطاء حرارة أكبر عند الطهي ـ صينية سحرية دوارة اوتوماتيكياً (٣١ سم) لادارة الأطباق لتحقيق طهي متساو . ـ مؤقت دائري حتى ٣٠ دقيقة ، مع اشارة الجرس لفصل الطاقة تلقائياً ـ نظام منفصل لاذابة الأطعمة المثلجة .

مواقد الطبخ الغازية من ناشونال

موديل GT-3M وموديل Gt-5M وموديل GT-2P8LS وموديل Gt-2M مسافة واسعة بين الشعلتين كافية لوضع قدرين للطبخ ـ شعلتا لهب للموقد الأيمن لزيادة حرارة الطبخ ـ اشعال بضغط كهربائي ـ السطح من الفولاذ الذي لا يصدأ ـ منصب ثلاثي القوائم ـ نظام اشعال الكتروني ـ غطاء فريد لحماية الشعلة من اندلاق السوائل الحارة .



امبلفاير يستخدم تكنولوجيا نقل الطاقة الرقمية من بيقي

مضخمات الصوت من طراز DECA 1200, GECA 724, DECA 528, DECA 424 تجمع بين مميزات الاداء الممتاز والالكترونية الرقمية ذات السرعة العالية وتقنية تحويل الطاقة حيث تبلغ نسبة تحويل القوة ٩٠٪ . مجهزة بطاولة حمل مقاس ٣٧/٨ بوصة × ١٩ بوصة ومفاتيح تشغيل ودوائر لمنع حدوث ضغط على الأجهزة والمحافظة على الصوت .



باناسونيك نظام سنترال هاتفي الكتروني من ناشونال

موديل KX-T61610B

مناسب للشركات الصغيرة والمنازل ذات الخطوط الهاتفية المزدوجة ـ بامكانه خدمة ٦ مكاتب مركزية و١٦ جهاز هاتف ، كما يوفر المزايا التي يطلبها مستخدمو الهاتف .

يتميز بالمرونة ومجهز بنظام التسجيل التفصيلي للرسائل اضافة إلى المزايا الأخرى العديدة لتوفير الوقت ـ يغنيك عن الحاجة إلى أجهزة مساعدة أخرى حيث انه جهاز متكامل يفي بكافة أغراض الاستخدام .

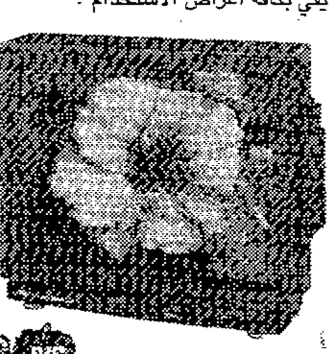
فصلها عن بعض واستخدامها بصورة فردية . وهو جهاز ممتع للاستخدام الشخصي المتعدد .

آخر ابتكارات جي . في . سي أيضاً فيديو بروجكتر للشاشات الكبيرة وهو جهاز يتميز بأنه موحد وصغير وله نفس مميزات جهاز سوبر في . اتش . اس من ناحية نقاء الصورة . من مميزاته امكانية عمل اضافة تمكن المشاهد من تعديل مقاس الصورة بحيث تصبح شبيهة بصورة الأفلام السينمائية .

مكبرات صوت ماستر مونيتور من بي آند دبليو

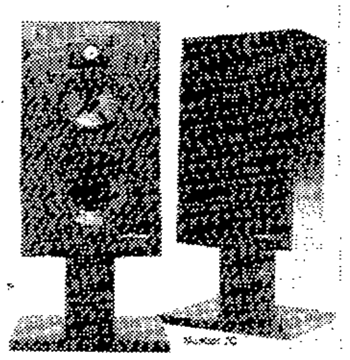
نظام ثلاثي لمكبرات الصوت مع ثلاثة موديلات لكل منها مميزاته الخاصة هي موديل ٨٠١ وموديل ٨٠٢ وموديل ٨٠٨ حيث يتم استخدام الليزر في عمليات البحوث والتطوير لمنتجات بي آند دبليو . هذه الأجهزة لديها المقدرة على اعادة انتاج الطيف الموسيقي بأكمله ، صوت ثابت مع أقل قدر من الضوضاء ، امكانية اعادة خلق مستويات الصوت لدرجة مشابهة للأداء الحقيقي . استجابة الذبذبة من ٥٤ هيرتز إلى ٢٠ كيلوهيرتز ، مستوى النغمات العميقة بالديافرام ٢٧٠م م ودرجة حساسية واحد وات في ٨ أوم من وحدات المقاومة الكهربائية .





جهاز واحد يتألف من تليفزيون وفيديو وكاميرا من CONCEPT من جي . في . سي

هذه الفكرة التي تعرف باسم كونسبت سي لا تمثل بديلاً عن جهاز الفيديو الحالي في اتش اس ولكنها إمتداد للابتكارات التكنولوجية العديدة . الجهاز عبارة عن ثلاثة أجهزة في آن واحد : فيديو وتليفزيون وكاميرا يمكن



سماعات Monitor من بولكوديو

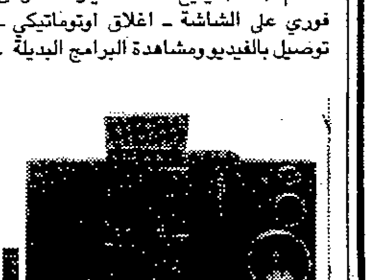
متوفرة بموديلاتها المختلفة Monitor 5B, Monitor 4A, Monitor 7C بعد النجاح الذي حققته سماعات الأجهزة الموسيقية المنزلية قام مهندسو بولكوديو بعمل سماعات للاستعمال في السيارة . من الناحية الفنية تعتبر هذه السماعات من النوع الذي لايضاهى وتتميز بقوة الاداء والشكل الجذاب والتقنية العالية .

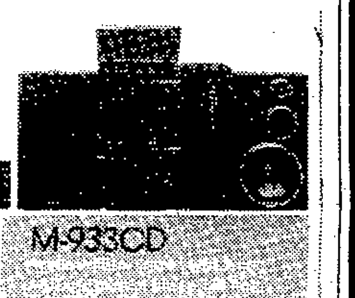




تليفزيون فيليبس ٢١ بوصة موديل 21 CN 4462 ملون

ريموت كونترول بالكامل ـ عرض متناسق ـ شاشة عرض مربعة مسطحة ـ خزانة باللون الأسود ـ مفاتيح مخبأة للحماية من العبث ـ نظام موالفة الكتروني متقدم (VST) يتيح ٤٠ اختياراً ـ عرض فوري على الشاشة ـ اغلاق اوتوماتيكي ـ توصيل بالفيديو ومشاهدة البرامج البديلة .





أجهزة هاي فاي من كينوود

مزودة بنظام ريموت كونترول

متوفرة في موديلات M-233 CD, M-833 CD, M-933 CD وجميعها تعمل بنظام التحكم عن بعد . من مميزاتها مضخم الصوت الرقمي المتكامل ومقياس التردد المعياري الكوارتز إف / إم / إيه إم مع مؤقت قابل للبرمجة ، نظام ارجاع اوتوماتيكي مزدوج للاشرطة ونظام بحث اوتوماتيكي ونظام لثلاث سماعات في ثلاثة اتجاهات .



ماكينة خياطة متطورة من بفاف موديل ١٤٧٣ سي . دي

اخر ابتكارات شركة بفاف الألمانية الرائدة في صناعة ماكينات الخياطة هي ماكينة بفاف ١٤٧٣ سي . دي التي أدخلت فيها نظام كمبيوتر متقدم ونظام تدقيق وذلك حتى يستطيع مستخدمو هذه الماكينة إدخال أفكارهم الخلاقة في ذاكرة الماكينة واسترجاعها متى أرادوا .

وبفضل هذه التقنية الحديثة يمكن لمستخدم بفاف ١٤٧٣ سي . دي أن يرسم أي شكل يريده ثم يدخله في وحدة التدقيق وفي ثوان قليلة فقط يتحول الشكل المرسوم إلى شكل مطرز مما يوفر جهداً ووقتاً كبيرين ويعتبر قفزة جبارة في عملية الحياكة . قد يبدو هذا شيئاً خارقاً للعادة لكنها الحقيقة فعملية التطريز التي قد تستغرق أياماً طويلة وأحيانا تستمر إلى شهور اصبحت تتم في ثوان معدودة بفضل بفاف ١٤٧٣ سي . دي .

وبفضل هذه الماكينة أيضاً يمكنك أن تخيط غرزاً بعرض يصل إلى ٩ مليمترات مما يعتبر بحد ذاته ثورة في عالم الخياطة حيث لايمكن لأية ماكينة أخرى في العالم عمل هذا .

وتحتفظ ذاكرة الماكينة بحوالي ٣,٢٦٢ غرزة وتبقى هذه الغرز الكثيرة محفوظة في الماكينة حتى بعد إطفائها وهذا يسمح للمستخدم بإعادة الأشكال لأكثر من مرة

مسجل فيديو كاسيت من شارب

موديل VC-774E

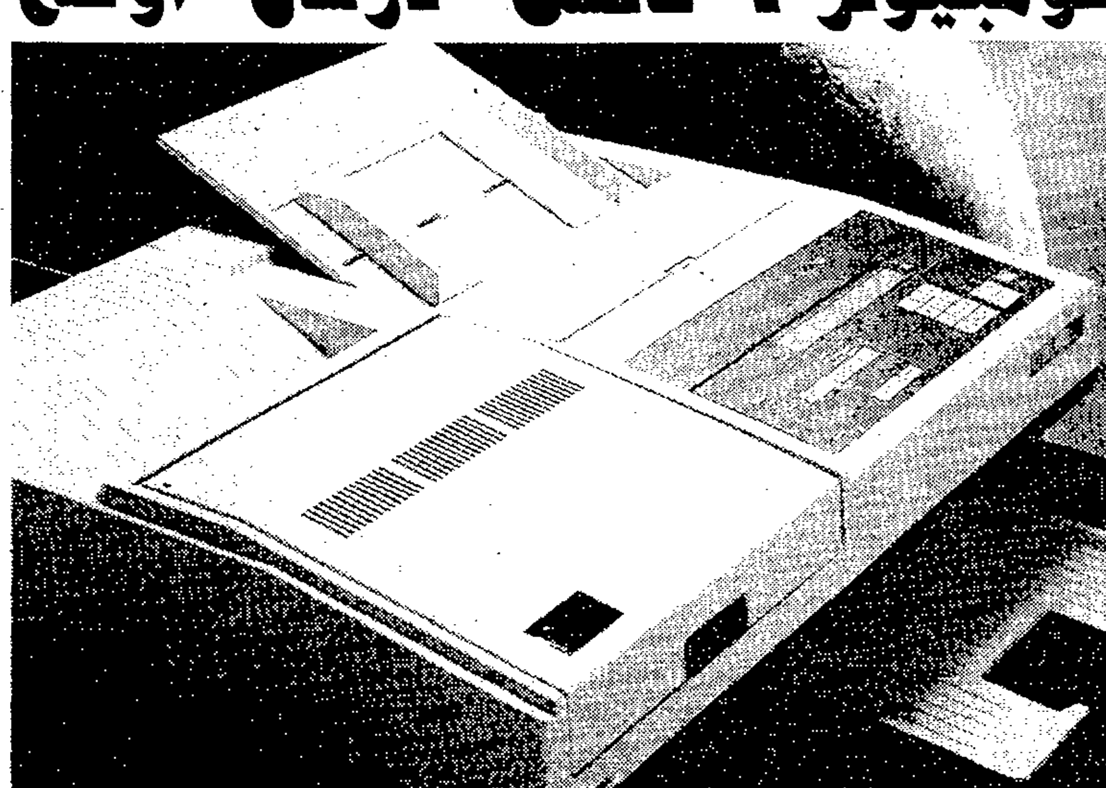
قابلية العمل مع الأنظمة المتعددة في كافة أنحاء العالم . امكانية التسجيل والمشاهدة لأنظمة بال Ki/D/KB/G ونظام سيكام Ki/D/ KiB/G ونظام ان . تي . اس . سي . ٤,٤٣ ـ قفل خاص للحماية من عبث الأطفال (نظام القفل بطريقتين) ، حركة بطيئة وتقديم الصورة الثابتة بالتتابع وتثبيت الصورة دون ضوضاء ، وحدة تحكم عن بعد قابلة للبرمجة حتى ٢٩ وظيفة . تشغيل اوتوماتيكي بالكامل ، مؤقت قابل لبرمجة ٨ وقائع خلال سنة كاملة .





آخر تطورات الفاكسميلي

كومبيوتر ـ فاكس لارسال أوضح



جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

تجري كثير من الشركات والمؤسسات اليوم تغييرات نوعية على وسائل عملها لكي تسارع بالتحول إلى شركات ومؤسسات معاصرة حيث لا مكان في عالم اليوم لمن تخلو مؤسسته من أحد أجهزة العمل أو الاتصالات الإلكترونية ... أحد الأجهزة الإلكترونية التي لاتكاد مؤسسة حديثة تخلو منها هو جهاز الاستنساخ البعدي الذي يسمى « فاكس » . والذي طرات عليه تحولات عديدة آخرها ما اصبح يدعى الآن بـ « الكمبيوتر ـ فاكس » .

وأجهزة الفاكس العادية المستخدمة اليوم هي في الحقيقة من تكنولوجيا عقد الستينات عندما وضعت مؤسسة الاستشارات العالمية للتلفون والبرق قواعد ومقاييس العمل بها عالميا . وكانت تلك الأجهزة المسماة بالجيل الأول كما ورد في مجلة الشرق الأوسط تستغرق ست دقائق لارسال صفحة واحدة من نص مطبوع أومكتوب باليد . وعند ظهور الجيل الثاني من أجهزة الفاكس في منتصف السبعينيات ، فإن هذا الوقت أصبح ثلاث دقائق .

ولأسباب عديدة فإن أجهزة الفاكس الأولى لم تلق ترحيبا شديدا من قبل المستعملين . إلا أن حلول عقد الثمانينيات الذي شهد ظهور الجيل الثالث من تلك الأجهزة شهد أيضا انتشارا هائلا في استعمالها في مختلف بقاع العالم .

وأجهزة الفاكس المستعملة اليوم وبالتأكيد لسنوات عديدة مقبلة هي بسيطة الاستعمال . حيث لا يتطلب تشغيلها اكثرمن ادخال ورقة النص في الجهاز ثم ادخال رقم الهاتف والضغط على مفتاح الارسال .

اضافة إلى ذلك فهي سريعة جدا حيث تتضمن نظاما لضغط حجم المعلومات المرسلة عبر خطوط التليفون العالمية . وفي العادة يتم الارسال بسرعة ٩٦٠٠ وحدة في الثانية مما يعني ارسال الصفحة الواحدة من النص بحدود ٣٠ إلى ٦٠ ثانية . وبالرغم من توفر ما يسمى بالجيل الرابع من أجهزة الفاكس اليوم التي ترسل الصفحة الواحدة بحدود ١٠ ثوان وبنوعية عالية إلا ان أسعارها مرتفعة جدا (٨٠٠٠ دولار) مما يعني أنها لن تصبح في متناول العديد من المؤسسات وخصوصا الصغيرة قبل حلول القرن المقبل .

● كومبيوتر ـ فاكس

وبالنظر لكون المؤسسات التي تستعمل أجهزة الفاكس للارسال عبر العالم عادة ما تمتلك أجهزة كومبيوتر لمختلف أعمال المكتب فإن هذا الأمر قد دفع الشركات المصنعة للأجهزة الإلكترونية إلى دمج الجهازين (الكومبيوتر وجهاز الفاكس) في جهاز واحد بحيث يمكن للمستعمل ادخال النص من لوحة مفاتيح الكومبيوتر وارساله بعد ذلك باستعمال برنامج البريد الإلكتروني عبر جهاز الارسال (المودم) إلى أي مكان في العالم .

وقد يتصور القارىء ان عملية دمج الكومبيوتر مع جهاز الفاكس قد تمت على طريقة دمج اجهزة الراديو والتسجيل والاسطوانات . اي ثلاثة أجهزة مركبة في جهاز واحد . غير أن هذا التصور بعيد في الحقيقة .. لأن هذه العملية تمت بشكل مختلف كليا . حيث تحول جهاز الفاكس داخل صندوق الكومبيوتر إلى لوحة الكترونية صغيرة بحدود حجم علبة السجائر .

● تعقيدات وحلول

لتمكين الكومبيوتر من ارسال النصوص باستعمال لوحة الفاكس الإلكترونية فإن برنامجا خاصا مرفقا يجب تشغيله مما يعقد إلى حد ما عملية الارسال بالنسبة إلى العديد من المستعملين . كذلك فإن العديد من البيانات التي يتطلب ارسالها ، عادة ما تكون رسوما أو تخطيطات ، أو ما شاكل ذلك ، الأمر الذي يأخذ حيزا كبيرا من مساحة قرص الخزن . والأعقد من هذا فإن ارسال نص مطبوع على الورق يتطلب أولا تصويره بواسطة جهاز المسح الضوئي الإلكتروني (سكانر) لتحويله إلى ملف خاص يدخل إلى الكومبيوتر ليتم ارساله بعد ذلك . وهذا يعني شراء جهاز التصوير إلى جانب نظام لوحة الفاكس .

هذا كله عند الارسال . ولكن ماذا عن استلام نص مطبوع بواسطة جهاز الكومبيوتر الذي يحتوي على لوحة الفاكس ؟

لا يقل الأمر تعقيدا هنا عن عملية الارسال . فيجب اولا تشغيل برنامج الفاكس في الكومبيوتر ثم انتظار وصول النص وبعدها ادخال الايعازات اللازمة لطبعه بواسطة الطابعة المربوطة . أما إذا كان برنامج الفاكس من النوع الذي يسمح للمستعمل الاستمرار بعمله الخاص في الكومبيوتر بينما يقوم البرنامج باستلام النص الوارد ، فإن مشاكل عديدة تنشأ حينها . فقد يأخذ النص الوارد ذاكرة كبيرة مما يتناقض والعمل الحالي للمستعمل . وإذا ما أراد المستعمل لأي سبب ايقاف واعادة تشغيل الكومبيوتر ، فإنه سيخسر النص الوارد للاستلام بواسطة لوحة الفاكس .

تلك هي الحقيقة ولكن .. لكي لا يتصور القارىء أن شركات صنع أنظمة لوحة الفاكس قد اقترفت خطأ في صنعها لهذه الأنظمة وانها معرضة للخسائر الكبيرة نقول إن هنلك من المستعملين من يستفيد فائدة كبيرة من اجهزة الكومبيوتر ـ فاكس .

وهذا النوع من المستعملين إما أن يكون قليل الحاجة إلى الارسال بواسطة أجهزة الفاكس ، أو عادة ما يرسل نصوصا ووثائق او خرائط خاصة معدة بواسطة الكومبيوتر عبر العالم . وهذا يعني الاستغناء عن جهاز المسح الضوئي (سكانر) .

كذلك فإن انظمة لوحة الفاكس تمكن المستعمل من ارسال صفحة واحدة من النص إلى العديد من المستعملين في مختلف العناوين . وهذه النصوص المرسلة التي ستطبع بواسطة الطابعات النقطية للجهة المستلمة واحيانا بواسطة طابعة الليزر ستظهر بالتأكيد ذات نوعية أعلى بكثير من نوعية النص المستلم بواسطة أجهزة الفاكس التقليدية .

كيف تتعلم الكمبيوتر ؟ تشتري كمبيوتر ؟

جدة ـ « الشرق الأوسط » ـ

تطلق اليابان لقب « جاهل » أو « امي » على من لا يعرف كيفية التعامل مع الكمبيوتر .

ولقد تطورت علوم الحاسب الآلي بسرعة مذهلة خلال العشر سنوات الأخيرة ، وحتى نستطيع تصور مدى التطور الذي وصلت إليه نسمع قول أحد علماء الكمبيوتر في المانيا الغربية : « لو تطورت علوم الطيران بنفس سرعة تطور علوم الكمبيوتر لأمكن لأي شخص ان يسافر من نيويورك إلى طوكيو في ثانية واحدة وبتكلفة لاتزيد عن سنت واحد » .

في ظل هذا التطور السريع انتشرت اجهزة الكمبيوتر في الوطن العربي وظهر في الاسواق العديد من شركات بيع اجهزة وبرامج الكمبيوتر وأيضا العديد من معاهد ومراكز التدريب على الكمبيوتر . واصبح السؤال الملح على راغب الدخول إلى عالم الكمبيوتر .. اي جهاز يختار ؟ وما افضل الطرق واقصرها لدراسة علومه ؟

دافع للتعلم

يقول المهندس ايمن مصطفى غالي مدير مركز تدريب صخر بجدة :

إن ما يسهل تعلم الكمبيوتر وعلومه الدافع القوي لدى الشخص مع توفر وعي ثقافي حتى يستطيع اختيار الطريقة المناسبة لتعلم الكمبيوتر .. فهناك البعض الذي يلجأ إلى التعليم الذاتي بأن يشتري جهاز كمبيوتر ويعلم نفسه بنفسه ولهذه الطريقة عيوبها وهي ان رغبته في التعلم قد تضعف أمام أصغر المشاكل التي تواجهه وايضا فهذه الطريقة تحتاج إلى وقت طويل ومتابعة مستمرة .

لذلك يكون من الأفضل للمتعلم أن يلجأ إلى معاهد تدريب وتعليم الكمبيوتر الموثوق بها لأنها توضح للدارس البدايات الصحيحة للدراسة وتسير معه من خلال منهج علمي منظم .

تحديد الهدف

ويضيف قوله : من أهم الأخطاء التي يقع فيها الدارسون الجدد في مجال الكمبيوتر هي انهم يخلطون بين تعلم كيفية استخدام الكمبيوتر وتعلم لغات البرمجة .. فلابد أن نعرف أننا نتعلم الكمبيوتر لكي نفهمه ونلغي الرهبة من التعامل معه واستخدامه في تطبيقات تفيد في مجال عملنا . فليس من الضروري أن يقوم الطبيب أو المهندس أو العامل بوضع البرنامج الخاص به وبعمله . لأن مسألة التحول من شخص لايعرف ماهو الكمبيوتر إلى مبرمج ليست بسيطة ولكنها تحتاج إلى وقت طويل ودراسة جادة ومستمرة . ولكن يكفينا أن نعرف فكرة بسيطة عن البرمجة ونركز بعد ذلك على طرق التشغيل واستخدام الكمبيوتر وذلك ما نؤكد عليه من البداية مع الراغبين في تعلم الكمبيوتر : أن يحددوا هدفهم من التعلم .. هل هو بغرض التشغيل أم بغرض البرمجة حتى يوفر على نفسه الوقت والمال والجهد .

أي كمبيوتر أختار

● وعن المواصفات التي ينبغي توفرها في جهاز الكمبيوتر الشخصي الذي يحتاج إليه كل منا يقول المهندس أشرف صلاح الدين :

لكي يستطيع كل منا أن يحدد المواصفات المطلوبة في الكمبيوتر الخاص به علينا أن نجيب أولاً على هذه التساؤلات :

ـ ما هو الغرض من اقتناء جهاز كمبيوتر ؟

● فإذا كان لغرض الاستخدام المنزلي فلابد أن يكون الكمبيوتر من الأنواع سهلة التشغيل وتتوافر له مكتبة متنوعة من البرامج التعليمية والترفيهية .

● أما إذا كان لاستخدامه في مجال العمل فهنا لابد أن نحدد نوع العمل المراد إنجازه بالكمبيوتر فإذا كان لغرض تخزين بيانات ومعلومات فعلى ضوء حجمها نستطيع أن نحدد السعة المطلوبة للذاكرة الخاصة بالكمبيوتر وهل توجد حاجة إلى « HARED DISK » اقراص صلبة ذات سعة كبيرة وتساعد على تداول المعلومات بسرعة ام انه يمكن الاكتفاء بالاقراص المرنة « Flopy Disk » ذات السعة المحدودة .

● وإذا كان لغرض اعداد الرسوم الهندسية وتخزينها فإننا نحتاج إلى سعة ذاكرة كبيرة وسرعة عمل « Processing Speed » وشاشة عرض عالية الدقة « H.R.M » ووسيلة طباعة سواء كانت طابعة رسوم أو « Plettr » اداة رسم الخطوط الهندسية . وماسح ضوئي « SCANNER » .

● اما إذا كان لاغراض معالجة النصوص والنشر المكتبي فإننا نحتاج إلى كمبيوتر تتوافر فيه امكانية التعامل مع اللغة التي نتعامل بها في كتابة النصوص مثل اللغة العربية مع لوحة المفاتيح المزدوجة اللغة .

برامج الكمبيوتر

● وعن برامج الكمبيوتر المنتشرة والفرق بين البرامج الأصلية والبرامج المتوسطة يقول المهندس محمود سلامة : للاسف إن معظم البرامج المنسوخة هي الاكثر رواجاً وذلك بسبب بسيط هو رخص ثمنها بالنسبة للبرامج الاصلية واما اكثر البرامج مبيعاً فهي برامج الالعاب الترفيهية ويليها برامج معالجة النصوص وادخال البيانات والبرامج المحاسبية .

جودة الكمبيوتر

● ويقول المهندس جمال السيد إن اهم ما نركز عليه عند شراء جهاز كمبيوتر هو توافقه مع النموذج ولا نلتفت للسعر حيث انه من الممكن الآن شراء كمبيوتر بمبلغ بسيط جدا ولكن الجودة قد تصل الى الصفر ونعني بالجودة مدى التوافق مع الجهاز النموذج .

الدليل إلى الأسماء التجارية فى عالم الالكترونيات والتصوير والأجهزة المنزلية

الاسم التجاري	البلد المنتج	نوعية المنتجات	الوكيل والمصنع	عنوان الوكيل أو المصنع	الهاتف	الضمان
امبرال	الولايات المتحدة	غسالات ، ثلاجات ، افران ، مكيفات	عبد الله سعيد بقشان	ص. ب ٣٧٨ جدة ٢١٤١١	٦٦٩٠٤٧٣	سنة واحدة
ارستون	المملكة العربية السعودية	غسالات ، ثلاجات ، افران ، سخانات	شركة النصر لصناعة الأجهزة المنزلية	ص. ب ٧٤٢٦ جدة ٢١٤٦٢	٦٣٧٣٣١٤ ٦٣٧٣٩٥٣	سنة واحدة
اكاي	اليابان	انظمة الهاي فاي ، واجهزة الفيديو	شركة عبد اللطيف جميل المحدودة	ص. ب ٢٤٨ جدة ٢١٤٤١	٦٨٧٢٠٢٦	سنة واحدة
الباين	اليابان	انظمة الهاي فاي الخاصة بالسيارات	مؤسسة عمر بادغيش التجارة	ص. ب ٥٩٨٠ جدة ٢١٤٣٢	٦٦٩٥٩١٦ ٦٦٧٢٩٨٠	ستة اشهر
الكترولكس	السويد	غسالات ،ثلاجات ، افران	شركة إبراهيم شاكر المحدودة	ص. ب ٧٨ جدة ٢١٤١١،	٦٤٣٩٦٦١٠ ٦٤٤٦٣٣٣	سنة واحدة
ان اي سي	اليابان	كافة الأجهزة الكهربائية المنزلية	مؤسسة عبد الرزاق العوضي	ص. ب ١٣٤٣٣ جدة ٢١٤٩٣	٦٥٣١٣٤٤ ٦٥١٨٣١٩	سنة واحدة
اوليمبس	اليابان	الكاميرات ولوازمها	محلات شمسان	ص. ب ٣٥٧٨ جدة ٢١٤٨١	٦٤٤٢٤٧٣	سنة واحدة
اي تي تي	المانيا الغربية	تليفزيونات وفيديوهات وانظمة	مؤسسة الاميال السعودية	ص. ب ٥٥٣٥ جدة ٢١٤٣٢	٦٦٠٤٤٦٥	سنة واحدة
ايجنس	إيطاليا	الهاي فاي	شركة إبراهيم الجفالي واخوانه	ص. ب ١٠٤٩ جدة ٢١٤٣١	٦٦٧٢٢٢٢ ٦٦٩٣٨٨١	سنة واحدة
ايندست	إيطاليا	غسالات ثلاجات ، افران	عبد اللطيف البابطين واخوانه	ص. ب ٥٣٤٥٦ الرياض ١١٥٨٣ جدة الخبر	٤٠٢٤٧٥٧ ٦٤٤٤٢٤٤ ٨٩٥٢٧٨٤	سنة واحدة
ايلف	إيطاليا	افران	المؤسسة الكهربائية الهندسية	ص. ب ١٠٨٢ جدة ٢١٤٣١	٦٥٣٥٠٣١	سنة واحدة
باكونيشت	المانيا الغربية	غسالات ، ثلاجات	شركة حمد العيسى واولاده	ص. ب ٢٠٩١ الرياض ١١٤٥١	٤٠٣٩٦٨٤ ٤٠٣٩٢٩٥	سنة واحدة ٥ سنوات على الكمبرسر
بايونير	اليابان	انظمة الهاي فاي	محلات احمد علي بادغيش	ص. ب ٨١٥ جدة ٢١٤٢١ الخبر	٦٤٧٨١٩٤ ٨٦٤٦٧٨٦	سنة واحدة
براون	المانيا الغربية	اجهزة المطبخ الصغيرة	سالم محمد بلخشوين واولاده	ص. ب ٧٤٣ جدة ٢١٤٢١	٦٤٨٢٤٣٧ ٦٤٨٤٧٧١	
بروكترسيلكس	فرنسا	اجهزة المطبخ الصغيرة	شركة محمود صالح ابار	ص. ب ٤٦١ جدة ٢١٤١١	٦٥١٢٧٦٨ ٦٤٧٣٤٣١	سنة واحدة
بوش	المانيا الغربية	غسالات ، ثلاجات ، افران واجهزة	انظر اي تي تي			سنة واحدة
بيب	بريطانيا	المطبخ الصغيرة	مؤسسة عواد بلجسير/	ص. ب ٣٦١ جدة ٢١٤١١	٦٣١٠٢٦١ ٦٤٣٣١٧٥	
توشيبا	اليابان	اجهزة تنظيف اجهزة الفيديو والمسجلات	انظر اكاي			سنة واحدة على سائر الاجهزة سنتان على التلفزيونات
تيك	اليابان	انظمة الهاي فاي	ستوديو سمير	ص. ب ٥٩٩ جدة ٢١٤٢١	٦٨٣١٠٥٩ ٦٨٢٨٢١٩	سنة واحدة
تيكنيكس	اليابان	انظمة الهاي فاي والاجهزة الموسيقية	شركة محمد جميل دهلوى	ص. ب ١٥٢٢ جدة ٢١٤٤١	٦٤٧٠٠٠٠	سنة واحدة
جيبسون	المملكة العربية السعودية	اجهزة تكييف	انظر باكونيشت			سنة على سائر الاجزاء ٥ سنوات على الكمبرسر
جيبسون	الولايات المتحدة	غسالات ، ثلاجات ، افران	انظر باكونيشت			سنة واحدة
جليم جاز	إيطاليا	افران	شركة الزقزوق والمتبولي	ص. ب ٥٥٦ جدة ٢١٤٢١	٦٥١٥٧٨٠	سنة واحدة
جنرال	اليابان	تليفزيونات وفيديوهات	انظر ان إي سي			سنة واحدة
جنرال	اليابان	غسالات ، ثلاجات ، افران ، مكيفات	مؤسسة اسماعيل هارون دهلوى	ص. ب ٣٤٠ مكة المكرمة	٥٤٢٥٣٠٣ ٦٤٧٢٩٩٢	سنة واحدة
جنرال اليكتريك دايو	الولايات المتحدة كوريا	غسالات ، ثلاجات ، افران ، مكيفات ثلاجات ـ اجهزة فيديو	عبد المحسن السويلم	ص. ب ٥٤٤ الرياض ١١٤٣١ الدمام	٤٠٥٤١٦١ ٦٦٩٤٧٧٢ ٨٥٧٧٨٣٣	سنة واحدة على سائر الاجهزة ٥ سنوات على كمبرسر المكيفات
جولد ستار	كوريا	كافة الاجهزة الكهربائية المنزلية	انظر بروكترسيلكس			سنة واحدة
جي في سي	اليابان	انظمة الهاي فاي تليفزيونات .	مؤسسة سعيد العجو التجارية	ص. ب ٤٣٥ جدة ٢١٤٢١ الرياض	٦٦٠٦٤٥٦ ٤٠٤١٧١٧	سنة واحدة
ديربي	الدنمارك	فريزرات	انظر جليم جاز			سنة واحدة
رولاند	اليابان	اجهزة موسيقية	انظر الباين			ستة شهور
ريدي فيوجن	بريطانيا	انظمة موسيقى مركزية	انظر بيب			سنة كاملة
ريكو	اليابان	الكاميرات ولوازمها	الشركة العالمية	ص. ب ٥٩٥٤ الرياض ١١٤٣٢	٤٧٨٠٥١٧ ٤٧٧٠١٠٦	سنة واحدة
الزامل	المملكة العربية السعودية	اجهزة تكييف	مصنع الزامل للمكيفات	ص ب ٢٩٤ مطار الظهران ٣١٩٣٢	٨٥٧١٤٦٤ ٤٧٦٨١٧٧ ٦٧٠٠٠٣٠	سنة واحدة على سائر الاجزاء ٥ سنوات على الكمبرسر
سامسونج	كوريا	كافة الاجهزة الكهربائية المنزلية	انظر جليم جاز			سنة واحدة
سانسوي	اليابان	انظمة الهاي فاي .	انظر بايونير			سنة واحدة
سانيو	اليابان	كافة الاجهزة الكهربائية المنزلية	عبد الله سليمان باسهل واخوانه الشركة الأساسية للاليكترونيات	ص ب ٦٠ جدة ٢١٤١١ ص ب ١٤٠٦ الخبر ٣١٤٣١	٦٣٦٧٨٢٢ ٨٩٨٦١٦١	سنة واحدة على سائر الاجهزة ٥ سنوات على كمبرسر المكيف
سبيدكوين	الولايات المتحدة	غسالات ونشافات	شركة البابطين للتجارة والصناعة	ص ب ١٨١ الرياض ١١٤١١	٤٠٢٨٠١٢	سنة واحدة

الاسم التجاري	البلد المنتج	نوعية المنتجات	الوكيل والمصنع	عنوان الوكيل أو المصنع	الهاتف	الضمان
ستاكس	اليابان	سماعات اليكترونية اجهزة صوتية	انظر الباين			ستة اشهر
سميج	ايطاليا	غسالات ونشافات ، غسالات صحون	انظر بروكتر سيلكس			سنة واحدة
سوني	اليابان	تليفزيونات ، فيديوهات ، مسجلات	مؤسسة الاليكترونيات الحديثة	ص ب ١٢٢٨ جدة ٢١٤٣١	٦٤٣٦٠٣٦ ٦٤٣٣٨٧٤	سنة واحدة على سائر الاجهزة ٣ سنوات على التليفزيونات
سيب	فرنسا	اجهزة المطبخ الصغيرة	انظر براون			
شارب	اليابان	كافة الأجهزة المنزلية الكهربائية	مؤسسة حسين سكلوع	ص ب ٧١٣ جدة ٢١٤٢١	٦٤٧٠٧٠٧ ٦٤٤٠٦٣٨	سنة واحدة على سائر الأجهزة ٥ سنوات على كمبرسر المكيف
فريجدير	الولايات المتحدة	غسالات ، ثلاجات ، افران	انظر إيلف			سنة واحدة
فيليبس	هولندا	كافة الاجهزة الكهربائية المنزلية	رجب وسلسلة	ص ب ٢٠٣ جدة ٢١٤١١	٦٦١٠٠٠٦	سنة واحدة
فكيوركس	المانيا الغربية	مكانس كهربائية وبطانيات	انظر اي تي تي			سنة واحدة
فيشر	اليابان	كافة الاجهزة الكهربائية المنزلية	مركز العومي التجاري	ص ب ٢٢١١ الخبر ٣١٩٥٢	٨٩٨٤٢٦٠ جدة ٦٥١٠٧٤٤	سنة واحدة على سائر الأجهزة ٥ سنوات على كمبرسر المكيف
كارافيل	الدنمارك	فريزرات	انظر بروكتر سيلكس			سنة واحدة
كارير	السعودية/الولايات المتحدة	اجهزة تكييف	الشركة العربية لتكييف الهواء	ص ب ٩٧٨٤ الرياض ١١٤٢٣	٤٩١١٣٣٣ جدة ٦٨٢٦٣٨٥	سنة واحدة
كاسيو	اليابان	الآلات الحاسبة ، الساعات ، الأجهزة الموسيقية	انظر بروكترسيلكس			سنة واحدة
كالور	فرنسا	اجهزة العناية الشخصية	انظر جليم جاز			
كانون	اليابان	الكاميرات ولوازمها	علي زيد القريشي واخوانه	ص ب ١٧٩٦ جدة ٢١٤٤١	٦٦٧٣٥٨٨	سنة واحدة
كروسلي	الولايات المتحدة	ثلاجات وفريزرات	انظر بروكترسيلكس			سنة واحدة
كوداك	الولايات المتحدة	الكاميرات ولوازمها	انظر تيك			سنة واحدة
كونيكا	اليابان	الكاميرات ولوازمها	مؤسسة احمد عبدالواحد	ص ب ٣٦١١جدة ٢١٤٨١	٦٤٣٩٦٦٤	سنة واحدة
كيلفانيتور	السعودية/الولايات المتحدة	غسالات ،ثلاجات ، افران	انظر ايجنس			سنة واحدة على سائر الأجهزة
كينوود	اليابان	انظمة الهاي فاي	انظر بيب			سنتان
ليتون	الولايات المتحدة	افران الميكروويف	انظر إيجنس			سنة واحدة
ليجمار	ايطاليا	افران	انظر ايلف			سنة واحدة
لين	بريطانيا	انظمة هاي فاي	مؤسسة محمد علي التجارية	ص ب ١٤٨٧ الخبر ٣١٤٤١	٨٦٤٨٨١٦ الرياض ٤٧٨٥٨٧٤	مدى الحياة
ماجك شيف	الولايات المتحدة	افران	انظر ايندست			٥ سنوات
ملجنيان	الولايات المتحدة	انظمة هاي فاي	انظر لين			مدى الحياة
مارانتز	اليابان	انظمة هاي فاي	انظر ريكو			سنة واحدة
مولينكس	فرنسا	اجهزة المطبخ الصغيرة	محلات السعيد	ص ب ٥٣٨ جدة ٢١٤٢١	٦٤٣١٩٤١ ٦٤٧٦٤١٩	سنة واحدة
ميتسوبيشي دايا	اليابان	اجهزة تكييف	انظر بروكترسيلكس			سنة واحدة
مينولتا	اليابان	الكاميرات ولوازمها	انظر كونيكا			سنة واحدة
ناد	بريطانيا	انظمة هاي فاي	انظر لين			
ناشيونال	اليابان	كافة الاجهزة الكهربائية المنزلية	انظر تيكنيكس			سنة واحدة على سائر الأجهزة
نيكون	اليابان	الكاميرات ولوازمها	انظر كونيكا			سنة واحدة
هارموني	الولايات المتحدة	ثلاجات ، فريزرات ، افران	انظر اجنس			سنة واحدة
هازلبلاد	السويد	الكاميرات ولوازمها	انظر كونيكا			سنة واحدة
هيتاشي	اليابان	كافة الأجهزة الكهربائية	انظر باكونيشت			سنة واحدة على سائر الاجهزة
هوت بوينت	الولايات المتحدة	غسالات ، ثلاجات ،	انظر جنرال اليكتريك			سنة واحدة على سائر الاجهزة
هوفر	الولايات المتحدة	مكانس كهربائية .	انظر اليف			سنة واحدة
وايت وستنكهاوس	الولايات المتحدة	غسالات ، ثلاجات ، افران	انظر بروكترسيلكس			سنة واحدة
ياماها	اليابان	انظمة هاي فاي	مؤسسة هادي بقشان	ص ب ٣٧٨ جدة ٢١٤١١	٦٤٢٦٩٩١ ٦٦٧٥٦٦٠	من ستة شهور إلى عام
يورك	المملكة العربية السعودية	اجهزة تكييف	انظر اجنس			سنة على سائر الأجزاء ٥ سنوات على الكمبرسر



أولى هدايا القرن القادم

التلفزة العالمية عالية الدقة ذات النظام الموحد

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » ـ من خ . ح . الهويدي :

ماذا لو أن البشرية استيقظت يوماً ، فألفت نفسها تتكلم جميعها ـ هكذا فجأة ـ لغة واحدة ، أجل جميعها مابين قطبي كوكبنا الذي نحس أنه يصغر بنا يوماً فيوم تحت وطأة وسائل الاتصال ، ومفاجآت « التكنولوجيا » الحديثة المتسارعة التي جعلت من كوكبنا مانسميه القرية الصغيرة .

ماذا لو هل القرن القادم على رؤوس الناس بمفاجأة كهذه ، مع تأكيدنا على أن اللغة ليست ماينطلق عبر أفواه الناس من أصوات ومصطلحات ، بقدر ماهي وعاء او اداة اتصال أو طريقة للتفاهم عبر الحقول والميادين التي تهم البشرية مجتمعة .

لقد أصبح من المؤكد اليوم الكلام عن توحيد لغة البث التليفزيوني عالمياً .. فهل ستبقى هناك نوافذ ، ثم كيف ستغلق إذا زالت الجدران ..؟!

إن توحيد لغة البث التليفزيوني لم تعد مجرد فكرة أو حلم ، ولم يعد المتحدث عنها يرمي بالتخلف أو الجهل .. لانها فعلاً أمست أدنى من قوس ـ لا قاب اثنين ، وإن هي إلا أيام ستمر سريعاً ، كما تراكمت آلاف من القرون في عمر البشر ، وتفيق الشعوب على أولى هدايا القرن المقبل لها .. وهي « التلفزة العالمية عالية الدقة ، ذات النظام الموحد » .

لغة واحدة للاتصال والتواصل الانساني ، بين بشر الأرض قاطبة ، ماامتلكوا الجهاز .

أنظمة البث الحالية

ما المقصود بـ « التلفزة العالمية عالية الدقة ذات النظام الموحد » ..؟!

للإجابة على هذا السؤال ، دعنا أولاً نتذكر معاً ماذا نملك حالياً في الواقع ،فمعظمنا يعلم أن هناك عدة أنظمة مستخدمة حالياً للبث التليفزيوني ، أوبشكل أدق للبث المغلق « الفيديو » ، وهذه الأنظمة التي قد تتجاوز العشرة قليلاً من حيث العدد مع مابينها من فروق أو اختلافات ثقافية طفيفة أو كبيرة ، إلا أنها تكاد تتقارب لتنحصر تحت قسمين رئيسيين من حيث « طبيعة التردد الموجي » ، كما أن ثلاثة فقط من الأنظمة تكاد تكون هي السائدة عالمياً من حيث الاستخدام والانتشار وهي :

أولاً : النظامين الأوروبيين المعروفين بالمصطلحات : « بال ـ Pal » ، وسيكام ـ Secam ، وهذين النظامين يكادان يكونان الأكثر انتشاراً في العالم كما هو معروف ، وبخاصة عندما اعتمدتهما بعض الدول الآسيوية والشرق ـ آسيوية ، والافريقية ، سواء استهلاك للأجهزة ، واستخدام للبث ، أو تصنيع وتصدير وتطوير ... ، ويعتمد كل من النظامين على نفس « طبيعة التردد الموجي » والتي تحدد بـ « ٦٢٥ / ٥٠ ـ خط/حقل .

وثانياً : النظام الأمريكي الأصل والمتزايد انتشاراً على المستوى العالمي والذي يرمز إليه بـ « إن . تي . إس . سي ـ NTSC ، بأنواعه ودرجاته ، والذي يعتمد على « تردد موجي » خاص ويختلف عن النظامين السابقين ، إذ يحدد بـ « ٥٢٥ / ٦٠ ـ خط/حقل » ، وقد شهدت العقود الأخيرة تطوراً في استخدام هذا النظام ، وإقبالاً متزايداً عليه ، حتى بدأ يغزو الأقطار الأوروبية ، فاليابان ، والصينيين ، وأصبح يتوفر في أغلب أجهزة التلفزة ، والفيديو الحديثة تصنيعاً وتصديراً ، مترادفاً جنباً إلى جنب مع الأنظمة الأخرى ... وهنا ينشأ سؤال قد تختصر الإجابة عليه الكثير من الفراغ الذي قد ينشأ عند بحثنا لموضوع « النظام الموحد » وهذا السؤال هو :

لماذا نشأت أصلاً كل تلك الأنظمة المختلفة للبث التليفزيوني ، ومتى ، ولمَ لم يكن التوحيد منذ البداية ..؟!

آثار سلبية للاحتكارات

من المعروف أن هناك هيئة عالمية مختصة تعني بشؤون التلفزة ، والبث الموجي الأثيري تسمى « الهيئة الاستشارية الدولية للراديو ـ ويرمز إليها اختصاراً بالرمز CCIR » وهي الأحرف الأولى من الكلمات التي يتكون منها اسم الهيئة العالمية تلك ، وكما هي العادة بالنسبة للمنظمات والهيئات الدولية المختلفة ، فإن هذه الهيئة تقوم بعقد الاجتماعات والمؤتمرات الدورية ، لمناقشة أهم التطورات وما يستجد في ميدان البث الراديوي ، وبحث ما يتطلبه العالم والدول المصنعة أو المتقدمة علمياً في هذا الميدان ، من إجراءات وتسهيلات واتفاقات من شأنها أن تعود بالنفع على بني الانسان ..

وعند بداية ظهور التلفزة الملونة ، وولادة البث الملون جاء اجتماع هذه الهيئة الهام في عام « ١٩٦٦م » في مدينة « أوسلو » ، وانعقد المؤتمر العالمي لبحث عدة نقاط هامة ، كان في طليعتها وعلى رأس جدول الأعمال ، النقطة الهامة وهي الاتفاق على « نظام راديوي » أو « تردد موجي » ملون واحد للتلفزة ، ليعم جميع دول العالم ... ولكن .. وبعد مناقشات ومناورات حامية الوطيس ، كان كل طرف من أطراف الدول الصناعية الكبرى المشاركة في المؤتمر ، والتي تمثل ثقلاً كبيراً في عضوية الهيئة ، يشد اللحاف إلى ناحيته ويدافع عن مكتسباته ، محاولا فرض النظام الذي توصل إليه ، وذلك لحماية مكتسباتهم الصناعية وتوفير الوقت والجهد والمال الذي بذل من اجل الوصول إلى هذا النظام أو ذاك ..

وهكذا انتهى المؤتمر ، وانقضت أيامه ، وتفرق المجتمعون دون الوصول إلى نتيجة ، أو حل ، ودون الاتفاق على نظام واحد ، مما أدى إلى ظهور جميع الأنظمة المعروفة حالياً ، والمستخدمة والمنتشرة في الأجهزة الالكترونية « التليفزيون ، الفيديو » التي تأتي من الغرب أو الشرق .. إذ عمدت كل دولة إلى الاعتماد على النظام الذي توصل إليه مبتكروها وصناعيوها ، وأخذت تطوره وتنفق عليه الأموال الطائلة ، تصنيعاً وتطويراً وترويجاً وتصديراً ، لتنشره في أسواق العالم الاستهلاكية ..

فاعلية الاقتراح الياباني

في العام « ١٩٨٦م » عقد مؤتمر الهيئة العالمية للراديو في « يوغوسلافيا / في مدينة دوبرفيك » ، وفي هذا المؤتمر تقدمت اليابان باقتراح أو ورقة عمل مهمة إلى الهيئة الدولية للراديو « CCIR » ، وذلك خلال الاجتماع الأخير للجمعية العمومية ، طالبة خلالها بدراسة اقتراحها لتعميم نظامها التليفزيوني العالي الدقة المطوَّر ، والذي أنفق على تطويره قرابة « ١٠٠ مليون دولار أمريكي » واستغرق نحو خمسة عشرة عاماً من الوقت والجهد ، ويعتمد هذا النظام المطوَّر على « تردد موجي جديد » يحدد بـ « ١١٢٥ / ٦٠ ـ خط حقلي » ، وقد اعتبر الخبراء المتابعون هذا النظام الجديد لدى دراسته آنذاك بأنه قفزة جبارة في عالم التلفزة والالكترونيات ، وربما يكون البداية الحقيقية للثورة الالكترونية القادمة مع إطلالة القرن الحادي والعشرين ، والذي لم يعد يفصلنا عنه سوى بضع من السنوات . إذ أن هذا النظام المطور ، سيرفع جودة الصورة التليفزيونية إلى أعلى مستوى ممكن ويفوق واقع الصورة التليفزيونية الحالية ، في كافة الأنظمة المستخدمة والسائدة ، والتي ستعتبر بالمقارنة معه مستقبلاً بأنها صورة رديئة ومتخلفة للغاية ، ونحن إذ نراها جيدة وجميلة اليوم ، فذلك لأننا ألفناها كذلك والفناها واعتدنا عليها ، كأحسن الموجود ، ولايعرف الفرق إلا عندما تتوفر ظروف المقارنة ..

كما أن جودة الصورة التليفزيونية لهذا النظام الياباني المطور ، عالي الدقة ، ستفوق حتى جودة الصورة « السينمائية ـ أفلام عيار ٣٥مم » ، هذا بالاضافة إلى أن هذا النظام يتيح فرصاً للاستخدام في مجالات أخرى عديدة وواسعة ومنها على سبيل المثال :

١ ـ الصناعة السينمائية ، والتي قد يحدث على صعيدها ثورة جذرية أيضاً ، وذلك في انتاج الأفلام السينمائية ، وعرضها ، وتطويرها ، ونقاء ألوانها ، وجودة صورتها ، وبالتالي زيادة توزيعها وانتشارها والاعتماد عليها ، والاقبال عليها ..

٢ ـ تطبيقات « التلفزة المغلقة » « كالفيديو » وغيره من تطبيقات الدوائر التليفزيونية المغلقة المتخصصة ، والاجراءات الصناعية التي تعتمد عليها ..

٣ ـ كذلك فإن بالإمكان ، بل بالتأكيد أن استخدام هذا النظام في مجالات الكومبيوتر ، ووسائل تخزين واسترجاع المعلومات المرئية والصور ، والوثائق ، سيفتح للانسان أبواباً على عوالم لم يكن ليعلم من أمرها شيئاً ، وربما يصبح بالمقارنة معها مابين أيدينا مجرد ذكرى كذكرى الحروف المسمارية إلى اللغات الآن .. ـ إن جاز التعبير ـ

مزايا اخرى عديدة

وعليه ، فإن هذا النظام للتلفزة العالية الدقة ، سوف يمكن من تطوير واستخدام أجهزة الكترونية رديفة ، « مساندة ومكملة » عديدة ، والتي ستساعد على خلق مجالات تصويرية رائعة جديدة ، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر ، دبلجة الأفلام ، وضبط عمليات المونتاج ، وإدخال التأثيرات الصوتية الخاصة ، واللونية ، على عملية منتجة الأفلام ، مما يؤدي إلى إنتاج أفلام سينمائية قد لاتمتلك لها وصفاً اليوم ، وربما يمكننا القول فقط أنها كالخيال أو الأحلام .

هذا ، كما أن الأفلام المسجلة أو أشرطة الأفلام المصورة بهذا النظام ستكتسب « مرونة عرضية » لم يسبق لها مثيل ، إذ يمكن تحويل أي شريط من هذا النوع إلى أي نظام آخر ، كما يمكن تحويله إلى فيلم عادي ، او فيلم سينمائي ، وسيكون بالامكان عرضه بأي من الأجهزة أو طرق العرض التقليدية ، أو العكس ، مع توفر بعض الأجهزة « الرديفة » ـ بالطبع ـ ، والمقصود بها هنا ، بعض الأجهزة المساندة ، أو المكمّلة ، كالمحولات ، أو عاكسات الأنظمة ، والفلاش ، وما إلى ذلك ..

معوقات أمام توحيد البث

ويبرز السؤال الأهم الآن : إذن ماذا عن التوحيد ، وهل اعتمد هذا النظام بشكل عالمي .. أم ماذا ؟!

في الحقيقة ، إن النظام الياباني المطور ، الآنف الذكر لم يعتمد عالمياً حتى الآن ـ للأسف ـ وذلك لأن ماحصل في الاجتماع الأخير للهيئة الدولية للراديو « CCIR » ، يكاد يشابه ماحدث في اجتماع أوسلو عام « ١٩٦٦م » ، إذ أن اليابان وبالرغم من مساندة كل من أمريكا ، وكندا ، للنظام الذي تقدمت به لاقت اعتراضات حادة وعديدة ، وكان أهمها أو أقواها هو اعتراض دول الكتلة الأوروبية المتقدمة صناعياً ، وبخاصة في مجال الالكترونيات ، كبريطانيا ، والمانيا ، وفرنسا ، والتي كانت في سبيلها إلى إيجاد نظامها المطور « للتلفزة عالية الدقة » هي الأخرى ، هذا بالاضافة إلى دول أخرى عديدة .. كتلك الدول التي تعتمد على صناعة أجهزة التلفزة والبث والاستقبال التليفزيوني . فقد عارض جميع هؤلاء فكرة اعتماد النظام الياباني ، وجعله النظام العالمي الموحد ، وذلك لأسباب أخرى عديدة لعل أهمها : الراي القائل بأن أية نظام عالمي موحد يجب أن يكون مطوراً بالمستوى الذي يأخذ بعين الاعتبار ، ويتماشى أويتكيف مع :

١ ـ الأنظمة السائدة حالياً ، والمستخدمة في أجهزة التليفزيون وأجهزة البث والارسال والاستقبال ، المنتشرة في كافة أنحاء العالم ، لدى المستهلك .

٢ ـ أن يمكن أو يكون قابلاً للتكيف والدمج مع نظامي « بال Pal » ، وسيكام « Secam » الأوروبيين أصلاً .

٣ ـ ألا يتعارض النظام الجديد مع تقانة الشاشة أو التلفزة الرقمية ، وهي التقانة الحديثة والتي اعتمدت سابقاً من قبل الهيئة العالمية للراديو « CCIR » ، وعممت عالمياً على هذا الأساس .

صخرة المنافسة .. أيضاً ..!؟

وهنا قد يقول قائل : أليس هناك أسباب أخرى تبعث للاختلاف وتجعل الكتلة الأوروبية تعارض تعميم النظام الياباني ..؟!

والحقيقة ان هذا الاحتمال صحيح ، وبديهي أيضاً : ذلك أن الدول الأوروبية سيما ذات الباع الأطول في صناعة التلفزة ، تطويراً ، وتصديراً سواء بسواء ، كبريطانيا ، والمانيا ، وفرنسا ، والنمسا ، وهولندا ، وغيرها .. لم تعد تنوي أن تفسح المجال أمام المارد الياباني مرة أخرى ليغرق الأسواق الاستهلاكية العالمية ، ويحتكرها بما سيصبه فيها من سيول الأجهزة التليفزيونية ذات النظام الياباني المطور ، خاصة وانه نظام طورته العقول اليابانية نفسها حيث ستكون الأقدر والأجدر على تحسينه وأجهزته بشكل مستمر ومتلاحق ، وتتمكن بالتالي الشركات اليابانية الالكترونية الكبرى ، من انتاج أجهزة تجارية منخفضة القيمة وعالية الجودة في آن ، مما يعني ودون ادنى شك أن ذلك سيكون بمثابة حكم اعدام نهائي لتجارة الدول الأوروبية الخارجية في هذا المجال مستقبلاً ، وحصار أخير لها في أسواق الشعوب المستهلكة ، والتي لاتزال حتى الآن تجد لها في أسواقها بعضاً من موطيء قدم .. إلى جانب زحمة الأقدام اليابانية ..

العالم أمام القرار

فأين التوحيد .. المزعوم ..؟! ، وما مستقبل النظام العالمي الموحد ؟!

لاشك أن العالم مقبل خلال السنين القليلة القادمة إلى اتخاذ القرار الحازم في هذا الصدد ، ليس هذا فحسب ، إذ أن القرار ربما بات وشيكاً ، وربما يعلن خلال بدايات العام المقبل ، والدول الصناعية الكبرى آخذة في التفاهم في مجالات عديدة ، وهي وإن اختلفت أحياناً في بعض الميادين ، وذلك بحسب المصالح والسياسات الاقتصادية ، إلا أنها وفي مجال الاتصالات تحديداً تملك الحدود والحوافز العظمى للتفاهم والتعاون ، وذلك من نفس المنطلق السابق ، إذ أن مصالحها الاقتصادية في هذا المجال تحديداً أي « التلفزة كجزء من الاتصالات » ، وفي المجالات الصناعية والتكنولوجية والعلمية الأخرى عموماً ، لايمكن أن تتأمن وتتنامى ، وتتحسن إلا بالاتفاق والتفاهم على نظام موحد يخدم المصالح المشتركة لجميع الأطراف ..

ومن هنا ، وباعتبار هذا المنطلق ، وبالنظر إلى مايسجله التاريخ المعاصر لهذه الدول المتقدمة صناعياً ، فإنه يمكن القول إن التوحيد والاتفاق « كتنفيذ » وليس « كقرار » فقط ، بات وشيكاً فعلاً وأن نظاماً عالمياً موحداً للتلفزة العالية الدقة ، سوف يرى النور خلال السنوات القليلة القادمة ، ويفرض نفسه على جميع شعوب العالم ، المصدرة « اليقظة » ، والمستهلكة « النامية » .. إذ أن التوصيات الأخيرة التي أعقبت الاختلافات ، والاعتراضات الحادة التي سادت نقاشات الاقتراحات المختلفة اثناء المؤتمر الأخير للهيئة الدولية للراديو « CCIR » ، تمركزت حول إيجاد أو تطوير نظام تلفزة عالي الدقة ، يأخذ بعين الاعتبار كافة الاعتبارات والنقاط التي طرحت ، والتي اشرنا إلى أهمها سابقاً هنا ، كما يجب أن يتناسب وجميع الدول الصناعية ذات الباع الطويل في صناعة التلفزة . ويجب التوصل إلى هذا النظام خلال مدة أقصاها عامين منذ المؤتمر السابق ، وبحيث يمكن طرحه ومناقشته ، ومن ثم اعتماده والمصادقة عليه اثناء انعقاد مؤتمر الجمعية العمومية للهيئة الدولية للراديو ـ « CCIR » مع مطلع العام القادم عام « ١٩٩٠م » .

احتمال آخر

إن الدول الأوروبية ، ومنذ سنوات عديدة جادة في المضي قدما في أبحاثها الخاصة ، لتطوير نظامها الخاص للتلفزة العالية الدقة ، حيث أن البرنامج الخاص بالأبحاث التقانية غير العسكرية والمسمى « يوريكا » الذي ينتظم ثمانية عشرة دولة أوروبية ، والذي تقدر ميزانيته بما يفوق البليوني دولار أمريكي ، قد خصص ومنذ سنوات غير قليلة ، ماقيمته مائة وثمانيون مليون دولار امريكي ، لأبحاث وتطوير نظام أوروبي خاص للتلفزة عالية الدقة . ويعمل بالتعاون في هذا المضمار ، باحثون ومهندسون كبار في كل من « المانيا ، وهولندا ، وبريطانيا ، وفرنسا » .

وعلى هذا الأساس فإن الاحتمال الآخر الذي ينشأ هو طرح نظامين مختلفين للتلفزة عالية الدقة في المؤتمر القادم للهيئة الدولية للراديو « CCIR » ، وعندئذ قد تتكرر الصورة نفسها في مسألة الاعتبار ، والمقايسة ، السابقة عند ولادة البث الملون ، مما يعني عدم الاتفاق على احد النظامين ، ولكن ربما اعتماد الاثنين معاً جنباً إلى جنب ، أو احدهما وإن كان هذا هو الاحتمال الأقل حظاً .

ولكن وعلى اية حال ، ففي هذه المرة ، فإن ماسيعمم عالمياً ، وإن لم يكن نظاماً موحداً ، ولكنه فقط نظامين وليس عدة انظمة كما حدث في السابق ، ومن يدري ، إذ ربما يأتي النظامان الياباني ، والأوروبي ، متشابهان ومتقاربان إلى حد بالغ ، بحيث يمكن التغلب على الفروقات الطفيفة بينهما ، إما بدمجهما معاً من خلال نظام ثالث معدّل ، أو عن طريق إنتاج اجهزة مناسبة حاوية على محولات بسيطة تمكن من استخدام النظامين معاً ، والنتيجة في كلا الحالتين واحدة ـ وهذا مايتوقعه الخبراء بشكل كبير .



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

من تصدير الثورة الى تصدير الارهاب

القت السلطات الامنية في باكستان القبض على عدد من المشتبه فيهم في كراتشي والمتورطين في محاولة تفجير طائرة الخطوط الجوية السعودية. وقد تبين ان هؤلاء اعضاء في «حزب الله» الموالي لايران.

وفي مدريد القت سلطات الامن الاسبانية القبض على عشرة من الارهابيين، بعضهم من ذوي السوابق، بعد ان كشفت محاولة لادخال اكثر من الف كيلوجرام من المتفجرات في شحنة من علب المربى جاءت من لبنان عبر قبرص. وقد تبين ايضا ان المتورطين في هذه العملية هم من اعضاء «حزب الله» الموالي لايران.

خلية كراتشي كانت مسؤولة، على مايبدو، عن اعمال ارهابية في منطقة الشرق الاوسط وخلية مدريد كانت مسؤولة عن اعمال مماثلة في اوروبا.

هكذا يتبين ان ايران، او دوائر معينة فيها، تخلت عن «تصدير الثورة» حسب مايدعون، ولكنها لم تتخل عن تصدير الارهاب كما تشير الى ذلك تحركات وزير الداخلية السابق محتشمي الذي زار لبنان مؤخرا وجال على خلايا «حزب الله» وكان منهمكا بجدول اعمال جولته الغامضة لدرجة انه لم ينبىء السفارة الايرانية في دمشق بمكان وجوده وتحركاته.

وسواء كان «حزب الله» تابعا للسلطة في طهران ام لمحتشمي فلن نتائج اعماله الارهابية تبقى هي نفسها: التخريب والابتزاز والتعدي على حقوق الانسان وعلى سيادة الدول.

ولم يعد يكفي ان يقال ان «حزب الله» تنظيم لبناني او باكستاني مستقل باجهزته وسياسته ومواقفه. فالحقيقة التي لايدانيها شك هي ان «حزب الله» هو تنظيم ايراني الهوى والمعتقد والتمويل والتوجيه.

وليس ادل على ذلك من الاجتماع الذي عقده مجلس قيادته «اللبناني» مؤخرا في طهران ولم يتورع فيه عن اصدار بيان من العاصمة الايرانية بالذات يعلن انتخاب قيادة جديدة له بقيادة الشيخ صبحي الطفيلي.

وعندما تكون امور هذا الحزب على هذه الدرجة من الوضوح بالنسبة لعلاقته بايران -وتحريات سلطات الامن في باكستان واسبانيا تعد بكثير من الحقائق في المستقبل القريب- لا يعود هناك من مجال لمسايرة الجهات والدول التي تتغاضى عنه وعمن يقف وراءه.

فالغرب يدعو الى وقف مداهنة ايران بشتى الأساليب ومنها الافراج عن اموالها المجمدة املا في ان يفرج «حزب الله» عن بعض من الرهائن المحتجزين لديه. والمسؤولون عن الساحة اللبنانية مدعوون ايضا الى تشديد رقابتهم عليه في الساحة حيث مسؤولية الامن تقع على عاتقهم بالدرجة الاولى.

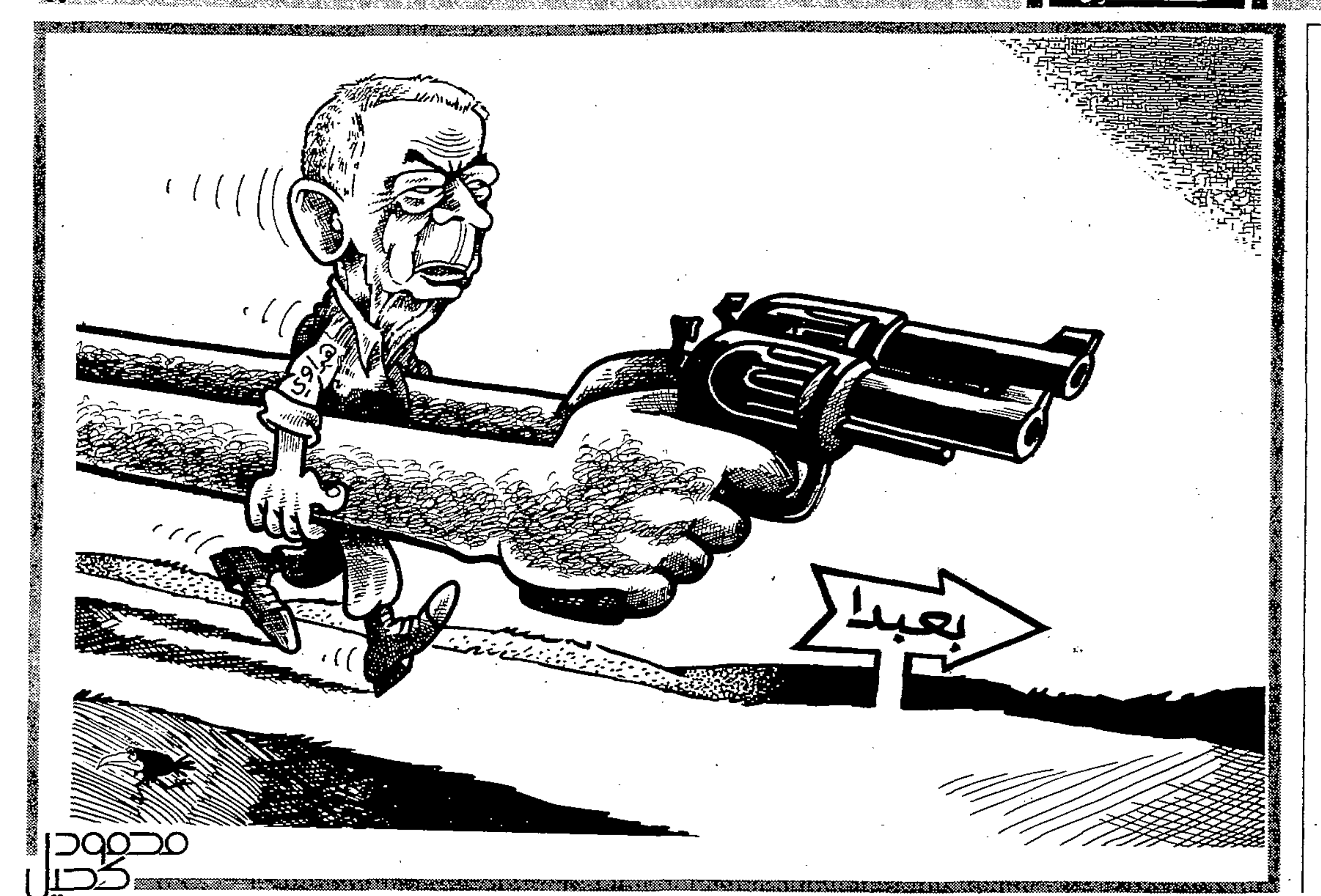
فالمتطرفون في لبنان، كما اكدت الأحداث الأخيرة، ليسوا من مدعي الانتماء الى دين او مذهب معين، بل هم من جميع الأديان والمذاهب. فلا سبيل الى تخليص المجتمع المسيحي منهم اذا لم يقترن ذلك بتخليص المجتمع الاسلامي منهم ايضا.

ان الارهاب الأعمى الذي يقوده «حزب الله» لا يصيب اجهزة حكومية او منشآت عسكرية لهذه الدولة الأجنبية او تلك، بل هو يستهدف مؤسسات ومرافق تتعامل مع مختلف الوان الناس وطبقاتهم وجنسياتهم.

ولو انفجرت الطائرة السعودية التي كان يعتزم الارهابيون تدميرها في الجو، هل كانت الضحايا لتقتصر على المواطنين السعوديين فقط؟

ان الاوان لكي يدخل العرب، كل العرب، طرفا اصيلا في مكافحة الارهاب لانه بات تهمة تلصق بهم مع انهم، في غالب الأحيان، يكونون هم ضحاياه والمتضررون من عملياته العمياء.

«الشرق الأوسط»



الأسهم وشركات الملكية المتبادلة



بقلم: د. علي بن طلال الجهني

من الحقائق القليلة التي لايختلف عليها الاقتصاديون والخبراء الماليون، ان توظيف اموال الافراد في شراء الأسهم، يحقق على المدى الطويل، عائدا افضل مما يستطيع الافراد العاديون تحقيقه بتوظيف مدخراتهم في اية قناة استثمارية أخرى.. ومع ذلك ليس كل من استثمر بشراء الاسهم حقق ارباحا حتى عندما تكون نسبة النمو الاقتصادي، في المتوسط، ايجابية.

لماذا، هذا التباين؟

يصعب حصر جميع الاسباب. غير انه يمكن ايجاز اهمها فيما يلي:

(أ) هناك فرق كبير بين من يشتري الاسهم من أجل استثمار طويل الآجل وبين من يشتريها بهدف «المتاجرة» وتحقيق الارباح السريعة.

ولا يربح من «تجارة» الاسهم الا المحترفون الذين يتقنون قواعد «اللعبة»، اما الانسان العادي فإنه يحقق الارباح فقط اذا اشترى الاسهم واحتفظ بها لعدة سنوات. وتثبت التجربة، ان عامة الناس، الذين يغريهم ارتفاع اسعار الاسهم، بـ «المتاجرة» بها، تتجاوز خسائرهم ارباحهم في نهاية المطاف.

(ب) تأثير ما يمكن ان نسميه بـ «مسايرة الدهماء» بمعنى ان الفرد العادي قد يبيع او قد يشتري لأن الكثيرين باعوا او اشتروا. فحتى المحترفون من المستثمرين احيانا لا يستطيعون مقاومة الجري مع «الاكثرية» بصرف النظر عن الاسباب الموضوعية التي قد يعرفون، هم قبل غيرهم، انها تملي عليهم مخالفة رأي الاغلبية الضالة. وهذا قد يكون اهم اسباب تقلبات اسعار الاسهم، التي تتحول اسواقها احيانا عن مسارها الصحيح، سواء كان تغير الاسعار هبوطا او ارتفاعا بنسب كبيرة في ايام او اسابيع قليلة.

(جـ) توظيف جميع المدخرات في شراء اسهم عدد قليل من الشركات (ثلاثة او أقل مثلا) من المزالق التي لا يحتاط منها غير المجربين من صغار المستثمرين، مما قد يسبب لهم الخسارة، حتى لو لم يتخذوا الاسهم «تجارة» ولم يركضوا مع بقية الراكضين.

(د) الاستثمار بنجاح في شراء الآسهم، كغيره من النشاطات الانسانية، لا يتحقق بدون خبرة ميدانية. وحتى الألمام بالاسس العلمية للاستثمار لا يغني عن التجربة في اسواق الاسهم لعدة سنوات في بيئات اقتصادية مختلفة.

اذا، كيف يمكن توظيف المدخرات الصغيرة فيما يفيد المدخرين كأفراد، وينفع غيرهم من بقية الناس، ما دام شراء الاسهم لا يحقق دائما أرباحا كبيرة؟

اولا: يستطيع الافراد الذين «يستثمرون» مدخراتهم الصغيرة في شراء اسهم اكبر عدد ممكن من الشركات المربحة (أي لايضعون كل ما لديهم في سلة واحدة)، ويتجاهلون تماما تقلبات الاسعار، ولا يدفعهم الى البيع الا الحاجة الى تصفية الاستثمار تماما، كشراء منزل اودفع دين مستحق، او غير ذلك من الضرورات، تحقيق نسبة كبيرة من الارباح. فعلى سبيل المثال، المستثمر الذي دفع (٦٨٠) ريالا لسهم شركة سابك وقت الاكتتاب بها، ثم قلد بقية افراد (القطيع) وباع حينما تدنت الاسعار في اواخر عام ١٩٨٥ الى اقل من (٢٣٠) ريالا للسهم الواحد، خسر اكثر من نصف ما استثمر، بينما الذي احتفظ به الى اليوم، ارتفعت قيمة استثماره الى اقل من أربعة اضعاف بقليل، اذ ان سعر السهم الاصلي (غير المجزأ) حاليا يساوي نحو (٢٤٠٠) ريال.

والاحتفاظ بالاسهم يؤدي الى استقرار اسعارها، وبذلك يساعد على انشاء شركات مساهمة اخرى، والنتيجة النهائية هي زيادة الدخل الوطني ورفع نسبة النمو الاقتصادي ورفع مستوى معيشة الناس كافة.

ثانيا: من أفضل وسائل حماية صغار المساهمين من شرور تقلبات الاسعار، تكوين شركات مضاربة بغية جمع مدخرات صغار المدخرين في خزانة واحدة ثم استثمار كل ما يجمع من أموال بشراء اسهم الشركات المساهمة.

ووجود مثل هذه الشركات ذات الملكية المتبادلة (ميوتشوال فندز) كما تسمى في أمريكا، ووحدات الائتمان او الرعاية (ينت ترست) كما تسمى في اوروبا، يسهل على كل مدخر، مهما تواضعت كمية مدخراته، المشاركة بالاستثمار في اسواق الاسهم بأقل مخاطرة ممكنة. وحينما يتم انشاء شركات المضاربة هذه (التي يملكها المدخرون) ويتولى ادارتها اناس مؤهلون، مع وجود الانظمة التي تحمي الشركاء من خيانة وتلاعب الادارة، كما هو الحال في معظم الدول الصناعية الآن، فإن هذه الشركات تصبح اداة فعالة لإشراك صغار المدخرين في أرباح جميع الشركات المساهمة.

والشركات ذات الملكية المتبادلة هي بالفعل قناة ممتازة يستخدمها الأفراد حاليا في الدول الغربية لتحقيق عوائد استثمارية جيدة لا يستطيعون تحقيقها بسهولة لو انهم استثمروا كأفراد ما وفروه في شراء الاسهم.

ونشر قبل اسابيع كتيب ذكر فيه مثال حقيقي عن عائلة امريكية بدأت في يناير من عام ١٩٧٥ باستثمار الف دولار كل شهر عن طريق احدى شركات الملكية المتبادلة لمدة ستين شهرا فقط، فوصلت الآن قيمة ما استثمرته هذه العائلة (٦٤٥,٢٠٠) دولار. اي انه بوساطة شركات الملكية المتبادلة، تضاعفت ستون ألف دولار، استثمرت على أقساط شهرية في الفترة ما بين يناير ١٩٧٥ وديسمبر ١٩٧٩، باكثر من عشرة اضعاف الى ان ناهزت في نهاية اغسطس من عام ١٩٨٩ نحو ثلثي مليون دولار.

وقصة هذا النجاح الاستثماري تتلخص في ان مهندسا امريكيا يدعى كارل برادشو وزوجته، قررا، استثمار ما كانا يصرفانه على تعليم اولادهما (الذي تخرج اصغرهم في عام ١٩٧٤)، وهو نحو ألف دولار شهريا، بالاشتراك بشركة مضاربة (ميوتشوال فند) اسمها: ذا ميوتشوال فند اوف امريكا. وهذه الشركة بدورها ضمت نقود آل برادشو مع ما وصلها من بقية صغار المدخرين، واستثمرت ما جمعته من أموال (وصلت الآن الى اكثر من بليون ونصف بليون دولار) بشراء أسهم الشركات الامريكية المساهمة، وبذلك حولت هذه النبتات الاستثمارية الصغيرة الى اشجار ضخمة وارفة.

وعلى الرغم مما حققته هذه الشركة لآل برادشو من نتائج استثمارية جيدة، فإنها ليست افضل شركات «الملكية المتبادلة» الامريكية، فهي وفقا لتقويم من يعتمد على تقويمهم جيدة جدا ولكنها حتما ليست ممتازة! فلماذا ستصير اليوم الستين ألف دولار التي وفرها آل برادشو لو انها استثمرت عن طريق إحدى الشركات الممتازة؟ في احدها -ولن اذكر اسمها لئلا اكون داعيا الى الاستثمار فيها- اكثر من مليون دولار بقليل!

وينبغي التأكيد على ان الاستثمار بالمشاركة في شركات الملكية المتبادلة لا يحقق نتائج جيدة اذا كان المدخر يقفز من شركة الى اخرى كلما قرأ تقويما شهريا او سنويا لهذه الشركات، فالعبرة ليست في النتائج الشهرية او السنوية وانما في متوسط الارباح على المدى الطويل، اي لمدة عشر سنوات على اقل تقدير. وجميع عمليات الاستثمار المنتجة، واقتناء الاسهم نشاطا اقتصاديا منتجا، تحتاج الى النفس الطويل لتحقق النتائج المرجوة منها.

ولابد ايضا من التأكيد على ان شركات الملكية المتبادلة التي تحقق نتائج ممتازة في هذا العام او ما قبله ليست بالضرورة هي نفس الشركات التي تحقق أعلى نسبة من الارباح في المستقبل. ومع ذلك فإن القراءة المتأنية لنتائج الشركات في الاعوام الماضية هي افضل وسيلة لتوقع ما ستحققه من فشل او نجاح في المستقبل. وإجمالا فإن الشركات التي حققت نتائج ممتازة في الماضي، ولمدة لا تقل عن عشر سنوات، قد ينخفض قليلا مستوى ادائها في المستقبل، ولكن من غير المحتمل ان يهبط الى اقل من جيد جدا.

من الصراع... إلى التعاون الطبقي!

بقلم: احمد حمروش

يمكن القول بان الصراع الطبقي كان عنصرا من اهم العناصر التي فرضت نفسها على الحياة خلال القرن العشرين منذ قامت ثورة في روسيا عام ١٩٠٥ وتبنت الافكار والاهداف الاشتراكية التي ظهرت خلال القرن التاسع عشر والتي نهضت اساسا على فكرة الصراع الطبقي.

ورغم فشل هذه الثورة، الا ان الثورة الاشتراكية الكبرى سجلت بعد ١٢ عاما تغييرا تاريخيا في بعض دول العالم الشرقي واصبحت الماركسية اللينينية حلما لكثير من المستضعفين الذين فتنهم شعار الدعوة الى وحدة العمال وتحريرهم من الاستغلال.

وكان الصراع الطبقي محورا رئيسيا من محاور الفكر الاشتراكي الذي واكب التطور الصناعي للعالم حيث فصل بين الطبقة الرأسمالية والطبقة العاملة باعتبارهما اصحاب مصالح متعارضة.

وظهر شعار (ديكتاتورية البروليتاريا) كسبيل لهدم سلطة الطبقة الرأسمالية وقيام سلطة الطبقة العاملة.

لم يكن هناك مجال فكري للبحث في اي نوع من التعاون بين الطبقتين، اذ ادينت محاولات التزاوج كافة باعتبارها انتهازية.

وظهر ذلك واضحا في الاتحاد السوفييتي بعد قيام الثورة الاشتراكية، حيث اصبحت كل السلطات للسوفييت، وكل ملكية الانتاج الصناعي والزراعي للشعب.

وتبلورت الاشتراكية امام العالم في هذا النموذج السوفييتي... بينما لم تنتصر الالوان الاخرى من الاشتراكية انتصارا حاسما في دولها يجعلها تنتقل من النظام الرأسمالي الى الاشتراكي... بل ان الديموقراطية كانت تسمح احيانا لبعض الاحزاب الاشتراكية بالوصول الى مقاعد السلطة وتطبيق بعض الافكار الاشتراكية مثل التأميم، ولكن جولات الانتخابات كانت تسمح ايضا بعودة الاحزاب الرأسمالية المحافظة الى السلطة فتلغي ما تم خلال حكم الاحزاب الاشتراكية... وهناك امثلة كثيرة لذلك في انجلترا وفرنسا والسويد والمانيا وغيرها.

كانت الاحزاب الاشتراكية تتواجد اذن في اطار دول رأسمالية كانت تمارس الاستعمار... بل ان بعض الاحزاب الاشتراكية كانت في مركز السلطة عندما قامت دولها بالعدوان على بعض دول التحرر الوطني... كما حدث عندما هاجمت فرنسا مصر اثناء العدوان الثلاثي عندما كان يحكمها الحزب الاشتراكي الذي كان يراسه وقتها جي موليه.

واذا كان النموذج السوفييتي للاشتراكية قد حسم قضية الصراع الطبقي - من وجهة نظره - بالاستيلاء الكامل على قوى الانتاج لصالح العاملين وتطبيق ما سمي باسم ديكتاتورية البروليتاريا... فان الصراع الطبقي لم يخمد في الدول الرأسمالية التي وفرت بالديموقراطية حق الوجود للاحزاب الشيوعية والاشتراكية... وتجسد ذلك في الاضرابات والاعتصامات التي يقوم بها العمال كحق من حقوقهم الدستورية في مواجهة اصحاب الاعمال.

ولكن تطور الظروف السياسية ادخل تغييرات على الفكر الاشتراكي... فقد خرجت ديكتاتورية البروليتاريا من قاموس الحركة السياسية بعد الحرب العالمية الثانية عندما تحالف الرأسماليون والشيوعيون لمواجهة الفاشية والنازية... وظهر ان العالم ليس ايضا ابيض واسود فقط... وانه يوجد هناك مجال للتفاعل بين الدول والنظريات المختلفة.

ولكن ظروف الاتحاد السوفييتي لم تسمح بتطوير هذه الافكار نتيجة لاسلوب ستالين القهري في الحكم، وبعد عزل خروشوف، والسقوط في وهدة الركود خلال حكم بريجينيف.

وفي ذلك قال جرباتشوف في كتابه عن البيروسترويكا «غالبا ما انتهكت مبادىء المساواة بين اعضاء الحزب، واصبح العديد من اعضاء الحزب في المواقع القيادية فوق الرقابة والنقد مما أدى الى الفشل في العمل والى ممارسات خاطئة وخطيرة. وظهر في بعض المستويات الادارية عدم احترام للقانون وتشجيع للكلام المضلل والرشوة والخنوع والتمجيد وكانت الجماهير العاملة ساخطة بحق على سلوك الاشخاص الذين يحظون بالثقة والمسؤولية ومع ذلك يسيئون استخدام السلطة ويقمعون النقد ويجمعون الثروات والذين تحولوا حتى الى شركاء في اعمال اجرامية ان لم يكونوا منظمين لها».

وعندما يأتي هذا الحديث من جرباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، فانه يدل على وجود تناقض متزايد كان يهدد بالانفجار على اساس طبقي ايضا.

ولذا لم يكن مستغربا ان نقرأ عن اضرابات عمالية في دولة مفروض انها دولة الطبقة العاملة... ولم يكن مفاجئا الى حد الصدمة ان تفقد بعض الاحزاب الشيوعية مصداقيتها عند الجماهير فتخسر الانتخابات وتتحول الى اقلية.

وهنا بدأ الصراع الطبقي يأخذ مدلولا جديدا مغايرا للقوالب القديمة... لم يعد صراعا بين العمال والرأسماليين فقط... ولكنه اصبح صراعا ضد القهر والفساد والتسيب والانحلال داخل الاحزاب الممثلة للطبقة العاملة.

وهنا قلت الاستجابة الى الكلمات الثورية التي صاحبت تعبير الصراع الطبقي.

وتقدمت في الحياة السياسية بعد الانفراج العالمي اصلاحات جديدة وزادت القناعة بتوجهات السلام العالمي والتسويات السياسية... والتفاهم بدلا من الخلاف والتعاون بدلا من الصراع.

واذا كانت الخلافات الطبقية لا تزول، فهي من سنن الحياة، فان الفكرة الشيوعية التي نادت بأن من كل قدر جهده ولكل حسب حاجته... اثبتت الاحداث بعد ٧٠ عاما من التجربة انها نظرة بعيدة عن الواقع اذ لم تصل اي دولة الى مرحلة تطبيقها بعد عشرات السنين.

ولذا لم تعد القناعة مطلقة بعدئذ بان الصراع الطبقي هو محور التقدم... الامر الذي جعله يفقد حدته السابقة... ويتحول الى نوع من الادراك بان المجتمع يتسع لجهد الطبقات كافة رغم التنوع في مصالحها... وان التعاون الطبقي هو السبيل الافضل لبناء المستقبل بدلا من الصراع الطبقي ما دامت هناك ديموقراطية تضمن لكل طبقة حق التعبير عن رأيها والدفاع عن مصالحها.

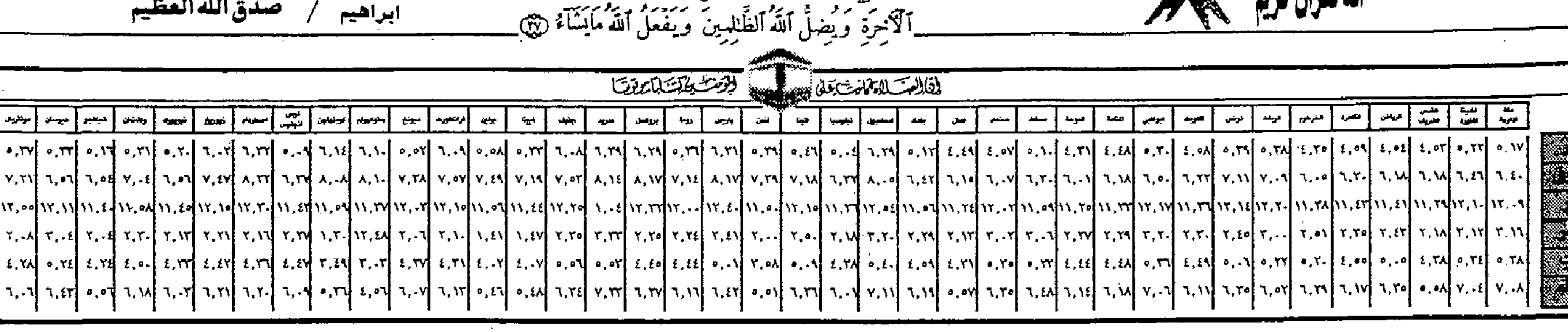
الشرق الأوسط
العدد ٤٠١٨ / الثلاثاء ٢٨-١١-١٩٨٩ / No. 4018 / Tuesday 28-11-1989



بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾

ابراهيم / صدق الله العظيم



[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٥,١٧	٥,٢٢	٤,٥٣	٤,٥٤	٤,٥٩	٤,٣٥	٥,٣٨	٥,٣٩	٤,٥٨	٥,٣٠	٤,٤٨	٤,٣١	٥,١٠	٤,٥٧	٤,٤٩	٥,١٣	٦,٢٩	٥,٠٤	٥,٤٦
[illegible]	٦,٤٠	٦,٤٦	٦,١٨	٦,١٨	٦,٢٠	٦,٠٥	٧,٠٩	٧,١١	٦,٢٢	٦,٥٠	٦,١٨	٦,٠١	٦,٣٠	٦,٠٧	٦,١٥	٦,٤٢	٨,٠٥	٦,٣٣	٧,١٨
[illegible]	١٢,٠٩	١٢,١٠	١١,٢٩	١١,٤١	١١,٤٣	١١,٣٨	١٢,٢٠	١٢,١٤	١١,٣٦	١٢,١٧	١١,٣٣	١١,٢٥	١١,٥٩	١٢,٠٢	١١,٢٤	١١,٥٦	١٢,٠٤	١١,٣٣	١٢,١٥
[illegible]	٣,١٦	٣,١٢	٢,١٨	٢,٤٣	٢,٢٥	٢,٥١	٣,٠٠	٢,٤٥	٢,٣٠	٣,٢٠	٢,٢٩	٢,٢٧	٣,٠٦	٣,٠٢	٢,١٣	٢,٢٩	٣,٢٠	٢,١٨	٢,٥٠
[illegible]	٥,٣٨	٥,٢٤	٤,٣٨	٥,٠٥	٤,٥٥	٥,٢٠	٥,٢٢	٥,٠٦	٤,٤٩	٥,٣٦	٤,٤٨	٤,٤٤	٥,٢٢	٥,٢٥	٤,٣١	٤,٥٩	٥,٤٠	٤,٢٨	٥,٠٩
[illegible]	٧,٠٨	٧,٠٤	٥,٥٨	٦,٢٥	٦,١٧	٦,٢٩	٦,٥٢	٦,٢٥	٦,١١	٧,٠٦	٦,١٨	٦,١٤	٦,٤٨	٦,٢٥	٥,٥٧	٦,١٩	٧,١١	٦,٠٧	٦,٣٦

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٥,٣٩	٦,٣١	٥,٣٦	٦,٢٩	٦,٣٩	٦,٠٨	٥,٣٣	٥,٥٨	٦,٠٩	٥,٥٢	٦,١٠	٦,١٤	٥,٠٩	٦,٣٢	٦,٠٢	٥,٢٠	٥,٣١	٥,١٦	٥,٣٣	٥,٣٧
[illegible]	٧,٣٩	٨,١٧	٧,١٤	٨,١٧	٨,١٤	٧,٥٣	٧,١٩	٧,٤٩	٧,٥٧	٧,٢٨	٨,١٠	٨,٠٨	٦,٢٧	٨,٢٢	٧,٤٧	٦,٥٦	٧,٠٤	٦,٥٤	٦,٥٦	٧,٢١
[illegible]	١١,٥٠	١٢,٤٠	١٢,٠٠	١٢,٣٣	١,٠٤	١٢,٢٥	١١,٤٤	١١,٥٦	١٢,١٥	١٢,٠٢	١١,٣٧	١١,٥٩	١١,٤٣	١٢,٣٠	١٢,١٥	١١,٤٥	١١,٥٨	١١,٤٠	١٢,١١	١٢,٥٥
[illegible]	٢,٠٠	٢,٤١	٢,٢٤	٢,٢٥	٣,٣٣	٢,٢٥	١,٤٧	١,٤١	٢,١٠	٢,٠٦	١٢,٤٨	١,٣٠	٢,٢٧	٢,١٦	٢,٢١	٢,١٣	٢,٣٠	٢,٠٤	٣,٠٤	٢,٠٨
[illegible]	٣,٥٨	٥,٠١	٤,٤٤	٤,٤٥	٥,٥٣	٥,٥٦	٤,٠٧	٤,٠٢	٤,٣١	٤,٢٧	٣,٠٣	٣,٤٩	٤,٤٧	٤,٣٦	٤,٤٢	٤,٣٣	٤,٥٠	٤,٢٤	٥,٢٤	٤,٢٨
[illegible]	٥,٥١	٦,٤٢	٦,١٦	٦,٢٧	٧,٣٣	٦,٢٤	٥,٤٨	٥,٤٦	٦,١٢	٦,٠٧	٤,٥٦	٥,٣٦	٦,٠٩	٦,٢٠	٦,٢١	٦,٠٣	٦,١٨	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٠٦



اللهم رب السموات السبع وما أظللن، ورب الارضين السبع وما اقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وماذرين، ورب البحار وماجرين أسألك خير هذا المنزل وخير أهله، وأعوذ بك من شره، وشر ما فيه، اصرف عني شر شرارهم.

الشرق الأوسط تنقل من مالطا وقائع ندوة
المشروع الحضاري الاسلامي المعاصر (٢)

د. العوّا: القول بانعدام الاجتهاد المعاصر باطل وغير صحيح

هناك اجتهادات في مسائل الحكم والشورى والتعددية والنظم الجنائية

مالطا - «الشرق الاوسط»:

بعد الاستماع الى عرض الدكتور محمد فتحي الدريني عن مناهج الاجتهاد والتجديد في الفكر الاسلامي وتعقيبات الدكاترة سعد غراب وعبد العظيم الديب وشيماء الصراف، احيلت الكلمة الى الدكتور محمد سليم العوا، الكاتب الاسلامي المصري المعروف والمتخصص في قضايا الفقه السياسي المعاصر، فالقى مداخلة مهمة رفض فيها دعوى كثير من المتحدثين والكتاب بانعدام الاجتهاد في الفكر الاسلامي المعاصر، وقدم فيها امثلة لاجتهادات مهمة انجزت على الاصعدة السياسية والقانونية والجنائية.

ونظرا لأهمية هذا التدخل، فقد خصصنا له حلقة اليوم من تغطيتنا لوقائع ندوة مالطا عن المشروع الحضاري الاسلامي المعاصر. وفيما يلي ابرز النقاط الواردة بكلمة الدكتور العوا.

لقد تكرر النص على المتكلمين في «الاجتهاد والتجديد» ومنهم الاستاذ الدكتور محمد فتحي الدريني بأنهم يتكلمون كلاما نظريا لا يمارسونه في الواقع، وبأنهم يظنون انهم فتحوا باب الاجتهاد وطبقوه بمجرد ان يدعو الى ذلك.. وهذا حديث يتكرر في كل ملتقى اسلامي، بل ربما في كل ملتقى يذكر الاسلام فيه. وكثير من الناس يسمعون ويصدقون ان أحدا من اهل الاسلام لا يجتهد، حتى ان الاخت الدكتورة شيماء الصراف لم تجد الا مثالين اثنين لعلماء مارسوا الاجتهاد واقعا وفعلا، ومثالا ثالثا لعالم مارس الاجتهاد بشكل غير مباشر (ص ٣). وقد تحفظت فقالت «وربما آخرون لم يتيسر لهم الاطلاع على بحوثهم» (ص ٣ ايضا) وهو تحفظ صادق ومحمود.

وعندي ان هذه «التهمة» - ان صح التعبير تهمة ظالمة. وان الاجتهاد يمارس فعلا على امتداد الساحة الاسلامية الواقعية والفكرية والحركية. وان كثيرا من ظلمنا للاسلام وعلمائه يأتي من قصور «الاعلام» عن رصد ما يجري على الساحة الاسلامية - الفكرية والفقهية - من تحولات... وسأكتفي للتدليل على وقوع الاجتهاد الفكري والفقهي بأمثلة قليلة من مجالين عنيت بهما - درسا وتدريسا فتأليفا - اكثر من عشرين سنة او تزيد: اولهما مجال النظم السياسية، وثانيهما مجال النظم الجنائية.

مجال النظم السياسية

ففي مجال النظم السياسية، يجد الباحث المتتبع لكتابات المعاصرين منذ الاستاذ الامام محمد عبده رحمه الله وحتى أيامنا عددا كبيرا من الاجتهادات التي تعبر عن تعديلات اساسية في المواقف التي تحسب تقليديا على انها مواقف الاسلام الثابتة. والمقام لا يتسع لذكرها كلها، ولكنني اكتفي بأمثلة منها احاول فيها بيان الموقف التقليدي والموقف الاجتهادي الجديد.

● فالموقف التقليدي في النظام السياسي ان نظام الخلافة بكل ما انتهى اليه تطور الحياة السياسية في النصف الاول من العصر العباسي «هو» «النظام» الذي يعرفه الاسلام ويقرره. بل ذهب بعض المقلدة قريبا الى التأكيد على أن «هذا النظام» واجب دينا ولا يصح ان توصف الدولة بأنها «اسلامية» الا اذا أقامته.

والموقف الاجتهادي الجديد يرى في نظام الخلافة نظاما تاريخيا استطاع الصحابة - في اول الامر - من خلال تسمية رئيس الدولة باسم «الخليفة» ان يذكروا بضرورة استمرار نظام الحكم النبوي بخصائص الرئيسة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وان الاسلام لا يفرض هذا النظام بعينه، بل لا يفرض نظاما معينا ايا كان، وانما يفرض قيما - منها العدالة والحرية والمساواة والشورى ووجوب مساءلة الحكام عن تصرفاتهم السياسية - يصوغ المسلمون من خلال تطبيقها النظام الذي لا يلائم ظروف حياتهم وتطوراتها الاجتماعية. (العوا، في النظام السياسي، ط ٧، القاهرة ١٩٨٩ ص ٦٦ - ٦٧).

● والموقف التقليدي في مسألة اختيار الحاكم ان ترشيح رئيس الدولة لمن يأتي بعده، أو تغلب متغلب على شؤون الحكم في الامة، كل ذلك تصح به الرئاسة وتصبح شرعية ومشروعة في آن واحد. بصرف النظر عن صفة الامة في اختيار حكامها اختيارا حرا.

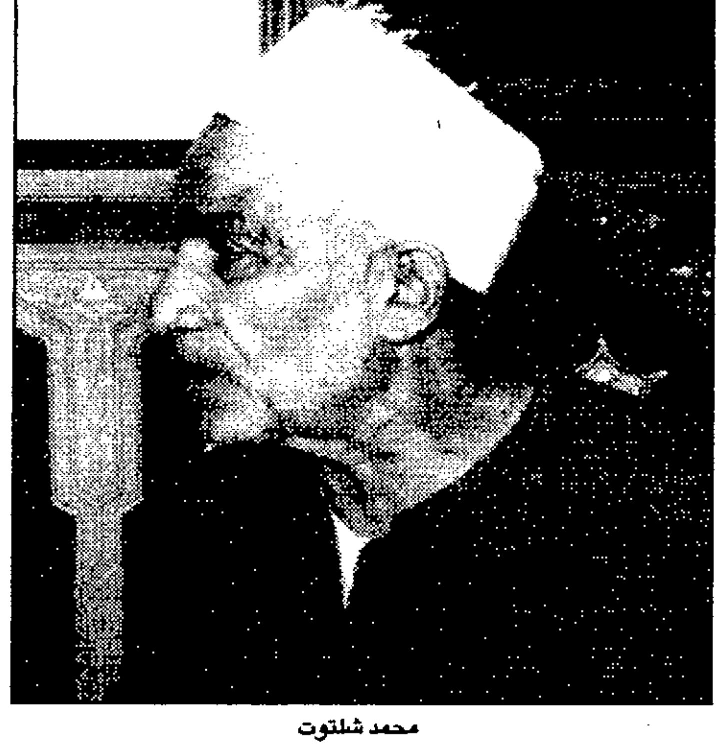
والموقف الاجتهادي الجديد في هذه المسألة يرى ان الاساس فيها «الا تفقد الامة حقها في اختيار حاكمها، وان تمارس حقها في الشورى في ظل مختلف الظروف» (العوا، نفسه، ص ٨١). (والشورى المقصودة هنا هي الشورى في اختيار الحاكم على نحو ما اوضح عمر بن الخطاب في النص الذي نقله عن عبد الرزاق الصنعاني في المصنف جـ ٥ ص ٤٤٥ والنص الذي نقله عنه ايضا في ص ٤٤٦ «الامارة شورى» وفي ص ٤٨١. وكلها نصوص مروية بأسانيد صحيحة).

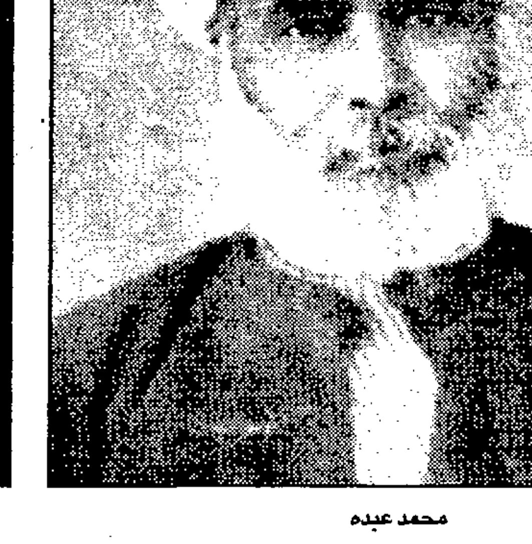
● والموقف التقليدي يقرر أن لا حزبية في الاسلام، وان التعددية السياسية تنافي المبادئ السياسية الاسلامية. ولا زالت قوى سياسية فاعلة وأخرى حاكمة تنادي بهذا، وتنشر الكتب والمقالات في تأييده.

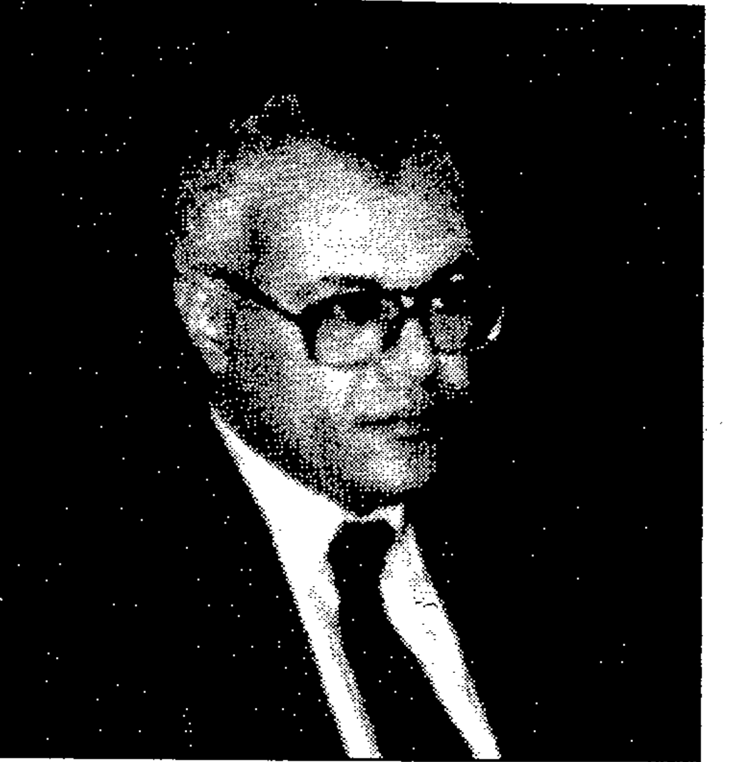
والموقف الاجتهادي الجديد يرى ان الاسلام لا يضيق نظامه السياسي بالتعددية الحزبية وان «كل حزب قامت مبادؤه في اتساق او وفاق مع مبادئ الاسلام فليس ثمة ما يمنع تكوينه في الدولة الاسلامية والسماح له بمباشرة نشاطه فيها والدعوة الى مبادئه وجمع الناس حولها. وكل حزب تناقضت مبادؤه مع مبادئ الاسلام او تعارضت معها فان الاصل هو منعه من العمل في الدولة الاسلامية حفاظا على نظامها العام ومثلها العليا».
(العوا، السابق، ص ٧٦ و٧٧).

● والموقف التقليدي في مسألة الشورى انها من المندوبات ابتداء، وان الحاكم الذي يستشير ليس عليه الالتزام بما ينتهي اليه رأي المشيرين أو رأي اكثريتهم، بل له ان يفعل ما يراه «هو» اصوب وانفع.

والموقف الاجتهادي الجديد يرى الشورى واجبة ابتداء، ملزمة انتهاء، وان رأي غالبية اهل الشورى ملزم كرأي جماعتهم، وان الحاكم لا يحل له ان يترك مشاورة الامة. ولا يحل له - بعد ان يعرف رأيها - ان يعدل عن الذي انتهى اليه المشيرون الى ما يحب هو ان يكون (المرجع السابق ص ١٩٨ - ٢٠٢).


محمد شلتوت



محمد عبده


محمد سليم العوا

● المواطنون - من مختلف الاديان - متساوون في الحقوق والواجبات إلا ما كان منها ذا صبغة دينية بحتة، اما عقد الذمة فقد انقضى بانقضاء اطرافه وموجباته

● المرأة كالرجل في العمل السياسي العام، ولا تعارض بين قيامها بواجبها السياسي وبين قيامها بواجباتها الاخرى

● مشكلتنا نحن الاسلاميين اننا لا يقرأ بعضنا للبعض الآخر ليعرف ما عندهم، اما الآفة الكبرى فتكمن في عدم تطبيق الاسلام

● الاسلام لا يفرض نظاما بعينه وانما يفرض قيم العدالة والحرية والمساواة والشورى ووجوب مساءلة الحكام عن تصرفاتهم السياسية

عقد الذمة

● وقد كان من ثوابت الموقف الفقهي التقليدي ان العلاقة بين المواطنين غير المسلمين وبين دولتهم الاسلامية هي علاقة محكومة بقواعد العقد المعروف في التاريخ الفقهي الاسلامي بعقد «الذمة» وان احكام هذا العقد باقية على ما قرره في شأنها الفقهاء اصحاب المدونات المذهبية عن علاقة المسلمين بالذميين.

والموقف الاجتهادي الحديث يقرر ان المواطنين يتساوون بصرف النظر عن دينهم في الحقوق والواجبات الا ما كان منها ذا صبغة دينية بحتة فيختص به اهل كل دين دفعوا احكام دينهم. فأما اطرافه فقد كانت الدولة الاسلامية هي الاساس في وجوده وقد توزعت هذه الدولة فتمزقت رقعا من الارض يستعمرها الاجنبي، وقاومه اهلها - مسلمين وغير مسلمين - حتى خلصت لهم فاقاموا الدول الحاضرة على اراضيهم. وهي لا تعد وريثا للدولة الاسلامية، ولا خلفا - بالمعنى القانوني الصحيح - لها.

وأما موجباته فقد كان اولها وأهمها ان الجزية بدل عن اشتراك غير المسلمين في الجهاد مع المسلمين. ولا فرق اليوم، فكلهم يدخل في عداد الجيش، وكلهم يدفع عن الوطن. وكلهم تحميه النظم الوطنية القائمة كحمايتها لغيره. فلا ذمة وانما هي المواطنة ولا مزيد (العوا، الاقباط والاسلام، دار الشروق، القاهرة ١٩٨٧ - وفهمي هويدي، مواطنون لا ذميون.

المرأة والسياسة

● وأخيرا، ونحن لا نزال في المجال السياسي، فان الموقف الفقهي التقليدي في مسألة المرأة ودورها السياسي يحسم القضية بأن السياسة لا شأن للمرأة بها. وان غاية ما يطلب منها ان تقوم به - ان استطاعت في نظرهم - ان تربي اولادها وتصون بيتها!! ولا يزال انصار هذا الموقف يكتبون مؤيدين له بما يشكل في بعض الاحيان جريمة الجهر علنا بقول فاضح، وهي في بعض البلاد جريمة يعاقب القانون عليها.

والموقف الاجتهادي الجديد ان المرأة كالرجل في العمل السياسي العام، وأنه لا تعارض بين قيامها بواجبها السياسي وبين قيامها بواجباتها الاخرى الا بقدر ما يقع هذا التعارض بين واجبات الرجل السياسية وواجباته الاخرى كذلك. وان هذا التعارض يحل بصورة فردية في كل حالة على حدة، وليس طريق حله وضع قواعد مانعة للمرأة من العمل العام، او بقبول هذه القواعد حين يضعها الآخرون.

واذا كانت الاجتهادات السياسية السابقة لم توضع - كلها - موضع التطبيق العملي الذي يشهد لمؤيديها واصحابها بأنهم «يقولون ما يفعلون» فإن هذا الاجتهاد في شأن المرأة ودورها السياسي قد وجد طريقه في التطبيق، ومن قبل الحركة الاسلامية بالذات في كل بلد استطاعت هذه الحركة ان تمارس فيه العمل السياسي العلني، منذ بداية العقد الماضي وحتى اليوم.

وفي مجال النظم الجنائية: تشمل الآراء الاجتهادية الجديدة جرائم الحدود فتخرج من نطاقها الى نطاق جرائم التعزير جريمتي شرب الخمر والردة - بكل ما يحض بها (اي بجرائم التعزير) ويطبق في شأنها من مبادئ تخالف تلك المطبقة في مجال جرائم الحدود - وبذلك يفتح الباب واسعا امام تطبيق اجتهادي عصري لاحكام النظام الجنائي الاسلامي (العوا، اصول النظام الجنائي الاسلامي، دار المعارف بالقاهرة ١٩٨٢ ص ١٣٤-١٧١).

● وللفقه التقليدي موقف من تحديد نصاب المال الذي لا يجوز دون بلوغه قطع يد السارق (عشرة دراهم عند الاحناف وثلاثة دراهم او ربع دينار عند غيرهم).

والفقه الاجتهادي الجديد يرى ان نصاب السرقة امر يتغير بتغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية، ويجب تركه للشرع في كل بلد اسلامي يحدده وفقا لظروفها. وقد اخذت التشريعات الحديثة في ليبيا والسودان ومشروعي القانون الجنائي في الكويت والامارات ومشروع الازهر الشريف في مصر بتحديدات متفاوتة لهذا النصاب تأييدا منها لهذا الاتجاه الفقهي الاجتهادي. (العوا، السابق ص ١٧٨ - ١٨٢).

● وفي الفقه اختلاف قديم في سرقة المال العام، وهل يقام حد السرقة على مرتكب تلك الجريمة ام ان فعله يدخل تحت نطاق قاعدة جنائية اخرى؟

والفقه الاجتهادي الجديد يرى ان سارق المال العام اولى بعقابه بحد السرقة من سارق المال الخاص. وانه اجدر، حين يكون موظفا امينا على هذا المال، او حين يكون بحكم وظيفته قادرا على التوصل الى انتهابه او اختلاسه ولو لم يكن امينا عليه بصورة مباشرة، انه اجدر في هاتين الحالتين، بتشديد العقوبة عليه.

والتشريعات الحديثة ومشروعاتها قد توزعت بين النظريتين التقليدية (القانون الليبي م/٣ فـ٩) والاجتهادية (مشروع القانون الكويتي ومشروع قانون الازهر الشريف). (التفاصيل في: العوا، المرجع السابق، ص ١٨٦ - ١٨٨).

● والنظرة التقليدية الى نظام التعزير عبر عنها العلامة محمود شلتوت شيخ الازهر الاسبق حين قال. ان نظام التعزير يتضمن سلطة واسعة يؤدب بها القاضي من شاء بما شاء لما شاء». (الاسلام عقيدة وشريعة، ط دار القلم بالقاهرة، ص ٣١٤ والنص نفسه في ص ٣٦٦ من الطبعة الاولى للكتاب نفسه).

والفقه الاجتهادي الجديد لا يقبل مثل هذا التصور المنافي لقواعد الاسلام المقررة للجرائم والعقوبات، ولمبدأ الشرعية المستمد من قوله تعالى «وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا». ويرى في نظام التعازير نظاما جنائيا محدود المعالم والقسمات يتيح للدولة العقاب على غير جرائم الحدود والقصاص من الافعال الضارة او الخطرة او المهددة لأمن الفرد والجماعة. وان هذا العقاب يجب ان يخضع تقريره لقاعدة شرعية الجرائم والعقوبات، ويخضع تقديره لضوابط القضاء الجنائي العامة (العوا، المرجع السابق، ص ٢٥٧، ٢٩٨). وبهذا النظر اخذ مشروع قانون العقوبات الكويتي.

● وأخيرا - فان الفقه التقليدي يرى قواعد الاثبات في النظام الجنائي الاسلامي قواعد جامدة، وسلطة القاضي في شأنها ومقيدة لا يجوز له ان يقضي الا بما شهد الشهود به.

والفقه الاجتهادي الجديد يرى ان القواعد الخاصة بالشهادة (الاثبات) في الاسلام على نوعين: نوع قصد به الاحتياط لمصلحة المتهم فلا يقضي القاضي بثبوت، التهمة ما لم يتوافر له نصاب الشهادة (اربعة شهود عدول في الزنا - وشاهدين في غيره) ولكن - القاضي - غير مقيد بالحكم بما شهد الشهود به ما لم يستقر في ضميره صدق هؤلاء الشهود وصواب ما شهدوا به (المرجع السابق، ص ٢٩٩، ٣١٨).

والنوع الثاني من تلك القواعد هو ما يعده الانسان لحفظ حقه كالكتابة في العقود والديون والاشهاد عليها. وهذه قواعد مدنية لا مدخل لها في الاثبات الجنائي، ولا يتقيد القاضي الجنائي بشيء منها. وذلك ما عبر عنه ابن تيمية بقوله: «... ما تحفظ به الحقوق شيء. وما يحكم به الحاكم (القاضي) شيء. فان طرق الحكم اوسع من الشاهدين، والشاهد والمرأتين» (نقله عنه تلميذه ابن قيم الجوزية في كتابه: الطرق الحكمية، ص ٨٣ - ٨٥).

بعضنا لا يقرأ لبعض

وفي عشرات المسائل الاخرى في هذين المجالين اجتهادات جديدة صحيحة - في ظني - وفي وسع المتتبع الباقي مجالات الفقه والفكر الاسلاميين ان يجد مئات المواضع التي جرى فيها الاجتهاد الجديد بما يناسب العصر من اعمال لقواعد الاسلام في تحقيق المصالح ودرء المفاسد.

فليست مشكلتنا، إذن، في عدم ممارسة الاجتهاد او في قعود العلماء عنه، او في انهم لا يجتهدون حيث يوجد نص - كما يقول الاستاذ سعد غراب في تعقيبه - ولكن مشكلتنا أننا - اعني الاسلاميين - لا يقرأ بعضنا للبعض الآخر ليعرف ما عندهم، وهذه آفة يسيرة، اما الآفة الحقيقية فتكمن في عدم تطبيق الاسلام، والتطبيق العملي هو الذي يدفع الحياة في شرايين الفقه الاسلامي، - بل في شرايين اي فقه - ويقود الفقهاء الى التعامل بشجاعة مع كل جديد دون تردد او وجل، ويقودهم الى اعمال النصوص في ضوء المقاصد، وبهدف تحقيقها كما كان يدعو الشاطبي، وكما كان يفهم الطاهر بن عاشور واضرابهما من العلماء الكبار الافذاذ في كل عصر.

الآفة الحقيقية اذن هي عدم تطبيق الاسلام، تطبيقا كاملا في كل جوانب حياتنا وفي وقوف الحكام حجر عثرة - بل احجار عثرات - في وجه كل عدوة الى تطبيق صحيح راشد للاسلام، حفاظا على مكاسب جماعات المتنفعين بالحكم والسلطة والمغانم.

ولكن هذا الوضع وان طال مداه فانه غير دائم. ورياح التغيير تهب من كل مكان على كل مكان، ولن يعصم منها جند ولا اعوان، وإنه لقريب ذلك اليوم الذي يستعيد الاسلام فيه مكانه في أرض المسلمين، ومكانته في قلوب ابنائه. والله غالب على امره، ولكن اكثر الناس لا يعلمون.. وبعض الذين يعلمون لا يؤمنون.. او لا يصدقون!!

غدا يستمر الحوار:
برهان غليون: أدعو لاستقلال المؤسسة الدينية وابراز قيم الرحمة والاحسان
عبد المجيد النجار: الاسلام يرفض الكهنوتية وفصل الدين عن الدولة
..وآراء اخرى

المراسلة الى «الشرق الاوسط»

ARAB PRESS HOUSE
184 HIGH HOLBORN
LONDON WC1 7AP - U.K

الى الشرق الأوسط

قارئ يعلق على الأحداث المفاجئة في أوروبا الشرقية

هل سقطت الأيدلوجيات وحل محلها نظرية أخرى في الشرق والغرب؟

تابعت من خلال جريدة «الشرق الأوسط» التغطية الصحفية للاحداث المفاجئة التي تشهدها أوروبا الشرقية هذه الايام وبالفعل ما حدث في الاتحاد السوفياتي وفي دول الكتلة الشرقية ظاهرة تستحق الوقوف عندها ومحاولة فهم ابعادها ومراميها.. ولتمحيص اهدافها البعيدة التي ترمي اليها هذه التحولات والمتغيرات.. كان الاعتقاد السائد دائماً وابداً ان النظرية الشيوعية نظرية جامدة ومنطوية على نفسها وانها لا تقبل جدلا ونقاشا أو انها من المسلمات لا يمكن المساس بها أو محاولة جذبها الى التماشي مع الطفرة التكنولوجية الحادثة الآن.

ومع ما يصيب العالم من تغيرات جذرية وسياسية واقتصادية، ومع الاعتقاد طوال الوقت ان هذه النظرية هي الحل الوحيد لجميع المشاكل المتواجدة في العالم، وخاصة الطبقات الكادحة والمسحوقة وكانت أمل الفقراء والمعدمين ضد اسيادهم الرأسماليين والاقطاعيين والنضال من اجل الانسان عبر مسيرته الحياتية.

ولكن ماذا حدث لهذه النظرية ولماذا لم تستطع تحقيق الاحلام وتأمين حياة سهلة للمواطنين. ودفع عجلة التقدم للأمام. وتوفير الحرية الانسانية والديمقراطية للقرار في مجتمعاته المختلفة.

ولماذا اصبحت وكأنها عبء اقتصادي وسياسي واجتماعي على البلدان التي تتخذها نظاما لها. فهل اخطأت الاهداف.. وهل صراعها مع الرأسمالية لم يحقق لها النجاح المتوقع.. وما وصل اليه الفرد الرأسمالي في مجتمعه ألم يستطع الفرد في الدول الاشتراكية نيله أو الحصول عليه.. ورغم الصراع الدائر بين النظريتين فإن الممكن اصبح عجزاً واضحاً في البناء الاشتراكي.. واصبح في البلاد الرأسمالية ممكنا تحقيقه للفرد.. اقتصاديا وديمقراطيا.. ولم تستطع تلك النظرية ومنفذوها ان يفكروا بالمتغيرات الاقتصادية وطفرة التكنولوجيا التي تنتشر في العالم.

وظلوا متمسكين بنظرها القديمة واساليبها الجامدة دون ادنى محاولة لتطويرها وتجويدها ودفع المجتمعات الاشتراكية الى التحرك للأمام ضمن المستجدات الحادثة في عالم اصبح مداه اصغر من أن يحصد ضمن حدود مصطنعة لا تستطيع منع الاقمار الصناعية والكتب والمجلات والافكار من أن تنتشر في أي مكان وبسرعة هائلة.
وعندما اصبحت المقارنة موجودة.. وفي القرن العشرين لم تستطع النظرية الشيوعية تحقيق الآمال المعقودة عليها.. وظهرت وكأنها نظرية احلام لا أساس لها في واقع الحياة الاجتماعية والاقتصادية واستطاعت الرأسمالية ان تخترق ذلك الجدار بأن وفرت للمواطن العادي.. العمل.. والحياة السهلة.. والطعام.. وادوات التكنولوجيا والحرية.. والديمقراطية.. وهذه هي نفس المتطلبات التي كان يرنو اليها الفرد الاشتراكي والتي لم تتحقق له.. فهل كان هناك فصل عملي بين الشعب والنظرية.. والنظرية عن الشعب.. وهذه النظرية هي التي قامت من اجل الشعب المسحوق.. والسؤال هو.. هل سقطت الايديولوجيات في عصر الكومبيوتر والتقدم العلمي.
وكما قال مسؤول سوفياتي. نحن بحاجة الى مساعدة الغرب، تكنولوجيا.. ومادياً. وعلق مسؤول امريكي بقوله.. ما يحدث الآن وبهذه السرعة التي لا تقاس بالاشهر والايام بل بالدقائق والساعات، وما نشاهده الآن من تغيرات في أوروبا الشرقية لم يحلم بها المواطن هناك حتى الى وقت قصير.

المجر تصبح دولة اشتراكية وليست شيوعية، بولندا يرأس حكومتها سياسي غير شيوعي، والمانيا الشرقية تهدم السور الذي كان يفصلها عن العالم الغربي.

ماذا حدث؟ وكيف نفسر هذه المفاجآت؟

يقول أحد المحللين انها الوطنية تستيقظ من جديد.. هي أوروبا المتحدة ككل وليس كجزء.. ويقول محلل اقتصادي: ان الاحوال الاقتصادية وليست النظريات هي التي تقود التغيير.. حياة الفرد الاقتصادية في المجتمعات الرأسمالية مستقرة ، وعليه فحياته الاجتماعية مستقرة كذلك.

أما حياة الفرد في المجتمعات الشيوعية فمازالت نظرية شد الاحزمة على البطون.

وهذا الفارق هو الذي جعل الفرد داخل المجتمعات الشيوعية يتمرد وينتفض مطالبا بحياة افضل وحرية رأي وديمقراطية الاختيار وتعددية الاحزاب والجماعات..

ولا تنسى ان الذي يحدث هو جزء من عالم مليء باشكال المتغيرات.. وبسرعة هائلة.. فلم يعد ما للغرب للغرب.. وما للشرق للشرق.. وما هي حركة التجديد التي يقودها الزعيم السوفياتي جورباتشوف الى المثال الحي على ما نراه من تغيرات شاملة في النظام الشيوعي ككل.. مما حمل المجر الى اعلان نفسها دولة اشتراكية وليست شيوعية ومحاولة احلال نظام افضل قريب من الرأسمالية وغير بعيد عن الاشتراكية.. ماذا سيحدث في المستقبل.. التكهنات عديدة.. ولكنها رؤية غير واضحة.. ومعالمها ضبابية الشكل.. والنتيجة غير مستقرة.. والنظامان الشيوعي والرأسمالي يتطاحنان بكل شراسة ويحاولان تغيير شكل العالم من اجل استمرار قوتهما ونفوذهما.

فهل سقطت الايديولوجيات وحلت محلها نظرية اخرى ستظهر معالمها وتأثيراتها في المستقبل القريب؟

هذا سؤال صعب الاجابة عليه في الوقت الحاضر.. فهناك غيوم كثيفة وسوداء تغطي سماء العالم الآن.. وتحتاج الى شمس قوية لاختراقها.

سمير اسحق
نيويورك - الولايات المتحدة


سكان برلين الغربية يساعدون اهل برلين الشرقية لعبور الجسر الشهير

أصدقاء الشرق الأوسط

قارىء يصحح معلومة في خريطة الشرق الأوسط

أود ان ألفت نظركم الى خطأ جغرافي غير مقصود وهو في الخريطة المنشورة على الصفحة رقم (٦) العدد ٣٩٩٠ تاريخ ١٩٨٩/١٠/٣١م.

والخطأ هو ذكر إسم دولة نيجيريا على حدود الجزائر ومالي بدلا من النيجر وهناك فرق كبير في دولتي النيجر ونيجيريا، حيث اللغة والدين إذ ان في نيجيريا غالبية السكان مسلمين ولكن مع ذلك يوجد عدد من الاديان الاخرى.

اما في النيجر تستطيع ان تقول ان المسلمين فيها اكثر من ٩٠٪ والنيجر كانت تحت الاستعمار الفرنسي بينما نيجيريا كانت تخضع للاستعمار الانجليزي.

الحسن المحمود احمد
جدة - السعودية

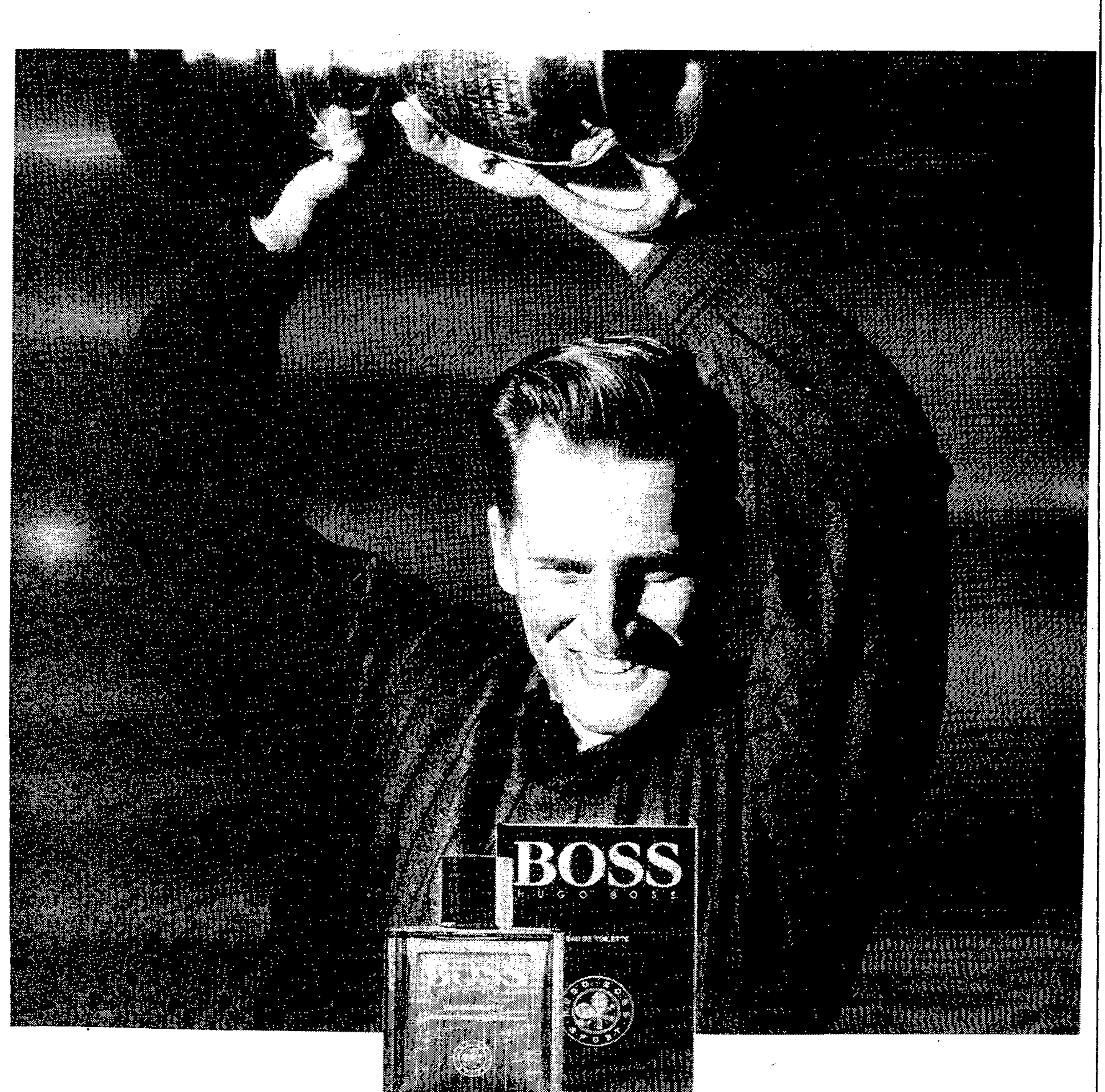
تيبازا التي تبعد نحو ٦٠ كيلومترا غرب الجزائر العاصمة.
الجزائر العاصمة
اسبانيا
البحر المتوسط
الناضور
شرشال
الجزائر
البليدة
المغرب
الجزائر
مالي
نيجيريا
٦٤٠ كلم

الخريطة المشار اليها في هذا التصحيح

قارىء عاتب على الشرق الأوسط

في عدد «الشرق الأوسط» رقم ٣٩٨٠ بتاريخ ٢٢ ربيع أول ١٤١٠ هـ نشرت صورة ضخمة عن حادث تصادم وقع في بريطانيا قتل فيه ٢٢ شخصا منهم ٧ افراد من عائلة بريطانية... الخ. وفي العدد الذي يليه مباشرة أي ٣٩٨١ بفارق ساعات جاء خبر صغير في ركن قصي من الجريدة، خبر شبيه لحادث اكثر فظاعة وغير مصور ولكنه وقع في بلد عربي مسلم بما أن «الشرق الأوسط» هي جريدة العرب الدولية كيف نفسر هذه المفارقة الاعلامية؟ وانا كقارئ لـ «الشرق الأوسط» عاتب على هذا التقصير.

ميرغني خوجال ميرخورد



عقبات تطور التصنيع الزراعي في العالم العربي

يعد انتاج السلع الزراعية واستثمارها على المستوى العالمي عنصرا مهما ومصدرا مهما من مصادر الدخل القومي ويختلف الانتاج الزراعي من دولة لأخرى وذلك طبقا لأحوالها المناخية والتضاريسية والتربة والمياه اضافة للتقدم التكنولوجي ووفرة الايدي العاملة.

وتلعب الزراعة في العالم العربي دورا رائدا في تحقيق الاستراتيجية القومية والرامية الى تنويع القاعدة الاقتصادية حيث يجب ان لا تتمثل في مساهمة الانتاج القومي فحسب بل تمتد الى ابعد من ذلك مما يؤدي الى زيادة الانتاج من الغذاء للاعداد المتزايدة من السكان.
والتنمية الزراعية المستهدفة قد تؤدي في نفس الوقت الى رفع مستوى الدخول القومية وتحسين مستويات المعيشة في المناطق الريفية للسكان المستقرين والرحل في العالم العربي ولهذا تأثير ايجابي على توازن النمو السكاني.

ولقد قطعت الدول العربية شوطا بارزا في هذا المجال فتجد ان المملكة العربية السعودية كان معظم انتاجها الزراعي في الماضي يستهلك في مواقع الانتاج ومع تطور هذا القطاع وصلت المملكة الى مستوى الفائض من الانتاج الزراعي للقمح وسوف تصل الى هذا المستوى من السلع الضرورية الاخرى مع نمو هذا القطاع السنوي.
إن هذا الجانب يعزو في الدرجة الاولى الى الدعم المالي من قروض واعانات زراعية والتي تمنحها الدولة للمنتجين دون فوائد وايضا كان لدور الاجهزة الحكومية الدور البارز في نمو هذا القطاع نتيجة للتشجيع والدعم الشامل.

الا ان الدول العربية ايضا لم تغفل هذا الجانب ان لم يكن بعضها يعتمد على هذا القطاع كمصدر دخل ثابت وأساسي. اضافة الى ان هناك دولاً عربية ربطت بين الانتاج الزراعي والتصنيع معاً فحققت عنصراً قوياً للنمو الاقتصادي القومي ذلك ان التصنيع الزراعي يعتمد بالدرجة الاولى على عمليات الخلط والانتاج والتصنيع وقد يكون من مواقع الانتاج المباشر فالتصنيع وبالتالي التصدير والعرض المحلي. وايضا هناك التصنيع في مجالات الاسمدة والمبيدات والآلات الزراعية والذي يسمى – الرباط الخلفي – للقطاع الزراعي، بينما يمثل تصنيع وتجهيز اللحوم ومنتجات الالبان وتعليب الفواكه والخضروات وصناعة الزيوت الصناعات المكملة ويسمى –الرباط الامامي –.
ولعل هذه الجوانب ظهرت بشكل ملموس في بعض الدول العربية فتجد مثلا أن مصر تعتمد بالدرجة الاولى على انتاج الحمضيات والفواكه والخضروات التي وصلت من خلالها الى اعتبار ان الانتاج الزراعي احد المصادر المهمة للدخل القومي.

من جانب آخر برزت العراق في انتاج التمور وتصنيعها وتعليبها فكونت بذلك قطاعا قوميا الى جانب القطاعات الاخرى. وهكذا بقية الدول العربية الاخرى.
ولكن هناك بعض العقبات وقفت امام هذا القطاع الحيوي المهم تتلخص فيما يلي:

– سوء التسويق، ذلك يجب ان يؤخذ في الاعتبار اهميته من حيث وصول السلع الزراعية الى اماكن العرض بشكل جيد ومدروس من قبل شركة متخصصة في هذا المجال.

– الاستمرار في انتاج سلعة زراعية ثابتة. وهذا بطبيعة الحال لا يؤدي الغرض ذلك انه يجب الاخذ في الاعتبار اختلاف اذواق المستهلكين. المناخ، التربة..

– اعتماد بعض الدول العربية على استخدام وسائل الانتاج الزراعي والري القديمة وهذا بالتالي يؤدي الى انتاجيات اقل.

– عدم توفر قاعدة تحليلية سليمة لتقويم السياسات الاقتصادية في مجال الزراعة. حيث يجب ان تعتمد الخيارات الصعبة فيما يتعلق بالسياسة على قاعدة معلومات سليمة مثل عدم وجود العدد الكافي من القوى البشرية المهنية المدربة اضافة الى سياسة الاسعار.

– محدودية دور القطاع الخاص ويجب اعطاؤه الفرصة والمشاركة الفعالة وخلط الشركات الخاصة والعامة والأخذ في الاهمية بأن عناصر التسويق والانتاج والتوزيع والتخزين يجب ان تتم عن طريقه.

– عدم استغلال المناطق الصحراوية القابلة للاستثمار الزراعي. وذلك بشق الطرق وقنوات الري عن طريق الانهار والمياه الجوفية.

– قلة الاهتمام بالثروات السمكية والحيوانية. فالاهتمام المباشر باستغلالها من الناحية الانتاجية والتصنيعية يؤدي الى نمو هذا القطاع ويحقق اهدافا اقتصادية مفيدة ترتفع بالمستوى العام للاقتصاد القومي لأي دولة عربية.

عبد الرحمن الجبيري
أبها - السعودية

أول دكتوراه دولة من جامعة فاس عن «شعر الجهاد في الأدب المغربي»

عبد الحق المريني: غزارة مادة البحث استغرقتني ١٢ عاماً

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

حصل اخيرا عبد الحق المريني، احد كبار موظفي التشريفات الملكية، على دكتوراه الدولة في الادب عن اطروحة بعنوان «شعر الجهاد في الادب المغربي»، وقد جرت مناقشة الرسالة التي اشرف عليها الدكتور عباس الجيراري في كلية الآداب بفاس. وهي اول دكتوراه دولة تمنحها الكلية منذ انشائها.

يقول المريني: «ان اعداد الرسالة استغرق مني ١٢ عاما متصلة» إذ ان مشاغله ومهامه التي تفرض عليه العمل باستمرار الى جانب العاهل المغربي الملك الحسن الثاني كثيرا ما حالت بينه وبين الانتظام في انجاز الاطروحة. كما ان غزارة المادة وتشعبها اطالا من الفترة التي استغرقها البحث «حتى كدت ان اصرف عنها النظر في بعض الاحيان لولا تشجيع الدكتور عباس الجيراري، الذي عمل معي جاهدا حتى تكتمل الرسالة، خاصة وانه صاحب مؤلفات وبحوث ومحاضرات في الفكر المغربي، وله باع طويل في ابراز الدراسات المغربية، حيث اشرف منذ ربع قرن مضى على ما يناهز تسعين رسالة عليا وعشر رسائل دكتوراه دولة تتعلق بالدراسات المغربية، سواء منها الادبية أو التاريخية أو الاسلامية، كما ساهم في تحقيق عدد كبير من المخطوطات المغربية

ويقول عبد الحق المريني «لقد كان مطلوبا قراءة وتمحيص الشعر المغربي وكل ما قيل عنه منذ عهد الدولة الموحدية.. وهو امر شاق تطلب مني الكثير، وفرضت علي مهام عملي ان انسل بين الحين والآخر خاصة خلال شهر رمضان الكريم الى المكتبات والخزانات للتزود بمادة البحث.. لذلك امضيت ١٢ عاما مع هذه الاطروحة».

خلال هذا الحوار مع «الشرق الاوسط» يسلط الدكتور المريني بعض الاضواء على جوانب من اطروحته:

● ما هي الاسباب الموضوعية والذاتية التي دفعتكم لاختيار موضوع شعر الجهاد؟

ـ لقد كنت مهتما ـ منذ طفولتي ـ بصور الشهامة والبطولة لقادة الجهاد والنضال المغاربة، في معاركهم ووقائعهم التي خاضوها داخل المغرب وخارجه، كوقائع فتح الاندلس والزلاقة ووادي المخازن ووادي ايسلي وحرب الريف الى غير ذلك... حتى انني كنت على ابواب ولوج الاكاديمية العسكرية الملكية في فجر الاستقلال، لاعتنق حياة تاقت اليها نفسي المتأثرة بما قرأته واطلعت عليه من صور الملاحم والبطولات الا ان ظروفا خاصة حالت دون ذلك.

وفي غمار دراستي الجامعية راودتني فكرة اخراج التاريخ العسكري للمغرب، وخصوصا لما كنت اهيئ شهادة «تاريخ المغرب» التي كانت مقررة في كلية الآداب في الرباط في اوائل الستينات.

وتحققت الفكرة وصدر كتابي «الجيش المغربي عبر التاريخ» في سنة ١٩٦٦ ونلت به جائزة المغرب لسنة ١٩٦٨.

وبعد حصولي على دبلوم الدراسات العليا اقترح علي استاذنا وصديقنا الدكتور عباس الجيراري بحكم اهتمامه المتواصل، وتتبعه الدائب للدراسات المغربية الادبية منها والتاريخية والاسلامية، وتضلعه في مضامينها وتبحره في معالمها ان ابرز في رسالة جامعية عليا وتحت اشرافه الاشعار المغربية التي سايرت الاحداث العسكرية وواكبت الوقائع الحربية التي تحدثت عنها في كتابي السالف الذكر.

وشرعت في التفكير في الموضوع ودراسة مختلف مصادره، ولاختيار ابوابه، وتحديد فصوله سنة ١٩٧٧، ومنذ تلك السنة بدأت «مسيرة» الاطروحة «شعر الجهاد في الادب المغربي» واستمرت الى غاية شهر يوليو من سنة ١٩٨٩.

ولا يخفى أن مكتبتنا المغربية تزخر بعطاءات فكرية متميزة اصيلة بدأت جهود أساتذة وباحثين جامعيين تكشف عن معالمها وتبرز مضامينها من حين لآخر.

لقد أردت بهذ الرسالة الجامعية ان أساهم مساهمة متواضعة في إحياء جانب من تراثنا الشعري الاصيل، المغمور في بطون كتب التاريخ والادب والدواوين الشعرية استجابة لرغبة مشتركة بيني وبين استاذنا الدكتور عباس الجيراري الذي له بحوث ودراسات مهمة سابقة في هذا الميدان.

● ذكرتم ان شعر الجهاد يشكل مرجعا لاحداث تاريخية، هل هناك امثلة محددة؟

ـ لم يشكل شعر الجهاد مرجعا لاحداث تاريخية مهمة فحسب بل كان مؤرخا لها ايضا، وكان شعراؤه اقرب من المؤرخين الى حركات الجهاد والمجاهدين بقصائدهم واشعارهم.

فجاءت أوصاف شعراء الجهاد للحروب والفتوح والمعارك ـ مثلا ـ قوية وغزيرة ودقيقة سواء حضروها أم لم يحضروها.

من ذلك قول الشاعر عبد الجبار بن حمديس يصف ابطال وقائع الدولة المرابطية في احكام ودقة.

حماة إذا أبصرتهم في كريهة
رضيت من الآساد من كل غاضب
إذا اضربوا في مأزق الضرب جردوا
صواعق من ايديهم في سحائب
إذا ما غزوا في الروم كان دخولهم
بطون الخلايا في متون السلاهب

ويدخل وصف الشعراء لانهزام الجيوش الاسبانية امام قوات الدولة الموحدية في وقعة الارك بالاندلس في طلب الحقائق التاريخية للمعارك الطاحنة:

يقول ابو العباس الجراوي:

وسهلت المرقى اليه صوارم
كثير به القتلى قليل به الأسرى
الوف ماهولة بهم الفلا
وامست خلاء منهم دورهم قفرا
وراحت رحى الهيجاء عليهم فاصبحوا
هشيما طحينا في مهب الصبا مذرا

ومن شعراء الجهاد الذين عاصروا وقعة وادي المخازن الكبرى التي دارت رحاها بين الجيش السعدي والجيش البرتغالي على الارض المغربية، والتي كانت غرة في جبين تاريخ الجهاد بالمغرب: الشيخ داوود بن عبد المنعم الدغوغي. فقد وصف المعركة وصفا دقيقا لا يكتبه الا شاهد عيان، وصور تصويرا رائعا شهامة الجيش السعدي في جحيم المعركة ووقوفه في وجه الزحف الصليبي بجنود من جند الله ويقول الشاعر السعدي:

تجمع جند الله من كل وجهة
وقد غص من مدينة كل داثن
فذلك يوم مثل بدر وصنوه
حنين بايدي المؤمنين الميامن
هناك نصر المؤمنين ومؤزر
على كل ذي كفر تهجم ضاغن

ويشيد شعراء الجهاد ايضا بالخصال العسكرية للملوك والامراء وقادة حركات الجهاد، جاعلين منهم المثل الاعلى في القيادة المحنكة والبطولة المثالية والجهاد المستميت، وبذلك يتممون ما بدأه المؤرخون ومروا عليه مر الكرام.

يقول ابن زمرك في ابي سالم المريني الصارم المجرد للعراك والجهاد:

ولن امير المؤمنين لجامع
مناقب مجد دونها الجمع والضرب
ففي السلم بدر شانه الجود والندى
وفي الحرب ليث دابه الطعن والضرب.

وكان شعراء الجهاد السنة قومهم يحملون على عاتقهم مهمة «الاحساس القومي» دفاعا وانتصارا، طيلة الحقب التاريخية فيستغيثون ويستنجدون كلما دهمت البلاد إحدى الدواهي ويؤججون حماس الجيوش المغربية حتى لا يقعوا في الضيم والخسف وحتى يهبوا للجهاد والاستشهاد لحماية البلاد واعلاء كلمة الله.

يقول ابن يجبش في تائيته المشهورة محرضا الملوك الوطاسيين ليعدوا العدة لاعداء المغرب المتربصين به:

اعدوا لهم من قوة كل عدة
وصولوا عليهم باجتهاد وفرقة
ولا تنفروا عند القتال فمن يمت
شهيدا ينل من خير ونعمة
وقد وعد المولى بنصر عباده
اذا نصروا الدين المتين بقوة

هذه الامثلة هي نقطة من بحر وغيض من فيض

لقد كان شعر الجهاد والحرب والبطولة والنضال متصلا بتاريخ الامة المغربية وجهادها وسجلا رائعا لسلسلة من النضالات المتواصلة ولبطولات الجيوش المغربية وبلائها في ميادين الحرب والجهاد والدفاع عن الحق ومرجعا فريدا لتطور الاحداث التاريخية المصيرية عبر العهود والاحقاب.

● ما هي مميزات شعر الجهاد المغربي مقارنا بالتراث الشعري المماثل لدى العرب؟

ـ حين هدد هرقل امبراطور الروم وكسرى ملك الفرس الاسلام بالوعد والوعيد شرع الجهاد واصبح فريضة على المسلمين فخاضوا حركته الكبرى وشرعوا في فتح الاقطار والامصار لنشر الدعوة المحمدية بها، ففتحوا العراق وبلاد الفرس والشام وفلسطين ومصر وافريقية وكتب لهم النصر «وكان حقا علينا نصر المؤمنين».

ولما كثرت الحروب والمعارك في هذه الفتوحات كثر الشعر في تصويرها ووصف مراحلها، «وشد ازر المجاهدين في صفوفها، وبث روح الهزيمة في نفوس اعدائها». فبرز شعر الجهاد الاسلامي على عهد هذه الفتوحات في قصائد المديح والهجاء والفخر والرثاء. ولم يكن القصد من ورائها المدح والهجاء والرثاء والافتخار، وانما كان قصد شعرائها هو تعزيز سيرة هذا الجهاد المساهمة في نصرة اهداف الاسلام وتركيز مبادئه.

وبقيت معارك الجهاد للدفاع عن الحمى ولحماية الدين الاسلامي منذ حملة نابليون على مصر الى نهاية الحملات الاستعمارية على العالم الاسلامي والعربي سببا مباشرا من اسباب الاستثارة، وحافزا من حوافز «الدفع الشعري» وعاملا حاسما من عوامل اثارة العاطفة الاسلامية والغيرة الوطنية في نفوس الشعراء، فينشدون قصائدهم الفياضة ليشدوا من عضد المجاهدين وليلهبوا حماس المكافحين والمناضلين.

وقد ترك الشعر المغربي ـ هو الآخر ـ في هذا المضمار ديوانا حافلا يصدع بالدفاع عن الدين الاسلامي وحضارته ويشيد بالجهاد والمجاهدين. فقد كان شعراؤه يواكبون مسيرة المغرب الجهادية والدفاعية ويصفون بكل واقعية لاحداث المعارك الفاصلة والملاحم البطولية لجحافلها، وأدوات نزالها، ويشيدون بالفتوحات المتوالية لدول المغرب المتعاقبة. وفي افريقيا والاندلس وممالك السود ويحرضون ملوكها، ويوقدون همم جنودها ومجاهديها للصمود امام تحديات الغزو المسيحي للثغور المغربية حتى اصبحت اشعارهم وثيقة تاريخية لا مناص منها لكل مؤرخ وباحث.. وثيقة قوية وواقعية وملتزمة.

وقد برز شعر الجهاد المغربي كما هو الشأن في الشعر العربي على عهد الفتوحات الاسلامية في قصائد الفنون الشعرية المعروفة في الادب المغربي كالوصف والمديح والهجاء والرثاء والتهاني والفخر والفتوحات والمولديات.

ومن هنا يظهر انه لم يكن هنالك اذاً باب مستقل في الادب المغربي يدعى شعر الحرب والجهاد، فأبرزته هذه الرسالة واستنبطته من الالوان الشعرية المذكورة، وجمعت شتاته من مختلف الدواوين الشعرية المطبوعة والمخطوطة، ومن كتب التاريخ ومصنفات الادب والتراجم والوان المعرفة الاخرى، ثم حللته وبوبته وقامت بدراسة خصائصه الموضوعية والفنية.

● من خلال دراستكم للموضوع هل وجدتم ان المغاربة كانوا يريدون اشعارا حماسية خلال المعارك واين يتجلى ذلك تحديدا؟

ـ لم اعثر على ذلك من خلال دراستي للشعر الذي اطلقنا عليه شعر الجهاد ولكنني وجدت شعرا للفخر والتفاخر لشاعر الجهاد يختلف عن فخر الشعراء الآخرين. ذلك ان شاعر الجهاد يصور في فخره وتفاخره ايمانه القوي بفكرة الجهاد وتفانيه في سبيلها «مبرزا اعظم معانيها وابلغ مقاصدها». وهذا اللون من شعر الفخر هو اصدق انواع الفخر الاخرى لاصطباغه بالغيرة الدينية والعاطفة الوطنية.

مثال ذلك: قول ابن الخطيب على لسان احد الملوك المرينيين مفتخرا ببلائه لاحياء الدين الاسلامي، وببطولته في جهاده بالعدوتين: المغرب والاندلس.

ظهرت لاحيي الدين بعد اندراسه
فطوبى لمن امسى يساق له الامر
انا عمر المشهور في كل غارة
انا البطل المقدام والعالم الحر

وينتصب محمد بن علي الرقاعي ليفتخر ايضا على لسان السلطان العلوي ابي النصر المولى اسماعيل:

انا الليث اسماعيل راية مجدهم
وسيفي ماض في العداة قاهر
انا فاتح الامصار لكل دامغ
فسل عن ثغور الشرك ينبئك خابر

هل هنالك شاعر معين استرعى انتباهكم واسباب ذلك؟

ـ في كل دولة من الدول التي حكمت المغرب برز شاعر او اكثر من شاعر، امدتهم حركات الجهاد بمادة ثرية هيأت لهم المجال الواسع للانطلاق بمواهبهم الشعرية، وصارت حافزا قويا لهم ومصدرا خصبا لاثارة عواطفهم ومشاعرهم. فانسابت على السنتهم اشعار رائعة في ميدان الجهاد اصبحت اناشيد لبطولات الجيوش والاجناد، وعنوانا لبأسها وشدتها، وسجلا لانتصارات قادتها وفتوحات ملوكها.

من هؤلاء نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

عبد الجبار بن حمديس الصقلي الاندلسي في العهد المرابطي، وابو العباس احمد عبد السلام الجراوي وابو عبد الله محمد بن حبوس الفاسي (الملقب بمتنبي المغرب) في العهد الموحدي، وابو فارس عبد العزيز بن عبد الواحد المزوزي، وابو الحكم مالك بن المرحل (الملقب بابي تمام المغرب) في العهد المريني، وابو فارس عبد العزيز الفشتالي في العهد السعدي، وابو عبد الله محمد بن ادريس العمراوي. وابو الربيع سليمان بن محمد الحوات الشفشاوني وابو عبد الله محمد اكنسوس، وابو عبد الله محمد بن الطيب العلمي في العهد العلوي.

● حددتم لدراستكم فترة تاريخية تبدأ مع عهد المرابطين، يوسف بن تاشفين على وجه التحديد، ونعرف ان هذه الفترة ارتبطت في اذهان كثيرين بالشاعر المعتمد بن عباد هل تعرضت الدراسة لهذا الارتباط؟

ـ بالفعل في الفصل الذي تعرضت فيه بالدراسة لشعر الجهاد في «فتوح الاندلس» وردت الاشارة بالضرورة الى الملك المعتمد بن عباد.

ذلك انه لما تدهور الوضع في الاندلس في اوائل العهد المرابطي اشرع الاسبان في «حروب الاسترداد» بكل قواهم، واستخفوا بالحكام الضعاف وارثي خلافة قرطبة.

فوصل المعتمد بن عباد احد ملوك الطوائف الى جزيرة طريف للاستنجاد بالمرابطين، ووصل ملك قشتالة في نفس السنة الى نفس الجزيرة يتوعد ويهدد الملك يوسف بن تاشفين. فأجابه الملك المرابطي بقولته المشهورة التاريخية: الجواب ما ترى لا ما تسمع!

وانشد قول المتنبي:
ولا كتب الا المشرفية والقنا
ولا رسل الا الخميس العرمرم

ـ ولقد اهاج شاعرية المعتمد بن عباد ما حققه ابن تاشفين من انتصار باهر في موقعة الزلاقة بالاندلس، بسبب بأسه وقوته وشجاعته وعبقريته العسكرية، ولولا حمايته للاندلس لاصبحت دار كفر، والى ذلك يقول المعتمد منشدا:

ويوم العروبة ذات العدا
نصرت الهدى وابيت القرار

ومن المعروف ان المعتمد بن عباد كان ملكا وشاعرا توفي بأغمات سجينا سنة ٤٨٨هـ وله ديوان شعري نشر بالقاهرة سنة ١٩٥١ يضم اشعارا تدور في موضوع اللهو ومجالس الانس قبل نكبته، واشعارا شاكية قالها في محنته وفي أسره، منها رائيته المشهورة:

فيما مضى كنت بالاعياد مسرورا
فجاءك العيد في اغمات ماسورا

ولما سجنه يوسف بن تاشفين باغمات كان الشاعر الاندلسي عبد الجبار حمديس الصقلي يكتب اليه قصائد يشيد فيها بخصاله العسكرية ومزاياه الحربية: من ذلك قوله:

اباد حياتي الموت إن كنت ساليا
وانت مقيم في قيودك عانيا
حسام كفاح بات في السجن مغمدا
واصبح من حلي الرياسة عاريا
بمعترك الضرب والطعن جرده
ثمر على صرعى العوادي عواديا

ولما زار ابن الخطيب اغمات سنة ٧٦١هـ ووقف على قبر المعتمد بن عباد انشد قصيدته الرثائية فيه. مطلعها:

قد زرت قبرك عن طوع باغمات
رايت ذلك من اولى المهمات

● تقولون ان جذوة شعر الجهاد حين خبت برز شعر التزهد. هل نستنتج من ذلك ان شعر الجهاد ارتبط بفترة المعارك الكبرى حول هوية المغرب العربية والاسلامية؟

ـ اجل ارتبط شعر الجهاد ارتباطا وثيقا بفترة المعارك الكبرى والملاحم العظمى التي عرفها تاريخ المغرب من العهد المرابطي حتى معركة وادي ايسلي، فهي فترة مشرقة من جهاد المغرب ونضاله، مليئة بالصور الرائعة للتضحية والايثار، وللدفاع عن الهوية المغربية الاسلامية وعن القيم الحضارية والانسانية. واكبر شاهد على ذلك فتح الاندلس ومعركة وادي المخازن ضد البرتغال، ومعارك تحرير الثغور المغربية من الاحتلال الاسباني والبرتغالي ـ انتقاما من المغرب على وجوده السابق بالاندلس.

فكان شعر الجهاد فعلا في هذه المرحلة الطويلة من تاريخ المغرب شعرا وفيرا وحماسيا وقويا..

ولكنه انقلب الى شعر الاستغفار والتوسل، لما انتقل المغرب ايضا من مرحلة القوة الى مرحلة الاستكانة حينما تكالبت عليه قوى الظلم والعدوان من الشمال والجنوب.

ودارت عجلة التاريخ، واسترد المغرب هيبته ومنعته وكرامته. وكان للشعر المغربي الوطني كلمة في الموضوع، لها وزنها وقيمتها الادبية ومكانتها التاريخية.

عبد الحق المريني: شعر الجهاد في الادب المغربي مرجع تاريخي مهم.

التأثيرات البشرية في حوض البحر المتوسط
ثقافة جديدة مولدة في اوروبا


طاهر بنجلون

مدريد ـ من محمد محمد الخطابي:

انعقد في مدينة برشلونة الاسبانية لقاء حول: «التأثيرات البشرية في حوض البحر الابيض المتوسط الغربي» من تنظيم المعهد القطلاني للدراسات المتوسطية. وقد شارك من الكتاب العرب في هذا الملتقى الأديب المغربي الطاهر بنجلون (حاصل على جائزة غونكور الادبية في فرنسا).

يوم صمت في طنجة

ان كثيرين ممن يحرزون جائزة غونكور يؤدي بهم ذلك في بعض الأحايين الى جفاف في خيالهم ونضب في قريحتهم، ولمواجهة هذه الاتهامات وتفنيدها فان الطاهر بنجلون قد اصدر رؤية جديدة غير مطولة له تحت عنوان: «يوم صمت في طنجة» والتي سوف تنشر قريبا في شهر ديسمبر (كانون الثاني) المقبل باللغة القطلانية في مدينة برشلونة قبل نشرها باللغة الفرنسية (اللغة الاصلية التي كتبت بها) ثم باللغة الاسبانية فيما بعد.

وقد علق الطاهر بنجلون على ذلك مازحا: «انني اقوم بدفع اصول الرواية بشكل مباشر الى المترجمين وتكون نتيجة ذلك تقديم تواريخ الطبع في بعض الأحيان».

وقد وصفت صحيفة «ا. ب. ث» الاسبانية هذا الحدث قائلة ان الكاتب المغربي بوضعه لهذه الرواية انما يسجل نوعا من الفرق الملموس بين روايتيه السابقتين ـ الاكثر جانبية ـ وهما: «طفل الرمل» و«الليلة المقدسة». وهو يشير بهذا الخصوص: «انه كتاب غير طويل حول شيخ ناسك مريض سئم تكاليف الحياة» الا انه مازال يحتفظ ببعض القوى لمواجهة المرض والموت وهو يصارع هذا الموت بيدين مشرعتين».

تركز الرواية على هذا الشيخ في اللحظة التي يريد فيها ان يبرح منزله القديم الذي عاش فيه طول عمره. إلا أن شؤيويا أو اتيا منهمرا يحول بينه وبين تحقيق ذلك. ويرغمه على المكوث في بيته يوما آخر طويلا، حيث طفق يسترجع فيه الاحداث والذكريات التي عاشها في طفولته. الشيء الذي يدفع به الى ان يتلفن الى اصدقائه القدامى فيكتشف ان جلهم قد مات. انه كتاب حول الموت وحول الظرف الانساني، وهو مكتوب بطريقة مبسطة جدا وشفافة.

الثقافة الاوروبية الجديدة

شارك الطاهر بنجلون في لقاء برشلونة بعرض مثير تحت عنوان: «حالة الطوارئ في المجتمعات المتعددة الثقافات». يطالب بنجلون في عرضه بانضمام العضو الثالث عشر الى المجموعة الاوروبية الاقتصادية. ويشير أن اوروبا تمثل حقوق ثلاثة عشر مليونا من المهاجرين الذين يعيشون في الوقت الراهن فيها. ويعلق على ذلك باسما: «انه يروق لي ان اذكر هذا الخليط «الثالث عشر» أمام طاولة المجموعة الاوروبية» لأن المسيحيين لا يمكنهم قبول جلوس ثلاثة عشر شخصا على طاولة واحدة! ان الصورة بالاضافة الى انها مسلية فانها رمزية.

والواقع انه لا يمكن التخلي الان عن هؤلاء المهاجرين كما كان الشأن إبان الاستعمار، ومن انهم قد تحولوا الى محاورين يقفون ندا لند امام الدولة، وان العلاقة القائمة بين اولئك المهاجرين وهذه الدولة ـ بغض النظر عن عامل الابوة ـ ينبغي تأملها من منظور اقتصادي. ان «الاجانب» قد اسهموا بشكل فعال في تطوير اوروبا ولنضرب مثلا لذلك، فان اكبر مساحات الطرق الرئيسية الكبرى المعبدة في اوروبا قد تم بناؤها ورصفها بواسطة عرب أو اتراك.

ان هناك ثقافة جديدة بدأت في الظهور، إلا أنها ثقافة متواضعة جدا وهي لما تزل في مرحلة المخاض، انها ليست ثقافة فرنسية ولا هي بثقافة عربية بل انها خليط كثير من الاشياء. وهي لم تعط حتى الان كل ما عندها وهذا امر يمكن ان نلمسه في الجيل الفرنسي الذي هو من اصل عربي والذي تتراوح أعماره ما بين ٢٠ و٢٥ سنة، هذا الجيل يكتشف موسيقاه وأدبه وثقافته الاصلية وهو يتحمس لها ايما حماس، الا ان العنصر الأهم الذي يمكن ملاحظته هو أن الثقافة الاوروبية بدأت تفسح المجال شيئا فشيئا لهذه الثقافة الجديدة ذات الجذور الاسلامية التي اصبحت تندمج بشكل طبيعي في هذا العالم الجديد.

ان مستقبل اوروبا ـ حسب بنجلون ـ يسير في اتجاه خلق ثقافة مولدة جديدة: «إن أوروبا هي بلد الحرية في سبيل التعبير، انه لا يمكن منع كاتب من ان يكتب، أو موسيقي من ان يضع موسيقاه مهما كان عرقه او لونه. ان أي حضارة تتطور فقط في ظل التمازج والتوليد، وهذا شيء حدث كثيرا وباستمرار في الثقافات المتوسطية. ان الثقافات المنغلقة حول نفسها محكوم عليها بالتلاشي والزوال، بل انه في «اللقاء» تكتسب الأشياء تحولات جديدة، وهذا شيء يمكن للمثقفين «الاجانب» ملاحظته في اوروبا بعيون صافية وليس بعيون مراقبة، انهم في الواقع الجسور المتواصلة بين الثقافات».

مات ليوناردو شياشيا
تاركا العالم تحت برج العنف

باريس ـ من عيسى مخلوف:

عن ٨٦ عاما، توفي نهار الاثنين الماضي الكاتب الايطالي الشهير ليوناردو شياشيا، وجاء موته ليضع حدا لمعاناته الطويلة مع السرطان. وهو واحد من الادباء الذين عرفوا باتحادهم الكامل مع الارض التي ولدوا فيها، وأرض شياشيا هي صقلية، المطبوعة بالمافيا والعنف، والتي يعتبرها الكاتب صورة مصغرة عن العالم المعاصر. ومن هذا المنطلق، كان شياشيا، كما المخرج السينمائي بازوليني، يجسد الوعي النقدي والسياسي للمجتمع الايطالي الراهن.

نشر ليوناردو شياشيا نصه الاول عام ١٩٥٥ في مجلة «المرجع الجديد»، تحت عنوان «وقائع مدرسية صغيرة». ومنذ نصوصه الاولى، تكشف الموضوع الاساسي الذي عمل عليه المؤلف طيلة حياته، وهو محاولة فهم الطبيعة الغريبة لجزيرته، مسقط رأسه، وهو يقول بهذا الصدد: «يكفي الذهاب الى صقلية لكي تفهم ان ايطاليا غير معقولة». ويعبر عن هذا الواقع ادبيا من خلال قصص بوليسية كان هو الذي ابتكر نوعها، ومنها «اعمام صقلية»، و«نهار البومة» و«نصيحة مصر»، و«الابواب المفتوحة»... وفي هذه النتاجات كلها، يدين شياشيا امراض المجتمع الايطالي بدءا من المافيا وانتهاء بالفاشية.

الى جانب القصص القصيرة، كتب شياشيا قصصا فلسفية، وهو معروف بتأثره بالفيلسوف الفرنسي فولتير. كما كتب قصصا تاريخية موثقة تقوم على احداث ومعلومات واقعية، ومنها «موت المفتش»، وهناك ايضا مجموعة من البحوث الادبية. اما آخر ما كتبه شياشيا، فكان رواية بعنوان «الفارس والموت» التي صدرت في ايطاليا العام الماضي وفيها رصد لتأملاته حول الموت. وهو الذي كان يعرف انه محكوم عليه بالموت، يروي كيف ان كلاب طفولته كانت تختفي من المنزل وتذهب بعيدا في الحقول، لكي تموت...

في احدى تصريحاته الصحفية، يقول شياشيا: «لم تكن كتبي كلها، في العمق، الا انعكاسا لسلسلة من الخيبات التاريخية والشخصية».

ذلك المعروف بابتسامته المتشائمة، اللاذعة لشدة صفائها، ترك العالم تحت برج العنف، وفي قلبه غصة من وقف طوال حياته ضد الفاشية والعنف.

من عيون الشعر

أَنَامُ مِلْءَ عُيُونِي

شعر: مُفدي زكريّا

سِيَّانَ عِنْدِيَ، مَفْتُوحٌ وَمُنْغَلِقُ
يَا سِجْنُ، بَابُكَ، أَمْ شُدَّتْ بِهِ الحَلَقُ
أَمِ السِّيَاطُ، بِهَا الجَلَّادُ يُلْهِبُنِي
أَمْ خَازِنُ النَّارِ، يَكْوِينِي فَأَصْطَفِقُ
وَالحَوْضُ حَوْضٌ، وَإِنْ شَتَّى مَنَابِعُهُ
أُلْقَى إِلَى القَعْرِ، أَمْ أُسْقَى فَأَنْشَرِقُ
سِرِّي عَظِيمٌ، فَلَا التَّعْذِيبُ، يَسْمَحُ لِي
نُطْقًا، وَرُبَّ ضِعَافٍ دُونَ ذَا نَطَقُوا!
يَا سِجْنُ، مَا أَنْتَ؟ لَا أَخْشَاكَ، تَعْرِفُنِي
مَنْ يَحْذِقِ البَحْرَ، لَا يُحْدِقْ بِهِ الغَرَقُ
إِنِّي بَلَوْتُكَ فِي ضِيقٍ، وَفِي سَعَةٍ
وَذُقْتُ كَأْسَكَ، لَا حِقْدٌ وَلَا حَنَقُ
أَنَامُ مِلْءَ عُيُونِي، غِبْطَةً وَرِضًى
عَلَى صَيَاصِيكَ، لَا هَمٌّ وَلَا قَلَقُ
طَوْعَ الكَرَى، وَأَنَاشِيدِي تُهَدْهِدُنِي
وَظُلْمَةُ اللَّيْلِ، تُغْرِينِي فَأَنْطَلِقُ
وَالرُّوحُ تَهْزَأُ بِالسَّجَّانِ سَاخِرَةً
هَيْهَاتَ يُدْرِكُهَا، أَيَّانَ تَنْزَلِقُ
تَنْسَابُ فِي مَلَكُوتِ اللهِ سَابِحَةً
لَا الفَجْرُ، إِنْ لَاحَ، يُفْشِيهَا وَلَا الغَسَقُ

*** معاني الكلمات:**

*حَذَقَ العمل وفيه: أوغل في ممارسته حتى مَهَرَ فيه

كرة القدم الاوروبية

أ. سي. ميلان يحقق مبتغاه ويقترب من قمة الدوري الإيطالي

ليفربول يعود إلى الصدارة بفوزه على أرسنال

لندن – ر: استعاد نادي ليفربول كرامته الجريحة بفوزه اول من امس الاحد على ارسنال ١/٢ ليتصدر القسم الاول للدوري الانجليزي لكرة القدم.

وهذه هي المرة الاولى التي يلعب فيها ارسنال على استاد انفيلد منذ فوزه ببطولة الدوري الانجليزي في مايو (ايار) الماضي بهدف رائع احرزه مايكل توماس في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وكان لاعبو ليفربول مصممين على الفوز هذه المرة. واحرز هدفي ليفربول ستيف مكماهون وجون بارنس في الدقيقتين ٣٠ و٦٦ من المباراة بعد ان سيطروا على شوطيها. واحرز ارسنال الوحيد الآن سميث قبل نهاية المباراة بعشر دقائق.

ويتصدر ليفربول الآن القسم الاول للدوري الانجليزي بفارق الاهداف اذ يتساوى في النقاط مع كل من آرسنال واستون فيلا وتشيلسي وهي الاندية التي تحتل المراكز الثاني والثالث والرابع على الترتيب.

الا ان ليفربول اضاع ضربة جزاء في الدقيقة ٢٣ من المباراة بعد ان رفع بارنس كرة التقطها جون كوكيك لتحتسب ضربة جزاء.

وكان مكماهون قد الهب مشاعر مشجعي ليفربول عندما ارسل قذيفة رائعة من مسافة ٢٥ مترا ليتقدم فريقه ١/صفر. واضاف بارنس الهدف الثاني من ضربة حرة تجاوزت خط دفاع ارسنال.

واستغل الان سميث حالة اضطراب وقعت في خط ظهر ليفربول ليسجل هدفه الذي جاء متأخرا.

وشابت المباراة بعض الاصابات اذ اصيب باري فينيسون وديفيد اوليري.

ونقل فينيسون لاعب ليفربول الى المستشفى مصابا بارتجاج في المخ بعد ثماني دقائق من بداية المباراة.

واصيب اوليري لاعب ارسنال اثناء احتكاك مع راي هاوتون في الدقيقة ٧٣ من المباراة وتم اخراجه من الملعب الا انه أفاق في غرفة خلع الملابس.

الدوري الايطالي

فاز نادي ا. سي. ميلان ٢/صفر اول من امس الاحد على ليتشي بفضل اللاعب الهولندي الدولي ماركو فان باستن وزميله دانييلي ماسارو.

وبهذا الفوز يحتل أ.سي. ميلان المركز الرابع في القسم الاول للدوري الايطالي بفارق اربع نقاط عن نابولي الذي تعادل ١/١ مع يوفنتوس في المركز الثالث.

وفاز اتلانتا على انترناسيونالي ١/٢ في حين سحق سامبدوريا نادي بولونيا ٣/صفر ليصعد الى المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط عن نابولي الذي يتصدر الدوري الايطالي.

وخرج ريموندو مارينوم لاعب ليتشي من المباراة الذي راقب فان باستن كظله طوال الشوط الاول للمباراة بعد اصابته في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني للمباراة التي شهدها ٥٨.٠٠٠ متفرج.

وارتكب روبرتو ماجيانو بديل مارينوم خطأ في منطقة الجزاء بعد ان اوقع فان باستن ليحرز الهولندي هدفا من ضربة الجزاء.

واضاف دانييلي ماسارو لاعب خط وسط ا. سي. ميلان الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٧٨ من المباراة ليبرهن على انه على الرغم من غياب اللاعبين الدوليين رود جوليت وفرانكو باريزي وحارس المرمى جوفاني جالي فان النادي بوسعه تعويض ما فاته في بداية الموسم الحالي.

وبذل نابولي جهودا كبيرة امام يوفنتوس ولم يستطع نجم الفريق دييجو مارادونا ان يقدم الاداء المعهود بسبب اصابة في الظهر.

وتعادل الفريقان ١/١. واحرز هدف نابولي اللاعب ماسيمو كريبا في الدقيقة ١٦ من المباراة وسجل هدف التعادل ليوفنتوس داريو بونيتي في الدقيقة ٧٣ من المباراة التي شهدها ٥٠.٠٠٠ متفرج.

وتمكن جوليانو جولياني حارس مرمى نابولي من انقاذ كرات قوية من السوفياتيين الكسندر زافاروف وسيرجي الينيكوف.

وفي مباراة سامبدوريا وبولونيا احرز أهداف سامبدوريا جوسبي دوسينا واتيليو لومباردو وجيانلوك فيالي.

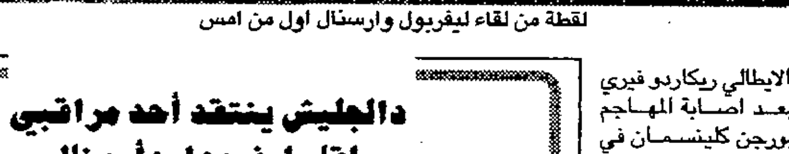
وقد اصبحت مهمة سامبدوريا في الفوز ٣/صفر على بولونيا اكثر سهولة بعد طرد الظهير ايفانهو بونيتي في اواخر الشوط الاول للمباراة.

وتلقى انترناسيونالي الذي أبتلي باصابات قديمة لكابتن الفريق لوثر ماتيوس والظهير الايطالي ريكاردو فيري ضربة جديدة بعد اصابة المهاجم الالماني الغربي يورجن كلينسمان في الدقيقة ١٤ من المباراة بعد احتكاك مع كلاوديو برانديللي لاعب نادي اتلانتا.

وسجل كل من انترناسيونالي واتلانتا هدفا في الشوط الاول للمباراة التي شهدها ٣٠.٠٠٠ متفرج الا ان ارماندو مادونا لاعب اتلانتا سدد كرة جميلة من مسافة ١٨ مترا في الدقيقة ٨٤ من المباراة.

وقالت الشرطة ان ثلاثة مشجعين من نابولي جرحوا اثناء مشاجرات مع مشجعي يوفنتوس خارج استاد تورينو الرئيسي قبل المباراة.

وقالت الشرطة ان احدى سياراتها صدمت احد المشجعين الذي اصيب بجروح في الرأس والساقين ومن المقرر ان يمكث في المستشفى شهرا.



لقطة من لقاء ليفربول وارسنال اول من امس

دالجليش ينتقد أحد مراقبي لقاء ليفربول وأرسنال

ليفربول - ر: انتقد كيني دالجليش المدير الفني لنادي ليفربول احد مراقبي الخطوط أول من أمس الاحد لتجاهله أحد اللاعبين بعد إصابته إصابة خطيرة في المباراة التي فاز فيها فريقه ٢ - ١ على ارسنال.

وكان باري فينيسون ظهير ليفربول قد اصطدم في رأسه مع زميله جلين هايسن بعد ثماني دقائق من بداية المباراة ونقل الى المستشفى مصاباً بارتجاج في المخ.

وقال دالجليش: «الجميع كانوا يرون أنه لا يستطيع الوقوف على قدميه ولا يعرف أين كان إلا مراقب المباراة. يمكن أن نلتمس العذر للحكم إلا ان مراقب المباراة كان في نفس المكان».

ومضى يقول: «لقد حاولنا لفت نظره الى ذلك إلا انه لم يرفع الراية قط للحكم ولم يكن بمقدور المدرب أن يدخل الى ارض الملعب دون إذن من الحكم وإلا صادف متاعب». وقال الحكم انه لم يكن على علم بإصابة فينيسون لأنه لم يسقط على أرض الملعب.

خسارة ريفربلات واندبياندينتي في بطولة الارجنتين

برشلونة الثاني بعد ريال مدريد في الدوري الاسباني

مدريد – ر: تمكن نادي برشلونة اول من امس الاحد من الفوز بصعوبة ٢/صفر على ارضه على سبورتنج خيخون ليحتل المركز الثاني في الدوري الاسباني لكرة القدم.

وقد حانت فرصة لخيخون الذي يحتل المركز الثامن عشر في جدول ترتيب اندية القسم الاول كي يسجل هدفا من ضربة جزاء في الدقيقة ٥١ بعد الشوط الاول للمباراة الذي خلا من الاهداف الا ان يواكين الونسو كابتن خيخون سدد كرة مستقيمة ليلتقطها اندوني زوبيزاريتا حارس مرمى برشلونة.

وحاول يوهان كرويف المدرب الهولندي لبرشلونة ان يكسر جمود المباراة في شوطها الثاني بأحلال لاعب خط الوسط خوسيه باكيرو محل خوليو ساليناس.

وقد اثر هذا التغيير بعد تسع دقائق عندما تلقى باكيرو تمريرة طويلة من روبرتو فرنانديز ليحرز هدفه الاول الذي ما لبث ان اضاف له في الدقيقة ٧٤ من المباراة التي شهدها ٤٢.٠٠٠ متفرج الهدف الثاني.

وتعادل اتليتيكو مدريد ٤/٤ مع رايو فاليكانو الذي يقبع في قاع ترتيب القسم الاول والذي سجل لاعبه يان بيرج هدفا في الدقيقة ٦٥ من المباراة.

واحرز هوجو مارادونا الشقيق الاصغر للاعب الارجنتيني الشهير دييجو مارادونا هدفا لفاليكانو واضاف بيرج هدفا ثانيا. ونقل ماردونا خارج الملعب مصابا بالتواء في كاحل القدم قبل نهاية المباراة بقليل.

وكان ريال مدريد قد سحق ريال سرقسطة ٢/٧ السبت الماضي واحرز المهاجم المكسيكي هوجو سانشيز هدفين ليصبح هداف الدوري الاسباني.

ويتربع ريال مدريد على قمة القسم الاول برصيد ٢٠ نقطة من ١٣ مباراة متقدما بفارق ثلاث نقاط على برشلونة الذي يحتل المركز الثاني وريال سوسيداد في المركز الثالث.

بطولة الارجنتين

تعرض فريقا ريفر بلات واندبياندينتي المتنافسان على صدارة بطولة الارجنتين لكرة القدم للخسارة في الاسبوع السابع عشر. اذ سقط ريفر بلات امام مضيفه استوديانتيس ٢/١ واندبياندينتي امام ضيفه ديبورتيفو اسبانيول صفر/١. وفاز روزاريو سنترال صاحب المركز الثالث على مانديو كوريتنيس ١/صفر فرفع رصيده الى ٢٢ نقطة مثل اندبياندينتي.

وفي المباريات الاخرى فاز يونيون سانتافي على راسينج كوردوبا ٢/صفر ونيولز أولد بويز على شاكو فور ايفر ٢/٣ وجيمنازيا اسجريما على بوكا جونيورز ٢/٣ وراسينج كلوب على ارجنتينوس جونيورز ١/٢.

وتعادل فيروكاريل اويستي مع فيليز سارسفيلد صفر / صفر وبلاتنسي مع تاليريس ١/١ وانستيتوتو مع سان لورنزو ٢/٢.

ترتيب فرق الصدارة

١ – ريفر بلات ٢٣ نقطة. ٢ – اندبياندينتي ٢٢ نقطة ٣ – روزاريو سنترال ٢٢ نقطة ٤ – ديبورتيفو اسبانيول ٢٠ نقطة ٥ – جيمنازيا اسجريما ٢٠ نقطة.

بطولة البرازيل

بقي ساو باولو وباليراس في صدارة المجموعتين الاولى والثانية في الاسبوع السادس من المرحلة الثانية لبطولة البرازيل في كرة القدم. وفي ما يلي النتائج:

فاز كروزيرو على فلامينجو ٢/صفر وسانتوس على انترناسيونال ساو باولو ٢/صفر. وتعادل نوتيكو مع باليراس ٢/٢ وجوياس مع ساو باولو صفر/صفر وفلومينينزي مع انترناسيونال ريوجراندي صفر/صفر وفاسكو داجاما مع اتلتيكو مينيرو ١/١.

ترتيب فرق المجموعة الاولى: ١ – ساو باولو ١٩ نقطة ٢ – اتلتيكو مينيرو ١٧ نقطة. بوتافوغو ١٧ نقطة.

ترتيب فرق المجموعة الثانية: ١ – باليراس ٢٠ نقطة ٢ – فاسكو داجاما ١٩ نقطة ٣ – كروزيرو ١٨ نقطة.

الرياضة التونسية

«بطل العرب» يهزم النادي الافريقي ... والترجي ينفرد مؤقتا بالصدارة

تونس و مكتب «الشرق الاوسط»:

عادت البطولة الوطنية لكرة القدم في تونس الى نشاطها في نهاية الاسبوع الماضي بعد اخفاق المنتخب الوطني في كسب ورقة التأهيل الى نهائيات كأس العالم ٩٠ في روما. وطوت بهذه المناسبة جولتها الخامسة التي اقترنت بالهزيمة الثانية على التوالي للنادي الافريقي امام صاحب كأس الكؤوس العربية الاولى الملعب التونسي الذي اهتدى الى الانتصار بعد ست سنوات كاملة سيطر فيها النادي الافريقي ذهابا وايابا (٢-١).

وكانت المبادرة بالتسجيل لصالح النادي الافريقي عن طريق قيس اليعقوبي منذ الدقيقة الثالثة لكن سرعان ما عدل ابناء الملعب النتيجة بواسطة قائد الفريق عبد الحميد الهرقال في الدقيقة ٢٧ ثم تحقيق هدف التفوق في الشوط الثاني عن طريق كمال الخميري على اثر ضربة جزاء.

وقد خاض النادي الافريقي هذا الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعد اقصاء متوسط الدفاع سامي النصري غلطا من طرف الحكم محمد الشرقي بدعوى حصوله على الانذار الثاني.

ومقابل هذه العثرة الجديدة للنادي الافريقي كان الترجي الرياضي على موعد مع انتصاره الرابع على حساب نادي حمام الانف بهدف ثمين سجله الدافع علي بن ناجي في مطلع الشوط الثاني وبذلك انفرد مؤقتا بالصدارة بفارق ٤ نقاط في انتظار ما سيسفر عنه اللقاءان المتأخران بين نادي حمام الأنف والملعب التونسي من جهة والنجم الساحلي ومستقبل وادي الليل من جهة اخرى (١- صفر).

أما مستقبل المرسى فقد اطاح في هذه الجولة بالفريق الذي فاز منذ اسبوع على النادي الافريقي وهو الاولمبي الباجي حيث انه هز شباكه في مناسبتين عن طريق وهبي العشي وهشام المناعي (٢- صفر).

وفي صفاقس تنفس النادي الصفاقسي الصعداء وجدد العهد بالانتصار على حساب الاتحاد المنستيري بعد سلسلة من النتائج السلبية بفضل هدفي جلال الهوش ومراد الرنان بينما ذلل الاتحاديون الفارق عن طريق الحبيب بوزفرو (٢-١).

وفي ملعب القيروان حسم التعادل بنسبة هدف لكل جانب بين مستقبل القصرين وسكك الحديد الصفاقسي وقد بادر الفريق الاول بالتسجيل بواسطة المنجي الطرابلسي ثم عدل عبد الحميد الرياحي (١-١).

لقاء واحد انتهى بدون اهداف وهو الذي جمع بين نادي الشمينو والنادي الاولمبي للنقل. وقد اهدر الفريق الاول ضربة جزاء اخفق في تنفيذها الدافع عادل التيساوي.

الترتيب

١) الترجي الرياضي ١٨.
٢) النجم الساحلي والملعب التونسي والنادي الافريقي ومستقبل المرسى ١٤.
٦) الاتحاد المنستيري ١٣.
٧) النادي الاولبي ١٢.
٨) نادي الشمينو ١٠.
٩) الاولبي الباجي والنادي الصفاقسي ٩.
١١) مستقبل وادي الليل ونادي حمام الأنف ومستقبل القصرين والحديد الصفاقسي ٧.

الرياضة العربية

وسط حماس الجماهير والهجمات الخطرة
الوداد يضمن التأهيل بعد فوزه على الاتفاق

الدار البيضاء ـ موفد «الشرق الاوسط» ابراهيم الدمناتي:

تمكن فريق الوداد البيضاوي من الفوز على فريق الاتفاق السعودي بهدفين مقابل لا شيء وبذلك ضمن التأهيل مبكرا للدور نصف النهائي وبقي تأهيل الفريق الثاني في هذه المجموعة معلقا الى حين اجراء مباراة الوداد ضد نجم الساحل مساء اليوم الثلاثاء.

البداية كانت ساخنة وتمتع الجمهور الحاضر بلقطات فنية بديعة تحمس لها المشاهدون وقد قام لاعبو فريق الوداد بهجمات اكتسبت طابع الخطورة منذ الدقائق الاولى وقد تمكن اللاعب حسن ناضر من التوغل داخل معترك الاتفاق بعد تمريرة عميقة من حسن هيرس غير ان تسديدته القوية وجدت الحارس مبارك الدوسري بالمرصاد.

وتمكن الحارس الدوسري كذلك من التصدي لهجمة اخرى لفريق الوداد البيضاوي كما انه تمكن كذلك من خطف كرة من بين قدمي اللاعب فخر الدين الرجحي خلال هذا الشوط.

واثر هجمة مرتدة لفريق الاتفاق السعودي يمرر صالح خليفة كرة عميقة للاعب مروان الشيحة غير انه لم يتحكم وضاعت منه هذه الفرصة، وبعد ذلك اعلن الحكم ادريس سمار عن ضربة جزاء لصالح فريق الوداد بعد عرقلة اللاعب فخر الدين الرجحي من طرف المدافع حمد الدغيم وسط المعترك نفذها حسن ناضر لكن الحارس مبارك الدوسري تلقف الكرة ببراعة وكان ذلك في الدقيقة ٢٦.

بعدها بدقيقة تصدى اللاعب مروان الشيحة لقذيفة سددها اللاعب فخر الدين الرجحي مما ادى به الى مغادرة الملعب متأثرا بهذه القذيفة.

نظم فريق الاتفاق هجمة انتهت بركنية نفذها باخشوين لكنها لم تقدم جديدا و تم دخول اللاعب جمال محمد مكان مروان الشيحة الذي غادر الميدان.

وقام مهاجمو الوداد بعمليات اربكت دفاع فريق الاتفاق لكنه تمكن من ابعاد الكرة وخلال هجمة نظمها فريق الاتفاق تمكن اللاعب عبد الحليم عمر من التوغل في معترك فريق الوداد لكن الحارس خليل عزمي تمكن من خطف الكرة من قدميه مما ادى الى اصطدامهما اصطداما عنيفا توقفت على اثرها المباراة وتلقى الحارس عزمي الاسعافات وواصل اللعب بينما اضطر عبد الحليم عمر الى مغادرة الملعب.

في مطلع الشوط الثاني تأكد ان عبد الحليم عمر غير قادر على مواصلة المباراة مما دعى المدرب خليل الزياني الى استبداله باللاعب عادل سليمان وقد قام الوداد بهجمتين انتهت الاولى بركنية تلتها تسديدة قوية من موسى نضاو لكن الحارس مبارك الدوسري حولها الى ركنية.

هجوم فريق الاتفاق يسعى الى المناوشة عبر دفاع فريق متحكم في المباراة ونفذ اللاعب فخر الدين الرجحي ركنية الى وسط معترك فريق الاتفاق غير ان الكرة لم تجد من يستغلها ليردها الدفاع.

وفي الدقيقة ٥٥ اعلن الحكم عن ضربة جزاء ثانية بعد اختلاط في المعترك حيث سقط احد لاعبي الاتفاق فوق الكرة وفاجأ قرار الحكم هذا لاعبي الاتفاق الذين احتجوا بشدة لكن الحكم تمسك بقراره وقد تولى موسى نضاو تنفيذ ضربة الجزاء واحرز منها هدف السبق لفريقه رغم ارتماءة الحارس مبارك الدوسري.

ورد الاتفاق بهجمة انتهت بركنية نفذها باخشوين دون جدوى واثرها هرب اللاعب فخر الدين بعد تمريرة عميقة من اللاعب هيرس غير انه سدد الكرة في يد مبارك الدوسري ورد الاتفاق بهجمة انتهت بتسديدة قوية للاعب سعدون حمود لكن الحارس خليل عزمي حول الكرة الى ركنية.

وواصل فريق الوداد هجماته في محاولات لمضاعفة الحصة غير ان ارضية الملعب الموحلة حالت دون وصول المهاجمين الى المرمى كما ان دفاع الاتفاق ظل متماسكا ونظم هجومه حملات خاطفة شكلت خطورة على مرمى الحارس خليل عزمي بواسطة باخشوين وسعدون حمود ثم عادل سلمان.

وبعد احلال اللاعب مجيد محل مصطفى بنعبيشة قبل عشر دقائق من نهاية المباراة كثف فريق الاتفاق هجماته محاولا احراز هدف التعادل لكن دفاع الوداد بقيادة فاضل هلال تمكن من التصدي لكل هذه المحاولات.

وفي الدقيقة ٨٨ احرز حسن ناضر الهدف الثاني لفريقه بعد تمريرة من موسى نضاو لتنتهي المباراة بهدفين لصفر.

مثل الوداد البيضاوي كل من خليل عزمي ومصطفى الغرشي ورشيد الداودي وفاضل جيلال، ونور الدين النيبت ومصطفى بنعبيشة الذي عوضه مجيد وعبد الكبير الخريبكي وحسن هيرس وفخر الدين الرجحي وحسن ناضر وموسى نضاو.

المدرب : يوري

مثل الاتفاق السعودي كل من مبارك الدوسري وسلمان النمشان، وعبد الله الصالح، وحمد الدعيم وعادل الصالح، وصالح خليفة وسمير هلال وعبد الله باخشوين، وعبد الحليم عمر، الذي عوضه عادل سلمان، ومروان الشيحة الذي عوضه جمال محمد وسعدون حمود.

المدرب: خليل الزياني.

التحكيم للموريتاني ادريسا سار يساعده كل من الجزائري محمد حنصل والسوري اسامة الشامي.

هدافو المجموعة «ب»:

١ـ نجيب البريكي من نجم الساحل التونسي باربعة اهداف.

٢ـ فادي علوش من الانصار اللبناني بثلاثة اهداف.

٣ـ حسن ناضر وموسى نضاو من الوداد البيضاوي بهدفين.

٥ ـ عبد الله باخشوين وسعدون حمود ومروان الشيحة وسمير هلال من الاتفاق السعودي بهدف واحد.


لقطة من لقاء الوداد البيضاوي وفنجا العماني

ترتيب المجموعة «ب» بعد اليوم الرابع

	لعب	فاز	تعادل	انهزم	له	عليه	فارق الاهداف	النقاط
الوداد البيضاوي	٣	٢	١	—	٤	—		٥
نجم الساحل التونسي	٣	١	٢	—	٤	٣	٤ +	٤
الاتفاق السعودي	٤	١	٢	١	٤	٤	١ +	٤
الانصار اللبناني	٣	—	٢	١	٣	٥	—	٢
فنجا العماني	٣	—	١	٢	—	٣	٢ −	١

بعد فوزه على فنجا العماني ١ / صفر
فريق نجم الساحل التونسي يتطلع الى التأهيل

الدار البيضاء ـ موفد «الشرق الاوسط» :

فاز فريق نجم الساحل التونسي على فريق فنجا العماني بهدف واحد مقابل صفر، وهو فوز فتح امامه المجال واسعا للتأهيل الى الدور نصف النهائي.

منذ بداية المباراة هاجم فريق نجم الساحل مما منحه تنفيذ ركنيتين غير انهما معا لم تسفرا عن نتيجة.

واتضح للوهلة الاولى ان نجم الساحل عازم على انهاء اللقاء لصالحه. وفي اول هجمة نظمها فريق فنجا اصيب اللاعب هلال حميد بعد مخاشنة من اللاعب التونسي الاسعد عياد غير انه عاد للملعب بعد تلقي العلاج.

واثناء هجوم فريق نجم الساحل عرقل اللاعب نجيب البريكي على مشارف مربع عمليات، واعلن الحكم عن ضربة غير مباشرة نفذها لطفي المحسوني الا ان الدفاع تصدى للكرة وابعدها الى ركنية.

وواصل الفريق التونسي هجوماته محاولا احراز هدف مبكر. ومع هذه البداية الساخنة تهاطلت امطار غزيرة على ارضية الملعب مما جعل التحكم في الكرة امرا صعبا، فتعددت الاحتكاكات والسقوط ارضا.

وكاد احمد البلوشي ان يرتكب خطأ جسيما حين سلم رمية تماس للحارس عامر سالم، لكن لطفي المحسوني لم يستغل قربه من الكرة ويتمكن منها الحارس العماني.

وفي الدقيقة ٢٧ كاد اللاعب نجيب البريكي ان يحرز هدفا لولا رأس المدافع محمد سعيد الذي انقذ مرماه من هدف محقق وكان لاعبو فريق فنجا يقومون بحملات خاطفة بين الفينة والاخرى واثناء هجمة تونسية طالب فريق نجم الساحل بضربة جزاء بعد لمسة يد في الدقيقة ٢٩ لكن الحكم لم يحتسبها.

وفي الدقيقة ٤٠ طرد الحكم اللاعب العماني ابراهيم الشنبوري بعد اعتدائه على اللاعب منير بوقديدة وهكذا اصبح التفوق العددي يخدم الفريق التونسي، وعزز مبادرات نجم الساحل الذي واصل ضغطه على مرمى الحارس عامر سالم حتى نهاية الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل السلبي.

خلال الشوط الثاني استبدل فريق نجم الساحل اللاعب كمال الجابصي بالمهاجم فهد الدرميشي واتضح ان فريق فنجا الذي لعب في الشوط الاول بخطة ٤ ـ ٣ ـ ٣ قد حرص على نهج خطة هجومية، مما جعله مع بداية الشوط الثاني ينظم هجمتين متتاليتين. كما اتضح ان الفريق لم يتأثر بالنقص العددي بعد طرد ابراهيم الشنبوري.

اثر هجوم من جهة اليمين وبكرة هوائية معكوسة تصدى لها نجيب البريكي بالراس ليحرز هدف فريقه، وهو الوحيد في المباراة في الدقيقة ٤٩ حيث لم يتمكن الحارس عامر سالم من التصدي للكرة.

بعدها سعى لاعبو فنجا للحصول على هدف التعادل من خلال هجمات تظموها من وسط الميدان عن طريق احمد البلوشي وهلال حميد، غير انها اصطدمت بدفاع صلب للفريق التونسي بقيادة الاسعد عياد.

وفي الدقيقة ٧١ اضاع اللاعب الياس حمدان فرصة لا تعوض لاحراز هدف التعادل بعد كرة عميقة ارسلها هلال حميد، الى وسط المربع وبأعجوبة شتتها دفاع الفريق التونسي الى ركنية لم تثمر.

ويوالي لاعبو فنجا هجماتهم واتيحت لهم فرص التسجيل لكن عدم التركيز في التسديد من اللاعب عبدالله حمدان ضيع تلك الفرص.

وتتاح للفريقين معا فرص في الدقائق العشر الاخيرة من المباراة لم تستغل، ووجه الحكم مسعود كوسا انذارا الى اللاعب طالب هلال في الدقيقة ٧٨.

واثر خطأ قرب مربع العمليات نفذه الهاشمي الوحشي كاد يعطي الهدف الثاني للفريق التونسي قبل نهاية المباراة بدقيقتين. وانتهت المباراة بفوز مستحق لفريق نجم الساحل على فريق فنجا ١ / صفر.

فوز ايطاليا على بولندا في التصفيات لأوروبا

بافيا ـ ر : فازت ايطاليا على بولندا ١٠٦ ـ ٧٥ في المباراة التي جرت بينهما اول من امس الأحد في الدور قبل النهائي للمجموعة الثانية في بطولة اوروبا لكرة السلة للرجال.

وكانت نتيجة الشوط الأول للمباراة تقدم ايطاليا ٥٣ ـ ٣٠.

الرياضة المصرية

٨ لاعبين رفضوا اللعب في الاسماعيلية
تمرد بين لاعبي الاولمبي احتجاجا على المدرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعقد مجلس ادارة النادي الاولمبي اجتماعا طارئا مساء اليوم برئاسة العميد بحري ابراهيم الجويني لبحث التمرد المفاجىء الذي بدر من ثمانية من لاعبي الفريق الأول لكرة القدم. وكان اللاعبون السيد رمضان و اسامة يوسف و يسري عز الدين ومحمد حسن طه ومدحت سيد احمد و عطية عبد الهادي وطارق مرسي وحمدي السيد قد رفضوا السفر مع الفريق الى الاسماعيلية يوم الجمعة الماضي للقاء الاسماعيلي في مسابقة كأس الاتحاد احتجاجا على المعاملة السيئة من المدرب الإلماني الغربي فارنر لهم.

وانهزم الاولمبي في غياب نجومه الثمانية المتمردين ومعهم احمد الكأس نجم منتخب مصر والذي يقضي راحة اجبارية بأمر محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب. وكانت حالة من التمرد قد سادت الاولمبي في بداية الموسم عندما قرر فارنر عدم قيد حليمو حارس المرمى وكابتن الفريق.

المدرب سيىء

والتقت «الشرق الأوسط» مع مجموعة من لاعبي الاولمبي لاستطلاع آرائهم في التمرد وأسبابه وما هي مطالبهم ؟

أكد مدحت سيد احمد ثاني اقدم اللاعبين في الفريق بعد عبد الحكيم عثمان ان الحالة التي يمر بها الاولمبي حاليا تهدده بالهبوط للدرجة الثانية اذا استمرت مع بداية الدوري. وأشار مدحت الى تواضع مستوى المدرب الألماني الغربي فارنر من كل الوجوه لدرجة انه لا يلقي محاضرة عن اسلوب اللعب قبل المباراة مكتفيا بتنفيذ طريقة لعب تقليدية تعتمد على دفاع المنطقة اعتبارا من ثلث الملعب مع التركيز على الرقابة اللصيقة رجل لرجل. ورغم ان تلك الطريقة دفاعية بحتة الا أنه يطبقها في كل المباريات سواء في الاسكندرية او خارجها مما أدى لعجز هجومي شديد في الاولمبي ولم يحرز الفريق هدفا واحدا في مبارياته الثلاث الأخيرة.

تغيير المراكز

ويقول محمد حسن طه الذي اعتاد اللعب في مركزي الجناح الايسر او خط الوسط ان المدرب طلب منه اللعب في مركز الظهير واستبعده من التشكيل عندما رفض الاستجابة لطلبه الخاطىء. واشار محمد طه الى ان اي مدرب مصري سبق له تدريب الاولمبي كان افضل فنيا من فارنر الذي لا يعرف الا تغيير مراكز اللاعبين باستمرار مما افقدهم استقرارهم وانسجامهم.

كما أن فارنر يلعب دائما بطريقة ٥ / ٤ / ١ مع اشراك عطية عبد الهادي الظهير الأيمن الأساسي في مركز رأس الحربة.

ويتدخل لاعب أساسي ـ اعتذر عن ذكر اسمه في الحديث لكي لا يتعرض لعقوبة الاستبعاد مثلما تعرض زميله الأكبر حليمو ـ مؤكدا ان الجميع في النادي مدركون لغبة استمرار المدرب الالماني ولكن مجلس الادارة مقتنع به ويؤيده بقوة على حساب اللاعبين.

ويكفي واقعة طرد حليمو الذي لعب للنادي ١٧ عاما منها ١٤ موسما في الدرجة الاولى. ويختتم اللاعب حديثه مؤكدا ان فارنر مهزوز ايضا ويشك دائما في اللاعبين ويتهمهم بالتقصير او بتعمد الخطأ ويكثر من عقوباتهم مما أحال التعامل معه الى جحيم.

معسكران للمنتخب الاولمبي استعدادا لكأس الأمم في الجزائر

ما ان انتشر خبر اعتذار محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر لكرة القدم عن عدم الاشتراك في نهائيات كأس الأمم الافريقية في الجزائر في مارس (آذار) ١٩٩٠ للحفاظ على سلامة لاعبيه لنهائيات كأس العالم، وعزم اتحاد كرة القدم على المشاركة بفريق الشباب تحت ٢١ سنة، حتى بدأ هاني مصطفى مدرب الفريق مرحلة جادة من الاعداد بدأت بمعسكر داخلي انضم اليه ثلاثة لاعبين جدد من المنصورة والمنيا والترسانة.

وتقدم هاني بطلب لاتحاد الكرة لعمل معسكرين خارجيين في اوروبا خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) اللذين يسبقان المسابقة ليلعب الفريق الصاعد مجموعة من المباريات التجريبية القوية استعدادا لكأس الأمم.

التعادل يكفي الأهلي للصعود لنهائي كأس الاتحاد

يحتاج النادي الأهلي (بطل الدوري والكأس) الى نقطة واحدة في مباراته اليوم مع الاتحاد السكندري في ستاد القاهرة في الاسبوع قبل الاخير لمسابقة كأس الاتحاد ليصعد الى المباراة النهائية للمسابقة.

رصيد الأهلي ٢٦ نقطة ويليه الترسانة برصيد ٢١ نقطة ولكن فارق اهداف الأهلي افضل جدا.

ويعود لصفوف الأهلي اليوم نجماه الدوليان طاهر ابو زيد وحمادة صدقي لأول مرة في المسابقة، بينما يغيب ٧ من لاعبي منتخب الشباب.

كما يلتقي اليوم المحلة مع السويس والترسانة مع جمهورية شبين الكوم في المجموعة الأولى والمريخ مع الاسماعيلي في بورسعيد في المجموعة الثانية.

بالغ الارجنتينيون في طلباتهم فاعتذرت مصر عن اللعب وديا

رفض اتحاد كرة القدم المصري طلب نظيره الارجنتيني باستضافة منتخب الارجنتين للعب مباراة ودية في مصر خلال يناير (كانون الثاني) المقبل بعد ان طلب الاتحاد الارجنتيني مبلغ ٧٠ الف دولار نظير حضوره وترتفع الى ١٨٠ الف دولار اذا حضر بكامل نجومه وبينهم مارادونا.

كما قرر اتحاد الكرة احالة كل الدعوات التي تلقاها الاتحاد بشأن اللعب دوليا الى محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر لاتخاذ قراره فيها.

داود يطلب التحكيم مجددا بعد استقالة عوض السعدي

تقدم حكم الدرجة الاولى لكرة القدم محمد داود بطلب الى اتحاد كرة القدم يسأل عودته لادارة المباريات من جديد. وكان محمد داود قد تقدم بطلب مماثل قبل خمسة اشهر يعتذر فيه عن عدم ادارة أي مباراة طوال فترة رئاسة عوض السعدي للجنة الحكام العليا.

وبعد استقالة عوض السعدي عاد داود عن قراره وطلب العودة للتحكيم مرة أخرى.

مكافآت مالية لأعضاء منتخب المعاقين السعودي

الرياض ـ واس : منح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي مكافآت مالية لأعضاء ومنتخب المملكة العربية السعودية لألعاب القوى والقوة وكرة الهدف للمعاقين الذي شارك في البطولة الثانية للمعاقين في دول مجلس التعاون الخليجي التي اقيمت في البحرين في بداية الشهر الهجري الحالي.

وتبلغ قيمة المكافآت ١٦٥ الف ريال بواقع عشرة آلاف ريال لصاحب الميدالية الذهبية وخمسة آلاف ريال للميدالية الفضية وثلاثة آلاف ريال للميدالية البرونزية.

كما شملت المكافآت منتخب المملكة العربية السعودية للمعاقين الذي حقق المركز الثالث في البطولة العربية الاولى لكرة الهدف للمعاقين التي أقيمت في بغداد خلال الشهر الحالي.

تعاقد الزمالك مع ميشيل تمثيلية ام حقيقة؟

من المقرر ان يصل الى القاهرة اليوم الثلاثاء المدرب الفرنسي هنري ميشيل مدرب منتخب فرنسا السابق لكرة القدم بدعوة من نادي الزمالك للتفاوض معه حول امكانية تولي تدريب فريق الزمالك ومشاهدة بعض مباريات الفريق قبل ابداء رأيه.

لكن السؤال الذي يتردد في الوسط الكروي المصري: هل الزمالك جاد في التعاقد مع مدرب اجنبي لفريقه حتى يعيد اليه الاستقرار ولجماهير الزمالك الهدوء ؟

فقد علمت «الشرق الأوسط» ان هناك اتجاها مضادا للتعاقد مع هنري ميشيل يتزعمه جورج سعد أمين صندوق الزمالك بحجة مغالاته في شروطه حيث طلب مائة الف دولار كمقدم عقد وعشرة الاف دولار شهريا خلاف السكن. ويرى جورج سعد أن ميزانية نادي الزمالك لا تتحمل هذا الراتب الشهري حتى لو تكفل المهندس حسن ابو الفتوح رئيس النادي بدفع مقدم التعاقد من ماله الخاص.

ويتردد في نادي الزمالك ان البديل في حالة الفشل في التعاقد مع هنري ميشيل اثنان من المدربين احدهما برازيلي ويدعى جوسيه كارلوس ورشحه حمادة إمام عضو مجلس ادارة الزمالك والثاني المدرب اليوغوسلافي فاسوفيتش الذي سبق له تدريب فريق الزمالك عام ٨٣.

فعلى من سيرسو المزاد خاصة انه لم يبق على استئناف مباريات الدوري العام الا ١٧ يوما فقط؟

مصر وفلسطين مثلتا آسيا وأفريقيا في تصفيات كأس العالم ١٩٣٤

المنتخب المصري خاض ٣٤ مباراة في تاريخ التصفيات العالمية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

٣٢ مباراة خاضتها مصر طوال تاريخها في تصفيات كاس العالم لكرة القدم بداية بدورة ١٩٣٤ في ايطاليا والتي تأهلت لها مصر - ولعبت خلالها اللقاء الوحيد لها في النهائيات - وحتى دورة ١٩٩٠ في ايطاليا ايضا وتاهلت لها بجدارة.

فاز الفريق المصري في ١٦ مباراة اكبرها واولها على فلسطين ١/٧ وتعادل في ٧ مباريات اغلبها سلبيا وانهزم في ٩ مباريات اقساها امام ايطاليا ١/٥ وامام نيجيريا ٤/صفر.

سجلت مصر ٤٦ هدفا في مشوارها ويتصدر محمود الخطيب قائمة هدافي مصر في التصفيات برصيد ٨ اهداف يليه محمود جودة نجم الاسكندرية في الثلاثينات برصيد خمسة اهداف. وينفرد عبد الرحمن فوزي بانه الوحيد الذي سجل لمصر في نهائيات كاس العالم.

في تصفيات ١٩٣٤ اشتركت ٣٢ دولة في المسابقة بينها مصر وحدها من افريقيا وفلسطين من اسيا والتقيا في تصفيات المسابقة لصعود واحد فقط منهما. فازت مصر اولا ١/٧ في القاهرة ثم ١/٤ في القدس وصعدت للنهائيات لتصبح اول دولة عربية افريقية آسيوية تشترك في نهائيات كاس العالم. وفي مدينة نابولي وفي يوم ٢٧ مايو (ايار) لعبت مصر مباراتها الوحيدة في كاس العالم وكانت في مواجهة المجر.

مثل مصر في اللقاء: مصطفى كامل منصور وعلي كاف وكامل مسعود وحميد شارلي وحسن الفار ورياض شوقي ومحمد حسني ومحمد لطيف ومختار التتش وعبد الرحمن فوزي واسماعيل رافت.

انهزمت مصر في اللقاء ٢/٤ واحرز النجم الراحل عبد الرحمن فوزي هدفي مصر في الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل ٢/٢.

* ١٩٣٨ في فرنسا: شاركت ٣٦ دولة في التصفيات بينها مصر وحدها من افريقيا ولكنها انسحبت من مواجهة رومانيا في التصفيات.

* ١٩٥٠ في البرازيل: شاركت ٣٣ دولة في التصفيات ولكن مصر لم تتقدم للمشاركة.

* ١٩٥٢ في سويسرا: شاركت ٣٨ دولة في التصفيات بينها مصر وحدها من افريقيا ولكنها خسرت في الدور الاول امام ايطاليا ١/٢ في القاهرة و١/٥ في نابولي وخرجت مبكرا من التصفيات.

* ١٩٥٨ في السويد: ارتفع عدد المشاركين الى ٥١ دولة بينها مصر والسودان من افريقيا وفي الادوار الاولى انسحبت قبرص امام مصر ثم انسحبت مصر والسودان من الدور الثاني لوقوعهما في مجموعة واحدة مع اسرائيل.

* ١٩٦٢ في شيلي: شاركت ٥٨ دولة في البطولة وارتفع عدد الدول الافريقية المشاركة في التصفيات الى ٧ دول وضمت المجموعة الاولى مصر والسودان واثيوبيا واسرائيل وكان طبيعيا ان تنسحب مصر والسودان.

* ١٩٦٦ في انجلترا: لم تشارك اي دولة افريقية ازاء اصرار الاتحاد الدولي لكرة القدم على عدم تخصيص مركز منفرد لدولة افريقيا.

* ١٩٧٠ في المكسيك: قررت الفيفا تخصيص مكان منفرد لافريقيا وشاركت ١١ دولة افريقية من بين ٧٠ دولة ولم تشترك مصر بينهم. وصعدت المغرب للنهائيات.

* ١٩٧٤ في المانيا الغربية: حقق المشتركون رقما قياسيا ٩٢ دولة بينها ٢٢ افريقية. وفي الدور الاول خرجت مصر على يدي تونس بالهزيمة ٢/صفر في تونس والفوز ٢/١ فقط في القاهرة وقد تأهلت زائير لنهائيات البطولة.

* ١٩٧٨ في الارجنتين: من بين ٩٧ دولة مشاركة بالتصفيات كان لافريقيا ٢١ فريقا. وفازت مصر في الدور الاول على اثيوبيا ذهابا وايابا ٣/صفر في القاهرة و٢/١ في اديس ابابا وقد سجل محمود الخطيب الاهداف الخمسة.. ثم فازت مصر في الدور الثاني على كينيا صفر/صفر ثم ٢/صفر وفي الدور الثالث على زامبيا ٢/صفر ثم صفر/صفر. وفي الدورة الثلاثية النهائية احتلت مصر المركز الثاني وراء تونس التي تأهلت لكاس العالم.

فازت مصر في القاهرة على نيجيريا ٣/١ وعلى تونس ٣/٢ وانهزمت خارج ملعبها في لاجوس من نيجيريا ٤/صفر ومن تونس في تونس ٤/١.

* ١٩٨٢ في اسبانيا: وصل عدد المشاركين الى ١٠٥ دول بينها ٢٥ فريقا من افريقيا فازت مصر في الدور الثاني على ليبيا بالانسحاب ثم فازت في الدور الثالث على كينيا ٣/٥ و٢/صفر ذهابا وايابا. وانهزمت بعدها امام المغرب صفر/صفر وصفر/١. وقد صعدت الجزائر والكاميرون الى النهائيات بعد ان زاد عدد الدول المشاركين عن افريقيا الى دولتين.

* ١٩٨٦ في المكسيك: للمرة الثانية على التوالي أخرجت مصر من التصفيات. وكانت مصر قد فازت في الدور الاول على مدغشقر بضربات الجزاء الترجيحية ٢/٣ بعد ان تبادلا الفوز كل بملعبه ١/صفر. وفي الدور الثاني تعادلت مصر سلبيا مع المغرب في القاهرة وانهزمت ٢/صفر في مباراة العودة.

* ١٩٩٠ في ايطاليا: اخيرا وصلت مصر مجددا لنهائيات كاس العالم ولعبت ٨ مباريات في التصفيات. فازت في المجموعة الثانية على ليبيريا ٢/صفر وعلى كينيا ٢/صفر وعلى مالاوي ١/صفر وتعادلت مع مالاوي ١/١ ومع كينيا صفر/صفر وانهزمت من ليبيريا ١/صفر. ثم فازت في الختام على الجزائر صفر/صفر و١/صفر.

لقطة حديثة للمنتخب المصري

فوز كاسباروف على شورت في بطولة بلجراد

بلجراد - ر: فاز بطل العالم السوفياتي في الشطرنج جاري كاسباروف على البريطاني نايجل شورت في ١٠٤ نقلات اول من امس الاحد في استئناف مباراة من الجولة التاسعة لبطولة بلجراد الدولية للشطرنج. وقال شورت: «ربما كان الموقف ينم عن التعادل إلا انني لعبت بطريقة سيئة». ووافق الايسلندي يوهان هارسون على اعتبار مباراته المؤجلة مع كاسباروف منتهية بتعادلهما. ويتصدر كاسباروف ترتيب لاعبي البطولة برصيد ٨,٥ نقطة يليه الهولندي يان تيمان والسوفياتي ايلفيست برصيد ست نقاط لكل منهما.

ومن جهة اخرى قال مسؤولون ان المجلس التنفيذي لاتحاد اساتذة الشطرنج اخفق في اتخاذ قرار بشان تحديد مكان لنهائي بطولة العالم القادمة في الشطرنج وذلك خلال اجتماع عقد في بلجراد أول من امس. وسيقام الدور النهائي للبطولة بين كاسباروف والفائز في مباراة بين السوفياتي اناتولي كاربوف والهولندي تيمان.

وكان الاتحاد الدولي للشطرنج قد اقترح مدينة ليون الفرنسية لتكون مكاناً للدور النهائي للبطولة، إلا ان اتحاد اساتذة الشطرنج رفض هذا الاقتراح مما فجر خلافاً.

بورتو يتربع على قمة الدوري البرتغالي

لشبونة - ر: أحرز روي اجواس مهاجم فريق بورتو البرتغالي ثلاثة أهداف ليفوز فريقه ٧ - صفر على نادي تير سينسي أول من أمس الاحد ويحتفظ بصدارته للقسم الاول للدوري البرتغالي. وانتزع بنفيكا الذي يحتل المركز الثالث انتصاراً سهلا على ارضه بفوزه ٤ - صفر السبت الماضي على ماريتيمو وأحرز السويدي ماتس ماجنوسون ثلاثة اهداف في المباراة ليرتفع رصيده من الاهداف.

الرياضة السعودية

الاتحاد والنصر: من يداوي جراح الآخر؟

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

تستكمل مساء اليوم الثلاثاء منافسات الجولة الرابعة للدوري الكروي الممتاز بلقاءين في الرياض وجدة.

ففي لقاء ينتظر ان يكون قويا ومثيرا يلتقي في جدة الاتحاد والنصر في حين يلتقي في الرياض فريقا الرياض والرائد بطل ووصيف اندية الدرجة الاولى للموسم الماضي وضيفا الدوري الممتاز للموسم الحالي.

الاتحاد والنصر:

يستضيف في السابعة والنصف فريق الاتحاد منافسه فريق النصر على ملعب رعاية الشباب في جدة في اقوى لقاءات الاسبوع السابع للدوري نظرا لمكانة الفريقين وتاريخهما الحافل في المعركة الرياضية في المملكة العربية السعودية ولما يضمان في صفوفيهما من نجوم دوليين.

يدخل فريق الاتحاد لقاء الليلة ورصيده من النقاط خمس من ست لقاءات وله من الاهداف ٥ وعليه ٦ في المركز السابع. خسر الفريق لقاءه الاخير في الاسبوع الماضي امام القادسية في الخبر بـ ١. ٢، بعد ان عجز مهاجموه في ترجمة الفرص السانحة للتسجيل وهي المشكلة التي كانت وما تزال تواجه المدربين الذين توالوا الاشراف على الفريق وآخرهم المدرب الالماني الغربي هاينزهوهر الذي يمضي موسمه الاول مع الفريق، ولا يزال حتى اللحظة في طور التجريب واكتشاف القدرات كما صرح بذلك اكثر من مرة. الامر الذي جعل الفريق في مرحلة انعدام الوزن في مركز لا يليق بطموحات انعدام والقائمين عليه ولا يزال الفريق دون منهج تكتيكي واضح في الاداء مع تدني في مستوى مهاجميه بالاضافة الى اهتزاز خط الدفاع وحراس المرمى.

وفي المقابل يدخل فريق النصر «حامل اللقب» لقاء الليلة وهو في المركز الثاني بـ ٧ نقاط بعد ان فقد الصدارة من جراء خسارته الاخيرة امام فريق الطائي في الاسبوع الماضي صفر-١ في الرياض وهي الخسارة الثانية له بعد خسارته الاولى المفاجئة امام الرائد ضيف الممتاز في الاسبوع الاول.

له من الاهداف ١١ وعليه ٦ ويدربه البرازيلي جويل سنتانا للموسم الثالث على التوالي. ويملك الفريق جميع مقومات النجاح اداريا وفنيا وعناصريا بيد انه يفاجئه الجميع بخسائر غير متوقعة امام فرق تقل عنه بكثير فنيا وعناصريا».

يضم الفريق مجموعة من الم نجوم الكرة السعودية الدوليين في جميع المراكز عدا خط الدفاع. ففي الهجوم هناك الهداف الدولي الكبير ماجد عبد الله وتوامه الجناح الدولي محسن الجمعان بالاضافة الى فهد الهريفي وصالح المطلق الدوليين وقائده المخضرم يوسف خميس في وسط الميدان. وفي حراسة المرمى هناك الدولي خالد الصبياني.

وفريق النصر مرشح اليوم لكسب اذا اظهر مستواه وسلم من صحوة اتحادية غير مستبعدة.

الرياض والرائد

على ملعب رعاية الشباب في الملز في العاصمة الرياض يستضيف فريق الرياض رفيق دربه في الصعود ووصيفه في بطولة الدرجة الاولى فريق الرائد فارس الدوري من الآن ومفاجأته الكبرى والذي يحتل المركز الرابع بسبع نقاط ويفارق الاهداف عن القادسية صاحب المركز الثالث.

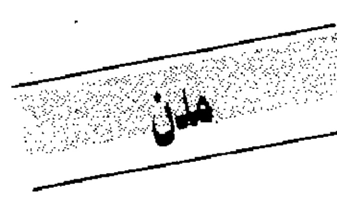
له من الاهداف ٢ وعليه هدف واحد فقط جعله الاقوى دفعا بين فرق الدوري قاطبة. يدرب الرائد المصري محمود ابو رجيلة معتمدا منهجا دفاعيا واضحا الامر الذي جعل سجله خاليا من الهزيمة حتى الآن. يميز الفريق حماسة لاعبيه وروحهم العالية.

وفي الطرف الآخر يقبع فريق الرياض في المركز الحادي عشر «قبل الاخير» بنقطتين فقط جمعهما من تعادلين وليس في سجله اي فوز حتى الآن. له من الاهداف ٤ وعليه ٨ ويشرف على تدريبه البرازيلي «جليدو».

روزن وجاكت مدربا الفريق الامريكي لألعاب القوى

واشنطن - ر: وقع اختيار المجلس الامريكي لألعاب القوى أول من امس الاحد على المدرب ميل روزن والمدربة باربره جاكت لتدريب الفريق الامريكي لألعاب القوى في دورة برشلونة الاولمبية التي تقام عام ١٩٩٢. وسيكون روزن (٦١) عاماً من جامعة اوبرون في ولاية الباما كبير مدربي الرجال وستكون جاكت (٥٣) عاماً من تكساس كبيرة مدربات السيدات. وكان روزن وجاكت قد توليا نفس المهمة في بطولة العالم لألعاب القوى التي اقيمت في روما عام ١٩٨٧. واختار المجلس المدرب توم تيليز من جامعة هيوستون الذي يتولى تدريب البطل الاولمبي كارل لويس للاشراف على فريق الرجال في بطولة العالم لألعاب القوى التي تقام في طوكيو عام ١٩٩١. واختيرت ديف رودا لتدريب فريق السيدات في البطولة وهي من كاليفورنيا.

عالم
الشرق الاوسط



بلا حدود

النقد ارخص

عاد موضوع بطاقات الائتمان البلاستيكية التي تقوم مقام النقود في بعض البلدان ـ بل كل البلدان المتقدمة ـ يشغل الناس في الدول الغربية بعد ان قررت بعض البنوك والمؤسسات التي تصدرها فرض رسوم على عضويتها.

هل البطاقات ضرورية وهل هي مكلفة وهل من الافضل استخدام النقد في شراء اكبر عدد ممكن من احتياجاتنا؟

في الواقع ان النقاش لم ينقطع منذ ان انتشرت عادة الشراء بالبطاقة بدلا من الفلوس. واخضعت النظرية والتطبيق لدراسات اقتصادية وعلمية ونفسية. وقيل ان حاملها يضطر الى شراء ما لا يحتاجه احيانا لسهولة الدفع فهو يقدم بطاقته للبائع الذي يقوم بتسجيلها بعد ان يطلب منه ان يوقع اسمه على ورقة تعهد باسم الشركة التي حملته البطاقة. ووجدوا ان السيدة احيانا تشتري كميات كبيرة من ادوات التجميل قد لا تكون في اشد الحاجة اليها. او انها تقرر تغيير بطانيات واكياس ووسادات ليست ضرورية ابدا. وهناك من الرجال من يندفع لاقتناء ملابس وعطور واحذية لن يحتاج اليها وقد لا يستخدمها في المستقبل المنظور.

اضف الى ذلك ان البائع يضطر الى اضافة خمسة الى تسعة في المائة على سعر البضاعة لانه ملتزم بتسليم الشركة التي اصدرت البطاقة عمولة. فاذا اضفت تلك النسبة الى رسم العضوية السنوية ـ قد تصل الى مائة دولار ـ ثم الى ان ما اشتريته لم يكن حيويا وكان بامكانك الاستمرار بدونه بكل يسر.

وماذا عن الصدمة التي يصاب بها الحامل عندما تتراكم الفواتير وتصله كومة واحدة بعد شهر من الشراء ما لا يحتاج اليه؟ ولما كانت معظم الشركات الصادرة تفرض ضريبة عالية على من لا يسدد ديونه خلال شهر واحد قد تصل الى اربعة وعشرين في المائة سنويا او اثنين في المائة كل شهر فان معارضي البطاقات يفلحون في ترويع كل من يقرأ حيثياتهم وخصوصا عندما يكتشف احدهم كما قرأت اخيرا ان كل مواطن بريطاني مثلا مدين بحوالي الفي جنيه استرليني في المعدل لشركات البطاقات. وهذا مجرد معدل ـ كمعدل دخل الفرد السنوي ـ اذ تتفاوت الديون من فرد الى آخر حسب ثرائه او اندفاعه في شراء ما يغريه بدون ان يحسب حساب التسديد بعد ثلاثين يوما من نشوة الشراء والاقتناء.

واذا لم يستطع ان يبعث للشركة بالمبلغ كله فور تلقي اسعارها يضطر الى دفع فائدة مصرفية كما اسلفت. واسوأ من ذلك اذا تعثر في الدفع لأي سبب كان تقوم الشركة بشطب اسمه من قائمة زبائنها ثم تحذر الشركات الاخرى منه فلا تقبله ضمن عملائها وهو من اخطر ما يمكن ان يحدث لأي زبون لانه قد لا يتمكن بعد ذلك من استعادة اعتباره والظفر ببطاقة اخرى.

والمتفق عليه ان بطاقة الائتمان تكلف صاحبها اكثر مما يفعل النقد لان حاملها اكثر استخفافا بالاسعار من حامل النقد. وكشفت الدراسات ان حامل النقد يتردد كثيرا قبل ان يعقد العزم على الشراء واحيانا كثيرة لا يشتري الا بعد معرفة السعر وتقليب الامر في ذهنه بين حاجته الى البضاعة وقدرته على الدفع ان كان فوريا كما هو الحال بالنسبة للنقد.

وحدث مرارا ان اشترت سيدة معدات جديدة لم تجد لها محلا في بيتها فاضطرت الى الخلاص من القديم بابخس الاثمان لتفسح مجالا للجديد. ومرات اخرى يقرر حامل البطاقة السائح شراء تذكارات لا قيمة لها باسعار عالية او الى الانتقال من مدينة الى اخرى او من بلد الى آخر على حساب البطاقة. ولو كانت الصفقات بالنقد لما فعل لانه لا يحمل كل ذلك المال او لانه سيراجع حساباته قبل فتح محفظته.

ومع ذلك لا يمكن العيش في تلك المجتمعات بدون البطاقة. كيف تحمل ثمن سيارة نقدا وتسير بها في شوارع واشنطن بعد المغرب مثلا؟

فاروق لقمان

"الفنادق" وأساليب المعاملة المحلية أبرز مفاتيح فهم الأجانب لمدن الآخرين

"طنجة" في عيون إنجليزية



مدينة طنجة المغربية

لندن ـ الشرق الاوسط ـ من طلعت المرصفي

ليس من المتوقع دائما في لغة الاعلام الغربي التزام الحيدة او الموضوعية في عرض ابرز القضايا العربية او حتى انطباعات الزيارة لأي عاصمة او مدينة عربية، وهذا حق وطبيعي في منهج اعلام يعتمد الحرية المطلقة في التعبير بلغات النشر والاذاعة ونقل الصور المرئية.

على ان القليل مما يقفز الى سطح هذه الساحة الاعلامية الصاخبة المتعددة الاراء والاتجاهات، ويدلي بكلمات حق عن قضايا، واوضاع عواصمنا ومدننا الداخلية يبدو أشبه بالظاهرة التي تتطلب منا مزيدا من الاهتمام والعمل على تعميقها وتسليط الاضواء عليها وعلى اصحابها من حملة الاقلام مهما كانت اسماؤهم مجهولة في صحافتنا العربية.

عن المدينة المغربية «طنجة» فردت احدى الصحف البريطانية في عطلة نهاية الاسبوع الماضي صفحة تحقيق كاملة كتبها احد اصحاب تلك الاقلام الذي اعترف في بداية تحقيقه بخطأ نظرته ومعتقداته الماضية عن المدن العربية بوجه عام، وعن مدينة طنجة بوجه خاص، والتي كانت الفكرة المترسبة عنها في اعماقه ومنذ الطفولة او وعيه بالقراءة عنها. وعلى حد تعبير اعترافه «انها بؤرة دولية للفساد والافساد، والداخل اليها مفقود والخارج منها، اذا صاحبه الحظ يعد مولودا جديدا».

هذه الفكرة المترسبة والقناعة الوهمية ـ كما يقول ـ تبددت اصداؤها حال هبوط طائرته ـ في زيارة اخيرة ـ قادما من مطار جاتويك في لندن والملبدة سماؤه بالغيوم الى مطار طنجة الغارق في بحور ضياء الشمس.

كما ظلت تتردد في نفسه طوال الرحلة كلمات التشجيع التي استمع اليها من خبراء السياحة في تلك المنطقة العربية، ووعود الاستمتاع بالراحة في احد الفنادق المطلة على شواطىء حوض البحر الابيض، والاطعمة الشهية و.. التطلع الى صخرة جبل طارق عن بعد وازالة ما تبقى في النفس من مفاهيم خاطئة عن قذارة المدن العربية، والمقارنات غير العادلة عنها مع بعض المدن الاوروبية وجهل الكثير مما تعرفه الاحياء الشعبية في شرق وجنوب لندن ان لم تكن احياء وسطها في الاعوام القليلة الماضية.

ولشد ما أثارت دهشة الانجليزي القح لحظة الوصول خارج المطار، العثور على احدى سيارات التاكسي التي تعمل عداداتها، والانطلاق داخلها عبر شوارع فسيحة نظيفة طوال عشرين دقيقة محاطة بالمباني العصرية من قطاع شيد معماره على الطراز الفرنسي قبل مائة عام في مواجهة قطاعات المدينة القديمة واحياء قصباتها والتقاط عيونه للاسماء اللاتينية للشوارع «بوليفارد باستير» و «بلاس دي فرانس» و «طريق الحرية»، قبل توقفه امام الابواب الخارجية لواحد من احدث فنادق المدينة واعرقها.

وعادة ما يكون الفندق او مكان الاقامة الذي يهبط اليه الاوروبي القادم من بلاده اهم مفاتيح تعرفه على مدن الزيارة واساليب معاملة السكان المحليين للاجانب وفهم الكثير من طبيعة الشعب ومسلكه، والتقاط ادق الملاحظات عن نظرته تجاه مستويات ما يمكن تقديمه من خدمات، او الحرص على النظافة والكشف عما في اعماقه من طبيعة لا تبالغ في مدى ما يوفره للبيئة من عناصر جمالية يعكس بها جزءا من ملامح الصورة العامة في مجتمعه.

وانطلاقا من هذه المفاهيم التي يحرص على استكشافها الزائر الاجنبي ـ والاوروبي على وجه الخصوص ـ لأي مدينة عربية يضيف كاتب التحقيق الانجليزي عن مدينة طنجة المغربية في احدى الصحف الكبرى في بلاده يقول: «رغم الفكرة المسبقة وما رسبته في النفس الشيء الكثير عن المدن العربية، وفنادقها، ونظرة العاملين في قطاعاتها الخدمية، الا ان ذلك كله ما لبث ان تبدد سريعا، ومنذ اللحظة التي احتوتني فيها جدران غرفة فائقة النظافة تطل نوافذها على شواطىء البحر الابيض، وعلى مداخل مضيق جبل طارق والاطلال على لوحة عريضة يمتزج فيها سحر الطبيعة وتفاصيل خلفية الشواطىء البعيدة لمدن الجنوب الاسباني وتخوم القارة الاوروبية الغربية، ورويدا رويداً مع مضي الساعات الاولى للوصول والخروج الى القاعات الداخلية في الفندق نفسه، والتجول في حديقته الخلفية والاستمتاع بمساحات الهدوء والوداعة التي تثيرها في النفس نوافير المياه ورقاع العشب الاخضر الذي يفترش الارض، يستقيظ في النفس مخزون الذكريات والترجمة الحقيقية للدوافع التي حدت بالمشاهير من الشخصيات العامة الاوروبية بالتردد الدائم على مدينة طنجة في الماضي، كما كان يفعل وينستون تشرشل كي يمارس هواية الرسم ونقل انطباعاته من الطبيعة مباشرة على لوحات، او اختيار المليونير اليوناني الراحل اوناسيس الخلود بيخته الشهير الى مرافىء ميناء طنجة عدة اشهر من كل عام، او تلك الانطباعات التي سجلها «اليك بوف» الرئيس السابق لنادي الكتاب في طنجة، او استعادة مظاهر الحفلات التي كانت تقيمها بربارا هاتون في مرابع المدينة واحيائها العربية القديمة قبل عام ١٩٥٦، وعندما كانت طنجة منطقة دولية لم ينقطع تأثيرها وجاذبيتها حتى الآن على الكثير من المشاهير من الادباء والفنانين ورجال الاعمال والاثرياء، من امثال مالكولم فوربس، وكورفيد ال وغيرهما. وان كانت الوريثة الراحلة لامبراطورية مؤسسة ولورث التجارية الامريكية باربارا هاتون صاحبة اكثر البصمات انطباعا في حياة المدينة التي اتخذتها مقرا دائما لها وللحفلات المثيرة التي دعت اليها كبار المشاهير من نجوم السينما العالمية ورجال الاعمال، طوال اكثر من نصف قرن الى ان ودعت الحياة في عام ١٩٧٩.

وبعيدا عن ذكريات المشاهير، وسرد الانطباعات التي خلقتها حياتهم في طنجة المغربية، تستكمل العين الانجليزية ملمحا آخر من ملامح القطاع الشعبي للمدينة، والتجول بصحبة سائقي التاكسي بين شوارعها واسواقها التجارية الملآنة بمختلف السلع المنتجة محليا من الجلود والملابس، والسجاد، والحلى التي تعكس ابرز ملامح الفن الانتاجي الشعبي الشرقي. وداخل السوق المغطاة المتدفقة بصخب الباعة والمملوءة بمختلف انواع الفواكهة والخضراوات واللحوم والاسماك الطازجة لا يخفي كاتب التحقيق مشاعر الحسرة على الاسواق المثيلة في العاصمة البريطانية التي تعرف الوفرة فيما تعرض من سلع ولكنها لا تقنع في بيع ثمار الفاكهة «بالواحدة» في أفضل الاحوال اوبالاسعار الباهظة في اسوأها

وتمضي جولة كاتب التحقيق خارج السوق في الحي الشعبي، طوافا بالمسجد الكبير، وتناول كوب من الشاي الاخضر، وانتهاء بتناول طعام الغداء في احد المطاعم الشعبية الذي يصفه قبل مغادرته والاستمتاع بوجبة دسمة مقابل قليل من المال بأنه رد عملي على خطأ الكثيرين في العالم الغربي عن المدن والحياة في البلدان العربية.

انتشار التهريب على حدود بنجلاديش.. بورما

تكناف ـ بنجلاديش ـ ر: على شواطىء نهر ناف الطينية الذي يجري بين بورما (ميانمار) وبنجلاديش يجتمع رجال خلسة كل ليلة ويحملقون في الظلام انتظارا لوصول بضائع وبعد قليل تظهر مشاعل وتقترب قوارب من الشاطىء ويهرع اليها مهربون.

وتحمل القوارب كل شيء ابتداء من المخللات حتى قطعان الماشية خلال معبر مائي لا يزيد طوله عن خمسة كيلومترات في تجارة غير مشروعة ولكنها مهمة لتلبية احتياجات سكان يعيشون على ضفتي النهر.

ويتطلب العمل حذقا وخفة في الحركة.

وفي صوت هامس قال مهرب يقف على الشاطىء بالقرب من مدينة تكناف على الطرف الجنوبي لبنجلاديش «انهم قادمون.. انهم قادمون».

واصدر زميل له سلسلة من الاوامر وقال «يجب تفريغ البضائع واعادة شحن القوارب بسرعة».

ويعتمد معظم سكان تكناف وعددهم ٨٠٠٠ نسمة على التهريب.

ومن بورما يشحن المهربون الى بنجلاديش الارز والدجاج والخشب والسيجار وادوات المائدة والمنسوجات وجوز الهند ومن بنجلاديش الى بورما الادوية ووقود الديزل والبسكويت.

وفي تكناف يتحدث مسؤولون علنا عن تدفق البضائع المهربة.

وقال شانكار كومار داس حاكم الاقليم «تزدهر التجارة غير المشروعة بين البلدين بالرغم من ان سلطات بورما شددة الرقابة على الحدود».

وقال حراس حدود وتجار ان بنجلاديش ترحب بصفة غير رسمية بتدفق الارز المهرب من بورما لمواجهة عجز المحصول في المنطقة الجنوبية الشرقية.

وقال تاجر «في فترة الذروة وصلت كميات الارز المهربة من بورما الى ٥٠٠٠ طن يوميا».

ولكن الكمية قلت في الآونة الاخيرة لأن حراس الحدود في بورما شددوا الرقابة وان اوامر صدرت الى الفلاحين في بورما بزيادة الكميات التي يوردونها لحكومة رانجون.

ورسميا تبيع بورما لبنجلاديش كميات من الارز قيمتها ٤٠ مليون دولار سنويا مقابل ٢٥ مليون دولار من جوت بنجلاديش ومنتجاته.

وينبع نهر ناف من تلال لوشاي ويصب في خليج البنغال. ويجري في اقليم اراكان الغربي في بورما على بعد ٢٧٠ كيلو مترا من الحدود مع بنجلاديش. وغالبية سكان المنطقة من المسلمين ويشتركون في اشياء كثيرة مع أبناء دينهم في بنجلاديش.

ويتبادل بنجلاديشيون وبورميون على الحدود الزيارات بموجب تأشيرات صالحة لثماني ساعات مما يسمح لعدد كبير حتى الاولاد والبنات من الجانبين بمزاولة تجارة مربحة.

وفي ١٩٧٨ عبر اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ مسلم بورمي الحدود الى بنجلاديش هربا من اضطهاد الجيش لهم.

وعاد معظم اللاجئين الى بورما بعد عام ولكن المسؤولين يقولون ان آخرين بقوا في بنجلاديش واستقروا بطريقة غير مشروعة على التلال وفي الاودية المحيطة بمنطقة كوكس بازار على بعد ٨٠ كيلومترا من تكناف.

وقال م.ا. كمال حاكم كوكس بازار «يسبب المهاجرون المخالفون مشاكل سياسية واجتماعية في بنجلاديش».

تعاون علمي بين مصر والمغرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت جامعة القاهرة على مشروع لاتفاقية تعاون ثقافي وعلمي مع جامعة القرويين بالملكة المغربية في مجالات التعليم والتدريب وتأهيل واعداد اعضاء هيئات التدريس والبحث العلمي والخبرات الادارية.

وتقضي هذه الاتفاقية بتبادل الاساتذة والباحثين والطلبة وتنظيم ندوات ومؤتمرات علمية مصرية مغربية والمشاركة في المؤتمرات التي يقيمها كل طرف وتبادل اجهزة وادوات البحث والتعليم والكتب والبحوث والوثائق والمجلات والدوريات وتطوير المكتبات وتحقيق برامج مشتركة للبحث وتكوين الكوادر.

كما تقضي الاتفاقية ايضا ان تجتمع سنويا لجنة مشتركة في كل من المغرب ومصر بالتناوب لتقويم حصيلة التعاون بين الطرفين وملاحظة مدى التقدم في انجاز مقتضيات هذا الاتفاق.



افتتح الشيخ وليد الجفالي بالاشتراك مع السيد ولفغانغ شوبرت مدير قسم الصيانة في شركة بوش الالمانية، مركز بوش الرسمي والمعتمد للتدريب وذلك يوم الاحد الماضي في ٢٦ نوفمبر ١٩٨٩م الموافق ٢٨ ربيع الآخر ١٤١٠هـ، جرى الافتتاح في مركز الجفالي للتدريب الفني في مدينة جدة.

ان هذا المركز قد اعتمد من قبل شركة بوش الالمانية ليكون المركز الرسمي التاسع والعشرين في العالم والاول في منطقة الشرق الاوسط المؤهل لاستقبال وتدريب الفنيين والطلاب على احدث وسائل بوش العالمية لاصلاح وصيانة السيارات الصغيرة.

وفي الوقت الذي نحتفل به في هذه المناسبة يجدر بنا ان نستعرض بعض الخطوات التي قطعها مركز الجفالي للتدريب الفني للوصول الى ما هو عليه الان.

لقد تأسس هذا المركز في عام ١٩٧٧م بالتعاون مع شركة ديملر بنز وكانت بدايته متواضعة اذ ضم عددا ضئيلا من الطلاب. وفي عام ١٩٨٠م تم تخريج اول دفعة منهم وفي العام ١٩٨٣ تم افتتاح المبنى الجديد لمركز التدريب بطريق المدينة في جدة على احدث الاسس العصرية والمتطورة، والعدد الكبير من الطلاب الذين يتقدمون سنويا للالتحاق بالمركز ما هو الا الدليل العملي والفعلي على مدى النجاح الذي لاقى تشييده. واليوم يخطو مركز الجفالي للتدريب الفني خطوة كبيرة الى الامام باستقباله وتجهيزه لاحدث معدات بوش تقدما في مجال اصلاح وصيانة انظمة البخاخ والكهرباء في السيارات الصغيرة، بالاضافة الى تدريب الطلاب المنتسبين اليه سينظم المركز دورات متقدمة لتدريب فنيين للشركات والورش المعتمدة من قبل شركة الجفالي/بوش على احدث طرق ووسائل الاصلاح والصيانة.

وسيشرف على هذه الدورات الفنية اخصائيين من قبل شركة بوش في المانيا بالتعاون مع خبراء في شركة ابراهيم الجفالي واخوانه.

ان الهدف الاساسي الذي نطمح اليه من خلال مركزنا هذا هو تأهيل وتدريب اكبر عدد ممكن من الفنيين في المملكة العربية السعودية لتطوير الخبرات في ورشنا المعتمدة من قبل شركة الجفالي/بوش لبلوغ اعلى مستويات الخدمة في هذا المجال.

***

● صدر من وزير الحج والاوقاف السعودي قرار بترقية السيد فؤاد محمد خفاجي الى المرتبة العاشرة ونقله الى فرع الوزارة في جدة كمدير لادارة هيئات التوزيع للحجاج.

***

● محمد علي مفتي المدير التجاري في شركة دلة التجارية في جدة يغادر الى دمشق لانجاز بعض الأعمال.

***

● الزميل أحمد الغامدي تمت ترقيته الى وظيفة مدير تحرير في مجلة «التجارة» بقرار من الدكتور عبد الله دحلان امين عام غرفة جدة.

***

نظم مستشفى جدة الوطني الجديد بالاشتراك مع مستشفى الكلية الملكية البريطانية مساء السبت الماضي في فندق ماريوت جدة محاضرة بعنوان «الاساليب المتبعة في الاخصاب خارج الجسم».

وقد تناول الاستاذ الدكتور «جون بارسونز» استشاري امراض النساء والتوليد والعقم وطفل الانابيب بمستشفى الكلية الملكية بلندن في حديثه بالمحاضرة الاساليب المختلفة لمساعدة الانجاب ومشاكل العقم التي تعالجها هذه الاساليب، وذكر ان هناك نقطتين مهمتين يجب التركيز عليهما وهما مناقشة الاسلوب المناسب مع الزوجين قبل العلاج، وعمر الزوجة الزمني، حيث اثبتت الدراسات والابحاث الطبية ان عمر الزوجة واحتمالات الحمل في سن ما قبل الثلاثين توازي ضعف نسبة الاخصاب فيما بعد الاربعين.

ومن جانبها قالت الدكتورة فوجينا بولتن رئيسة قسم مختبر طفل الانابيب بنفس المستشفى في المحاضرة ان هناك اساليب جيدة لمعالجة عقم الرجال، وان ذلك متوقع في تحقيق نجاح كبير شريطة توفر العوامل التي ينبغي ان تتوفر في اي معمل لاطفال الانابيب حتى يتحقق النجاح.

ويذكر ان كلا من الدكتور جون بارسونز والدكتورة فرجينا بولتن يقومان حاليا بزيارة المملكة بدعوة من مستشفى جدة الوطني الجديد لعلاج بعض الحالات المستعصية بالمستشفى.

هذا اليوم في التاريخ

٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٠٧ ميلادية

ليوبولد ملك بلجيكا يتخلى عن ملكيته الفردية للكونجو.

في مثل هذا اليوم من العام ١٩٠٧ تخلى الملك ليوبولد الثاني ملك بلجيكا عن ملكيته الفردية لأراضي الكونجو (دولة زائير حاليا) للدولة البلجيكية.. وبالتالي ولدت مستعمرة الكونجو البلجيكي.

زائير او الكونجو البلجيكي، كانت اكبر مستعمرات بلجيكا في افريقيا، وهي اليوم تعتبر ثالث اهم دولة افريقية من حيث المساحة ومن اكبرها من حيث السكان ومن اغناها من حيث الثروات الطبيعية.

في التاريخ المسجل، من اهم ما يعرف عن اراضي هذه الدولة التي تمتد حتى اطراف حوض نهر زائير «الكونجو» الضخم وروافده الكثيرة قيام ممالك وزعامات قبلية في القرن السادس عشر والقرن الثامن عشر، اهمها مملكة لوبا في اقليم شابا «كاتنجا سابقا» في جنوب البلاد وبروز تحالف كوبا القبلي في القرن الثامن عشر.

في القرن التاسع عشر مع تسارع ايقاع التغلغل الاوروبي في افريقيا، رعى الملك ليوبولد الثاني جولة الرحالة ستانلي الاستكشافية في حوض نهر الكونجو.

وخلال مؤتمر افريقيا الغربية المنعقد في برلين بين ١٨٨٤ ـ ١٨٨٥ اعترف بقيام دولة الكونجو الحرة وبالملك ليوبولد ملكا مطلقا عليها. غير ان المبالغة في استنزاف ثروات هذه الارض الثرية ـ التي عرفت ايضا بأرض وسط افريقيا ـ لا سيما المطاط حملت القوى الاوروبية وفي طليعتها بريطانيا على التخلي عن حكمه المطلق لتلك الاراضي الشاسعة التي تزيد مساحتها على مساحة بلجيكا نفسها ثماني مرات.

وفعلا بعد تصويت داخل البرلمان البلجيكي انتقلت اراضي الكونجو الى بلجيكا وصدر بذلك ميثاق خاص.

دولة الكونجو المستقلة ابصرت النور عام ١٩٦٠. الا انها ما لبثت ان انغمست في حرب اهلية دموية دولت فيما بعد، وانتهت بتولي الجنرال جوزيف موبوتو الحكم علم ١٩٦٥.

«موبوتو» في نزعة الى الماضي غير جميع الاسماء السائدة ايام الاستعمار بما فيها اسمه هو الذي اصبح «موبوتو سيسي سيكو» كما غير اسم البلاد من الكونجو الى زائير. وحول اسم عاصمتها من ليوبولدفيل الى كنشاسا.

ولكن حكم موبوتو المستمر حتى الآن اتهم طويلا بسوء الادارة والفساء المستشريين اللذين حولا اقتصاد احدى اغنى دول العالم بالثروات الطبيعية الى دولة فيها احد ادنى مستويات المعيشة في العالم.

في مثل هذا اليوم ايضا:

- ●مولد الروائي الايطالي الشهير البرتو مورافيا عام ١٩٠٧.
- ●مولد عالم الاجتماع الشهير ليفي شتراوس عام ١٩٠٨.
- ●الاعلان عن مقتل اكثر من نصف مليون مجند في معارك السوم في شمال فرنسا ابان الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٦.
- ●انتخاب نانسي أستور اول امرأة في البرلمان البريطاني ١٩١٩.
- ●اغتيال وصفي التل رئيس وزراء الاردن في القاهرة إبان زيارته لها عام ١٩٧١.

مسرح

«الجاز» الذي منعه ستالين يعزفه السوفيات بمهارة في امريكا

سان فرانسيسكو ـ ر: مازال العازف الروسي الكسندر اويتشوك يتذكر كيف منع جوزيف ستالين آلة الساكسفون في الاتحاد السوفياتي في الخمسينات وكان حلما تحقق بالنسبة لاويتشوك ان يتبادل عزف جمل موسيقية مع عازف الساكس الامريكي الشهير جو هندرسون.

وجاء اويتشوك وثلاثة عازفين اخرين تعلموا موسيقى الجاز الامريكي من استماعهم لاسطوانات الى الولايات المتحدة حيث القوا بأنفسهم في خضم النغمات المثيرة.

ويكون اويتشوك ورفاقه الرباعي ايجوز بريل الذي يتربع على قمة الجاز في الاتحاد السوفياتي.

وقد اشترك الرباعي مع عملاقي الجاز الامريكيين بوبي هاتشرسون وهندرسون في تقديم ثلاث حفلات اثارت الاعجاب والدهشة لبراعة التوافق في العزف بين الثنائي الامريكي والرباعي السوفياتي.

وقال جيري بيرلمان منظم الحفلات الموسيقية في سان فرانسيسكو ومدن اخرى في كاليفورنيا «بدا السوفيات كما لو كانوا هنا منذ وقت طويل. لقد تبادلوا عزف الجمل الموسيقية ببراعة»..

وقال هاتشرسون وهو عازف «فيبرافون» شهير انه اعجب بمهارة العازفين السوفيات بريل على البيانو واويتشوك على الساكسفون وفيكتور دفوسكين على الباص ويوجين ريابوي على الطبول.

وقال هاتشرسون الذي اندهش لاداء السوفيات «يدرك المرء بسهولة انهم درسوا الموسيقى جيداء.

وعزف بريل الذي الف اول كتاب لتعليم الجاز في الاتحاد السوفياتي انغاما امريكية صرفة بطريقة ممتازة توحي بانه يحفظ الكلمات بالرغم من انه لا يعرف الانجليزية.

وتعلم بريل الجاز باسلوب كلاسيكي بالاستماع الى اسطوانات امريكية لعازفين كبار مثل ارت تاتوم وفاتس وولر.

واثار بريل اعجاب المتفرجين الذين بدأوا يصفقون في ايقاع منتظم عندما عزف مقطوعة «ووجي بوجي» من نوع «البلوز» لوولر.

ولم يعزف بريل مع وولر ولكنه في ١٩٧١ اشترك في تقديم حفل جاز في موسكو مع دوق الينجتون الذي اندهش لبراعته.

ويرفض بريل مقولة منتشرة في الولايات المتحدة ان الروس لا يستطيعون عزف الجاز. ويقول «يجب وقف هذه التقارير السيئة. وحان الوقت لعقد قمة للجاز بين القوتين العظميين».

ونجاة موسيقى الجاز من الاندثار في الاتحاد السوفياتي امر يثير الدهشة خاصة بعد ان منع ستالين الساكسفون وامر بمصادرة هذه الآلة في الخمسينات. كما كان نيكيتا خروشوف يشكو ان موسيقى الجاز تضايقه مثل الغاز. وفي الستينات اصبح الجاز متنفسا للتذمر السياسي في الاتحاد السوفياتي.

وقال هاتشرسون ان العازفين السوفيات يتميزون بمهارة في تقديم ما حفظوه من اسطوانات، ولكنهم يحتاجون الى مزيد من التدريب للغوص في اعماق الجاز، ولذلك يتعين عليهم سماع مزيد من الموسيقيين الامريكيين والاشتراك معهم في العزف.

افتتاح مسجد جامعة سالفورد

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تم افتتاح مسجد جامعة سالفورد البريطانية الذي يتسع لأكثر من ٤٠٠ مصل وشيد بمساعدة سخية من رابطة العالم الاسلامي.

وقد قدم الدكتور يوسف نور عوض رئيس قسم الدراسات الاسلامية بالجامعة في كلمته امام المصلين الشكر للسعودية وللدكتور عبد الله نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي على مبادراتهما الخيرة في دعم العمل الإسلامي في اوروبا.

مركبة فضاء سوفياتية تواجه مشاكل في بطارية شمسية

موسكو ـ ر: ذكرت وكالة تاس السوفياتية للانباء ان مركبة فضاء سوفياتية تحمل اغذية ومعدات اعاشة لرائدي فضاء في محطة الفضاء المدارية مير واجهت خللا فنيا في احدى بطارياتها الشمسية بعد اطلاقها من الارض.

وهذا الخلل هو احدث المشاكل الفنية التي تواجه رائدي الفضاء الكسندر فيكتورينكو والكسندر سيريبروف منذ توجههما في الثامن من سبتمبر (ايلول) الى المحطة مير ليكونا خامس طاقم يسكنها.

وكانت مشاكل فنية قد ارجأت اطلاق المركبة لمدة ٤٠ يوما ولكن تاس لم تتكهن بما سيحدث اذا لم تصل الامدادات الى رائدي الفضاء.

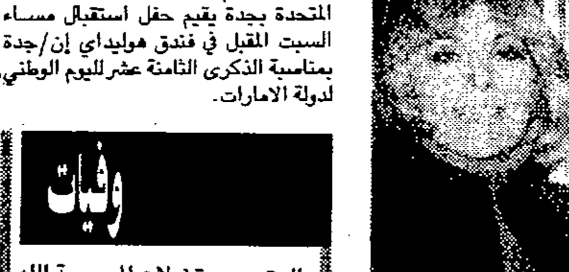
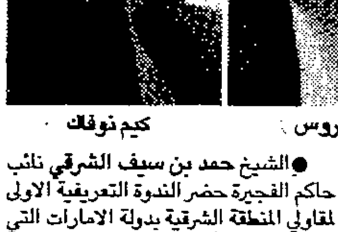
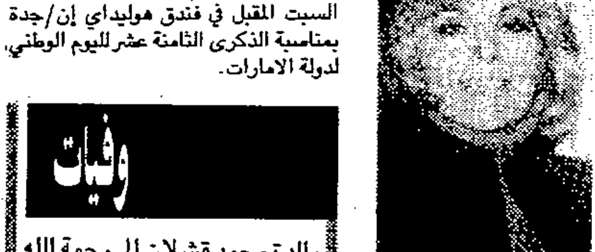
وذكرت تاس ان خلل البطارية في المركبة التي يصل وزنها الى ٢٠ طنا ظهر بعد انفصالها عن الصاروخ بروتون الذي حمل المركبة من آسيا الوسطى بعد ظهر امس الاحد. واضافت قائلة ان المركبة لم تستجب لامر من برج المراقبة بفتح البطارية. ولكن لا يزال من الممكن التحام المركبة بالمحطة مير المقرر له في الثاني من ديسمبر (كانون الاول).

وذكرت تاس انه يمكن لرائدي الفضاء ان يتعاملا مع هذه المشكلة اثناء مهمتهما في الفضاء التي تنتهي في فبراير (شباط) المقبل.

عدسات وردية لاصقة لعيون الكتاكيت

اصبح للكتاكيت عدسات لاصقة زهرية تتيح لها النظر بتفاؤل الى الحياة من حولها. وهذه العدسات اللاصقة من ابتكار صاحب شركة في ويليسلي في ولاية ماساتشوستس الامريكية، ويصفها بانها ستحدث ثورة في تربية الدواجن. وان الكتاكيت التي تضع هذه العدسات اللاصقة تكون اقل شغبا من غيرها والنتيجة انها تستهلك كميات اقل من الغذاء والمثير ان شركة دواجن ويليسلي تضم ١٠٠ الف كتكوت زودوا جميعا بالعدسات اللاصقة المبتكرة.

عرب وعجم

د. عبد الله عمر نصيف — صلاح الدين كرار — ديانا روس — كيم نوفاك

●العقيد صلاح الدين محمد كرار عضو مجلس الثورة السوداني ورئيس اللجنة الاقتصادية من المتوقع ان يصل الى جدة وسيخاطب الجالية السودانية في مبنى القنصلية مساء نفس اليوم عقب صلاة العشاء، كما يلتقي بالجالية في المدينة المنورة مساء غد وفي الرياض مساء يوم الخميس المقبل في مبنى السفارة..

***

●سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي افتتح امس الاول معرض ريفولي للساعات والمجوهرات المقام بفندق حياة ريجنسي بدبي.

●د. عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي تلقى رسالة من الشيخ علي جمعة الامين العام للجمعية الاسلامية في نيري بكينيا اثنى فيها على جهود الرابطة في مجال خدمة الدعوة الاسلامية في شتى انحاء العالم وفي كينيا بشكل خاص.

***

●ديفيد لينش المخرج السينمائي الامريكي الذي قدم للسينما العالمية مؤخراً فيلم المخمل الازرق Blue Velvel، انتهى من تصوير احدث افلامه «القالب الجامد» من بطولة ايزابيل روسيلليني ونيكولاس كيج ولورا ديرن.

***

●نور الدين القصباوي الكاتب والمخرج المسرحي التونسي بصدد اعداد مسرحية غنائية استعراضية عنوانها «الدنيا اقفاص لكل الناس» من اقتباس الشاعر محمد الفريق عن قصة شكسبير، وتلحين فرحات الجديدي.

● الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة يفتتح اليوم معرض الصناعات الوطنية الاول في مدينة ينبع بمناسبة مرور عشر سنوات على إنشاء المدينة.

***

●ديانا روس نجمة الغناء الامريكية العالمية تصل الى لندن في منتصف شهر يناير (كانون الثاني) المقبل لاحياء حفلة غنائية على احد مسارحها.

***

●المنجي بن حميدة الاختصاصي التونسي في طب الاعضاء والوزير الاسبق للصحة العمومية انتخب نائب رئيس الجامعة العالمية للامراض العصبية.

بهذه المناسبة اقيم له حفل تكريم في مسقط رأسه مدينة قليبية.

***

●تيموني دالتون الممثل البريطاني بطل افلام جيمس بوند غادر لندن الى هوليود ليلعب دورا بارزا في فيلم من انتاج امريكي ـ بريطاني مشترك.

●الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة حضر الندوة التعريفية الاولى لمقاولي المنطقة الشرقية بدولة الامارات التي نظمتها جميعة المقاولين فيفندق الفجيرة هيلتون.

***

●كيم نوفاك ممثلة السينما الامريكية في الخمسينات والتي اعتزلت التمثيل عقب زواجها عام ١٩٦٥. عادت مرة اخرى للتمثيل السينمائي في فيلم يجري تصويره حاليا في مقاطعة بافاريا الالمانية عن قصة ايديث وارتون واخراج توني بالمر.

***

●تشابمان بنشر أحد ابرز مؤلفي الكتب البريطانيين عن اجهزة الامن البريطانية والغربية وتسلل عملاء الاجهزة السوفياتية اليها اصدر رواية جديدة بعنوان تلوث Contamination يتناول فيها العلاقات بين الشرق والغرب ولقاء القمة المقبل بين الرئيسين بوش وجورباتشوف، وتوقع اختفاء الزعيم السوفياتي من المسرح السياسي الدولي قريبا.

●محمد مصبح خلفان السويدي القنصل العام لدولة الامارات العربية المتحدة بجدة يقيم حفل استقبال مساء السبت المقبل في فندق هوليداي إن/جدة بمناسبة الذكرى الثامنة عشر لليوم الوطني لدولة الامارات.

مواليد

●عادل عرب من غرفة التجارة العربية البريطانية في لندن رزق بمولود سماه محمد.

***

●الزميل علي عثمان المبارك من اسرة تحرير الشقيقة «المسلمون» رزق وحرمه بمولودهما الثاني سمياه صفوان انضم الى شقيقته سماهر.

***

●محمد هارون دهلوي من منتسبي الخطوط الجوية العربية السعودية بجدة احتفل الاربعاء الماضي بزفافه الى كريمة أحمد نواوي.

***

●سمير محمد خضر ـ المحامي ـ تم زفافه الى الآنسة منال عاطف زين في فندق قصر الاهرام بالقاهرة.

وفيات

والدة محمد قشلان الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله السيدة صديقة باخلاقي والدة محمد أحمد قشلان اول من أمس في مدينة جدة. وقد ووري جثمانها صباحا. ويقام العزاء بدار ابنها الواقع في الشرقية شارع سلمان الفارسي.

عبد الرحمن علي ابراهيم الجودر

●انتقل الى رحمة الله تعالى عبدالرحمن علي ابراهيم الجودر عضو المجلس الاعلى العالمي للمساجد في رابطة العالم الاسلامي عن البحرين، وإمام وخطيب جامع مدينة عيس الخالي في البحرين،

بابكر فتح الرحمن

توفي الى رحمة الله تعالى في الخرطوم الدكتور الصيدلي بابكر فتح الرحمن اثر علة لم تمهله طويلا.

بحث المسألة الثقافية والوطنية في شمال المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انطلقت في تطوان (شمال المغرب) امس اعمال الندوة الفكرية التي نظمها اتحاد كتاب المغرب في اطار الاحتفاء بالشخصيات العلمية والثقافية المغربية والتي تدوم ثلاثة ايام ويخصص جزء من الندوة لتكريم العلامة الراحل مؤرخ مدينة تطوان محمد داود الذي توفي سنة ١٩٨٤.

ويتناول الباحثون المشاركون بالدرس اربعة محاور: الحركة الوطنية في شمال المغرب اشكالية الاصلاح ـ النشر والصحافة ـ التعليم الديني بالمدرسة الوطنية المغربية ـ تاريخ تطوان وتاريخية المدن المغربية.

كما تتعرض الندوة الى الاسهامات الخاصة بالفقيه محمد داود في مجال التاريخ والسياسة والعمل الاصلاحي برمته.

ويذكر ان الراحل الفقيه داود واحد من اعلام الفكر والوطنية في الشمال، وتعود شهرته في المجال العلمي الى موسوعته عن تاريخ تطوان التي تعتبر نموذجا تاريخيا مزج فيه المؤرخ بين التراث العربي الاسلامي في هذا المجال وبين اجتهاداته الخاصة.

معارض

السودان يشهد اضخم معرض للكتاب

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من نجاة عبد السلام

افتتحت دار جامعة الخرطوم للنشر اول من امس اضخم معرض للكتاب في السودان تحت اسم «معرض المليون كتاب».

وصرح لـ «الشرق الاوسط» سيف الدين محمد مدير العلاقات العامة بالدار: «إن قيام هذا المعرض توازيه تظاهرة ثقافية كبرى طيلة ايام الشهر تتضمن معارض للفنون التشكيلية السودانية والموسيقى والليالي الشعرية والندوات والمحاضرات الهامة في شتى مناحي الثقافة والعلوم.. وتشارك الى جانب دار جامعة الخرطوم للنشر في هذا المعرض عدد كبير من دور النشر العربية والعالمية والاهرام والدار الدولية والدار العربية من جمهورية مصر العربية وتشارك ايضا من دول العالم بريطانيا بمؤسسات لونج مان ويلاك ولز وماكجرو هيل الامريكية ومن الصين تشارك «سودبان» بكتب للاطفال ومن الهند تشارك يوبي اس.

مفكرة التعليم والاجازات الدراسية في السعودية حسب قرار مجلس الوزراء السعودي في جلسته امس

المناسبة	التاريخ
بداية امتحانات الفصل الدراسي الاول	٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠م
اجازة نصف العام الدراسي	بنهاية دوام ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠م
بداية الدراسة للفصل الثاني	٣ فبراير (شباط) ١٩٩٠م
بداية اجازة رمضان ١٤١٠هـ*	بنهاية دوام ١٥ ابريل (نيسان) ١٩٩٠م
نهاية اجازة رمضان	بنهاية اجازة عيد الفطر الرسمية للدولة
بداية امتحانات الفصل الدراسي الثاني	٢ يونيه (حزيران) ١٩٩٠م
بداية اجازة الطلاب والمدرسين لفترة الحج	مع بدء الاجازة الرسمية للدولة
نهاية اجازة الطلاب والمدرسين لفترة الحج	مع نهاية الاجازة الرسمية للدولة
عودة المدرسين والمدرسات	٢٥ اغسطس (آب) ١٩٩٠م
بداية امتحانات الدور الثاني	١ سبتمبر (ايلول) ١٩٩٠م
بداية العام الدراسي ١٤١١هـ	٢٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٩٠م

* في حالة توافق هذا التاريخ مع يوم عطلة تبدأ هذه الاجازة بنهاية اليوم الدراسي السابق لهذا اليوم.

أبيض وأسود

الموضوعات الانسانية.. في الصحافة العربية

تستهويني الى حد قراءة الصحف الامريكية خاصة التي تصدر في المدن الصغيرة اذ انها دائما تعطي اهتماما خاصا للموضوعات ذات الجانب الانساني البعيد عن متاعب السياسة ومتاهات الاقتصاد، ومن هنا فهي تكشف لك عن تفكير الانسان العادي واحتياجاته ومخاوفه ومواقفه من كثير من الامور فتجعلك تتعاطف معه لانك ببساطة ترى نفسك من خلاله.

وحتى الصحف الامريكية الكبيرة مثل «النيويورك تايمز» و«الواشنطن بوست» و«يو. اس. ايه. تودي» بدأت تأخذ هذا المنحى وتهتم بالموضوعات الانسانية والمقالات التي تتناول الامور المتعلقة برفاهية الانسان وبقائه على الارض ومشاكله وهمومه الى جانب طموحاته ومخاوفه وغيرها من الاشياء التي تهمه بالدرجة الاولى كانسان يفرح ويحزن، يغضب ويسامح، يصفو ويعكر.

وبطبيعة الحال لا تقفز هذه الصحف على الموضوعات السياسية الكبرى مثل مذبحة ميدان تيانا نمين وهدم اجزاء من حائط برلين والحرب في السلفادور وغيرها من الاحداث التي تفرض نفسها على مجرى الاخبار، ولكن هذه الموضوعات وبحكم طبيعتها ذات اثر محدود مهما كان حجمه كبيرا لانها ومع انتهاء اسبابها ومسبباتها تتلاشى من ذاكرتك رويدا رويدا.

في الولايات المتحدة موضوعات تفرض نفسها على عناوين الصحف وعلى راسها المخدرات والجرائم ضد الاطفال ومن بينها ايضا امراض السرطان والسمنة المفرطة والتلوث وغيرها من الامور غير السياسية التي تجد اهتماما نفتقر اليه تماما في صحافتنا العربية.

ولتقريب الصورة الى الاذهان دعونا نستعرض معا بعض الموضوعات التي ركزت عليها الصحف الامريكية يوم امس حيث نجد فيها موضوعا رئيسيا يدعو الآباء والامهات الى توخي الحيطة والحذر عند شرائهم للعب الاطفال وآخر يحذر من الاضرار البيئية المحتملة للمزارع والمحمية وثالث يحكي قصة امراة من كاليفورنيا انقذت حياتها بزراعة النخاع الشوكي ورابع يتناول اثر الحجم الصغير للفصول الدراسية على تحسين الاداء وزيادة امكانية الاستيعاب.

صحيفة كبرى ثانية جعلت الرعاية الصحية خبرها الرئيسي الاول. اما خبرها الثاني فقد كان عن احداث اوروبا الشرقية والثالث عن تعقيم المتخلفين عقليا في الصين.

وصحيفة ثالثة جعلت موضوعها الرئيسي او قصتها الاولى كما نتعارف عليه في المطبخ الصحفي هي مسالة الركود التي تواجه دور النشر كما تناولت مسالة دخول الكاميرات التلفزيونية لاول مرة في التاريخ الى مجلس العموم البريطاني مما يبشر بسيل منهمر من النكات والقفشات اللاذعة والفكاهة السياسية!

كل هذه الامثلة تشير الى الحجم الكبير الذي تخصصه الصحف الامريكية للموضوعات الانسانية اي تهم الانسان وتتمحور حوله من غير السياسة والاقتصاد. وهذا بالتحديد ما نفتقده في الصحافة العربية فهي صحافة هموم وكوارث ما ان تقراها حتى تزداد غما وكربا وكان سعادتك وانشراح صدرك من الد اعدائها!

والصحف العربية عموما لا ترى اهمية لاي موضوع خارج نطاق الامور السياسية والاقتصادية ومع تسليمنا باهمية السياسة والاقتصاد الا انهما لا يمثلان بداية الدنيا ونهايتها.

كما اتمنى ان ارى الاخبار الرئيسية في اية صحيفة عربية وهي تدور حول موضوعات مثل المخدرات او الجرائم ضد الاطفال او التعليم وتلوث البيئة وغير ذلك مما لا يدور في فلك السياسة والاقتصاد.

ان ازدياد الوعي وسط كل شعوب العالم باهمية الموضوعات الانسانية هو دليل صحي يؤكد تعاطف الانسان مع اخيه الانسان اينما كان. وعلينا في الصحافة ان نعمل على زيادة الوعي عند كل الناس بان الموضوعات مثل تلوث البيئة وانتشار الاسلحة النووية ومكافحة الجوع والمرض هي المفتاح للبقاء وعمارة الارض.

دعونا اذن نحن مجموعة العاملين في الصحف نعطيها مزيدا من الاهتمام.

خالد عبد الرحيم المعينا

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Tuesday, 28 November 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 4018
الثلاثاء ٣٠ ربيع الاخر ١٤١٠ هـ - ٢٨/١١/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠١٨

أخبار الغد

احصائيات

●مع حلول عام ٢٠٠٥ سوف يتضاعف عدد المسافرين عبر المطارات البريطانية ليصل الى ١٣٨ مليون مسافر في العام وذلك طبقا لتوقعات الخبراء في هيئة المواصلات الجوية البريطانية مما سيطرح اعباءا كثيرة على دوائر الجمارك، ومكاتب الهجرة والجنسية. وتوقع مضاعفة الوقت الذي تستغرقه اجراءات الخروج والمغادرة من هذه المطارات والافراج عن حقائب وامتعة المسافرين والقادمين.

اختراع

●طور الباحثون في الهيئة البريطانية لانتاج معدات الفحص باشعة اكس معدات جديدة للاستخدام في المطارات والموانىء البريطانية لاتعكس اثارا جانبية على معدات وافلام التصوير الفوتوغرافية التي تمر عبر بوابات الفحص بصحبة المسافرين خاصة افلام التصوير ذات الحساسية العالية وحتى ١٦٠٠ درجة والاسطوانات الخاصة بالحسبات الآلية.

بيئة



●كشف تقرير اعدته لجنة تقصي التغييرات المناخية التابعة للامم المتحدة ان مناخ منطقة شرق بريطانيا سيصبح مشابها لمناخ البحر الابيض المتوسط من جراء الارتفاع في درجات الحرارة مما سيؤدي الى تحول الطقس في هذه المنطقة. الى طقس ربيعي خلال السنوات العشر المقبلة.

صوت بريطاني يمجد شخصية ادولف هتلر

لندن - «الشرق الأوسط»:
فجأة وبلا مقدمات وبعد مضي اكثر من اربعة واربعين عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية ومحاولة الدول الاوروبية الغربية نسيان جراحها والكوارث التي عانت من جراء خوضها طوال سنوات ستة خرجت الليدي موزلي زوجة زعيم الحزب الفاشيستي البريطاني الراحل سير اوزوالد موزلي لتعرب وعبر ميكرفون الاذاعة البريطانية - اول من امس - عن تقديرها واعجابها بشخصية الزعيم النازي - الراحل - الدكتاتور ادولف هتلر.

وأضافت في حديثها المثير انها لا تأسف مطلقا على الصداقة الوطيدة التي ربطت بينها وزوجها بالزعيم النازي.

وزعمت الليدي البريطانية ان هتلر كان يتمتع بشخصية قوية ومؤثرة لا تقاوم، وعلى خلاف ما سعت كافة اجهزة الاعلام البريطانية ومؤلفي الكتب على تشويهها.

وان ليدي موزلي (ديانا ميتفورد سابقا - ٧٩ عاما) تدلي بحديثها الاذاعي المثير الى مقدمة البرامج البريطانية المعروفة سولولي بعد ان تم تأجيل اذاعة هذا البرنامج ثلاث مرات بسبب احتجاج زعماء الطائفة اليهودية البريطانية على تصريح هيئة الاذاعة البريطانية باجرائه والسعي الى وقفه نهائيا.

ونفت الليدي البريطانية ان يكون زوجها الراحل (زعيم الحزب الفاشيستي البريطاني السابق) عدوا للسامية بقدر ما اكدت ان العداء الحقيقي كان موجها اليه من الطائفة اليهودية في بلاده الأمر الذي اضطر اتباعه اعضاء الحزب (ذوو القمصان السوداء) الى مقاومة اعدائهم الحقيقيين.

ومرة اخرى تؤكد الليدي البريطانية في حديثها عدم صحة ما أسمته بمزاعم مذبحة ٦ مليون يهودي على أيدي النازيين وأكدت في قولها سواء كانوا ٦ أو ستة ملايين فان القتل مبدأ خاطىء.

والجدير بالذكر ان الزعيم البريطاني الفاشستي سير ازوالد موزلي كان قد تم اعتقاله لمدة ثلاث سنوات ونصف خلال الحرب العالمية الثانية بعد أن تبنى حملة للتفاوض مع الديكتاتور النازي أدولف هتلر.

وفي عام ١٩٥١ نزح موزلي وزوجته للاقامة في فرنسا حيث مات هناك عام ١٩٨٠.

صباح الخير

احذروا من الاطفال

اشارت التقارير التي صدرت مؤخرا الى تعاظم نسبة الجرائم بين الاحداث بل والاطفال. وبصورة عامة بين من لم يتجاوز عمره ١٦ سنة. واتضح ان معظم ما يسمى بالسرقات الصغيرة كانت من منجزات الاولاد الصغار. لكن الخطر في الموضوع ان ابتكاراتهم وحيلهم البارعة قد تنتشر الى المجرمين الكبار المزمنين فيتعلمون عليها ويغرقون المجتمع في لجة من الاجرام والخروج على القانون. ولهذا شنت سلطات الشرطة في كثير من البلدان حملات تثقيفية لاعداد الجمهور وتعبئتهم لمقاومة الصغار والاطفال. ومن الضروري جدا ان يحترس الانسان في الغرب لئلا يقع في ايديهم. وهنالك اساليب عديدة يمكن استخدامها لاغراض الوقاية:

وكما هو الحال في اي موضوع يتعلق بالاجرام، ينبغي اولا معرفة الدافع ومعالجته. والدافع في كل تصرفات الصغار هو الحصول على الشكولاتة وقناني الكولا وعلب الآيس كريم ونحو ذلك. والاقتراح هنا ان يحاذر الانسان من ترك هذه المواد مكشوفة لأعين الصغار الحادة البصر. ولهذا اقترحوا ان توضع لافتات في كل مواقف السيارات تحذر اصحابها من ترك اي شكولاتة في السيارة.

وفي الاحوال كافة، ينبغي على اصحاب الدور الا يتركوا اي اثر يدل على وجود آيس كريم او حلويات او شكولاتة في البيت. فلا شيء يستطيع حماية البيت من اقتحام الصغار له اذا ما اكتشفوا ذلك. بيد أن بعض العارفين ذهبوا غير هذا المذهب وراوا - ما دام لم يعد بالامكان حماية الابنية من تسلل الاولاد اليها - ان افضل طريقة لتفادي تخريبهم وشرورهم هي ان توضع علبة آيس كريم مفتوحة وجاهزة في المطبخ مع بطاقة مؤدبة تقول للص الصغير «تفضل كل هنيئا مريئا والرجاء فقط عدم العبث ببقية البيت. ويشهد الله ان هذه العلبة هي كل ما فيه من آيس كريم».

واعتمدت بعض السيدات مؤخرا على نفس الوسيلة للدفاع عن شرفهن وعفتهن من شرور الاولاد الصغار، وذلك بعد ان اذيع في الاخبار ان صبيا في الثالثة عشرة من عمره اغتصب في شمال انكلترا امرأة عمرها ٣١ سنة، متزوجة ولها اولاد بقدر عمره. واتضح ان احسن وسيلة لمنع تكرار ذلك هو ان تحمل كل سيدة قطعة شكولاتة في شنطتها. وحالما تتعرض لمثل هذا الهجوم تضع القطعة في فم الصبي المعتدي فيتركها وينصرف الى ما هو امتع واسلم. وفي مدينة نابولي في ايطاليا، استطاعت احدى عاملات التلفون ان تنجو من اغتصاب صبي في عمر مشابه بان رمت في وجهه عشر قطع من التوتي فروتي بالبسكويت.

ورغم كل ما فعلته الشرطة ومؤسسات مكافحة جنح الاحداث لرفع عمر المجرمين الى سن محترمة ومعقولة، فإن العكس هو الجاري. وما انفك معدل عمر المجرمين في هبوط مستمر. ولن يمر وقت طويل حتى نسمع عن طفل في الخامسة من عمره يسرق قناني الكوكا كولا من بنك انكلترا. واقول ذلك بعد ان اذيع ان عصابة مسلحة من الاولاد دون العاشرة قطعت الطريق أمام شاحنة سينالكو مملوءة بالف قنينة. وقبل ان تصل الشرطة الى مكان الحادث كان الاولاد قد افرغوها من محتوياتها كليا.

ولا ادري ما الذي سيقوم به الاطفال بعد ذلك. هل سيدخلون ميدان الانقلابات العسكرية؟ القيت هذا السؤال على صديقي عبد المعبود فاتهمني بالجهل وقال من تعتقد يقوم بالانقلابات في العالم غير الاطفال؟

خالد القشطيني



مطربة امريكية شهيرة تنهار على مسرح في لندن

انهارت اول من امس المطربة الامريكية الشهيرة في الخمسينات كوني فرانسيس في اول حفل عام تقدمه لعشاق فنها في مسرح البلاديوم في لندن بعد أن بدأت اغنية شهيرة لها في الخمسينات ووقعت مغشيا عليها على خشبة المسرح مما أثار جمهور الحفل ووقوع عدة اضطرابات اقتضت استدعاء الشرطة ووقف حفل الغناء الى ان استعادت المطربة وعيها وعاد الهدوء للمسرح وصوتها للغناء من جديد.

محتال داخل قصر باكنجهام ادعى انه الأمير اندرو

لندن - أ.ف.ب: ذكرت مصادر سكوتلانديارد ان مجهولا ادعى انه الأمير اندرو تمكن يوم السبت الماضي من دخول حديقة قصر باكنجهام رغم كل الأجهزة الأمنية الشديدة التطور لكنه اعتقل على الفور.

الرجل الذي مثل امس امام احدى محاكم لندن عرف بنفسه على انه اندرو ويندسور (٣٧ عاما) مقيم في قصر ويندسور - مقر اقامة العائلة المالكة غرب العاصمة - وقد اتهم بسرقة سلم يبدو انه استخدمه لتسلق سور القصر.

وصرح متحدث باسم الشرطة ان الدخيل لم يتمكن من الوصول الى المكان الذي بلغه مايكل فاغان الذي استطاع دخول غرفة الملكة في شهر يوليو ١٩٨٢.

وتوقف الشرطة البريطانية بانتظام اشخاصا سكارى او مختلين عقليا يحاولون دخول القصر الملكي. وفي شهر ابريل الماضي اوقف رجل قرب الاصطبلات الملكية قال انه كان يريد تحذير الملكة من خطر حرب نووية.

فاضت المقبرة فطافت النعوش

ملقة - اسبانيا - أ.ف.ب: طفت نعوش امس الاثنين في احد شوارع ملقة (جنوب اسبانيا) في فيضان في مقبرة هذه المدينة التي اجتاحتها امطار غزيرة في الساعات الاخيرة.

وتضررت قبور عديدة في مقبرة سان ميجيل نتيجة الامطار التي دمرت السور وحملت النعوش.

وقضت امرأة مسنة غرقا مساء الاحد في منزلها مما رفع عدد ضحايا الفيضانات التي اجتاحت منطقة ملقة للمرة الثالثة في ١٢ يوما الى ٧ ضحايا.

وقطعت جميع الطرق والسكك الحديدية المؤدية الى المدينة نتيجة الفيضانات..

القبض على مبعوث سلام الميدان الأحمر

هامبورج (المانيا الغربية) - «الشرق الأوسط»:
يواجه ماتياس راست (٢١ عاما) الذي احتل اسمه الصفحات الاولى في الصحف العالمية في شهر مايو (ايار) عام ١٩٨٧ عندما هبط بطائرة من طراز كسنا (١٧٢) بعد أن قطع مسافة ٥٠٠ ميل حتى وصل الى قلب الميدان الاحمر في موسكو، يواجه التحقيق الآن بعد أن ألقت الشرطة في مدينة هامبورج القبض عليه لاعتدائه على احدى المرضات وطفلها بسكين حادة بعد مقاومتها له.

والمثير أن ماتياس راست كانت وجهة نظره عندما واجه المحققين السوفيات في موسكو بعد هبوطه في وسط اكبر ميادينها بطائرته والتحليق فوق المواقع العسكرية السوفياتية انه مبعوث سلام الى اكبر قوة عسكرية في الشرق يسعى الى نبذ الحرب وأعمال العنف.

نكتة اليوم

معرفة

الاول: كيف يعرف الفلكيون خسوف القمر قبل حدوثه؟
الثاني: من الاذاعة والتليفزيون!

سعيد محمد باعباد

مع قهوة الصباح

الحمار والمدمن!

تبدأ المملكة العربية السعودية حملة شاملة لمحاربة المخدرات بشتى انواعها في شهر ديسمبر المقبل. ويشرف على الحملة الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب. ويشترك في قافلة التوعية السعودية لمكافحة المخدرات عدد ضخم من الخبراء والمستشارين وغيرهم، وتتضمن معرضا للتوعية باضرار المخدرات بالصورة والكلمة المقروءة والمسموعة.

والادمان اصبح افة عالمية، لا تتفاضل فيه دولة عن اخرى. وكذلك اصبحت ضرورة محاربة الادمان ظاهرة عالمية تقوم فيها الدولة بهذه الحرب وحدها او بالتعاون بينها وبين دول اخرى، كما نرى في امريكا الشمالية ودول امريكا الجنوبية.

ولست استطيع ان اضيف الى معلومات القارىء شيئا اكثر مما يقراه في الصحف، ويسمعه في الاذاعة، ويشاهده في التلفزيون. فقد اصبحت كلمة «ادمان» اكثر كلمة تتردد في جميع وسائل الاعلام وتتصدر اخبارها جميع نشرات الاخبار في كل مكان. ولست استطيع ان اضيف الى ما يعرفه القارىء شيئا عن اضرار الادمان، ادمان الخمر او المخدرات السوداء او البيضاء، واثر ذلك على صحة الفرد وصحة المجتمع.

ولكني استطيع ان اضيف هذه القصة الطريفة عن حمار طاله ادمان الخمر لانه كان يعمل في معمل للخمور.. وكان صاحبه لكي يستحثه اكثر على العمل يبسطه بربع «جردل» من النبيذ.. وبعد شهور اكتشف صاحب الحمار ان استهلاكه من النبيذ اصبح فوق طاقته، فعرضه للبيع، واشترته سيدة ريفية بسعر زهيد بعد ان شرح لها صاحبه قصة ادمانه.

وقد قامت السيدة بوضع كمية من النبيذ اقل مما اعتادها الحمار، واضافت قدرا من الماء. ثم اخذت تزيد من كمية الماء تدريجيا حتى استطاعت ان تحول الحمار من مدمن نبيذ الى مدمن ماء.

وشفي الحمار بهذه الطريقة البسيطة. ولعل خبراء مكافحة الادمان يستفيدون من خطة السيدة الريفية، ومادام الحمار قد استطاع التخلص من ادمانه فلعل الانسان يفعل.. الا اذا كان اكثر او اشد «حمورية» من الحمار المذكور اعلاه.

عبد الله باجبير

الشرطة الامريكية تعتقل صهر الرئيس بوش

واشنطن - «الشرق الأوسط»:
كشفت مصادر الشرطة امس ان رجالها في مدينة واشنطن كانوا قد اعتقلوا ويليام ليبلوند (٣٢ عاما) زوج دورثي ابنة الرئيس الامريكي جورج بوش بتهمة قيادته السيارة ووقوعه تحت تأثير الخمر.

وعقب توقيف الشرطة له في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وتفتيشه عثرت بحوزته على كمية كبيرة من مخدر الماريجوانا.

وبعد التحقيق معه وحجزه بأحد مراكز الشرطة تم الافراج عنه وتغريمه ٢٥ دولارا، وتوقيعه تعهدا بعدم العودة الى قيادة السيارة تحت تأثير المخدر.

والجدير بالذكر أن ويليام ليبلوند زوج ابنة الرئيس بوش كان قد انفصل عنها في شهر اغسطس (آب) الماضي بعد زواج استمر سبعة اعوام.

لا تقرأ هذا الخبر

شيفلد (انجلترا) - الشرق الاوسط:
عثرت الشرطة في اطراف مدينة شيفلد على جثة صبي في الثالثة عشرة من عمره كان قد ابلغ عن اختفائه قبل ستة ايام. واكدت مصادر الشرطة ان الجثة للصبي اندرو وايلد المختفي. حيث بدأت التحريات للتوصل الى مرتكب الجريمة وفي تلك المنطقة التي تم العثور عليه فيها وكانت مسرحا لارتكاب جرائم الاغتصاب التي كشفتها الشرطة طوال اشهر العام الحالي.

كما تعتقد مصادر شرطة جنوب يوركشاير ان القتيل من المحتمل انه تم اختطافه من منطقة اخرى في شفيلد حيث تم اغتصابه وقتله والقاء جثته في المنطقة التي تم العثور فيها عليه.

منافق افندي